تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء: ١٠ محرم ١٤١٧ هـ - ٢٨ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٢٠ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٨٥ | 28 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مجلس الوزراء يبحث غدا تحديد قيمة ثابتة لتراخيص البناء

دراسة تخفيض أقساط شقق الدولة لمحدودى ومتوسطى الدخل

تخصيص نسبة كبيرة من مساكن الأوقاف الجديدة للإيجار

مجلس المحافظين يناقش السبت تقارير حول مكاتب الاستثمار وإزالة التعديات على أراضى الدولة

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى التوصيات التى انتهت إليها أمس مجموعة العمل الوزارية للإسكان لتبسيط إجراءات تراخيص بناء المساكن والمنشآت السياحية فى ضوء المشروعات التى قدمتها وزارات الإسكان والمرافق والتنمية الإدارية والإدارة المحلية.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة - عقب اجتماع المجموعة - بأن الدكتور الجنزورى أكد ضرورة خفض الأعباء اللازمة لاستخراج التراخيص تيسيرا على المواطنين، وكذلك ضرورة اختصار الوقت اللازم لتلك التراخيص.

وقال: إن اللجنة اقترحت أن يكون هناك مبلغ ثابت لقيمة الترخيص، مع ضرورة الأخذ بمبدأ «لا ضريبة إلا بقانون ولا أعباء دون نص قانونى» عملا بقرارات مجلس الوزراء.

وقال: إن المبلغ الثابت لاستخراج الترخيص يخضع حاليا للمناقشة، مشيرا إلى أنه سيكون فى متناول طالبى التراخيص، وقال: إن هذه التسهيلات تأتى فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك بضرورة التيسير على المواطنين والقضاء على الروتين والبيروقراطية، مؤكدا أن إجراءات التراخيص ستشمل جميع المنشآت بما فيها السياحية.

وأضاف ردا على سؤال حول تخفيض قيمة الأقساط المستحقة على الحائزين للوحدات السكنية من محدودى ومتوسطى الدخل من جهات حكومية، أن هناك مجموعة عمل تبحث هذا الأمر، وحينما تصل فيه إلى قرار سيتم إعلانه، مشيرا إلى أن سياسات المجلس منذ يناير الماضى تعمل بقدر المستطاع على التيسير على المواطن المصرى، باعتباره هدف عملية التنمية.

وأضاف حماد أن القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ فى مرحلته الأولى (الخاصة بالمساكن الجديدة) ينص فى مضمونه على أن العقد شريعة المتعاقدين فى القيمة الإيجارية، وسيظهر أثره فى القريب العاجل. وقال إنه بالنسبة لما يخص المساكن القديمة فمازال الأمر محل دراسة.

وتعقيبا على ما يخص وحدات هيئة الأوقاف بأن تكون بالإيجار وليست تمليكا، قال: إن المبانى الجديدة لهيئة الأوقاف سيطبق عليها القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ بأن تكون نسبة كبيرة منها للإيجار، وستكون القيمة الإيجارية بطبيعة الحال عادلة ومحددة المدة، بما يتوافق مع رغبة طرفى العقد.

وحول شكوى بعض المحافظات خاصة محافظات الدلتا التى لا تملك مساحات توسع عمرانى للبناء، قال إنه يجرى حاليا تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذى يقضى بأن تأخذ تلك المحافظات مساحات من الصحراء المتاخمة لها فى حدود مابين ٥٠ إلى ٦٠ ألف فدان.

وحول الشقق المغلقة (غير المشغولة) والبالغ عددها مايزيد على مليونى وحدة سكنية، قال: إنه بالحركة الديناميكية للقانون رقم ٤ لسنة ٩٦ سوف تشغل تلك الوحدات إن آجلا أو عاجلا، وسيكون لها دور فى تخفيف عبء أزمة الإسكان.

من ناحية أخرى، صرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية بأن مجلس المحافظين برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، سيبحث فى اجتماعه يوم السبت القادم ٤ تقارير:

الأول للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة حول ماتم فى الفترة الأخيرة بشأن تنظيم الأسرة، ولاسيما فى المناطق الريفية فى ضوء قرارات مجلس الوزراء فى مارس الماضى، والثانى للدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ويستعرض فيه الموقف من توريد القمح الذى وصل خلال هذا الأسبوع إلى أرقام قياسية، حيث تم توريد ١٧٩ ألف طن حتى الآن من جملة المستهدف توريده ويبلغ ١.٧ مليون طن.

وقال شريف: إن التقريرين الثالث والرابع يتركزان على متابعة مكاتب الاستثمار فى المحافظات، وإزالة التعديات على أراضى الدولة.

وقال: إن تقرير مكاتب الاستثمار يشير إلى أننا على أعتاب تحقيق الهدف المرجو من إطلاق الحد الأقصى للاستثمار فى مصر، حيث بلغ عدد المشروعات التى تقدم بها المستثمرون إلى مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات ٧٨٦ مشروعا بتكلفة استثمارية ١٩ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه، توفر فى مجموعها مايزيد على ٨٣ ألف فرصة عمل جديدة.

القذافى فى لقائه مع أساتذة وطلاب جامعة القاهرة الذى حضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة [تصوير: تونى فارس]

القذافى يؤكد فى لقاء بجامعة القاهرة:

مبارك حقق لمصر تنمية لم تشهدها فى عهد أى زعيم آخر

انطلاقة كبرى فى كل مجالات التعاون بين مصر وليبيا

أكد العقيد معمر القذافى أن ما يقوم به الرئيس حسنى مبارك من جهد من أجل تنمية مصر لم يحدث فى تاريخ مصر من قبل ولم يتح لها ذلك فى ظل أى قيادة أخرى. وقال: إن الرئيس مبارك لديه الطاقة والحيوية ويرهق نفسه كثيرا، حيث يبدأ عمله فى الفجر وحتى الليل وهو قادر بالفعل على تحقيق التنمية الشاملة فى مصر بكل إخلاص. وأوضح العقيد القذافى أنه حتى فى عصر الرئيس عبدالناصر وهو زعيم عظيم وتاريخى وله أفكاره، لم تقم مثل هذه النهضة التنموية مثلما يحدث الآن، مشيرا إلى أنه شاهد على أرض مصر أن الرئيس مبارك يبنى بالفعل كل شىء من الكهرباء والمياه والصرف الصحى والتليفونات والطرق والمشروعات الصناعية والزراعية. وكان الأخ العقيد القذافى يتحدث خلال لقائه أمس مع القيادات الطلابية من جامعات مصر ومع أساتذة وعمداء الكليات بجامعة القاهرة والذى أكد فيه أنه لولا انشغال مصر ورئيسها بهموم العرب وخلافاتهم، لحققت مصر معدل تنمية أكبر، وقال: إن مصر هى أكبر دولة فى المنطقة. وحول التعاون والتكامل المصرى - الليبى قال الأخ العقيد: إنه يتفق مع الرئيس مبارك فى كل شىء، وإنهما خلال مباحثاتهما أعطيا الضوء الأخضر من أجل تحقيق الانطلاقة الكبرى فى جميع المجالات والمشروعات على طريق التكامل بين البلدين.

[لقاء القذافى مع أساتذة وطلاب جامعة القاهرة ص ٩]

المجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزورى ناقشت تقويم البنك المركزى للخصخصة

استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، موقف الحصص المطروحة من البنوك العامة والشركات المشتركة للبيع إلى القطاع الخاص، خلال اجتماع عقده أمس للمجموعة الاقتصادية وحضره إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن الدكتور الجنزورى استمع إلى تقويم أعدته اللجنة الفنية للبنك المركزى لعملية الخصخصة، على ضوء الجدول الزمنى السابق إعداده لطرح الحصص التى يشرف على تنفيذها المجموعة الوزارية.

تعديلات فى قانون السجل التجارى تسمح للأجانب بالتصدير

بوخارست - مندوب الأهرام: يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، مشروع قانون بتعديل قانون السجل التجارى. وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة عقب افتتاحه الجناح المصرى بسوق بوخارست الدولية، بأن هذا التعديل سوف يعطى دفعة لعملية التصدير.

وأضاف وزير التموين أنه يقوم حاليا بإجراء اتصالات مع الجانب السعودى لإلغاء الحظر المفروض على الصادرات المصرية من البطاطس.

[تصريحات الجويلى ص ١٥]

مصر لم تتسلم إرهابيين من السلطات السودانية

نفت مصادر أمنية أن تكون مصر قد تسلمت أيا من العناصر الإرهابية الموجودة فى السودان، سواء من المطلوبين أو المحكوم عليهم فى قضايا، أو الذين عادوا للخرطوم قادمين من أفغانستان. وقالت المصادر: إن ما تردد حول تسليم ٥٢ إرهابيا إلى مصر ليس صحيحا على الإطلاق.

وفى لندن: أكدت مصادر سودانية أن نظام الخرطوم دخل فى مواجهة مع أفراد الجماعات المتطرفة الذين لجأوا إلى السودان، بعد أن طالبهم بمغادرة أراضيه.

[تقريران ص ٨ و٢١]

طرح ٢٠٠ ألف فدان من الأراضى الزراعية للبيع بالمزاد وحظر تحويل المساحات المباعة إلى أراض للبناء

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للتنمية الزراعية، فى اجتماعها برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، بيع جميع الأراضى المملوكة لتسع شركات زراعية تبلغ مساحتها ٢٠٠ ألف فدان للأفراد والشركات والعاملين.

تتضمن قواعد الخصخصة بيع ٧٥٪ من هذه الأراضى للأفراد والشركات بالمزاد العلنى، بحد أدنى ٢٠ فدانا للفرد و٥ آلاف للشركة الواحدة، وتشترط القواعد حظر تحويلها إلى أراض للبناء، حتى لو كانت متاخمة أو واقعة داخل كردون المدن، بغرض الحفاظ على مساحات الأراضى الزراعية. وقررت الجمعية العمومية التوسع فى تجربة تمليك العاملين للأراضى، بعد أن زاد الإنتاج الزراعى ودخل العامل بنسبة ٢٠٠٪ فى الأراضى التى تم تمليكها لهم، وقد تقرر تخصيص ١٥٪ من مساحات الأراضى للعاملين بها، وتشترط عقود التمليك أن يكون الحد الأدنى للملكية ٥ أفدنة كحد أقصى، وعلى أقساط مدتها ٢٠ سنة بدون فوائد، وتحدد أسعار البيع طبقا للأسعار الدفترية.

كما قررت الجمعية العمومية دمج الشركة القابضة للأشغال العامة فى شركة التنمية الزراعية، وتعيين مجلس إدارة برئاسة أحمد الليثى كعضو متفرغ، ويضم المجلس ١٠ أعضاء غير متفرغين وجدد يمثلون خبرات فنية وعلمية وقانونية ومصرفية كبيرة.

وأظهرت مناقشات الحساب الختامى للميزانية المنتهية فى ٣٠ يونيو الماضى، بيع أصول بلغت قيمتها مليارين و١٧٧ مليون جنيه، وتحويل ٢٣ ألف عامل إلى ملاك لأراض تبلغ مساحتها ١٢٠ ألف فدان، وتحقيق أرباح بلغت ٢٧٤ مليون جنيه.

مجلس الشورى يحيل إلى مبارك نتائج مناقشاته حول تنظيم الصحافة

المطالبة بتدعيم حرية الصحافة والتوازن بين حقوق وواجبات الصحفيين

بعد مناقشات موسعة استمرت ٣ أيام فى جلسات صباحية ومسائية تحدث فيها نحو ٥٠ عضوا من جميع الاتجاهات السياسية والحزبية قرر مجلس الشورى أمس احالة نتائج مناقشاته حول مشروع تنظيم الصحافة وتقرير اللجنة الخاصة بدراسة التنظيم إلى الرئيس حسنى مبارك.

وكانت المناقشات قد تركزت يوم أمس - وعلى امتداد جلستين - فى اتجاهين، يطالب أولهما بضرورة تعزيز الصحافة، بينما يؤيد الآخر وضع قيود على حرية العمل الصحفى.

ومن جانبهم أكد أنصار الرأى المؤيد لدعم حرية الصحافة، أن صحافة مصر فى قلوب جميع الشعب، وهى تاج لعصر الديمقراطية فى عهد الرئيس حسنى مبارك الذى يشهد إصلاحا واسعا لتحقيق التقدم والتطور على أرض الوطن، واستعادة مصر لمكانتها الإقليمية والدولية، وأن دعم حرية الصحافة يحمى مصر من أخطار المتربصين بها سوءا فى محاولة لضرب مشروعها الحضارى، وأن الصحافة الحرة هى السياج الذى يمكن أن ينبه ويحمى من أخطار هؤلاء المتربصين.

وفى المقابل، أكد عدد من أعضاء المجلس أن الحقوق التى يتضمنها المشروع الجديد تعد كثيرة، الأمر الذى يوجب أن تكون الواجبات على المستوى نفسه لتحقيق التوازن بين الحق والواجب، وأشاروا إلى أنه من غير المعقول أن يمارس الصحفيون عملهم بدون سلطة عليهم.

[وقائع الجلسة ص ١٣]

قاطرات وجرارات من ألمانيا وأمريكا لدعم شبكة السكك الحديدية

تعاقدت هيئة السكك الحديدية على توريد ٦٨ قاطرة من ألمانيا، بدأ توريد أول دفعة منها، وعددها قاطرتان، فى آخر يونيو المقبل، ثم يتوالى التوريد شهريا بمعدل ٤ قاطرات، ليتم التوريد بالكامل قبل نهاية العام المقبل.

كما تم التعاقد على توريد ١٥ جرارا من أمريكا يتم توريدها بالكامل حتى آخر يونيو ١٩٩٧. وبحث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى اجتماعه أمس برئيس وقيادات الهيئة، الجهود المبذولة لمواجهة الحركة المتزايدة فى نقل الركاب والبضائع.

[تصريحات لوزير النقل ص ١٢]

موسى: مصر تعمل على تنشيط العمل العربى واللجان المشتركة قاعدة للتعاون الاقتصادى

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن السياسة والدبلوماسية فى مصر تعملان على تنشيط العمل العربى المشترك، وقال: إن عقد اللجان المشتركة مع عدد كبير من الدول العربية فى أوقات متتالية، يصب فى جانب إيجابى بالنسبة للعمل العربى خاصة فى النواحى الاقتصادية.

وأضاف موسى - فى تصريح له أمس - أن اللجان المشتركة من شأنها الإعداد والتوقيع على عدد من الاتفاقيات بهدف تفعيلها وتنفيذها، خاصة فى النواحى الاقتصادية لتشكل قاعدة اقتصادية مهمة تستطيع الصمود فى إطار التعاون الإقليمى على مستوى الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة العربية، قال وزير الخارجية: إن مثل هذا الأمر يجب أن يتم الإعداد له والسير نحوه بخطى رصينة.

المرضى عقليا والسجناء يصوتون فى انتخابات إسرائيل!

بيروت - أ ش أ - فى أول سابقة من نوعها فى تاريخ إسرائيل، تقرر السماح لحوالى ستة آلاف شخص يعالجون فى مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية بالإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الإسرائيلية التى تجرى غدا (الأربعاء)، كما خصص ٣١ صندوقا لأصوات السجناء الإسرائيليين.

[بيريز: فوز الليكود إجهاض لعملية السلام ص ٨]

وزير الأشغال: إزالة زراعات الأرز المخالفة

أكد المهندس عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أنه سيتم خفض مساحات زراعة الأرز إلى أقل من ٩٠٠ ألف فدان تدريجيا وحتى عام ٢٠٠٠. كما ستبدأ هذا الموسم إزالة زراعات الأرز المخالفة وفقا لقانون الزراعة. وأضاف الوزير - فى خلال اجتماعه أمس مع قيادات الوزارة بالمحافظات المنتجة للأرز - أن الوزارة ستبدأ حملة قومية هذا العام لتطهير الترع وتعديل فتحات قنوات الرى

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

استخدام الأقمار الصناعية فى تحديد الملكيات الزراعية

يجتمع بمدينة أسوان اليوم فريق عمل مشترك من الخبراء والمتخصصين فى مجالات: المساحة التفصيلية، والمساحة الجوية، والخرائط ونظم معلومات الأراضى، والرصد بالأقمار الصناعية، من ألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا والهيئة المصرية العامة للمساحة برئاسة المهندس محمد مسعد على إبراهيم، لمناقشة نتائج أول تجربة من نوعها فى مصر لاستخدام تكنولوجيا الرصد بالأقمار الصناعية فى تحديد حدود الملكيات الزراعية. وتستهدف التجربة التى نفذت فى إطار اتفاقية التعاون بين مصر وألمانيا، الإسراع فى تنفيذ الخرائط التفصيلية اللازمة لتنفيذ قانون السجل العينى، ولتقليل النزاع على الملكيات.

غدا أكثر إشراقا

بقلم: د. ميلاد حنا [ص ١٠]

ملاحظات

بقلم: لطفى الخولى [ص ٢٠]

نتيجة تصحيح عينات الثانوية الحديثة:

٥١٪ للغة الانجليزية و٧٢٪ لمادة الأحياء

بلغت نسبة النجاح فى نتيجة تصحيح عينات اللغة الانجليزية للمرحلة الأولى من الثانوية العامة الحديثة ٥١٪ وفى الأحياء حوالى ٧٢٪، بعد أن أمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتصحيح عينات عشوائية منها للتحقق من شكوى الطلاب من صعوبة المادتين، إلى جانب مادة الفيزياء التى رفعت درجتها من ٦٣٪ إلى ٨٣٪ بعد تصحيح العينات. وعلم مندوب «الأهرام» أنه ستتم إعادة توزيع درجات المادتين على الأسئلة قبل التصحيح مرة أخرى لتصل نسبة النجاح فى المادتين إلى أكثر من ٨٠٪.

والمعروف أنه لابد من أن تكون نتيجة العينات العشوائية فى حدود ٨٠٪ فى الحالات العادية، وإذا لم تصل إلى هذه النسبة يتم رفعها كما هى الحال فى مواد الفيزياء والأحياء واللغة الانجليزية.

تقرير للوكالة الأمريكية للتنمية:

دعم دور مصر كنموذج للاستقرار فى المنطقة

مبادرة مبارك وآل جور أساس لتنمية قوية

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلن تقرير للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أن أحد أهداف برنامج الوكالة هو دعم دور مصر كنموذج للاستقرار والديمقراطية والسوق الحرة، والرخاء فى المنطقة. وأشار التقرير إلى أن مبادرة الرئيس مبارك وآل جور نائب الرئيس الأمريكى لتوسيع مشاركة القطاعين العام والخاص، تحمل إمكانات مشجعة لتنمية قوية.

وأكد التقرير أن مصر تملك بنية أساسية مهمة للديمقراطية، وأن أهم عنصر مشجع فى هذا الصدد هو حكم القانون، والحرية النسبية للإعلام، ووجود منظمات تمثيلية مثل مجلسى الشعب والشورى، وانتشار جماعات المصالح الخاصة. وأشار التقرير إلى أن مصر لها تاريخ طويل من المؤسسات الديمقراطية الرسمية يعود إلى قيام أول برلمان فى الثمانينيات من القرن التاسع عشر. وقال التقرير إنه بالتركيز على هذه العناصر فإن الوكالة الأمريكية تشجع زيادة المشاركة والثقة فى المؤسسات الديمقراطية لتسهيل انتقال مصر إلى ديمقراطية راسخة.

يلتسين يبحث مع زعيم المقاومة الشيشانية عقد اتفاق هدنة

موسكو - عبدالملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء: بدأت فى موسكو أمس أول محادثات بين الرئيس الروسى بوريس يلتسين وزعيم المقاومة الشيشانية سليم خان ياندرباييف لبحث التوصل إلى عقد اتفاق هدنة لحرب الشيشان المستمرة منذ ١٧ شهرا وراح ضحيتها ٣٠ ألف شخص معظمهم من المدنيين. ويهدف يلتسين من هذه المحادثات إلى اقتناص نصر سياسى يعزز موقفه قبل أسابيع قليلة من إجراء انتخابات الرئاسة الروسية.

[التفاصيل ص ٤]

فيتامين «د» يؤخر ظهور أعراض الشيخوخة

واشنطن - ي.ب.أ - ذكرت دراسة أمريكية نشرت فى مجلة أكاديمية العلوم الأمريكية، أن إضافة فيتامين «د» إلى الطعام يمكن أن يؤخر أعراض الشيخوخة. وقالت الدراسة: إن تعاطى جرعة كبيرة من فيتامين «د» يمنع ظهور عدد من التغييرات التى تطرأ على المخ وخلايا الدم البيضاء مع التقدم فى السن. وأظهرت التجارب التى أجريت على الفئران أن زيادة كمية فيتامين «د» فى طعامهما، أدت إلى تأخير ظهور التغيرات التى تقود إلى موت الخلايا.

ويقول الباحثون الأمريكيون: إن فيتامين «د» هو أحد الفيتامينات التى تلعب دورا مضادا للتأكسد، ويحمى الخلايا من التلف بسبب هذه العملية.

المدن المكتظة بالسكان.. أكبر تحد يواجه العالم فى القرن الحادى والعشرين

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: استكمالا للمؤتمرات الكبرى التى عقدتها الأمم المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية فى ريو دى جانيرو والقاهرة وبكين، حول قضايا السكان والمرأة والتنمية، يحتشد بعد أيام قليلة - وتحديدا فى ٣ يونيو القادم بمدينة «اسطنبول» التركية - جمع كبير من السياسيين ومخططى المناطق الحضرية من مختلف أنحاء العالم للمشاركة فى «قمة المدن» لمناقشة أكبر تحد يواجه العالم فى القرن الحادى والعشرين وهو تطوير المستوطنات البشرية فى المدن المكتظة بالسكان.

وقد كشف تقرير أصدرته الأمم المتحدة بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر، عن حجم المخاطر المحدقة بالحياة على أرض هذه المدن، والتى دفعتها إلى تنظيم مثل هذا المؤتمر الكبير.

ويحذر التقرير بشدة من أن مدن العالم ستنمو بمعدل مليون شخص كل أسبوع، وسيزيد عدد سكان الحضر فى العالم على ثلثى سكان المعمورة بحلول عام ٢٠٢٥، بكل ما سيترتب على ذلك من تفاقم لمشكلات الفقر والمرض والجريمة والتلوث. ويوضح التقرير أن المرأة والأطفال والبنات يمثلون ٧٠٪ من إجمالى ١.٢ مليار شخص يعيشون فى حالة فقر واعتلال صحى، ويشير إلى أن هناك مائة مليون شخص لا مأوى لهم معظمهم من النساء والأطفال. وعلى جانب آخر، أوضح مسئولون فى وزارة البيئة البريطانية، أنه على الرغم من زيادة الاستثمارات، فإن أكثر من ثلث سكان المدن يعيشون فى أماكن غير ملائمة منهم ٦٠٠ مليون شخص يتعرضون لمخاطر تتعلق بحياتهم ومعيشتهم.

ومثل هذه المخاطر ستكون ماثلة أمام أعين المشاركين فى «قمة المدن»، حيث سيناقشون على مدى ١١ يوما قضايا بالغة الحيوية مثل مسألة إقرار «حق المسكن» لكل شخص باعتباره حقا منتهكا لنحو مائة مليون من المشردين ومليار آخرين يعيشون فى مساكن غير لائقة.

وعلى الرغم من أن إقرار هذا الحق يؤيده كثيرون، فإنه قد تترتب عليه أعباء باهظة فى جانب الحكومات المضطرة إلى التقشف فى النفقات العامة. لذلك فإن العلاج الحقيقى لمشكلات المدن - فى نظر الخبراء - يتمثل فى تجنب توسيع المدن الكبيرة، والعمل باستراتيجية بديلة تقوم على أساس تطوير المناطق الريفية والمدن الصغيرة، وتوفير فرص العمل والخدمات، وذلك بالنظر إلى أن سكان المناطق الزراعية مازالوا يشكلون نسبة ٧٥٪ من سكان العديد من دول العالم الثالث.

ويؤكد الخبراء أنه بدون تطوير هذه المناطق سيظل نزيف الهجرة إلى المدن المكتظة بالسكان مستمرا.

بعد الظهر: اللعبة الأخيرة

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (اللعبة الأخيرة) بطولة آثار الحكيم وأحمد عبدالعزيز وسامي العدل وإخراج يوسف شرف الدين.

الجنة على الأرض

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الجنة على الأرض) بطولة ر. توميسون وسدريك سميث وإخراج الان بروكنر وتدور أحداثه حول نقل مجموعة من الأطفال من إنجلترا لتبنى بعض العائلات لهم تحت إشراف (بيكر) ومنهم (ميجين) التى تذهب لعائلة (هورثون) لترعى أطفاله ويذهب شقيقها (روبن) لعائلة أخرى وتموت زوجة (هورثون) وتصبح (ميجين) هى المسئولة عن العائلة فيتزوجها (هورثون) وتحاول استرجاع شقيقها ليعيش معها.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ قراءات وطرائف
١٠,٢٤ دنيا الكارتون
١٠,٤٤ السيرك
١٠,٥٨ البساط السحرى
١١,١٨ المرأة
١٢,٠٠ النشرة
١٢,١٠ مواد فلسفية ث.ع
١٢,٣٦ كيمياء ث.ع. قديم
١,٠٨ عيون الكاميرا
٢,١٤ أرضنا الطيبة
٢,٣٩ المسلسل العربى
٣,٢٢ معلومة فى رحلة
٣,٤٠ استشارة طبية
٣,٤٦ اسماء الله الحسنى
٤,١١ تربية قومية مرحلة ثانية
٥,٠٩ كاميرا اليوم
٥,٢٩ شموع
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة
٧,٢٣ المسلسل العربى
٨,٢٧ رفع الستار
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
٩,٥٢ العقل يكسب
١٠,٥٩ حديث المدينة لقاء مع صفوت الشريف وامين بسيونى وسهير الاتربى وسمير التونى
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,١٦ مجلة الاغانى
٢,١٦ ابتسامة آخر الليل
٢,٣١ أوتار الليل
٢,٣٦ القرآن الكريم
٢,٤٢ الختام
٢,٤٣ ق المعلومات

تسمع اليوم

كمال الشناوى على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين الفنان كمال الشناوى الذى يتحدث عن الإذاعة قديما والآن ودور الاعمال الدرامية فى حل مشاكل المجتمع وترسيخ القيم وتغيير السلوك ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢١٤٣٧ /٣٩٣٣٧١١. البرنامج تقديم ابو المجد الطوخى وانصاف سعيد وإخراج كمال توفيق.

بينالى القاهرة للخزف

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة عن بينالى القاهرة الدولى الثالث للخزف، ولقاءات مع فاروق حسنى وزير الثقافة حول طفرة الابداع عند الشباب ومع د.أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون، والفنانة ميرفت السويفى الفائزة بالجائزة الكبرى للبينالى، والفنان أحمد فؤاد سليم حول الأعمال المتميزة فى البينالى، وضيوف المهرجان المكرمين د.طه حسين ود.نبيل درويش. البرنامج اعداد وتقديم سلوان محمود.

مناقشة تطوير التعليم الجامعى

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية حول مؤتمر تطوير التعليم الجامعى وتحديات القرن الحادى والعشرين الذى اقامته الجامعة، وعن مشروعات شباب الجامعة فى الصيف، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم منى المنياوى وحياة عطية.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
٩,٠٠ ق. المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٨ فقرات اليوم المفتوح وحلقة اجنبية
١١,١٣ اغانى
١١,٥٠ دنيا الاطفال
١٢,٢٢ حدوتة موسيقية
١٢,٣٧ مسلسل الاطفال
١,٠٠ خمسة لصحتك
١,٠٥ بانوراما رياضية
١,٣٥ تبسيط العلوم
١,٥٥ التنمية والسكان
٢,٢٥ الكون
٢,٤٥ فتاوى واحكام
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٣٠ كشكول
٤,٢٠ فيلم اجنبى
٥,٤٥ ١٠٠ سنة أوليمبياد
٦,٠٠ خمسة سياحة
٦,١٠ شخصيات وكتاب
٦,٣٠ لقاء كل يوم
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ عربى اعدادية
٧,٣٥ علوم اعدادية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ امسية ثقافية
٩,٢١ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٤ الفيلم الاجنبى أناستازيا اخراج أناتول كيتفاك بطولة بول برانير انجريد برجمان
١٢,١٣ فن الباليه
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ رسالة رولاف حاردى
٢,٤٥ القرآن الكريم
٢,٥١ الختام
٢,٥٢ تصبحوا على خير

سهرات الشاشة

حديث المدينة بين قضايا الاعلام وطفل البانجو

□ يستضيف برنامج «حديث المدينة» فى سهرة الليلة على القناة الاولى صفوت الشريف وزير الإعلام فى حديث عن القضايا الاعلامية ومنصب وزير الاعلام فى دول العالم الثالث، ومساحة الإعلام المرئى امام أحزاب المعارضة وضعف مستوى بعض المذيعات الثقافى والحماية من غزو القنوات الفضائية واهم ٣ ايام فى مشواره الاعلامى، ومواجهة بين الناس وقيادات التليفزيون امين بسيونى وسهير الاتربى وسمير التونى. يتضمن البرنامج تحقيقا عن منصب رئيس الحى هل هو ظالم أم مظلوم، ولقاء مع طفل البانجو الذى كلفته أمه ببيع أكياسه وضبطه مباحث الجيزة. البرنامج أعداد وتقديم مفيد فوزى وإخراج نادية كمال.

صفوت الشريف

ومجلة الأغانى

□ يقدم برنامج (مجلة الأغانى) فى سهرة الليلة على القناة الأولى أغنيات: اهوى لأسمهان واتمخطرى ياخيل لليلى مراد وعلى حسب وداد قلبى لعبدالحليم وعلمتينى أحب الدنيا لراغب علامة وأنا متغيرتش لمحمد زياد. البرنامج إعداد وتقديم نجوى عزام وإخراج محمد عبدالظاهر.

فيلم.. اناستازيا ق٢

انجريد برجمان

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (أنا ستازيا) بطولة إنجريد برجمان ويول برينر وإخراج أناتول سيتفال وتدور أحداثه عام ١٩١٧ حيث أسقطت الثورة الأسرة الحاكمة فى روسيا وقتلتها. ثم تظهر إمرأة تدعى إنها إبنة آخر القياصرة وتدعى أنا ستازيا ويكلف الجنرال بونين بالبحث عنها لكنه يجد شبيهة لها هاربة من مستشفى الأمراض العصبية وتتوالى الأحداث ليتضح فى النهاية أنها اناستازيا الحقيقية.

مشوار كمال الطويل

□ يقدم برنامج «حبر على ورق» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن مشوار الموسيقار كمال الطويل واهم أعماله بداية من أغانى عبد الحليم حافظ وحتى اغنية «والله زمان ياسلاحى» والتى تحولت الى نشيد قومى، يتحدث فى البرنامج كمال الطويل وتسجيلات لصباح وفايدة كامل وعبد المنعم مدبولى ونجاة وعفاف راضى وعبد الوهاب محمد ومأمون الشناوى. البرنامج اعداد وتقديم طارق حبيب.

القناة الثالثة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,١٠ اليوم المفتوح اطفال + شباب ٤,٣٠ الفلكلور الشعبى ٥,١٠ دليل المؤتمرات ٥,٤٠ السهم الأخضر ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ معلومة غير معلونة ٦,٤٠ نافذة على قصور الثقافة ٧,١٠ الرياضة وصحتك ٧,٥٠ قرار واستفسار ٨,١٥ حروف الملحن معروف ٨,٤٠ «رياضة» ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,١٥ حل المسابقة ١١,٢٥ أدوات الاستفهام ١١,٥٥ ايامنا الحلوة ١٢,٢٥ أعمال لا تنسى ٢,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

٣,٠٠ القرآن الكريم ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توته ٤,٢٥ بدون مجاملة ٤,٤٥ سيرك ٤,٥٥ حكايات فى الكليات ٥,٤٥ طلب احاطه ٦,٠٥ الجامعة والمجتمع ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٠ المسلسل ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز لجدادنا ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ شكل تانى ٩,١٥ حكاوى السمسمية ١٠,١٠ من معانى الافلام ١٠,٤٠ ق.٤ معاك ١١,٥٥ القرآن الكريم ١٢,٠٠ ق.الرياضة

القناة الخامسة

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,٠٧ المجلة الصحية ٤,٢٧ كلمات ولكن ٤,٤٠ جزيرة العرائس ٥,١٥ المنتدى ٥,٣٣ المسلسل ٦,١٩ دنيا السياحة ٦,٣٩ رحلة صيد ٧,٠٥ غدا افضل ٧,٢٠ دنيا الشباب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ رياضة ولكن ٨,٣٣ الكل فى خمسة ٩,٠٨ دقات المسرح ٨,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٥ دعوة للنجاح ١١,٢٠ عاجل جدا ١٢,٠٠ استديو ٥

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٢
الشروق	٥,٥٥
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧,٥٠
العشاء	٩.٢١

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٢٥ مساء تلاوة الشيخ الشعشاعى ومانيسر من سورة النساء.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,١٥ دلقا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ أيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ حكاية جدتى كوكى كاك ١,٣٨ البوم الاطفال ٢,١٨ الفيلم العربى - اللعبة الأخيرة ٣,٥١ فن شعبى ٤,٠٧ منحن معك ٤,٤٠ وردة بكرة ياحبيبى ٥,٣٠ الاتوبيس السياحى ٦,١٥ سياحة × سياحة ٧,٥١ سر الأرض ٨,١٤ «معلومة وقرار» ٩,٣٤ معلومة بجنيه ٩,٤٩ Fil in ١٠,١١ المسلسل العربى السينسة ١٠,٥٦ السابعة تكسب ١١,٤٧ على الربابة ١٢,٤٧ تصبحوا على خير ١٢,٥٧ دعاء اللهم تقبل ١,١٠ القرآن الكريم والختام

صندوق الدنيا

دور الصحافة

الصحافة مرآة المجتمع وهى فى نفس الوقت علامة على ديمقراطية النظام أو استبداده أو ديكتاتوريته، وتلعب الصحافة دورا فى الانظمة الشمولية كما تلعب دورها فى الانظمة الديمقراطية. وسوف نلاحظ أن دور الصحافة فى الانظمة الشمولية يقتصر على التصفيق للحاكم أو الحزب الواحد أو الرأى الواحد.

وترفع الصحافة فى هذه الانظمة شعارا يقول «ليس كل مايعرف يقال وليس كل مايقال صالحا للكتابة، إن اعداءنا يتربصون بنا» وبالتالى فإن دور الصحافة ومهمتها هنا أن تكون مدافعا عن النظام بأخطائه وأن تذكر محاسنه وانجازاته، وأن تغض الطرف عن سيئاته ومثالبه.

هكذا كانت الصحافة فى الاتحاد السوفيتى الراحل وهكذا كانت فى أوروبا الشرقية ثم انهارت هذه الانظمة كلها ذات يوم مثلما تنهار صحة مريض كان اطباؤه يكذبون عليه ويدارون مرضه ويخفون عنه حقيقة الوضع الذى وصل اليه.

أما فى الدول الديمقراطية فإن الصحافة تلعب دورها مع بقية مؤسسات المجتمع فى الرقابة على حركة الحياة وضمان سيرها فى الاتجاه الصحيح، وليس النقد هنا من المحرمات كما هو الحال فى الدول المستبدة، كما أن أى شخصية فى هذه المجتمعات ليست ناجية من النقد لو خرجت عن الخط.

وأى تكبيل لحرية الصحافة، أو تكميم لاصحاب الرأى الآخر يشبه رفع الفرامل أو الكوابح من سيارة واسناد قيادتها لرجل ضعيف النظر، وهذا يقود بالضرورة لحادث تصادم فاجع.

لقد عصرنا فى الثلاثين سنة الماضية تجارب مختلفة للصحافة فى العالم، ورأينا الميزان يميل دائما مع الصحافة التى تتمتع بهامش أكبر من الحرية رغم ضعف الامكانيات وحداثة العمر. وقد اختلف الموقف الآن اختلافا جذريا بعد القفزة المثيرة لتكنولوجيا الاتصالات، وأصبحت الحقائق والمعلومات متاحة فى مئات الوسائل المختلفة كمحطات التليفزيون والاذاعة والصحف والمجلات، وأصبح تهميش دور الصحافة فى بلد ما يعنى تهميش دور هذا البلد نفسه.

إن الغاء القانون ٩٣ هو مطلب رئيسى لا لجموع الصحفيين وحدهم وانما هو مطلب رئيسى لكل من يحلم لمصر بأن تمشى الى الأمام لا إلى الخلف.

أحمد بهجت

حلايب.. التطوير مســ

على امتداد الحدود ولمسافة تمتد مئات الكيلومترات تجري جهود كبيرة منذ نحو ٣ سنوات لربط منطقة مثلث حلايب وأبو رماد والشلاتين بالوادي وإنهاء عزلة الآلاف الذين يعيشون في تلك المنطقة وغالبيتهم من القبائل والبدو الذين يعيشون على الرعي ويهيمون في الجبال، وقد بدأت منذ سنوات قليلة خطة طموحة تستهدف توطين هذه القبائل وتوفير مصادر الرزق والرعاية لها.

الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر يقول إن خطة المحافظة تركز أولا على التنمية البشرية عن طريق بناء مساكن للتوطين، وقد تم إنشاء ٢٥٢ وحدة وجار تنفيذ ٣٠٠ وحدة، وتمت إقامة مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية ومعاهد أزهرية، وتم توفير الرعاية الصحية من خلال وحدات صحية بالشلاتين وأبو رماد وحلايب وجار استكمال إنشاء مستشفى مركزي بالشلاتين، كما قمنا بإنشاء وحدات اجتماعية ومركز للإغاثة ومركز إسلامي في الشلاتين ومراكز للشباب والثقافة. ويضيف أن مدن وقرى الجنوب زودت بمحطات لتحلية المياه في الشلاتين وأبو رماد وحلايب والكهرباء توفرت بها وأقيمت مصانع للثلج وثلاجات لحفظ الأسماك وشبكة الطرق هناك الرئيسية والداخلية ممتازة ونحن نساعد السكان في حفر الآبار وتطهيرها وتقديم الأعلاف المدعمة لهم ونقدم القروض والنشات وشباك الصيد للصيادين ويعمل الآن ٧٤ مركب صيد من أهالي المنطقة وأكثر من ٢٠٠ صياد، وقد قامت هيئة الثروة السمكية بتقديم ١٥ مركب صيد، وبالنسبة لتجارة الإبل فقد أقمنا سوقا للجمال ووفرنا الرعاية البيطرية لهذه السوق، كما أن الصندوق الاجتماعي يساعد في برامج للتنمية في هذه المنطقة، فبرنامج الأشغال العامة ينفذ مشروعا لتنمية حلايب بتكلفة قدرها مليون ومائتا ألف جنيه، ويشارك الصندوق أيضا في التنمية البشرية بتقديم قروض للشباب لمشروعات الصيد والصناعات الحرفية، وقد تم تدريب شباب هذه المنطقة على الأعمال الحرفية والمهنية في شركة كيما بأسوان.

اللواء عبد الحميد سراج رئيس مدينة الشلاتين يقول: إن منطقة المثلث كانت في السابق مسرحا لعمليات التهريب قبل أن يبدأ الاتجاه لتطويرها وتنميتها واستغلال ثرواتها. ففي السهل الساحلي من مرسى حميدة حتى وادي أبو رماد وحلايب هذا الشريط يضم ١.٢٥ مليون فدان في منطقة مدارية نستطيع أن نزرع فيها زراعات لا يتم زراعتها حاليا، ومن الممكن أن نزرع بعض المحاصيل على مياه البحر، وهذا سيؤدي لتعمير المنطقة وايجاد صناعات زراعية بها، كما تشمل المنطقة إمكانات تعدينية لم يستغل الكثير منها حتى الآن، كما تتوافر بها النباتات الطبية والثروة الحيوانية، خاصة الجمال، كما أنها يمكن أن تكون تجارية، ونستطيع إقامة مناطق حرة بها، فالعديد من الدول الافريقية طلب إقامة أسواق تجارية بالمنطقة للحصول على صناعات مصرية، وبيع خامات افريقية، وهذه صناعات خفيفة يمكن إقامتها كالصناعات الجلدية والخشبية والأدوات الكهربية.

ويضيف أن الصورة في أبو رماد وحلايب كانت تتضمن عششا وأكواخا تسكنها قبائل البشارية. بالإضافة إلى ٣ قبائل كانت تسكن الجبال، وهي العلياب والشنتراب والأميراب.

وقد بدأ التعمير في أبو رماد في أبريل ٩٤ وحلايب في يوليو ٩٥، فالمنطقة «المثلث» رغم قدمها تعتبر حديثة، حيث بدأت بها حركة التعمير والتوطين مؤخرا، و شملت المساكن

تحقيق:
عزت عبدالمنعم



والخدمات ومحطات لتحلية مياه البحر، فحتى ابريل ٩٤ كانت المراكب تحمل ٢٠٠ متر مكعب من المياه من السويس لتلبية احتياجات الأهالي بالمنطقة، والآن هناك محطتان قوة كل منهما ٦٠٠ متر مكعب في كل من حلايب وابو رماد ومحطتان للكهرباء، وقد تم إنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية في المثلث ومخطط إنشاء ١٠٠٠ وحدة أخرى ترتفع إلى ٥ الاف وحدة خلال السنوات الخمس القادمة. وفي ابو رماد كانت هناك مدرسة سودانية حتى عام ٩٣، وتحولت لمدرسة مصرية حتى الثانوي بعد ذلك، وهناك ٣٥٠ طالبا في أبو رماد و١٧٥ بمدرسة حلايب، وقد بدأت هذه المدارس بالخيام، وهناك مدرسة ازهرية بأبو رماد والشلاتين وتخطيط لمدارس أخرى إعدادية وثانوية وتعليم فتيات أزهري.

ويشير إلى أن الطالب في المثلث يحصل على ٢ جنيهات يوميا ووجبة غذائية وملابس وخدمات صحية وكتب بالمجان لتشجيع التعليم إضافة لذلك فهناك محطة قوى كهربائية قدرة ٢ ميجا، وهي تحتاج لتدعيم، وسنترال به ٣ خطوط وهو دائم الأعطال ويحتاج لتوسعة كذلك فسكان المنطقة لا يستقبلون إلا ارسال القناة الفضائية والارسال الإذاعي غير موجود رغم أهميته في ربط المنطقة وتطويرها.

ويشير إلى أن الاعتمادات الخاصة بالخدمات كالكهرباء، والمياه والنظافة والتنمية تصل إلى ١.٥ مليون جنيه، ومرصود في خطة التعمير حوالي ٣ ملايين جنيه.

وحول المشاكل الموجودة بالمنطقة قال إن أهمها هو اتصال المنطقة بمصر تليفونيا وخطوط مواصلات هيئة النقل تنتهي عند الشلاتين فقط و لابد أن نوفر للموظفين السكن ونزيد من الرواتب للعاملين ونوفر الخدمات الصحية بشكل أكبر. فلا يكفي في الشلاتين وحدة صحية يعمل بها اثنان من الأطباء الممارسين، ولا تتوافر صيدلية للدواء، وفي العديد من الحالات يتم نقل المرضى للقصير على بعد ٤٠٠ كيلو لتلقي العلاج.

وطالب بدراسة إمكانية شق ترعة من بحيرة ناصر حتى منطقة المثلث لتعميرها.

فرض السيطرة

الشيخ على محمد عمارة رئيس لجنة البدو بمحافظة البحر الأحمر يقول: إنه يعيش في منطقة الشلاتين على مدى ٦٠ عاما و يمثل القبائل والبدو خلال ١٩ عاما من خلال الحكم المحلي، ويضيف أنه تحت الحكم الإداري السوداني فإن أبناء المثلث كانوا يعيشون الحرمان والمرض والتخلف، وعندما فرضت مصر السيطرة على هذا الجزء الغالي من أراضيها، فإنه في أقل من ٣ سنوات تم تعمير حلايب وأبو رماد والشلاتين وبنيت المساكن لتوطين البدو، وكذلك المدارس والمستشفيات والمساجد ومحطات تحلية المياه، وتم ربط المثلث بجميع المحافظات بأحدث الطرق، وأجري حصر للعائلات الفقيرة التي لا تحتكم على قوت يومها، ورصدت لهم مرتبات، وقد استفاد من ذلك نحو ٣٠٠ أسرة، والقوات المسلحة تقدم العون للأهالي من دقيق وسكر وألبان وزيت وشاي وأرز وهي تقدم للقبائل مجانا.

ويشير الى ضرورة بناء الانسان في هذه المنطقة والتي يعيش فيها البدو وذلك من خلال عنصرين هما الصحة والتعليم، فمثلا هناك وحدة صحية واحدة وهي لاتكفي المنطقة، كذلك توفير المدرسين للمدارس حيث هناك نقص فيهم.

وتتركز مشاكل أهالي المنطقة كما يرويها أحمد آدم من قبيلة الحمد اوراب في عدم وجود السكن الملائم، فهو يعمل منذ ١٥ سنة في الخدمة بالحكومة في المنطقة إلا أنه وأولاده الخمسة مازالوا يعيشون في العشش ولايجدون مسكنا، ويبلغ مرتبه ١٨٠ جنيها.

أما محمد نور من أعيان المنطقة فيطلب توفير الرعاية الصحية للاهالي وتنشيط حركة التجارة بالمنطقة والتي يسودها الركود ■ عثمان حسين - راعي غنم وجمال - يقول عندي ٧ أولاد ونحن لم نعد تحقق مكاسب من الرعي والحياة أصبحت صعبة بالنسبة لنا.

■ أما عزو أحمد عيسى ويعمل في تجارة المواشي ويشير الى أن حركة التجارة قد قلت ويطلب بفتح باب الرزق أمام اهالي المنطقة.

■ ويطالب حسن علي حامد - تاجر خضار بتقديم يد العون والمساعدة للتجار بالمنطقة. ويقول حامد محمد عيسى - أنا عامل، ارزقي، اكسب قوتي يوما بيوم ونحن الآن لانستطيع أن نأتي بالاعشاب أو الجمال، من الجبال فالمعيشة أصبحت صعبة.

■ ويطالب نافع سالم محمود - من قبائل الرشايدة بتوفير هوية للكثير من سكان الجنوب والذين لاتتوافر لهم هوية تساعدهم في الحركة والتنقل.

■ ويطالب محمد نبوي بتوفير الخدمات في المناطق البعيدة عن مدن المثلث وإقامة قرى بالوديان لرعاية المقيمين بها.

■ أما الحسن شريف - من قبيلة الاشراف فيثير مشكلة توفير المياه للجمال ويقول إننا نشتري برميل المياه بعشرة جنيهات لسقاية الجمال ويطالب بخدمات أكبر.

■ أما صالح مسعود فيقول إن هناك مرضى ترغب في نقلهم لمناطق خارج المثلث لتوفير رعاية صحية أفضل لهم، ولكننا لانستطيع أن نعبر بهم المنفذ، فلابد من الحصول على تصريح لذلك وهذا يتطلب وقتا وجهدا.

■ حسين فراج - صياد - يطالب برصيف بحري يخدم الصيادين وينشط حركة الصيد بالمنطقة.

■ أما حسن محمد عمران - شيخ قبيلة «اللطيب» فيطالب بتيسيرات أكبر للسكان لمزاولة انشطتهم.

■ خلال جولتنا قال لنا أحد الشباب وهو مهران السيد أنه قد تقدم للصندوق الاجتماعي للحصول على قرض منه للقيام بمشروع إلا أن الصندوق رفض بحجة عدم وجود بنك في الشلاتين برغم أن هناك فرعا لأحد البنوك قد اقيم بالشلاتين إلا أنه لم يفتتح حتى الآن.

■ عطية اسماعيل مسئول مكتب شئون القبائل بالشلاتين يشير إلى أن المكتب يقوم بتقديم المعونة لسكان المدينة من مواد غذائية واعانات مادية وعينية، وهي تأتي من وزارة الشئون الاجتماعية وجهات أخرى، ويضيف أن أي مشاكل يتعرض لها البدو يتم بحثها وحلها والاتصال بالجهات المسئولة والتنسيق معها لازالتها، ويستهدف ذلك بالطبع تشجيع البدو الذين هاموا لفترات طويلة في الجبال على التوطن والاستقرار، ونتناول هنا آراء للمتخصصين حول امكانية تنمية مثلث حلايب - أبو رماد - الشلاتين بشكل أوسع.

■ يقول الدكتور السيد خليفة الباحث المساعد بمركز بحوث الصحراء إن المنطقة تتميز بعطاء نباتي متميز ومتنوع، وتحتوي على عديد من الانواع النباتية الطبية، ومنها بلح السكر والحرجل وحلف البر وغيرها، وهي ذات اهمية اقتصادية طبية يمكن استغلالها، ومن هنا فلابد من الاهتمام بتنمية المنطقة والمحافظة على التنوع البيئي بها، وذلك من خلال جمع بذور الانواع النباتية المهددة بالانقراض نتيجة الرعي المستمر، ومحاولة استئناس هذه الانواع واعادة بذرها مرة اخرى.

■ أما الدكتور سيد عبد السلام حسن عضو الفريق البحثي بمشروع تنمية الزراعات المطرية والمراعي بحلايب والشلاتين فيشير الى وجود جبل علبة والذي يبلغ ارتفاعه ١٨٥٠ مترا ويعرف بناطح السحاب في منطقة ابورماد، حيث تصطدم به السحب المنخفضة وتتجمع حول قمته فتسقط الامطار بكميات هائلة حول هذا الجبل مكونة وديانا وسهولا لاحصر لها، وتذهب هذه المياه هباء إلى البحر وتجرف كل مايقابلها، ويجب الاستفادة من فيضان الماء هذا في زراعات عديدة من البقول والفول والعدس والقمح والشعير والذرة وبعض الخضراوات مثل البطيخ والخيار، وكذا المحاصيل البستانية، مثل الزيتون والنخيل وبعض نباتات المراعي، وتشير النتائج الاولية للتجارب التي اجريت لنجاح زراعة العديد من هذه المحاصيل، ويطالب بتشكيل لجنة من كبار اساتذة البحث العلمي لدراسة الاستفادة من مياه الامطار في زراعة نحو ٢ مليون فدان من أحسن الاراضي واستغلالها.

■ أما الدكتور يحيي دسوقي عطية بمركز بحوث الصحراء فيرى تحويل المجتمع الرعوي بالمنطقة لزراعة الارض وذلك لتوفير الغذاء للاهالي، واقامة مراكز للتدريب للاستفادة من هذا المجتمع المتعطش للتطوير والتنمية وحتى يسهم الاقليم في امتصاص بعض الزيادة السكانية من المدن الاخرى.

● انهاء عزلة المنطقة والاهتمام بالخدمة التعليمية
● ٣٠ خطوط تليفونية لربط المنطقة بالوادى والارسال يحتاج الى تقويه


احدى نساء القبائل مازالت تقيم فى خيمتها

اقامة منطقة حرة ضرورة لتنشيط المنطقة وتنمية التجارة مع أفريقيا


الشيخ على عمارة — نافع سالم — الحسن شريف — د. سيد عبدالسلام

الرواسب الذهبية فى بحيرة ناصر

يحيى يوسف

محمود حسان — د. زكى زغلول — د. محمد حسان

اكدت الدراسات الميدانية التي قامت بها مجموعة من خبراء معهد «التبين» للدراسات المعدنية والجيولوجية مؤخرا، وجود كميات هائلة من معدني الذهب والفضة في بحيرة ناصر، جاءت مع فتات الصخور البركانية العالقة بمياه الفيضان من جبال أواسط إفريقيا وترسبت خلف السد العالي.

وقد اكد الدكتور سعيد عز الدين مدير المعهد أن تركيزات الذهب في طمي البحيرة بمعظم مواقع الكشف وصلت إلي اكثر خمسين ضعف التركيزات الطبيعية المعروفة عالميا في مناجم الذهب.

وأضاف أن فتات الذهب وجد على عمق يتراوح بين عشرين وخمسين مترا تحت سطح البحيرة، وهذا يشجع علي استخراجه بطريقة الجرف تحت المسطحات المائية ونقله وتركيزه واستخلاصه وهذه الطريقة تعتبر من أرخص الوسائل وأسهلها في استخراج الذهب في المناجم الأرضية.

وحول تفاصيل هذا الكشف الجيولوجي الكبير وأهميته الاقتصادية وكيف تبدو صورة الأمل وملامح المستقبل الذهبي لمصر بعد هذا الكشف المهم، يقول الدكتور محمود حسان أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية بكلية علوم الأزهر ورئيس فريق البحث الذي أعلن عن هذا الاكتشاف منذ عدة شهور. ونعا إلي تركيز البحث والتنقيب في هذه المنطقة إن هذه التركيزات الذهبية الكبيرة تم الكشف عنها والتأكد من وجودها بعد تحليل ٩٢ عينة من المعادن الثقيلة ذات المغناطيسية العالية في الرواسب الطينية الدقيقة بقاع البحيرة عن طريق التحليل الطيفي.

وجاءت نتائج التحاليل الأولية مذهلة، حيث تراوحت نسبة تركيزات الذهب في بعض العينات بين ٣٠٠ و٤٠٠ جرام/ طن، وهي نسبة لم تشهدها تركيزات الذهب الطبيعية في العالم والتي لم تتعد الـ ١٥ جرام/ طن، كما وصلت تركيزات الفضة إلي اكثر من ٧٠٠ جرام/طن.

ورغم هذه النتائج الهائلة - كما يقول الدكتور حسان والتي فاقت المعدل الاقتصادي المعروف عالميا لاستخراج الذهب - فإن التفاؤل تجاه هذه النتائج يجب أن يكون بقدر حتي تتم عمليات البحث والتنقيب وتتم جميع التحاليل المطلوبة والتقديرات الاقتصادية الحقيقية للوقوف علي حقيقة الأمر وتقدير جدواه.

وأضاف الدكتور سعيد عز الدين إن بداية ترسيب الذهب والفضة في بحيرة ناصر يرجع إلي تاريخ انتشار السد العالي، حيث إن الطمي العالق بمياه النهر مع الرمال والمعادن المختلفة الآتية من جبال الحبشة، بدأ يترسب في جنوب مصر حتي شغل معظم البحيرة وكون ما يشبه الدلتا في الجنوب، وكان لذلك أثرا علي خصوبة الأرض الزراعية في الوجه البحري.

ويضيف الدكتور محمود حسان انه على الرغم من تباين كمية الرواسب التي يحملها النهر سنويا إلى مصر فإن معدل الترسيب لايقل بأي حال عن ٢٠٠ مليون طن سنويا، وبحساب تقريبي يتضح أن احتياطي الذهب والفضة يتزايد كل عام بواقع ٧٠ طنا في قاع البحيرة وهو ما أكدته الدراسات الأخيرة التي شملت ١٢ موقعا مختلفا تمثل كافة مناطق الترسيب على امتداد ٣٥٠ كيلو مترا كما أوضحت الدراسات أن مجموع احتياطي الذهب المتجمع بمنطقة الترسيب الرئيسية لايقل عن ١٠ الاف طن ذهب ومثلها فضة غير أن هذه الدراسات مازالت تتطلب مزيدا من البحث والتنقيب لتحديد جميع الأماكن التي تتجمع فيها المعادن الثقيلة الحاوية للذهب والفضة، وكذلك اجراء مختلف التحاليل المعملية الدقيقة على العينات المأخوذة من طمي البحيرة.

● الذهب في رواسب مفككة

ومن حسنات هذا الكشف - كما يقول الدكتور محمد حسان أستاذ الجيوكيمياء بعلوم الأزهر - وجود الذهب في رواسب طينية مفككة يسهل سحبها من قاع البحيرة بوسائل تكنولوجية غير مكلفة وبسيطة، كما أن فصل المعادن الثقيلة ذات المغناطيسية العالية والمتوسطة لايعتبر مشكلة كما يظن البعض حيث يقوم الهزاز المائي والمغناطيس الكهربي بفصل هذه المعادن بكفاءة عالية دون أي عناء أو كلفة ثم تسحب حبات الذهب والفضة من بينها.

ويضيف الدكتور حسان بأن بعض العلماء كانوا يعتقدون حتى وقت قريب أن الذهب لايتواجد مع المعادن ذات المغناطيسية العالية وذلك لطبيعته الخاصة وضعف مغناطيسيته حتى ظهرت دلائل وجوده بين حبات الرمال السوداء الحاوية للمعادن الثقيلة على شواطئ النيل الشمالية بمنطقتي رشيد ودمياط وهذا في الحقيقة مادفعنا للبحث في جنوب مصر حيث تتركز المعادن الثقيلة ذات المغناطيسية العالية خلف السد، وظهرت النتائج مذهلة بعد التحاليل حيث تراوحت نسبة وجود الذهب بين ٤٢ جراما، ٤٠٠ جرام/ طن بينما تراوحت نسبة الفضة بين ١٢ جراما، ٧٠٠ جراما/ طن.

وعلى صعيد آخر يشير الدكتور محمود حسان إلى الشواهد الجيوفيزيقية الحديثة التي اكدت وجود الذهب بكميات اقتصادية وفيرة بملاحات قاع البحر الأحمر عند منطقة رأس بناس وشمال البحر الأحمر داخل المياه المصرية وأن هناك مشروعا سعوديا أمريكيا مشتركا يجري الآن لاستخراج الذهب من مواقع مماثلة بالبحر الأحمر بالقرب من السواحل السعودية ويدعو إلى عمل دراسات استكشافية عاجلة في المناطق المذكورة لتقدير الحجم الاقتصادي للذهب في هذه المناطق البكر وتكثيف النشاط البحثي وتشجيع المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص على استغلال مناجم الذهب بالصحراء الشرقية خاصة تشوينات المناجم التي سبق استغلالها بأيدي الفراعنة والتي يصل عددها إلى ٩٥ منجما ممتدة على ساحل البحر الأحمر من منطقة رأس غارب شمالا حتى جبال الحبشة جنوبا.

ويتم التعرف على فلز الذهب كما يقول الدكتور زكي زغلول استاذ الجيولوجيا المتفرغ بكلية العلوم جامعة المنصورة بلونه الطبيعي وذلك من خلال ترسيباته التي ترى أحيانا بالعين المجردة داخل عروق المرو الحاوية له والتي تمتد إلى أطوال قد تصل لأكثر من كيلو متر داخل صخور الكوارتز ويستخرج الذهب في صورته الطبيعية حيث لاتوجد له خامات أو اكاسيد أو كربونات وانما يخرج من باطن الأرض كذهب ومثله في ذلك باقي العناصر النبيلة الأخرى كالبلاتين والفضة وإن كانت الفضة تخرج أحيانا في صورة اكاسيد ويوجد الذهب في العالم في كل انواع الصخور الا انه في مصر لاتوجد الا في صخور المرو المعدنه به ويرجع سبب تركيزه بهذه الصورة إلى ارتفاع كثافته النسبية التي تقدر بنحو ستة أضعاف الكثافة النسبية للصخر حيث يقدر وزن السنتيمتر المكعب من الذهب بثلاثة عشر جراما في حين يبلغ وزن السنتيمتر مكعب من الحجر جرامين فقط ولهذا تنجح عوامل التعرية دائما في تكسير الصخور وتفتيتها لتظل رواسب الذهب باقية.

ويضيف الدكتور زغلول أننا حينما نتكلم عن خام اقتصادي مثل الذهب فإن الأمر يتطلب تقدير كمياته وتحديد درجة جودته وايسر الطرق لاستخراجه ومن ثم فإننا لانبحث عن شئ نظري وانما نبحث عن واقع مادي ملموس، لأن الذهب في مصر صناعة واحدة والدليل على ذلك كثرة العروض المقدمة الينا للاستثمار في هذا المجال ويؤكد أن الذهب صناعة متكاملة تحتاج إلى مراحل عديدة تشمل الاستكشاف والتعدين والطحن والاستخلاص والصهر وغيره، ولذلك فهي في حاجة دائمة إلى تشجيع كبير من الدولة لدخول المستثمرين فيها.

ويضيف الدكتور حسان بأن المستقبل الذهبي لمصر مبشر ويتطلب مزيد من البحث والدراسة والتشجيع وازالة العقبات التي تفرضها المحليات على المستثمرين والباحثين في شكل رسوم باهظة وروتينيات معقدة فهناك مواقع كثيرة للذهب في مصر بعضها كبير كالبرامية والفواخير والسكري والعلاقي، وهي مناطق أجريت عليها دراسات تفصيلية من حيث العمق واحتياطي الذهب بها ومواقع أخرى متوسطة على ساحل البحر الأحمر هذا إلى جانب الكشف الهائل في بحيرة السد العالي والتي تجرى عليه دراسات نهائية لاتمامه.

ومن ناحية أخرى يقول الدكتور زكي زغلول إن الاهتمام بانتاج الخامات النادرة من الأراضي المصرية والتي دخلت مؤخرا في صناعة الطاقة وسفن الفضاء سيكون له عائد مادي كبير خاصة ان مصر بها مخزون هائل من هذه الثروات الطبيعية كالمنجنيز والفوسفات والجبس والكاولين والحديد واليورانيوم والتي يتم استيراد معظمها بملايين الدولارات.

وسط سرية تامة وإجراءات أمنية مشددة فى موسكو:

يلتسين يجتمع بزعيم الشيشان فى أول لقاء من نوعه منذ الغزو الروسى

المحادثات تركز على إبرام اتفاق هدنة وتأجيل بحث استقلال الجمهورية

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ جروزني ـ وكالات الأنباء ـ تصاعدت الآمال فى إيجاد تسوية سلمية للحرب فى الشيشان، فى الوقت الذى توجه فيه زعيم المقاومة الشيشانية سليم خان ياندرباييف إلى موسكو للاجتماع بالرئيس الروسى بوريس يلتسين فى الكرملين فى أول لقاء من نوعه منذ الغزو الروسى للشيشان قبل ١٧ شهرا، الذى راح ضحيته ٣٠ الف شخص معظمهم من المدنيين.

وأوضح رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنومردين أن المحادثات تستهدف إبرام اتفاق لوقف العمليات العسكرية وبحث شروط المقاومة الشيشانية لإلقاء السلاح، وذكرت مصادر روسية أن المحادثات لن تتطرق إلى المطالب الشيشانية الخاصة بالاستقلال عن روسيا، وهى السبب الرئيسى للنزاع، حيث ما زالت روسيا متمسكة برفض استقلال الشيشان وتعرض بدلا من ذلك منحها الحكم الذاتى، ولهذا ستركز المحادثات على إبرام اتفاق للهدنة.

وذكر وزير القوميات الروسى فياتشيسلاف ميخائيلوف أن المحادثات ستستغرق يومين على الأقل، حيث سيجرى ياندرباييف محادثات مع وزراء ومسئولين روس عقب اجتماعه بيلتسين.

وأعرب ميخائيلوف عن أمل موسكو فى التوقيع على وثيقة تضع فى حيز التنفيذ اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه فى العام الماضى، الذى تعهدت فيه روسيا بالانسحاب من الشيشان مقابل نزع أسلحة المقاتلين.

وصرح ياندرباييف قبيل توجهه إلى موسكو بأن المحادثات تمثل فرصة للتوصل إلى تسوية سلمية، مؤكدا أنه ذاهب إلى الكرملين كمنتصر و ليس كمهزوم، وقال الزعيم الشيشانى انه سيطالب بانسحاب القوات الروسية، وسيعرض على موسكو خيار السلام لإنهاء الحرب وحفظ ماء وجه القوة الكبرى، وأعلن وقف اطلاق النار لمدة ٣ أيام فى الشيشان.

وذكرت وكالة «إنترفاكس» أن تشيرنومردين اطلع يلتسين ـ قبيل اجتماعه بياندرييف ـ على النتائج التى إنتهت إليها اللجنة الحكومية المشكلة لحل النزاع فى القوقاز.

وكان يلتسين وياندرباييف قد أعربا اخيرا عن تفاؤلهما إزاء نجاح المحادثات رغم انها لن تبحث قضية استقلال الشيشان، كما يطالب المقاتلون، فى حين كشف المراقبون فى موسكو عن وجود اتفاق بين الجانبين على إرجاء بحث هذه القضية إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الروسية.

ويرافق ياندرباييف وفد يضم ١٠ من كبار قادة المقاومة يرافقهم ممثلون عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبى التى تتوسط فى النزاع.

وقد احاطت السرية التامة بالترتيبات الخاصة بالمحادثات، وأشارت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى التى تقوم بالوساطة فى المحادثات أنها لا تملك معلومات حول الإجراءات التى ستلجأ إليها روسيا لضمان أمن الوفد الشيشانى خلال إقامته فى موسكو. وكانت القافلة التى تضم الوفد الشيشانى قد توجهت إلى مطار «سليبتسوفسك» فى جمهورية أنجوشيا المجاورة فى حراسة ١٠ من رجال المقاومة و١٠ من جنود القوات الخاصة الروسية لاستقلال الطائرة الخاصة بالرئيس الأنجوشى إلى موسكو.

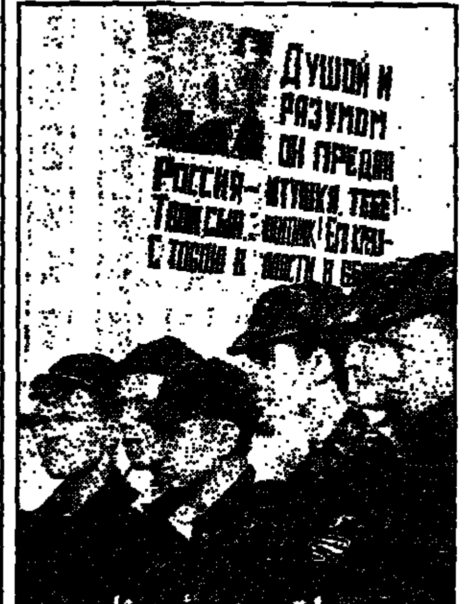
وكانت الشكوك قد أحاطت بإمكانية عقد الاجتماع إثر تأخر وصول الوفد الشيشانى إلى مطار انجوشيا واستندت الشكوك إلى تهديد المقاومة بمقاطعة المحادثات فى حالة استمرار العمليات العسكرية الروسية أو مشاركة دوكو زافجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو فى المحادثات، وذكرت وكالة «إنتر فاكس» أن ياندرباييف رفض استخدام طائرة عسكرية روسية للوصول إلى مطار أنجوشيا، مما أدى إلى تأخر وصول الوفد إلى المطار.

وفى بادرة لإظهار حسن النوايا أعلن قائد القوات الروسية فى الشيشان وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة ٣ أيام خلال إجراء المحادثات. وأشار المراقبون إلى أن المحادثات تحمل مخاطرة لكل من يلتسين وياندرباييف، فالأول يحاول اقتناص نصر سياسى يعزز شعبيته قبل خوض انتخابات الرئاسة المقررة فى الشهر القادم، بينما الثانى يغامر بمستقبله.. وربما حياته خاصة أنه لم يمض على توليه قيادة المقاومة خلفا للزعيم الراحل جوهر دوداييف سوى أقل من شهرين.

وكان لقاء القمة بين يلتسين وياندرباييف قد لقى معارضة من جانب القادة العسكريين فى كلا الجانبين، حيث أكد وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف يوم السبت الماضى أن السلام لن يتحقق فى الشيشان إلا بعد إبادة المقاومة.

فى حين ذكرت مصادر مقربة من المقاومة الشيشانية أن عددا من القادة الميدانيين الشيشان أبدوا اعتراضهم على اجتماع ياندرييف بيلتسين، وذلك خلال اجتماع لمجلس الدفاع الوطنى ـ وهو أعلى هيئة عسكرية للمقاتلين الشيشان.

وفى غضون ذلك ساد الهدوء أنحاء العاصمة الشيشانية جروزنى صباح أمس قبيل بدء محادثات موسكو بعد ليلة من تبادل لاطلاق النار بالأسلحة الآلية والقنابل.



مجموعة من الجنود الروسى تقف قرب ملصق دعائى للرئيس بوريس يلتسين خلال حفل غنائى حضره ١٠ الاف شخص اقيم بالميدان الاحمر بموسكو فى اطار الحملة الانتخابية ليلتسين تحت شعار «يلتسين رئيسنا».
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

الكونجرس الأمريكى يتحول مجددا إلى ساحة قتال حول ميزانية ١٩٩٧

انتخابات الرئاسة تشعل نيران المعركة وسط تعهدات بعدم إغلاق أبواب الحكومة

واشنطن ـ أ ب. بدأ المفاوضون من مجلسى النواب والشيوخ الأمريكى العمل على وضع مسودة ميزانية عام ١٩٩٧ التى تقدر بـ ١.٦٣ تريليون دولار وسط خلافات تنذر بأن يتحول الكونجرس الى ساحة قتال بين الحزبين الديمقراطى والجمهورى، إلا أن الجانبين يؤكدان أن الحكومة لن تغلق أبوابها مرة أخرى هذا العام تجنبا لآثارها السلبية على الانتخابات الرئاسية فى نوفمبر القادم، ويقول الجانبان ان ذلك لن يكون من مصلحة أحد.

وكانت المعركة التى دامت ١٦ شهرا بين الكونجرس ـ الذى يسيطر عليه الجمهوريون ـ والرئيس الأمريكى من أكثر المعارك السياسية مرارة فى تاريخ أمريكا وانتهت الى موقفين متعارضين فالجمهوريون يقولون أنهم أكثر جدية من كلينتون تجاه خفض الإنفاق والضرائب، وكذلك حجم وصلاحيات الحكومة. بينما يقول كلينتون وفريقه الديمقراطى ان الجمهوريين ينتهجون سياسة متطرفة بروح «دنيئة».

ويقدم كل من الحزبين استغلال الفرص التى تتيحها مناقشات الميزانية لكسب جولات من المعارك على حساب تشويه الحزب الآخر، وخاصة خلال المناقشات حول خفض الضرائب ، أو تمويل البرامج الجماهيرية أو السيطرة على العجز فى الميزانية.

وتتعرض اقتراحات الجمهوريين بخفض بعض البرامج، ومنها المساعدات المدرسية، وتنظيف البيئة لانتقادات حادة من الديمقراطيين. ويقول مسئولو البيت الأبيض إن اقتراحات الجمهوريين تهدد جهودنا لحماية الصحة العامة والبيئة، وتهدد بإفساد الحدائق والمنتزهات والأراضى العامة.

ومن المتوقع أن يصل المفاوضون فى نهاية الأمر إلى حل وسط، ولكن رغم وجود زيادة فى الميزانية الجديدة تقدر بخمسة مليارات دولار، إلا أنها تقل بـ ١٤ مليار دولار عن الميزانية التى يطالب بها البيت الأبيض.

من ناحية أخرى يشير المراقبون إلى أن استقالة المرشح الجمهورى بوب دول من رئاسة مجلس الشيوخ لم تسفر عن نتائج إيجابية فى استطلاعات الرأى، ولكنها أثرت على درجة حرارة الحملة الانتخابية ودفعت الرئيس كلينتون الى الخروج من البيت الأبيض.

وكان البيت الأبيض قد ظل لشهور عديدة ملتزما بأسلوب حملة إعادة انتخاب الرئيس الأسبق رونالد ريجان عام ١٩٨٤، وهو استخدام الإحتفالات والمناسبات المخطط لها بعناية داخل البيت الأبيض لتدعيم فرص الرئيس فى الإنتخابات. وكان كلينتون قد ترك الرد على دعايات بوب دول والجمهوريين لنائبه آل جور ولأعوانه. إلا أنه لم يستطع أخيرا أن يتجاهل الهجوم المتواصل على شخصه طوال الأسبوع الماضى وخرج ليتحدى دول حول سياساته الدفاعية والاجتماعية وغيرها، وانفق أكثر من مليون دولار لشراء وقت لإعلانات تليفزيونية يهاجم فيها دول.

حزب المحافظين يستعد لانتخابات مبكرة فى بريطانيا

لندن ـ مكتب الأهرام ـ وسط تصاعد المخاوف من نتائج عسكية للأزمة الراهنة بين أوروبا وبريطانيا حول أزمة جنون البقر، دعا المكتب المركزى لحزب المحافظين البريطانى الحاكم إلى الاستعداد لإمكان إجراء انتخابات عامة مبكرة قبل نهاية العام الحالى، فى الوقت الذى هدد نائب محافظ فى البرلمان بالاستقالة من الهيئة البرلمانية، الأمر الذى سيؤدى إلى إنهاء الأغلبية الحالية التى يتمتع بها حزبه، وهى مقعد واحد.

وذكرت مصادر بريطانية أمس أن مسئولى المكتب المركزى لحزب المحافظين بدأوا الاستعداد بشكل جدى لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وأنهم سيجرون «بروفة» انتخابية يوم السبت المقبل، وقالت المصادر إن قيادة المكتب طلبت من موظفى الحزب إلغاء إجازاتهم فى شهرى أكتوبر ونوفمبر المقبلين لأن هناك إمكانية لإجراء الانتخابات العامة مبكرا بدلا من موعدها المحدد فى مايو من العام المقبل.

وأشارت المصادر إلى ان المكتب المركزى لحزب المحافظين يعتقد بأنه من المرجح عدم إلغاء الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا لخطابها أمام البرلمان فى أكتوبر المقبل، الأمر الذى يعنى حل البرلمان وإجراء انتخابات برلمانية.

وأضافت المصادر أن براين ماوينى الرئيس التنفيذى لحزب المحافظين بدأ فى إجراء مشاورات مع كبار قيادات الحزب السابقة لمواجهة هذا الاحتمال وجاءت هذه الاستعدادات متزامنة مع اقتراح لمارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة بإجراء الانتخابات فى أكتوبر المقبل.

وفى الوقت نفسه هدد جورج والدن عضو حزب المحافظين فى مجلس العموم بالاستقالة من الهيئة البرلمانية للمحافظين احتجاجا على سوء معالجة ميجور لأزمة لحوم البقر مع أوروبا، وقال والدن أن حزب المحافظين تحول إلى حزب قومى متعصب ضيق الأفق يرغب فى إندلاع معركة مع أوروبا، وقال إن ميجور لا يجب أن ينساق وراء مطالب بعض المتشددين فى الحزب بالدخول فى معركة مع أوروبا، مؤكدا أن المتشددين يدفعون ميجور إلى موقف فى غاية الخطورة.

وفى حالة استقالة والدن من هيئة المحافظين فإن اغلبية المحافظين ستصبح لاشىء، الأمر الذى سيجعل الحزب معتمدا بشكل متكامل على الأحزاب الاتحادية الموالية للتاج البريطانى فى ايرلندا الشمالية، مما يرجح الا تستمر الحكومة طويلا من الحكم مع الخلافات الكثيرة بينها وبين هذه الأحزاب حول معالجة الأزمة الايرلندية.

فوز الحزب الحاكم فى قبرص بصعوبة فى الانتخابات العامة

نيقوسيا ـ وكالات الأنباء ـ أسفرت النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التى جرت فى قبرص أمس الأول عن فوز حزب التجمع الديمقراطى اليمينى «دايسى» بزعامة الرئيس جلافكوس كلريدس بصعوبة، بينما نجح الحزب الشيوعى المعارض «اكيل» فى الحصول على المرتبة الثانية واقتناص مقعد إضافي، مقارنة بالانتخابات الماضية.. وهو مادفع زعيمه إلى التصريح بأن حزبه هو الفائز الحقيقى فى الانتخابات!

فقد حصل حزب التجمع الديمقراطى الحاكم على ٣٤,٥٪ من الأصوات، وهو ما يفى عشرين مقعدا من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٦ مقعدا.. بينما حصل الحزب الشيوعى المعارض على ٣٣٪، أى ١٩ مقعدا.. ثم الحزب الديمقراطى «ديكو» وهو شريك دايس فى ائتلاف يمينى الوسط الحاكم ـ محققا ١٦,٤٪، أى عشرة مقاعد.. ثم يليه حزب «إيديك» الأشتراكى، وحصل على خمسة مقاعد.. ثم حزب الديمقراطيون الأحرار مقعدين.. بينما اخفقت ثلاثة احزاب صغيرة فى تحقيق نسبة الـ ١,٨٪ من الأصوات التى يفرضها نظام التمثيل النسبى الذى يطبق فى الانتخابات التشريعية لأول مرة، وبالتالى لم تدخل المجلس. ووفقا للتقارير الرسمية فقد وصلت نسبة المشاركين فى الانتخابات التشريعية فى قبرص إلى ٩٣٪ من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم أكثر من ٤٠٩ الاف ناخب. وترجع أهمية هذه الانتخابات إلى أنها تعتبر مؤشرا على اتجاهات الناخبين فى الانتخابات الرئاسية القادمة المقرر إجراؤها فى عام ١٩٩٨، وبالتالى فرص الرئيس كلريدس فى إعادة انتخابه.

٤٧٪ من الشباب البريطانى توقف عن تناول لحم البقر

لندن ـ مكتب الأهرام ـ اكدت دراسة بريطانية ان نصف الشباب البريطانى تقريبا أقلع عن تناول لحم البقر البريطانى منذ اندلاع أزمة جنون البقر قبل شهرين. وأشارت الدراسة التى أجرتها محطة تليفزيون بى بى سى أن ٤٧٪ من الشباب فى بريطانيا أكد انه متوقف عن تناول لحم البقر بشكل عام. وأوضح ٢٣٪ من الذين ما زالوا يتكلون لحم الأبقار أنهم قللوا الكميات بعد الكشف مؤخرا عن إصابة شباب صغار السن بالمرض. وتدعم هذه الدراسة وجهة النظر الأوروبية التى تؤكد أن ثقة المستهلك بشكل عام من اللحوم البريطانية قليلة، وأنه من الصعب رفع الحظر فى ظل عدم إقبال للمستهلكين على تناول اللحوم البريطانية.

سياسة خارجية

عرفات فى مسقط

بينما كان بيريز ونتانياهو يتباريان عبر مناظرة تليفزيونية لكسب أصوات الناخبين الإسرائيليين، كان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قد انهى لتوه زيارة لمسقط وحرص فى تصريحات صحفية هناك على تجنب المراهنة عل طرف ما فى الإنتخابات الإسرائيلية، و لكنه اكد على الثوابت فى الموقف الفلسطينى، وهى ضرورة ان يكون من سينجح فى هذه الإنتخابات، مؤمنا بالسلام، مشيرا إلى أن فوز الليكود قد يؤخر المرحلة النهائية للمفاوضات على المسار الفلسطينى الإسرائيلى.

وبعيدا عن مضمون تصريحات عرفات فى هذا الصدد التى لم تكن بالطبع مفاجأة، فإن زيارة عرفات لسلطنة عمان لها أكثر من مغزى.

فمن الواضح أن توقيت الزيارة كان موفقا من جانب مسقط تحديدا، فبينما ثارت إنتقادات من قبل عند استقبالها لبيريز وقت أحداث العدوان الإسرائيلى على لبنان، حرصت على استقبال عرفات فى وقت حساس ايضا. هو الأيام الحاسمة فى معركة الإنتخابات الإسرائيلية التى تثير القلق والجدل فى أوساط الرأى العام العربى، واستقبال عرفات فى هذا الإطار يحمل ضمن امور كثيرة رسالة ذات مغزى للمسئولين الإسرائيليين وللناخب الإسرائيلى نفسه، مؤداها ان فتح الأبواب الخليجية لإسرائيل مرهون ايضا باتمام عملية السلام والتمسك بمساراتها وتحديد عدم المساس بالحقوق الفلسطينية التى هى موضع القلق الآن فى البيانات الإنتخابية الإسرائيلية. وعندما تمنح سلطنة عمان ٧ ملايين دولار للسلطة الفلسطينية فى وقت تعانى فيه هذه السلطة من ضغوط اقتصادية شديدة مع تأخر المساعدات الدولية. وعندما توافق على تبادل التمثيل الدبلوماسى معها، فإنها تؤكد التزامها العام بدعم القضية الفلسطينية وبمسار السلام الذى ارتضته بقية الدول العربية لحل الصراع العربى الإسرائيلى.

وهذه الإشارات الصادرة من مسقط تكتسب أهميتها من اعتبارات أخرى، فسلطنة عمان هى الرئيس للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجى. وبعد حوالى شهرين ستستضيف اجتماعا لدول اعلان دمشق . ومثل هذه الاعتبارات تصب فى تجسير العلاقة بين دول الخليج والسلطة الفلسطينية.

إن العلاقات العربية ـ العربية فى أشد الحاجة إلى ترميم ما حطمته السنوات الماضية فتحديات السلام بالصورة الراهنة اكبر من أن تواجهها قوة منفردة بعينها، ومن الإنفراد بموقف ما دون التنسيق مع الآخرين.

د. عبد العاطى محمد

بريطانيا مستعدة لإبقاء قواتها في البوسنة بعد رحيل الأطلنطي

صرب البوسنة يواصلون اعتداءاتهم على المسلمين والقوات الدولية

لندن - مكتب الأهرام - سراييفو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن بريطانيا مستعدة للإبقاء على قواتها العاملة ضمن قوة حفظ السلام الدولية في البوسنة مدة طويلة حتى بعد رحيل قوات حلف الأطلنطي في نهاية العام الحالي.

وذكرت الصحيفة أن المسئولين العسكريين البريطانيين مقتنعون بضرورة إبقاء قوة كبيرة في القوات البريطانية في البوسنة لفترة طويلة.

في حين أوضحت مصادر عسكرية أن المارشال بيترانجي رئيس الأركان البريطاني حذر سرا من أن بريطانيا غير مستعدة لملء الفراغ الناتج عن مغادرة القوات الدولية الأخرى. واقترح أن تخفض بريطانيا حجم قواتها العاملة هناك من ١٠ آلاف و٥٠٠ فرد حاليا إلى ٦ آلاف جندي بعد ديسمبر المقبل.

ومن ناحية أخرى واصل صرب البوسنة اعتداءاتهم على المدنيين المسلمين حيث هاجم أكثر من ٢٠٠ صربي مسلحين بالسكاكين والعصي تساعدهم الشرطة الصربية أتوبيسا يقل نساء مسلمات حاولن زرع شجرة سلام في بلدة «كوزاراتش» الواقعة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الصرب في شمال البوسنة.

وذكر المتحدث باسم حلف الأطلنطي أن الصرب هاجموا أيضا دورية تابعة للحلف ومركزا للمراقبة في المنطقة التي شهدت مذابح مروعة ارتكبها الصرب ضد المسلمين خلال حرب البوسنة.

ويعد الحادث الخامس من نوعه من جانب الصرب الذين يمنعون اللاجئين المسلمين من العودة إلى منازلهم في انتهاك لاتفاق دايتون للسلام الذي يكفل حرية الحركة للمدنيين بين مدن البوسنة.

على صعيد آخر اجتمع في أنقرة أمس وزراء خارجية تركيا والبوسنة وكرواتيا لبحث سبل دعم التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الثلاث وتطوير الاتحاد الفيدرالي المسلم - الكرواتي في البوسنة.

مصر تؤكد اهتمامها بتنمية العلاقات التجارية مع كرواتيا

أكد السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية اهتمام مصر باستقرار الأوضاع في يوجوسلافيا السابقة.

وقال الشاذلي عقب اجتماعه بسفير كرواتيا في القاهرة أن مصر تعتبر كرواتيا أحد الأطراف اليوجوسلافية المطلة على البحر المتوسط وقد أبدت كرواتيا رغبتها في الانضمام إلى منتدى دول البحر المتوسط مؤكدا أنها إحدى الدول الأوروبية التي يمكن تنمية العلاقات التجارية معها.

وأشار السفير إلى أن مصر ستشارك في نهاية العام الحالي في معرض يقام في العاصمة الكرواتية زغرب مؤكدا أن وزارة الخارجية حثت الجهات المعنية على الاشتراك فيه لما يتيحه من فرص أمام المنتجات المصرية.

الحزب الحاكم في ألبانيا يعلن فوزه بالانتخابات العامة

تيران - وكالات الأنباء - أعلن الحزب الديمقراطي الحاكم في ألبانيا بزعامة الرئيس صالح بريشا عن فوزه الساحق في ثالث انتخابات حرة شهدتها البلاد أمس الأول، في الوقت الذي اتهمت فيه المعارضة الحكومة بارتكاب مخالفات فاضحة لتزوير الانتخابات لصالحها.

وقبل إعلان اللجنة المركزية للانتخابات للنتائج الرسمية، ذكر بيان للإذاعة الحكومية إلى حصول الحزب الحاكم على نسبة تتراوح بين ٦٠ و٦٥٪ على الأقل من إجمالي الأصوات واكتساحه بعض الدوائر الانتخابية التي تعد من المعاقل الرئيسية للحزب الاشتراكي المعارض الذي يضم أنصار النظام الشيوعي السابق.

وذكر الرئيس صالح بريشا أن فوز حزبه شبه التام بالانتخابات يشكل ضربة قاصمة للاشتراكيين، ويحول دون عودتهم إلى السلطة. وعلق على انسحاب باقي الأحزاب من العملية الانتخابية بأنه يعكس إدراكها للهزيمة المحققة التي تأكدت بالفعل.

مؤيدو الحزب الديمقراطي الحاكم في ألبانيا يرفعون أيديهم بعلامة النصر وسط احتفالات صاخبة بعد إكتساح الحزب للانتخابات العامة التي شهدتها البلاد أمس الأول.

(صورة للأهرام من رويتر)

أخبار قصيرة

قلق مانديلا

جوهانسبرج - أعرب الرئيس نيلسون مانديلا عن قلقه الشديد ازاء اختفاء متسلق جبال من جنوب إفريقيا على قمة جبل إيفرست، وأوضح مانديلا أن المتسلق يعمل مصورا فوتوغرافيا وكان برفقة مواطنين آخرين من جنوب إفريقيا لتصويرها أثناء وضع علم جنوب إفريقيا لفترة مابعد عهد العنصرية على هذه القمة الشهيرة وأضاف أن الفريق فقد الاتصال به فجأة بسبب سوء الطقس.

تمثال آخر القياصرة

موسكو - في حدث نادر بعد خمس سنوات من سقوط النظام السوفيتي، تم أمس إزاحة الستار عن تمثال نيقولا الثاني آخر قياصرة روسيا في قرية في شمال شرق موسكو وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لتولي نيقولا الثاني عرش روسيا. وذكرت وكالات - انترفاكس الروسية - أنه تم توجيه دعوة لقرينة الرئيس الروسي نائيا يلتسين إلى حضور حفل إزاحة الستار عن التمثال المصنوع من النحاس والبالغ ارتفاعه ١١ مترا.

الغضب في زيمبابوي

هراري - عض نائب غاضب بعنف شديد زميله في الحزب الحاكم في زيمبابوي واقتلع جزءا من شفته بسبب اختلافهما في الآراء في اجتماع سياسي كانا يشاركان فيه!

وقالت النائب الضحية لصحيفة محلية إن زميله انقض عليه عندما خرج من اجتماع للحزب لمواصلة نقاشهما على انفراد. وأضاف أنه توجه إلى المستشفى لعلاجه من جراحة ثم حمل القطعة المقتلعة من شفته إلى مركز شرطة حيث تقدم بشكوى.

● تحليل إخباري ●

الدرس المنسي في إفريقيا الوسطى!

مثل نظم حكم كثيرة وفي منطقة غرب افريقيا بالذات لم يتعلم الرئيس فيليكس باتاسيه رئيس أفريقيا الوسطى الدرس فيما يبدو وعرض بلاده أكثر من مرة للفوضى والاضطرابات السياسية نتيجة عدم دفع رواتب جنود الجيش والموظفين المدنيين في موعدها مما دفعهم إلى التمرد والاضراب عن العمل واللجوء إلى السلب والنهب.

فعلى الرغم من أن الجنود تمردوا في أبريل الماضي بسبب عدم حصولهم على رواتبهم عن ثلاثة شهور ومن قبله وقع تمرد مماثل في مايو ١٩٩٣ لم تحرص الحكومة على دفع الرواتب في موعدها في الوقت الذي تم فيه انفاق أموال كثيرة على انشاء فيلات فاخرة لمؤيدي النظام بموارد الدولة المحدودة على حد قول بعض المصادر الفرنسية وزاد باتاسيه المشكلة تعقيدا عندما نقل الاشراف على مخازن السلاح إلى الحرس الجمهوري بدلا من الجيش مما أثار غضب الجنود وتمردهم في الأسبوع الماضي.

وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه المواطنون والمراقبون اصلاح أحوال شعب هذه الدولة التي حفلت بالانقلابات العسكرية وفساد الحكم العسكري والمدني على السواء منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠ بعد فوز باتاسيه في أول انتخابات ديمقراطية تجرى فيها عام ١٩٩٣، نجد أن الأوضاع الاقتصادية لم تتحسن كثيرا ولم يخرج الاقتصاد المتدهور من عثرته.

عطية عيسوى

كما وعد باتاسيه خلال حملته الانتخابية ولم يقض على عادة الحكام السابقين في تأخير دفع رواتب الجنود والموظفين. ولم يشفع له بعض الاصلاحات السياسية المتمثلة في تعديل الدستور عام ١٩٩٤ لمنع اعادة انتخاب الرئيس سوى مرة واحدة مع اتباع نظام لامركزية السلطة وانشاء محكمة دستورية ويشير اتجاه الأحداث إلى أن القلاقل في أفريقيا الوسطى ذات الموقع العسكري الاستراتيجي في أفريقيا لن تخمد قريبا لان جذورها وأسبابها لاتزال قائمة. فإلى جانب تدهور الوضع الاقتصادي الذي لا يمكن الحكومة من دفع رواتب الجنود والموظفين في موعدها نجد أن ولاء الجيش لايزال للرئيس السابق أندريه كولينجبا الذي هزمه باتاسيه في انتخابات ١٩٩٣ والذي كان قد استولى على السلطة في انقلاب غير دموي عام ١٩٨١ الأمر الذي من المرجح أن يسفر عن محاولات انقلاب جديدة تسفك فيها الدماء، وتقضي على أي فرصة حقيقية للتنمية.

ففي المحاولة الأخيرة أصر المتمردون على استقالة الرئيس واعادة سيطرة الجيش على الأسلحة في الوقت الذي رفضت فيه المعارضة السياسية عرض باتاسيه تشكيل حكومة وحدة وطنية وأصرت على تشكيل حكومة انتقالية تمهد لاجراء إنتخابات رئاسية جديدة قائلة إن الرئيس فقد الشرعية وعليه أن يستقيل وهو ما رفضه تماما كما ينظر الرئيس بعين الريبة للجيش ويتوقع من قادته محاولة القفز على السلطة في أية لحظة ويؤكد التمرد العسكري المتكرر مدى هشاشة الديمقراطية في افريقيا الوسطى التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣ مليون نسمة ولكنها ورثت كما من المشكلات لا حصر له عن حكامها السابقين ولولا التدخل العسكري الفرنسي في المرتين الأخيرتين لتم اسقاط النظام وغرقت البلاد في فوضى ربما لا تقل عن الفوضى التي تجتاح ليبيريا والتوتر والقلاقل التي تمسك بخناق نيجيريا وسيراليون وأنجولا وغيرها فهناك من يتهم نظام الرئيس باتاسيه بأنه فاسد ويتهم فرنسا بحمايته للحفاظ على مصالحها وقواعدها العسكرية في افريقيا الوسطى لتجعل من نفسها «شرطي أفريقيا». لكن باريس تدافع عن تدخلها بأنها تحمي رئيسا منتخبا بطريقة ديمقراطية وتحافظ على حياة الرعايا الأجانب وتضمن عدم حدوث حمام دم وهذا الكلام لا يخلو من بعض الحقيقة.

فعندما يرى القانونيون بأن تمرد أو الذين يقومون بأعمال سلب ونهب الجنود الفرنسيين في طريقهم إليهم يدركون أن العملية قد انتهت ويسرعون بالهرب.

غير أن التدخل الفرنسي ليس بالضرورة دائما إلى جانب الحكومة فقد سبق أن استهدف اسقاط نظم حكم مكروهة آخرها نظام الطاغية جان - بيدل بوكاسا الذي استولى على السلطة عام ١٩٦٦ ونصب نفسه امبراطورا واستغل المعونة الأمريكية لدعم نظام حكمه المتسم بالبذخ على مدى ١٣ سنة وصفت بأنها «حقبة الرعب» حيث قام بتعذيب وقتل بل وأكل لحوم خصومه السياسيين قبل أن يطاح به في انقلاب دبرته فرنسا عام ١٩٧٩ ولعل قيام المظاهرات ضد التدخل الفرنسي هذه المرة واحراق المركز الثقافي الفرنسي في بانجي العاصمة بما يدفع باريس إلى اعادة النظر في موقفها فالتخلي عن فرد ولو كان الحاكم أسهل من معاداة شعب لها على أرضه ٢٤٠٠ جندي تستخدمهم مع جنود آخرين في دول إفريقية مجاورة في الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية.

والاتفاقية الدفاعية الموقعة بينها وبين إفريقيا الوسطى لا تنص على قمع الانتفاضات الداخلية بل التصدي المشترك للعدوان الخارجي.

تطورات إفريقيا الوسطى

الغموض يخيم على الموقف بشأن التمرد العسكري

بانجي - وكالات الأنباء - تضاربت التقارير وساد الغموض الموقف في جمهورية افريقيا الوسطى بشأن تمرد بعض جنود الجيش الذي بدأ قبل تسعة أيام احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم.

فبينما ذكر مصدر عسكري فرنسي أن المتمردين بدأوا العودة إلى ثكناتهم في مجموعات صغيرة بحراسة القوات الفرنسية، ذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن المتمردين رفضوا الاعلان عن إنهاء التمرد أمس، وأن حالة من عدم الرضا تنتابهم بسبب عدم إقالة رئيس جهاز الأمن. وقال قائد التمرد إن الجنود يرفضون العودة لهذا السبب وانه سيحاول إقناعهم بذلك.

وكان الرئيس فيليكس باتاسيه قد عرض مرة أخرى العفو عن المتمردين وحثهم على العودة إلى ثكناتهم، وعلى الفور أفرج المتمردون عن أربعة من الرهائن الذين يحتجزونهم من بينهم أحد الوزراء، لكنهم واصلوا احتجاز رئيس اركان الجيش. وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن الموقف لايزال غامضا بشأن التمرد، وعقب الخطاب الذي وجهه باتاسيه إلى الشعب عبر الإذاعة. وذكرت وكالة «رويتر» أن الجنود المتمردين وافقوا في المباحثات مع قائد القوات الفرنسية في أفريقيا الوسطى أمس الأول على الإنسحاب إلى قاعدتهم مع الاحتفاظ بأسلحتهم.

كما أعلن المتحدث باسم تحالف أحزاب المعارضة السبعة أن هناك اختلافا كبيرا بين النسخة الفرنسية والنسخة المكتوبة باللغة المحلية من الخطاب الذي ألقاه باللغة المحلية، فقد أعلن أنه سيجري مشاورات مع الأحزاب السياسية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

لكنه قال باللغة المحلية إنه سيتعامل فقط مع الذين بادروا بالحديث معه.

وقال المتحدث إن قادة التحالف سيجتمعون بمجرد أن تسمح الحالة الأمنية بذلك لبحث فكرة الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية، ولكن لا تزال هناك أمور كثيرة تحتاج إلى حل، منها أن الرئيس وزع أسلحة المدنيين. فكيف نستردها. وأكد المتحدث أن التمرد لم ينته بعد وأن المتمردين أجروا إنسحابا تكتيكيا. وكان الجنود المتمردون قد نزلوا إلى الشوارع معلنين التمرد احتجاجا على عدم صرف رواتبهم، ولكن القوات الفرنسية المتمركزة في العاصمة تصدت لهم.

المحللون السياسيون في واشنطن:

كلينتون لم يف بوعوده بالمساعدة على حل مشكلات القارة الإفريقية

واشنطن - أ ب - اتهم كثير من المحللين السياسيين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعدم الوفاء بوعوده السابقة، بمساعدة الدول الافريقية على تحديد وحل المشكلات التي تواجهها قبل انفجارها، وقال بعضهم إن الإدارة الأمريكية التزمت الحذر أكثر من اللازم في التعامل مع العنف الطائفي في بلاد مثل ليبيريا ورواندا وبوروندي.

وقال شيستر كروكر - الذي كان كبير مستشاري الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان للشئون الافريقية على مدى ثماني سنوات - إن كلينتون لم يف بوعوده في هذا الشأن قط وأضاف قائلا: إنك لا تدفع دائما ثمنا لعمل الشيء الصحيح، مشيرا إلى ما حدث في هاييتي والبوسنة.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أنه في الوقت الذي تحاول فيه القوات الفرنسية إعادة الهدوء والنظام في جمهورية افريقيا الوسطى التي كانت مستعمرة فرنسية، نجد أن إدارة كلينتون ترددت في القيام بدور مماثل في ليبيريا على الرغم من علاقاتها التاريخية الوثيقة مع الولايات المتحدة، وتعرض المدنيين فيها للإرهاب من القتلة واللصوص.

وأضافت أن الوضع في ليبيريا ربما يكون أهدأ إذا قورن بما في بوروندي، حيث أدت التوترات العرقية إلى مصرع عشرات الآلاف من الأشخاص في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى أن الموقف يتفاقم.

من العواصم

المجر واليونان

● أثينا - يصل أرباد جونز إلى أثينا اليوم في زيارة رسمية لليونان تستغرق يومين، يلتقي خلالها بالرئيس اليوناني كوستين استيفانوبولس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتس. ويجري رئيس المجر مباحثات مع المسئولين اليونانيين حول قضايا العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي وعدد من القضايا الخاصة بمنطقة البلقان ومسألة توسيع حلف الناتو وترشيح المجر كواحدة من أبرز الدول المؤهلة للانضمام إلى الحلف في حالة توسيعه بضم أعضاء جدد إليه من أوروبا الشرقية والوسطى.

تعاون أوزبكستان وأذربيجان

● باكو - يصل رئيس أوزبكستان إسلام كريموف إلى باكو عاصمة أذربيجان اليوم في أول زيارة رسمية له بعد إنهيار الاتحاد السوفيتي السابق تستغرق يوما واحدا. وذكرت وكالة إيتارتاس للأنباء أن الرئيس كريموف سيجري مباحثات مع نظيره الأذربيجاني حيدر علييف، ومن المقرر أن يتم التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين، بالإضافة لتوقيع ٢٠ اتفاقية أخرى في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية.

هزتان بالفلبين واليابان

● مانيلا - ضرب أمس زلزال بلغت قوته ٥.٦ درجة بمقياس ريختر نطاقا واسعا من وسط الفلبين. وذكرت تقارير معهد أبحاث الزلازل والبراكين في الفلبين أن مركز الزلزال يقع قرب بلدة «إنابانجا» بجزيرة «بوهول» التي تبعد نحو ٦٠٠ كيلومتر عن جنوب شرق العاصمة مانيلا. وقد شعر سكان وسط الفلبين بالهزة التي استمرت حوالي ٢٠ ثانية، إلا أنه لم ترد تقارير مباشرة عن وقوع خسائر أو إصابات.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعرضت فيه مقاطعة «شيزوكا» الواقعة جنوب غربي طوكيو لهزة متوسطة بقوة ٤.٧ درجة، ولم تسفر عن وقوع خسائر مادية أو ضحايا.



بعد الشتاء القارس

كندا تواجه عاصفة «كيبيك» الحارة

بعد هدنة لم تتجاوز خمسة شهور بين أوتاوا وكيبيك، تخللها بعض عمليات «التراشق» من الجانبين، منذ استفتاء ٣٠ أكتوبر الماضي الذي جرى على انفصال كيبيك، وانتهى بفوز هزيل للذين قالوا «لا» للانفصال لم تتجاوز نسبته ١٪، عادت كيبيك واحداثها او «صداعها» من جديد الى الصفحات الأولى في الصحف الكندية، وتحول «التراشق» الى اتهامات وتهديدات وأحيانا الى شتائم من الجانبين.. باختصار لم تكن هذه الهدنة سوى الهدوء الذي سبق العاصفة.

وبالرغم من أن الكنديين لم يستريحوا من عواصف ورعد الشتاء الطويل الذي يدفع بهم الى حالة من الاكتئاب، ولم ينعموا مثل غيرهم من شعوب الأرض بدفء وجمال الربيع الذي لم يأت بعد، إلا أن الأيام القادمة تنذر بصيف طويل حار...

المناخ العام في كندا أصبح مثيرا لقلق الوطنيين والمخلصين لهذا البلد الذي تضعه الأمم المتحدة على رأس قائمة دول العالم من حيث مستوى المعيشة الجيد، وتحقيق الأمن والأمان لكل مواطن على أرضها، ولم يعد كثير من الكنديين الآن ينظرون الى المستقبل بنفس نظرات التفاؤل والطمأنينة التي كانت معروفة عنهم في الماضي القريب... كندا تتجه الآن الى عصر جديد، يحدد ملامحه تطرف بعض السياسيين وحماقات البعض الآخر...

استيقظ «جان كريتيان» رئيس الوزراء فجأة، بعد ستة شهور من النوم العميق، وبعد أن بح صوت شعب كندا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا بالصراخ طالبا منه أن يتدخل للحفاظ على وحدة البلاد التي تهددها مجموعة من المتطرفين في كيبيك يتولون الحكم في الاقليم، يشعلون الشعور القومي بين أبناء كيبيك، ويقدمون المبررات والأسباب التي تتفق مع مشروعهم الذي يدعو الى انفصال الاقليم الفرنسي عن كندا. لكن صحوة رئيس وزراء كندا، وبالرغم من انها جاءت متأخرة، إلا أنها أثارت عليه حتى المتعاطفين من أبناء كيبيك الذين يصوتون باستمرار للبقاء مع كندا...

لم يتوقف صراخ المتطرفين في كيبيك منذ هزيمتهم في استفتاء ٣٠ أكتوبر الماضي، ولم يستيقظ جان كريتيان إلا في الأسبوع الماضي فقط.. لقد أعلن ان كيبيك ليس لها حق تقرير انفصالها عن كندا منفردة، وانتهى الى نتيجة يعرفها أي ناخب عادي، وهي أن انفصال كيبيك يجب الا يتم في مدينة كيبيك (عاصمة الاقليم) بل يقرره كل الكنديين طبقا للقانون، وأين كان هذا القانون قبل ٣٠ اكتوبر الماضي - قبل الاستفتاء - عندما أعلن زعماء حكومة كيبيك «الانفصاليون» ان فوزهم بنسبة ٥٠٪ من الأصوات + صوت واحد فقط يمنحهم حق اعلان الانفصال عن كندا تمهيدا لاعلان دولتهم المستقلة... لم يتحرك وقتها كريتيان، وكان صمته المثير للاستفزاز لكل الكنديين الحريصين على وحدة وطنهم، هو اعترافا لكيبيك بحق تقرير المصير دون حتى استشارة كندا...!

قبل ثلاثة شهور من موعد الاستفتاء الذي اهتزت له كل كندا باستثناء رئيس الوزراء، قام كريتيان باجراء تعديل وزاري محدود، وقد قرر تعيين «لوسيين روبيار» الوزيرة السابقة في حكومة حزب الأحرار عندما كان يتولى السلطة في كيبيك وزيرة لشئون الاستفتاء، ولم تقم الوزيرة الجديدة بأي تحرك في مواجهة الانفصاليين الذين كانت جميع قياسات الرأي العام تؤكد فوزهم، وظلت في حالة من الصمت الكامل طوال الحملة المشتعلة بين الطرفين الى أن اضطرت للاجابة عن سؤال وجهه اليها أحد الصحفيين حول موقف الحكومة الفيدرالية اذا فاز الانفصاليون في الاستفتاء، فأجابت قائلة: «سوف نقبل قرار الجماهير لأننا دولة ديمقراطية»..!

لكن مفاجأة فوز أنصار البقاء مع كندا بأقل من ١٪ حركت جماهير الشعب الكندي بمن فيهم أبناء كيبيك الرافضون انفصال الاقليم، فطالبوا حكومة أوتاوا باجراء تعديلات في الدستور تحقق لكيبيك قدرا من مطالبها وتعترف لها بخصوصيتها أو تميزها الثقافي، وبعد ضغوط كثيرة من قطاعات شعبية متعددة ومن داخل حزب الاحرار، اقر كريتيان في مجلس العموم قانونا يعترف لكيبيك بانها «اقليم متميز» لكن «لوسيان بوشار» الذي تولى قيادة حزب كيبيك ورئاسة حكومة الاقليم بعد استقالة «جاك باريزو» رد على هذه الخطوة باستخفاف وسخرية أثارت غضب كل كندا باستثناء المتشددين في حزبه، وأعلن ان هذا القانون ليس أكثر من مناورة جديدة من حكومة أوتاوا ومن أقاليم كندا

رسالة مونتريال:

مصطفى سامى

الانجليزية... تقدم بعد ذلك كريتيان خطوة أخرى في طريق المصالحة الوطنية بأن أحال الى مجلس العموم قانونا يمنح كيبيك حق الاعتراض، وبالرغم من معارضة كثير من المؤمنين بأهمية قوة الحكومة الفيدرالية على الأقاليم، مما كاد يتسبب في هزيمة هذا القانون عندما أحيل الى مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه أغلبية من المحافظين، إلا أن الراغبين في تهدئة الأمور بين الطرفين نجحوا في النهاية في اقناع للعارضين له بالتصويت بالموافقة عليه... أما رد فعل «لوسيان بوشار» فقد جاء في التصريح الآتي: إنها لعبة جديدة ونكبة من أوتاوا لمزيد من التعقيد للأمور، لأن القانون منح نفس الحق لاقليمي أونتاريو وكولومبيا البريطانيين ...

وبدأت تتصاعد معركة التصريحات والاتهامات من الجانبين، ولعبت الصحافة المساندة لكل منهما دورا في اشعال الموقف، وليت كريتيان ظل صامتا، ولكنه استمع الى نصيحة وزيره الجديد «ستيفان ديون» أستاذ العلوم السياسية السابق بجامعة مونتريال، فقد عينه كريتيان وزيرا لشئون العلاقات بين الحكومة الفيدرالية وبين حكومات الاقليم في أول تعديل وزاري بعد أيام من الاستفتاء، واذا به يتقدم بدراسة حول وضع مدينة مونتريال التي يسكنها أكثر من ثلاثمائة ألف من الانجليز والمهاجرين، أشار فيها الى اهمية بقائها مع كندا اذا قررت كيبيك ان تنفصل... وتلى هذه الدراسة عدد من التصريحات في الصحف الكندية تتضمن تحديا واضحا لدعاة الانفصال! وبعد مونتريال... بدأت نغمة جديدة في الصحف الانجليزية تعلن

لانه ليس من حق كيبيك أن تنفصل إلا بموافقة بقية أقاليم كندا...

كيبيك تختنق في السجن

وتصاعد الصراع بين أوتاوا وكيبيك، في الأسبوع الماضي، عندما فاجأ كريتيان حكومة كيبيك وشعب كيبيك، بمن فيهم الفيدراليون المعارضون للانفصال، عندما أعلن ان حكومة أوتاوا سوف تلجأ الى المحكمة وتساند المحامي «جي بوتراند» ابن كيبيك الذي لجأ الى القضاء، يطالب بعدم الاعتراف بأي استفتاء على انفصال الاقليم عن كندا، لان هذه الاستفتاءات تتعارض مع الدستور... وبالرغم من أن المحكمة في كيبيك بدأت نظر هذه الدعوة قبل أسبوعين من موعد الاستفتاء، أي في منتصف أكتوبر الماضي، دون أن تعير أوتاوا أي اهتمام لها، إلا أن كريتيان يبدو أنه أراد أن يصب مزيدا من الزيت على النيران التي اشتعلت في كيبيك، وأصبحت تهدد كندا بالاحتراق...

وجاء رد حكومة الانفصال في كيبيك بتهديد أوتاوا باجراء انتخابات قبل عامين من موعدها، حتى يستطيعوا - طبقا للقانون - اجراء استفتاء جديد... ورد كريتيان بأنه لن يعترف بأي استفتاء تجريه حكومة كيبيك، كما أن أوتاوا سوف تتدخل في وضع السؤال الموجه للشعب حتى لا ينخدع بالاعيب الانفصاليين...

وقابل المتشددون في الاقليم الفرنسي، تحدي حكومة أوتاوا المفاجئ، وغير المعتاد، بأن أعلن «لوسيان بوشار» عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء في مونتريال، بالرغم من أن اجتماعات حكومته تعقد باستمرار في مدينة كيبيك عاصمة الاقليم، وذلك لكي يضيف مزيدا من «الدراما» على المسرح المشتعل، دون أن يدري مخاطر نقل الصراع الى جمهور المتفرجين...

وواصل بوشار تصعيده للموقف، فأعلن بعد اجتماعه الطارئ، بأن كيبيك لديها حق تقرير مصيرها دون أي تدخل من أوتاوا.. «ودولتنا تختنق الآن في السجن الذي اقامته أوتاوا»..!

هل راجع كريتيان أوراقه بدقة قبل أن يلعب بورقة المحاكم والقانون..؟

وكيف سيكون رد أوتاوا اذا خضع بوشار - الذي يعد معتدلا بين غلاة المتطرفين في حكومته - الى ضغوط التيار المتشدد وأعلن رفضه لأوتاوا..؟

المؤكد أن بقاء أو انفصال كيبيك عن كندا، هو في الأغلب قرار سياسي يقرره ابناء كيبيك بالتفاوض مع ابناء كندا، ولا تقرره المحاكم..! واصرار أوتاوا فجأة على اللجوء الى المحكمة هو اعتراف منها بفشلها في التوصل الى حل سياسي يرضي كيبيك وكندا، وتصعيد للصراع القائم الآن بين الطرفين، والذي يلوح الآن كثير من المحللين بمخاطر نتائجه...

كان أولى بالحكومة الفيدرالية في أوتاوا - منذ البداية - أن تكشف لأبناء كيبيك ولجماهير شعب كندا - وهذا حقها ومسئوليتها تجاه من وضعوا ثقتهم فيها وصوتوا لها في الانتخابات التشريعية منذ عامين - عن الدعاية المغرضة التي تبثها حكومة كيبيك لشعبها من خلال السؤال الغامض وغير المفهوم الذي طرحته أو فرضته في الاستفتاء، وكان من حقها ايضا ان ترفض هذا السؤال احتراما منها لعقلية ولذكاء أبناء كيبيك الذين هم أيضا جزء من شعب كندا... وكان من واجب جان كريتيان أن ينتقل الى كيبيك التي ينتمي اليها ويقود بنفسه معركة الاستفتاء التي هي معركة كندا كلها، ويواجه الانفصاليين بكل مايدعونه لتضليل شعبهم، فيعلن للجماهير ان الانفصال معناه أنهم سيفقدون جواز سفرهم الكندي الذي يعطيهم الحق في دخول أكثر من دول العالم دون الحاجة الى تأشيرة دخول، وأنهم لن يسمح لهم باستخدام الدولار الكندي، ولن يتمتعوا بالتأمين الصحي الذي يحسدهم الرئيس كلينتون والعالم كله عليه، ولا التأمين ضد البطالة ومختلف التأمينات الاجتماعية الاخرى التي تشيع في نفوسهم هذا القدر من الطمأنينة والهدوء الذي تفتقده أغلب شعوب العالم شمالا وجنوبا... وكان واجب كريتيان أن يذكر ابناء كيبيك وكندا بالنموذج والمثل الرائع الذي يقدمونه للعالم وكيف يعيش أبناء كندا فرنسيين وانجليز وغيرهم من المهاجرين من ذوي الاصول العرقية المختلفة في انسجام وتعاون لبناء وتنمية بلدهم، وأن الخلاف الثقافي واللغوي واللوني يمكن ان يكون وسيلة للثراء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وليس سببا للصراع والحرب الاهلية، وأن يعرض عليهم نماذج من الماضي القريب لدول دفعها الصراع القومي الى الانهيار والتفتت والدمار، كما حدث للاتحاد السوفيتي ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها... ولكي يكون جان كريتيان مخلصا حقا لرفاقه في كيبيك... كان عليه في النهاية ان يوجه اليهم دعوة - على نفقة حكومة أوتاوا - بأن يعبروا الحدود الى الجنوب ليشاركوا الاخوة الامريكيين النموذج الديمقراطي الفذ الذي يغطي حياتهم وكيف يعاني اكثر من ثلاثة ملايين مواطن أمريكي من السود في نيويورك وحدها من التشرد كما ان اكثر من ٦٠٪ من نزلاء السجون من السود بالرغم من ان نسبتهم بالنسبة لتعداد الشعب الامريكي تقل عن ١٥٪، وان الدروس التي يلقنها الزعماء الامريكيون للعالم عن احترام حقوق الانسان أصبحت كالاسطوانة المشروخة التي تصيب المستمعين بالملل والصداع، ولا يصدقها حتى اصحابها...

هل يمكن - في النهاية - أن يقود هذا الصراع المتصاعد والدائر الآن بين أوتاوا وبين كيبيك الى كارثة قومية تهدد هذا الرخاء والاسترخاء الذي يتمتع به الكنديون دون غيرهم من شعوب الأرض..؟ وهل يمكن ان يقود المتطرفون في كيبيك كندا كلها الى حرب أهلية يضعون الآن مقدماتها، أما نهايتها فمن المؤكد انها ستكون هزيمة فادحة للجميع..؟

الاجابة عن هذين السؤالين هي موضوع الرسالة القادمة.

بلا اكتراث

في تهكم واضح على قرارات محاكمة مجرمي حرب البوسنة كارادجيتش وملاديتش، نشرت مجلة نيوزويك الامريكية هذا الكاريكاتير الذي يصور زعيمي الصرب يجلسان يحتسيان الشمبانيا ويقرآن في الصحف اخبار بدء المحاكمة، وخلفهما ملصقان عنهما كتب عليهما مطلوب القبض عليهما.. وقد ظهر عليهما سمات عدم الاكتراث التام!

لابديل عن المفاعلات لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة

يؤكد تقرير صادر عن المجلس العالمي للطاقة انه على الرغم من الاضرار التي سببها حادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل الذي يمر عليه اكثر من عشر سنوات فان عدد المفاعلات النووية في العالم (٤٣٠ مفاعلا) سوف يتضاعف منذ الآن وحتى عام ٢٠١٠ والسبب هو النمو الاقتصادي المتوقع ان يشهده العالم في هذه الفترة وزيادة الطلب على استهلاك الطاقة.

واكد التقرير انه لابديل عن المفاعلات النووية للحصول على هذه الطاقة سيما وان الفحم يصعب ان يفي بالحاجة المطلوبة وكذلك الحال مع البترول الذي سوف يتضاعف انتاجه من ٨.٨ الى ١٧.٢ مليار طن.

وذكر التقرير ان الدراسات تتجه حاليا ليس الى اغلاق المفاعلات النووية جميعا وانما الى خلق جيل جديد منها اكثر قوة ومتانة واطول عمرا خصوصا ان تعاونا فنيا على مستوى رفيع سوف ينشأ لهذا الغرض بين فرنسا والمانيا من ناحية وبين الولايات المتحدة واليابان من ناحية اخرى.

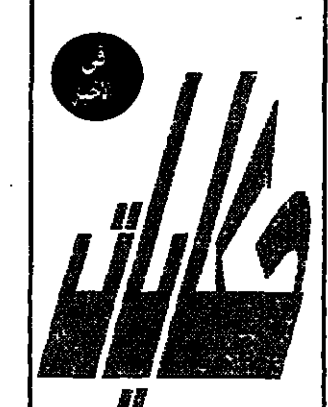
واوضح التقرير ان عددا كبيرا من المفاعلات النووية من الجيل الماضي قد توقف تماما عن العمل منها ٢٠ مفاعلا في فرنسا ومفاعلان في ايطاليا و١٢ مفاعلا قررت السويد عدم استخدامها بعد عام ٢٠١٠.

والمعروف ان عدد المفاعلات النووية في العالم كان قد تزايد من ٢٥٣٣ مفاعلا في عام ١٩٧٠ حتى بلغ حاليا ٤٣٠ مفاعلا لكن نصفها وبالتحديد ١٦٧ مفاعلا توقف عن العمل في اعقاب حادث تشيرنوبيل.

وكان قد تقرر ايقاف انشاء اكثر من ٤٠ مفاعلا في اوروبا الشرقية من بينها ١٨ مفاعلا في روسيا وحدها.

ويؤكد التقرير الذي نشرته نتائجه على نطاق واسع ان المأزق الاقتصادي الذي سيواجه العالم خلال السنوات العشرين القادمة سيكون تأثيره اقوى من تأثير حادث تشيرنوبيل حيث تقضي الضرورة الحيوية بزيادة عدد المفاعلات لمواجهة الزيادة المطردة على الطاقة





باريس:

د. سعيد اللاوندى

جنون البقر

خبراء فرنسا يتأرجحون بين الشك واليقين

اكد الخبراء الفرنسيون المعنيون بوضع تقرير حول حقيقة مرض جنون البقر وامكانية انتقاله إلى الانسان، انهم في حاجة إلى بعض الوقت لكي يتوصلوا إلى حقائق ثابته في هذه القضية وذكروا في بيان صدر مؤخراً في باريس انهم مازالوا يتأرجحون بين الشك والاقتراب من الحقيقة.

وذكرت احصاءات المعهد القومي الطبي للابحاث العلاجية في باريس آن فرنسا لم تشهد سوى ١٨٢ حالة طوال اربع سنوات في الفترة من ١٩٩٢ وحتى الآن، ونفت الدراسة المليئة بالاحصاءات أن تكون بعض المناطق الجغرافية الفرنسية أكثر عرضة للاصابة بجنون البقر عن غيرها وقال الدكتور لوبريتر أحد أبرز الخبراء المعنيين بالقضية، ان أحداً ليس بوسعه اعطاء الكلمة الاخيرة في علاقة مرض جنون البقر، بمرض كنيتزفيلد جالوب الذي يصيب الانسان، وبالتالي فإن الحلقة بين الاثنين لاتزال ناقصة.

واكد الخبير الفرنسي عدم وجود معلومات اكيدة حول علاقة المرض بعمر الانسان، فذكر أن ١٤٧ حالة من بين اجمالي الحالات الـ ١٨٢ في فرنسا ظهرت عند ذوي الاعمال التي تزيد عن ٥٠ عاما باستثناء حالة واحدة ظهرت لدى شخص يقل عمره عن ٣٠ عاما.

في ندوة اوروبا من أجلكم
شيراك: لاسلام بدون أوروبا

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه بدون مواصلة الجهود الرامية لبناء اوروبا للوحدة فلاسلام بالنسبة لفرنسا مشيرا الي ان الاولوية التي يضعها نصب عينيه هي البناء المشترك الانساني والاجتماعي لاوروبا.

ودعا في كلمته امام ندوة «اوروبا من اجلكم» التي شهدتها جامعة السوربون وحضرها عدد كبير من رجال السياسة والفكر والاستراتيجية في فرنسا الي عدم اليأس او للشعور بالاحباط وقال علي الفرنسيين ان يشمروا عن سواعدهم من اجل تجاوز كافة العقبات خصوصا انه لم يعد يفصلنا عن تحقيق مشروع الوحدة الاوروبيةسوي عامين.

وطالب الرئيس شيراك بأن تأخذ عملية بناء اوروبا مكانها الصحيح في اهتمامات الرجال والنساء لان هذا البناء لا يعني سوى مكافحة البطالة والمخدرات

مدينة ليون: باق من الزمن خمسة أسابيع

بدأت مدينة ليوم في جنوب فرنسا تستعد لاستقبال قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد بها في ٢٩ يونيو المقبل.

وصرح تيري دانا سكرتير عام القمة بأن أعمال هذه القمة سوف تجري في أجواء اقل تعقيدا من أجواء القمة السابقة التي عقدت في منطقة لايفانس القريبة من باريس قبل سبع سنوات.

واكد أن الاحتياطات الزمنية سوف لاتتجاوز الحد الأدنى، فكل الطرق ستظل مفتوحة داخل مدينة ليون إلا في أضيق الحدود.

وقال ان المكان الوحيد الذي سيغلق طوال أيام انعقاد القمة هو حديقة الرأس الذهبية التي تتوسط المدينة لأنها ستخصص لاستقبال رؤساء الدول المشاركة في القمة وتناول الطعام فيها.

واكد سكرتير عام قمة الدول الصناعية السبع ان تكلفة انعقاد هذه القمة ستقل بنسبة ٥٠٪ وربما اكثر عن تكلفة انعقاد قمة لايفانسي.

الفتاة التي أقتحمت حلبة الرجال



في أول سابقة من نوعها في أوروبا، حصلت فتاة على لقب «ماتادور» وهو أعلى لقب يحصل عليه مصارعو الثيران، وكأنه لجتياز رسالة الدكتوراه. فلقد تمكنت عدد من الفتيات من قبل على مواجهة الثيران في حلبة المصارعة، ولكنهن لم يتجاوزن المصارعة على ظهر الفرس، وهي رتبة أقل. أما كريستينا سانشيز، (٢٤ عاما)، فقد واجهت الثور وهي تقف على أقدامها وسط الحلبة وفي يديها اللامة الحمراء، والسيف الحاسم. واستطاعت في أهم مصارعة لها في أشبيليه أن تحطم واحدة من أهم التقاليد الاسبانية، وتجتاز عتبة المعبد التي كانت حتى هذه اللحظة مقصورة على الرجال.. وهي محطبة مصارعة الثيران، وتثبت لاسبانيا ولبنات جنسها وللرجال، انه ليس مهما أن يكون المرء رجلا، ليكون شجاعا.

لم يكن سهلا على كريستينا، منذ ان كانت تبلغ السبع عشرة ربيعا، ان تقتحم عالم الرجال. ولكن والدها، انطونيو، مصارع الثيران، ساعدها على مواجهة تهكمات وتعصب المصارعين الاخرين، وهي فترة كانت أصعب من مواجهة الثور نفسه. الى أن وقفت وحدها (١.٦٤ مترا و٥٥ كيلوجراما) امام الثور (٥٠٠ كيلوجراما) تحاول إثارته لمهاجمتها الى ان استطاعت اخيرا السيطرة عليه تماما، فاعطته ظهرها وابتعدت عنه وسط تصفيق الحلبة، وهكذا حصلت كريستينا على لقبها

«اليهودي الحائر» في الانتخابات الإسرائيلية

قبل ساعات قليلة من إجراء الانتخابات الإسرائيلية - غدا الاربعاء - شهدت الساحة الإسرائيلية صراعا كبيرا لجذب جمهور الناخبين خاصة اصحاب الاصوات العائمة. وتشير التقديرات إلى أن عددهم يتراوح بين ٥٠ الفا الى ١٠٠ الف ناخب وذلك في ظل وجود حالة من التعادل بين قوى اليمين واليسار يبدو فيها وضع شيمون بيريز لمنصب رئيس الوزراء افضل بين الإسرائيليين من وضع حزبه بينما العكس صحيح في حالة نتنياهو، حالة التعادل بين قوى اليمين واليسار تجعل من تشكيل الحكومة القادمة امرا صعبا حيث تنشأ ازمة دستورية هي الاولى بإسرائيل اذا لم يستطع رئيس الوزراء المنتخب تشكيل الحكومة القادمة التي تتكون من ١٨ وزيرا+ ٦ نواب للوزراء.

رسالة غزة :
طارق حسن

وتقضي تعديلات قانون الانتخابات الإسرائيلي الجديد بضرورة حصول للعارضة على أغلبية ٦١ صوتا لعدم تمكين رئيس الوزراء المنتخب من تشكيل الحكومة القادمة، حيث ان على الفائز تشكيل حكومته الجديدة خلال شهر ونصف الشهر من فوزه بالانتخابات واذا لم ينجح خلال هذه الفترة من تشكيل حكومته تجرى انتخابات جديدة خلال شهرين من انتهاء مدة الـ ٤٥ يوما وفي حالة فوز المرشح نفسه للمرة الثانية وعدم تمكنه من تشكيل حكومته خلال ٤٥ يوما اخرى فلا يستطيع ترشيح نفسه لجولة ثالثة وفي حالة استقالة رئيس الحكومة يحل الكنيست نفسه مباشرة وتجرى التحضيرات لانتخابات جديدة للكنيست ورئاسة الوزراء.

وعلى ضوء هذه الاوضاع تبدو احتمالات كل من بيريز ونتنياهو في تشكيل الحكومة القادمة كالتالي :

بيريز

■ اذا فازت قوى اليسار (العمل + ميرتس + أحزاب عربية) من ٥٥ الى ٥٨ مقعدا، فالاحتمال تشكيل حكومة تضم هذه القوى اضافة لأحد الاحزاب الدينية وحزب «المهاجرون الجدد» وتتعزز في هذه الحكومة فرصة تعيين وزير عربي.

■ في حالة فوز بيريز وحصول قوى اليمين على ٥٥ - ٥٨ مقعدا يدفع هذا التطور بيريز لتشكيل حكومة ائتلافية تضم العمل وميرتس من جهة، وجميع الاحزاب الدينية من جهة اخرى اضافة لحزب «المهاجرون الجدد» وحكومة من هذا النوع تشهد خلافات كثيرة بين ميرتس والاحزاب الدينية وتدفع نحو ابطاء العملية السلمية خاصة على المسار الفلسطيني.

■ الاحتمال الثالث تشكيل حكومة اتحاد وطني مع الليكود.

نتنياهو

■ في حالة فوز قوى اليمين يشكل نتنياهو حكومة تضم جميع هذه القوى اضافة للاحزاب الدينية والطريق الثالث (انشقاق عن حزب العمل) والمهاجرون الجدد.

■ في حالة فوز نتنياهو وحصول قوى اليسار على اغلبية في الكنيست فاحتمال تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو غير وارد.

■ احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية بزعامة الليكود ضعيفة للغاية.

اما في حالة فشل اي من المرشحين (بيريز - نتنياهو) فربما يلجأ بيريز لاعتزال الحياة السياسية والتطلع لرئاسة الامم المتحدة، بينما يخلي نتنياهو مكانه كرئيس لليكود لإجراء انتخابات جديدة داخل حزبه لاختيار رئيس بديل له حتى في حالة فشله بالفوز برئاسة الوزراء.

إن حسم المعركة الانتخابية يتوقف على التالي:

١ - حدوث تطور امني مفاجيء، يؤثر على اتجاهات الناخبين الإسرائيليين.

٢ - موقف ودرجة اشتراك الناخبين من ثلاث قوى اجتماعية - سياسية وهي :

- عرب ٤٨.
- المهاجرون الروس.
- المتدينون للتزمتين ٥٠٠ الف صوت حضر منهم نحو ٣٠٠ الف بالانتخابات السابقة.

ويعتقدون في إسرائيل انه لو شارك العرب بالتصويت بنسبة كبيرة (يمثل العرب ١٣٪ من الناخبين الإسرائيليين) وتدنت نسبة للتدينين لفاز بيريز وكتلة العمل بينما يخسر في حالة حدوث العكس.

انتخابات تحت الجراسة

بالنسبة للعنصر الاول يلاحظ أن الموضوع الامني هو المسيطر رقم واحد على الانتخابات الإسرائيلية وان ذلك فرض نفسه على برامج وتركيبة مرشحي الحزبين الكبيرين بصور مختلفة وكذلك على مستوى تكتيكات واستراتيجيات العملية الانتخابية لكل منهما.

ويمكن متابعة كيف ان اغتيال رابين ثم موجة العمليات الانتحارية داخل إسرائيل قد فرضت على حزب العمل الاتجاه نحو اليمين وخوض الحملة الانتخابية تحت عنوان «إسرائيل قوية مع بيريز» بينما لجأ حزب الليكود الى استدعاء نموذج السلام الذي عقده مع مصر ليثبت مقولة انه جاء للإسرائيليين بسلام امن وان السلام الذي يبرمه حزب العمل مع الفلسطينيين والآخر المنتظر مع سوريا ليس أمنا. وقد تجلى ذلك في شعار حملة الليكود الذي يؤكد انه صاحب السلام الحقيقي.

وفي سياق الموضوع الامني تأتي سيطرة الجنرالات العسكريين على القوائم الانتخابية للاحزاب الإسرائيلية حيث يوجد من بين المرشحين ما لا يقل عن ١٥ ضابطا كبيرا سابقا في الجيش من بينهم سبعة جنرالات متقاعدين، وتضم قائمة حزب العمل ٤ جنرالات سابقين ضمن العشرة الاوائل في قائمته للكنيست القادمة، الوضع الذي يعكس التوجهات الامنية التي اتبعها بيريز بعد اغتيال رابين والتي تزايدت بعد العمليات الانتحارية لحماس اضافة لمطلب الامن الشخصي عند الجمهور الإسرائيلي. وقد جاء صعود اسحق مردخاي (قائد الجبهة الإسرائيلية مع لبنان سابقا) على رأس قائمة مرشحي الليكود تعبيرا عن الوضع الامني، وينسحب ذلك ايضا على اختيار شارون في للرتبة الثانية. بينما لا تضم العشرية الاولى في قائمة ائتلاف اليمين أي اكاديمي مما يشير الى غياب هذا النوع من الشخصيات عن زعامة الليكود.

التنازع بين موضوعي الامن والسلام اوجد حالة يتصور فيها كل واحد من الحزبين الكبيرين أن النهج السياسي لخصمه يخاطب قلب الناخب، ولذلك يقوم باضفاء رتوش كلامية جذابة من اجل الظهور مثل الخصم. الليكود يقدر ان الجمهور الإسرائيلي يريد السلام وانه يتبنى سياسة حزب العمل، بينما يعتقد الحزب الاخير ان هناك شيئا اساسيا في نهج الليكود يؤثر في أحاسيس الناخب. لقد ترتب على ذلك حالة من انعدام الامن في الحزبين وفرض نوع من عدم السخونة في للعركة الانتخابية ونشوء مزاج شعبي منصرف عنها مبعثه حيرة الجمهور الذي يتساءل لمن يصوت في هذا الوضع الغريب الذي ربما لا يذكرون مثله من قبل، وباستثناء النشاطات والمظاهر الانتخابية التي تقوم بها فئات سياسية حزبية منظمة لا يمكنك تمييز ظاهرة خاصة بالجمهور كأنك أمام حالة من اللامبالاة. ويؤثر مثل هذا الوضع على التالي :

١ - أن الحل السياسي بالنسبة للحالة الإسرائيلية كوسائل واهداف وتجربة اعقد من الحرب الواضحة، ويزداد التعقيد على ضوء حقيقة عدم اتخاذ اي من التيارين الاساسيين في إسرائيل (العمل والليكود) موقفا براماتيكيا من التحديات الفلسطينية والمرتكزات الصهيونية التقليدية، كالاستيطان والحدود وحق تقرير المصير، وانهما مازالا يمارسان سياستهما في دائرة التجربة والخطأ التي يرتكز عليها التعامل الإسرائيلي مع الحل الفلسطيني، وتترجم نفسها بشعارات الامن والسلام او السلام والامن.

٢ - إن التجمع الإسرائيلي لم يحسم خياره نحو الامن الذي يعني الحرب، والحل الذي يعني السلام كما هو واضح في تبادل الادوار الذي فرضته المعركة الانتخابية بين الحزبين الكبيرين نزولا على رغبة الجمهور. العمل نحو الامن، والليكود نحو شعار السلام لاعتقاد كل منهما أن ذلك يجلب اصواتا.

٣ - إن اسرائيل تعيش حالة اللاحسم في تعاملها مع الحل السياسي على مستوى مؤسساتها الامنية والعسكرية بالدرجة الاولى والاقتصادية والثقافية تاليا ويعكس ذلك نفسه في مواقف الحزبين الكبيرين واتساع الخريطة السياسية نحو الاحزاب الصغيرة وعدم قدرة اي من الحزبين على تشكيل حكومة بمفرده

٤ - إن المجتمع الإسرائيلي محكوم بالخوف من السلام اكثر من الحرب، ويفسر ذلك الاندفاع بسهولة نحو اساليب الحرب من حصار وقمع للشعب الفلسطيني والحرب ضد لبنان، وبالمقابل الاندفاع بصعوبة نحو الحل والسلام وتظهر المعركة الانتخابية ودعاياتها ذلك بوضوح.

توضح للعركة الانتخابية الإسرائيلية الحالية مشاشة وارباك وحيرة الإسرائيليين على كل المستويات، من الرأى العام للحكومة الى المعارضة حيث يمكن لفلسطيني واحد ان يقلب راسا على عقب كل حسابات الانتخابات والوعي الإسرائيلي المرتبك بتفجير نفسه في أحد الاماكن.

إن الخوف القاسي من ذلك ينتشر في اوساط حزب العمل خاصة والتيار المؤيد له. انما ماذا يفعل حزب العمل ومؤيدوه في هذه الحالة؟ هل ينتظرون حدوث شيء أم يتم اللجوء الى مبادرة هجومية من نوع ما لضمان الفوز؟

يلاحظ أن حزب العمل والقوى المؤيدة له تعتمد التحركات الآتية .

أ - احتواء حماس وجذبها لدائرة الاتفاق على عدم القيام بعمليات وتساعد في ذلك السلطة الفلسطينية وقوى أخرى وهناك حذر بين السلطة ومجموعات من حماس، بينما تردد اوساط السلطة الفلسطينية حديثا عن وجود حوار بين إسرائيل واطراف من حماس يهدف لمنع تسليم زعيمها موسى ابومرزوق مقابل عدم القيام بعمليات، لكن ذلك لا يحظى حتى الآن بموافقة جميع اطراف حماس

ب - القيام بضربات امنية اجهاضية لقواعد حماس داخل الضفة الغربية وترافق مع ذلك حالة استنفار تحوى للقوات الفلسطينية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها

جـ - هجوم سياسي مستمر على ايران من جانب بيريز، وليس معروفا ما اذا كان هدف هذا الهجوم تعبئة الجمهور الإسرائيلي سياسيا وانتخابيا لصالحه، أم انه قد يستفيد من هذه الحملة في توجيه ضربة عسكرية مفاجئة من نوع ما الى ايران في الساعات الحاسمة للانتخابات تؤدي لرفع رصيد بيريز وحزبه للقمة خاصة آن ضربة من هذا النوع لن تفقده الاصوات العربية - كما حدث في لبنان - وتزيد من نسبة اصواته اليهودية، والواضح أن ايران قد تحسبت لذلك حين قالت ان مناوراتها العسكرية الاخيرة تستهدف إسرائيل.

الساعات القليلة القادمة تسوف تكشف عن الموقف برمته.

فتاة اسرائيلية ترفع ملصقا انتخابيا لشيمون بيريز في احد الاجتماعات الانتخابية لحزب العمل، ولكن بخطأ غير مقصود ، أمسكت الفتاة الملصق مقلوبا !!

العودة إلى افريقيا

جندي بريطاني تابع لقوات الأمم المتحدة يتحدث إلى طفل أنجولي مصاب

تعتزم كل من بريطانيا وفرنسا تكثيف جهودهما من اجل دعم وتدريب قوة افريقية لحفظ السلام وذلك بعد سلسلة الازمات التي شهدتها القارة والتي وقف المجتمع الدولي امامها عاجزا عن الاستجابة السريعة لتلك الازمات .

بدات الدولتان في تدريب القوات الافريقية التي شاركت في عمليات الامم المتحدة في انجولا وينتظر ان يتسع دورها بعد سلسلة من مبادرات اتحاد الدول الغربية والمبادرات الفرنسية البريطانية المشتركة التي لاتعتزم ارسال قواتها للاشتراك في مهام حفظ السلام .

جاء اخر تدخل فرنسي في افريقيا متمثلا في عملية "الماندين" في جمهورية افريقيا الوسطى والتي بدات في الشهر الماضي عندما تحركت القوات الفرنسية بمصفحاتها الى مواقع محددة في العاصمة بانجوي للحفاظ على الامن والنظام كما تضمنت نقل ٨٠٠ من الاجانب الى احدى القواعد العسكرية الفرنسية واصيب اثنان من الجنود الفرنسيين اثناء تلك العملية .

يسعى حاليا الوزراء الفرنسيون الى تقليل عبء المسئولية التي يشعرون بها تجاه تلك القارة .

جاء التدخل في الاحداث التي شهدتها جمهورية افريقيا الوسطى بمثابة التحرك النموذجي للسياسة الفرنسية الرامية الى استمرارية نفوذها وحماية مواطنيها من الخطر .

في الواقع يوجد الآلاف من الفرنسيين الذين يعملون في الدول الافريقية التي اتخذت من الفرنسية لغة اولى ، ويمثل تكليف الامم المتحدة لفرنسا بجانب علاقاتها التاريخية بالمنطقة عاملا اخر يدعوها الى التدخل .

كانت عمليتا الماندين والتدخل في الكاميرون (عملية اراميس) في فبراير عام ١٩٩٥ فرنسية خالصة كما كان التدخل الفرنسي في جزر القمر (احدى مستعمراتها السابقة) من خلال عملية ازاليا في اكتوبر الماضي وفي النيجر من خلال عملية التقاطع الجنوبي والتي بدات في شهر يوليو واستمرت حتى شهر ديسمبر كما شاركت القوات الفرنسية تحت مظلة الامم المتحدة في انجولا منذ عام ١٩٩٥ .

كانت النظرة الفرنسية تجاه انتهاء العهد الاستعماري متدرجة بشكل يزيد قليلا عن الدول الغربية الأخرى ففرنسا هي الدولة الوحيدة التي اقامت تحالفا مع مجموعة من الدول النامية المنتمية للعالم الثالث - الدول الفرانكوفونية في افريقيا . ووقعت فرنسا اتفاقيات عسكرية او للدفاع مع ٣٠ دولة واصبح لها مايقرب من سبعة الاف جندي في افريقيا و١٤٠٠جندي في افريقيا الوسطى وحدها و٣٤٠٠في جيبوتي و٨٨٠ في تشاد و٦٣٠ في الجابون و٥٨٠ في ساحل العاج و٦٠ في الكاميرون

بينما حافظت فرنسا على علاقات وروابط اكثر قوة من بريطانيا مع مستعمراتها السابقة فان الاثنتين تعتزمان الاشتراك سويا في تدريب ودعم قوات افريقية لحفظ السلام في افريقيا وذلك بعد سلسلة من الازمات التي شهدتها القارة خلال السنوات الخمس السابقة في الصومال ورواندا وبوروندي وسيراليون وليبيريا والآن في افريقيا الوسطى . يهدف البريطانيون بشكل اساسي الى تحسين الاستقرار الاقليمي ويهدف الفرنسيون بالاضافة لما سبق الى تقليل العبء الواقع على قواتهم الاخذة في التضاؤل (من ٢٤٠ الف جندي حاليا الى ١٣٦الفا عام ٢٠١٥)

تضمنت اخر وثائق الحكومة الفرنسية التخطيط لتكوين أربع مجموعات من قوات التحرك السريع للعمل حول العالم تتكون كل منها من ١٥ الف جندي يتأسس التعاون البريطاني الفرنسي الرامي الى تدعيم انشاء قوات افريقية لحفظ السلام على مبادرات الدبلوماسية الوقائية التي وقعها وزير الخارجية البريطاني السابق دوجلاس هيرد ووزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه عام ١٩٩٣ وموافقة اللجنة البريطانية الفرنسية المشتركة لحفظ السلام اثناء زيارة الرئيس شيراك الاخيرة لبريطانيا واتحاد الدول الغربية لاختبار فكرة قوات حفظ السلام الافريقية وينتظر ان يضم فريق لاتحاد الدول الغربية خمسة ضباط اثناء زيارته لزيمبابوي وبتسوانا كدول تم التخطيط لانشاء قواعد قوات حفظ السلام الافريقية على اراضيها بالاضافة لاعتزام بريطانيا انشاء كلية اركان حرب في هراري كمركز اقليمي للتميز لقيادة عمليات القوات .

كان الرئيس الفرنسي قد اعلن في الـ ٢٢ من فبراير ان التغيير الاساسي للقوات الكلاسيكية التقليدية الفرنسية سيكون له الاولوية .كما اظهرت احدى الوثائق الحكومية الفرنسية الهامة تحت عنوان دفاع جديد ١٩٩٧ـ ٢٠١٥ الحاجة الى منع المواجهات وهو ماسيتطلب الاعتماد على كفاءة المخابرات والتوظيف الامثل للمعدات والقوات .

(عن الاندبندنت)

إيفرست
قمة الجمال والموت

ساندي بيتمن (نجت باعجوبة)

سيبورن ووترز (نجا باعجوبة)

في العصور السحيقة قدس الانسان الطبيعة وظواهرها مثل البرق والرعد والقمر والجبال وغيرها ثم بدأ الانسان في ترويضها ثم في تحديها الا إنه بين الفينة والفينة تكشر الطبيعة عن انيابها في صور شتى كالاعاصير والبراكين والزلازل والانهيارات الأرضية والجليدية في محاولة لاثبات عدم خضوعها للانسان .

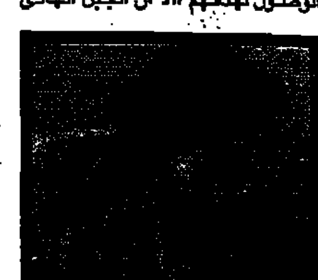
دأب متسلقو الجبال على تحدي أعلى الجبال ارتفاعا في العالم والوصول الى قممها والعودة مرة أخرى سالمين وبالطبع لم يتجاهلوا اعتلاء اعلى قمة جبل في العالم قمة جبل افرست (٨٨٤٨ متر) التي يكسوها الجليد وتهب عليها الرياح والعواصف الجليدية وبالفعل نجح الكثير من المتسلقين في الوصول لهدفهم ،الا ان الجبل الهادئ الوديع كان لابد ان يكشر عن انيابه وهو ماحدث مؤخرا عندما التهم ثمانية ارواح دفعة واحدة في محاولته للرد على تحدي هؤلاء المتسلقين الذين كانوا قد بدأوا يستهينون بخطورته .

ففي يوم ١٠ مايو ١٩٩٦ هبت عاصفة جليدية قارسة البرودة على قمة افرست والمنطقة المحيطة بها والمعروفة باسم منطقة الموت وبعد ٢٤ ساعة من هبوبها لقى ٨ من متسلقي الجبال مصرعهم من بين مجموعة مكونة من ٣٠ فردا كان افرادها يحاولون الوصول للقمة .

من المعروف ان افضل وقت لتسلق قمة الجبل يكون في اوائل شهر مايو وبالفعل كان الجو جيدا في البداية فترك احساسا بالتفاؤل لدى المتسلقين واعطاهم احساسا بقدرتهم على القيام بانجاز مماثل للذي حدث عام ١٩٩٢ عندما تمكن ٤٠ متسلقا من الوصول الى القمة دفعة واحدة وبعد تقسيم انفسهم الى مجموعات بدأ المتسلقون طريقهم الصاعد فكانوا مثل النمل الصغير الذي يتسلق كعكة بيضاء كبيرة الحجم وبالفعل تمكن ٢١ شخصا من الوصول الى القمة بسلام ومعهم كان الصحفي جوناثان كراكاور لتغطية تلك المحاولة لصالح مجلة " اوت سايد " ،الا انهم وبعد ساعتين من وصولهم لاحظ اعضاء الفريق ان السحب بدأت تتجمع وبدأت الرياح الجليدية تهب بسرعة ٦٥ عقدة مما أدى الى انعدام الرؤية كما انخفضت درجة الحرارة لتصبح ٩٥ درجة مئوية تحت الصفر وفي اليوم التالي عثر العائدون على أجساد كل من : ياسكو نامبو ٤٩ عاما يابانية الجنسية وكان جسدها متجمدا والمرشد اندروهاريس وفيشر الملقب بـ " السيد المنقذ" وعثر عليه بالقرب من المتسلق التايواني ماكالوجاو الذي نجا بأعجوبة كما لقي دوج هانسون حتفه نتيجة للإرهاق ونقص الاوكسجين ، وعلى الرغم من الرسالة التي أرسلها قائد الفريق روب هول عبر موجات الراديو فإن فريق الانقاذ وصل اليه بعد فوات الأوان على الرغم من كونه احد الذين صعدوا وصلوا الى القمة عام ١٩٩٣ كما اختفى ٣ آخرون هم تسي وانج بالجور ودورجي موروب وت. ساماناتلا بعد محاولتهم تسلق الجبل من جانب آخر.

ياساكو نامبو (لقيت حتفها)

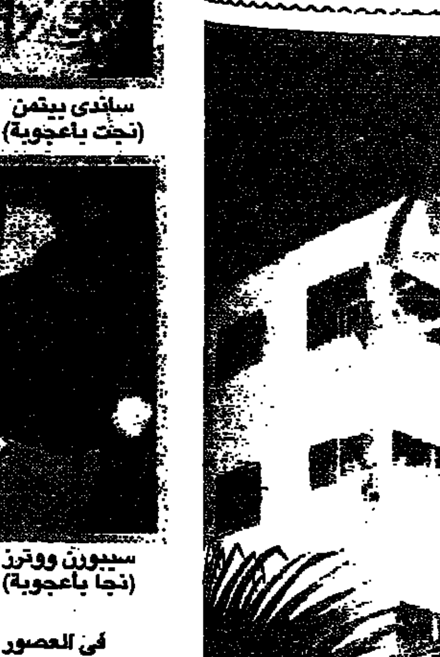
سكوت فيشر (لقى حتفه)



روب هول (لقى حتفه)

الآن بلاك (لقى حتفه)

اندرو هاريس (لقى حتفه)



إعلان حالة التأهب القصوى فى إسرائيل قبل ساعات من إجراء الانتخابات

أبو مازن يدعو إلى توحيد الأصوات العربية وعدم تفتيتها

القدس ـ من عبد الفتاح أنور ووكالات الأنباء:

أعلنت حالة التأهب القصوى بين قوات الأمن الإسرائيلي أمس وقبل ساعات من الانتخابات التى تجرى غدا خشية وقوع هجمات انتحارية من جانب متشددين فلسطينيين، أو يهود.

وقال أريك بارشين المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنه لايستبعد احتمال اعتداءات من جانب متطرفين يهود مشيرا إلى استعدادهم لاجهاضها.

وقالت وكالات الأنباء أن قوات الأمن تشك فى بعض المستوطنين الذين يطالبون بالاشراف على سير العملية الانتخابية فى بعض المناطق العربية فى إسرائيل.

واشار بارشين الى أن الانتخابات حساسة للغاية، وأن متطرفين عديدين يعملون لاجهاضها، مشيرا إلى تلقى لجهزة الأمن معلومات بشكل متواصل حول امكان وقوع اعتداء كبير.

ومن جانبه دعا محمود عباس «ابو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فلسطينى ٤٨ فى إسرائيل الى توحيد أصواتهم وعدم تفتيتها. وطلب من محمد زيدان زعيم الجبهة التقدمية لفلسطينى ٤٨ اتخاذ خطوة شجاعة بالانسحاب من الانتخابات وإتاحة الفرصة للقائمين الآخرين (جبهتى الدراوشة، ومحاميد) للفوز، وتمثيل الفلسطينيين. وأوضح أبو مازن ان استمرار زيدان وقائمته فى الانتخابات يبعث على القلق خاصة مع عدم وجود أية فرصة لتجاوز نسبة الحسم التى تصل الى ٤٥ الف صوت تقريبا.

ومن ناحية أخرى تباينت نتائج استطلاعات الرأى حول الفائز المحتمل فى الانتخابات الإسرائيلية عقب المناظرة التليفزيونية بين رئيس الوزراء شيمون بيريز، وزعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو، وأكدت النتائج أن بيريز كان مقنعا بنسبة ٤٢٪ بينما كان نتنياهو مقنعا هو الآخر لكن بنسبة ٣٨٪، وحسب هذا الاستطلاع فان أيا من بيريز ونتنياهو لن يفوز بالأغلبية فى الانتخابات.

جنود إسرائيليون يجوبون أحد شوارع القدس فى إطار الإجراءات الأمنية المشددة تحسبا لوقوع عمليات انتحارية قبيل الانتخابات.

عجوزان فلسطينيتان تحاولان اقناع جندى إسرائيلى بالسماح لهما بدخول القدس عبر نقطة تفتيش بالمدخل الشرقى للمدينة.

كما دعا مجلس الحاخامات اليهود فى إسرائيل إلى انتخاب نتنياهو، وقالت مصادر أمنية إسرائيلية أن جميع السجناء فى إسرائيل سيدلون بأصواتهم فى السجون يوم الأربعاء فى ٣١ صندوقا بمن فيهم ايجال عامير قاتل اسحق رابين.

وقد حذر بيريز فى لقاء مع الصحفيين فى مكتبه أمس من أن فوز نتنياهو يعنى العودة الى اقامة المستوطنات، ومن ثم لجهاض عملية السلام، وأشار إلى أن هذه الانتخابات هى بمثابة استفتاء على سياساته لدعم السلام. وأوضح أن هناك فرصة يجب الا يضيعها الإسرائيليون لأنه من الصعب اعادة العملية السلمية الى وضعها الطبيعى مرة أخرى بعد اجهاضها.. وذلك فى اشارة واضحة الى احتمال تولى الليكود ونتنياهو السلطة فى إسرائيل.

وذكرت وكالة الأسوشيتدبرس، ان موقف الإدارة الأمريكية من الانتخابات الإسرائيلية لم يكن مؤيدا صراحة لبيريز، وانما اكد بوضوح الدعم الأمريكى لسياساته. ونقلت الوكالة عن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قوله فى وقت

بيريز: فوز الليكود يعنى عودة المستوطنات وضياع فرصة السلام

سابق: إننا لسنا فى زمن التراجع الآن، وتلميحه الى ان الإدارة الأمريكية تعتقد أن فوز نتنياهو سيقوض عملية السلام. وقال مسئول بالبيت الأبيض رفض ذكر اسمه اننا لاتمعن النظر فى نتنياهو كشخص، ولكننا ننظر الى السياسات التى نؤيدها بالمنطقة، وأشار إلى أن الاختلافات واضحة تماما فى سياسة كل حزب إسرائيلى.

وتوقع ادوارد دجيرجيان الذى عمل سفيرا للولايات المتحدة من قبل فى دمشق وتل أبيب، استئناف مسارات السلام السورية والفلسطينية فى اقرب وقت اذا فاز حزب العمل وبيريز.. وأشار الى الصعوبات التى ستواجه هذه المسارات فى حال فوز نتنياهو وتكتل الليكود الذى يتزعمه.

ووسط هذه التطورات زعم كل من حزبى العمل والليكود الفوز فى المناظرة التى اجريت بين بيريز ونتنياهو مساء امس الأول، وأن كان المراقبون قد اكدوا أن أيا من الطرفين لم يحقق الضربة القاضية وقالوا إن المناظرة اثارت الكثير من الأسئلة بدلا من أن تقدم اجابات عليها وإنها تعكس الى حد كبير قواعد الحملة الانتخابية خلال الشهر الماضى وساعدت اكثر على أن تجعل التنافس بين زعيمى الليكود والعمل متقاربا جدا كما انها لم تحسم مسألة الأصوات العائمة والتى اجريت المناظرة من أجل الاستحواذ عليها.

كذلك أعرب بنيامين نتنياهو زعيم الليكود عن اعتقاده بانه سيفوز فى الانتخابات حتى قبل اجراء المناظرة، وأكد إنه بعد المناظرة، فإن المسألة قد حسمت، ولم يعد لديه أدنى شك فى الفوز. وقال أحد أعضاء تكتل الليكود ان نتنياهو أظهر مدى ثقته بنفسه وسيطرته على المناظرة بينما كان بيريز فى موقف دفاعى، وإن حزب العمل أصبح فى ورطة.

وقد رد مسئولو حزب العمل على هذه التصريحات المفتعلة، وأكد «نسيم زفيلى» سكرتير حزب العمل فوز بيريز فى المناظرة، مشيرا إلى أن تلك المناظرة كشفت الخلافات الكبيرة فى الخبرة والقدرات بين الاثنين. وقال «بنيامين بن اليعازر» وزير الاسكان ردا على تصريحات الليكود، إن بيريز كان فى أحسن حالاته وأن نتنياهو فقد ثقته بنفسه.

ولاحظ المراقبون الذين أعتبروا المناظرة بمثابة ذروة الحملة الانتخابية «المملة»، ان «نتنياهو» دون ادراك منه كان يحول كل سؤال يوجه اليه إلى اتهامات لبيريز. وركز كل تلك الاتهامات على القضايا المتعلقة بعملية السلام، وخاصة تقسيم القدس والانسحاب من الجولان، واقامة الدولة الفلسطينية.

وقد تطرقت المناظرة لأكثر من قضية، وغطت اتفاقيات السلام والإرهاب، والموقف من القدس، كما تناولت قضايا أخرى مثل تقدم بيريز فى السن ومدى تأثيره ذلك على قدرته كرئيس للحكومة فى الفترة القادمة، والفضيحة المعروفة باسم «شريط الفيديو» الذى يكشف عن علاقة غرامية «لنتنياهو».

وفى حين ركز بيريز فى المناظرة على نقل رسالة الأمل متمثلا فى السلام مع العرب، والقوة متمثلا فى الازدهار الذى سيحققه السلام، شدد نتنياهو على الخوف من الإرهاب، وهو التعبير الذى ردده فى المناظرة عدة مرات واتهم بيريز بانه يريد التخلى عن الجولان وتقسيم القدس، واقامة دولة فلسطينية، وجعل الأمن الإسرائيلى فى يد عرفات. بينما اتهم بيريز منافسه باختراع شعار مرعب لحملته الانتخابية وهو ان بيريز سيقسم القدس، وقال إن ذلك الشعار يعرض اسرائيل والقدس لخطر جسيم.

وطالب بيريز الناخبين بعدم تصديق ماوصفه بعملية «غسيل المخ» حول تقسيم المدينة التى يقوم بها الليكود على النظام السوفيتى، مؤكدا أن المدينة ستبقى موحدة، وعاصمة ابدية لإسرائيل. ولا مجال للمساومات حولها.

محادثات فلسطينية ـ إسرائيلية لتسوية قضية «قبة راحيل»

التمهيد لحوار شامل بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس

غزة من ـ طارق حسن :

عقد اجتماع فلسطينى ـ إسرائيلى رفيع المستوى أمس لبحث قضية قبة راحيل عند مدخل مدينة بيت لحم، وقيام إسرائيل بمحاولة مصادرة أراض فلسطينية بالقرب من جبل غنيم فى مدينة بيت جالا بالضفة الغربية.

وترأس الجانب الفلسطينى اللواء عبد الرزاق الجيمى رئيس اللجنة الأمنية الفلسطينية، بينما ترأس الجانب الإسرائيلى الجنرال عوزى دايان قائد المنطقة الوسطى العسكرية الإسرائيلية.

وكانت جرافات الاحتلال الإسرائيلى قد بدأت بتجريف الأراضى الفلسطينية بالقرب من جبل أبو غنيم بهدف شق شارع عسكرى يصل بين المستوطنات فى منطقة بيت لحم ويعزل منطقة الجنوب من القدس بطول ستة كيلومترات. وقد نظم المواطنون الفلسطينيون بالمنطقة اعتصامات ومظاهرات ضد الإجراءات الإسرائيلية.

من ناحية اخرى، أعلن سيد أبو سامح أحد قيادى حماس بغزة، أنه يجرى التمهيد حاليا لحوار شامل بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

واعرب عن أمله فى انتقال المفاوضات بين الطرفين للخارج على غرار ما تم فى القاهرة من قبل. وقال أبو سامح إن حماس لن تتحول إلى حزب سياسى، وأنها حركة واحدة فى الداخل والخارج، وتتخذ قراراتها عبر مؤسساتها الشرعية. كما أعرب عن أمله فى التوصل لاتفاق مع السلطة فى أسرع وقت لانتهاء معاناة الشعب الفلسطينى. وبخصوص طلب السلطة الفلسطينية من حماس وقف عملها العسكرى، قال أبو سامح: كل شىء مطروح للبحث ونأمل ان نتوصل إلى ما يحقق مصلحة الشعب الفلسطينى.

في تصريحات «للأهرام» بعد وصوله إلى المجر:

عبد المجيد يشيد باتفاق مبارك والقذافى على دعم مسيرة الجامعة

كتب ـ أمين محمد أمين:

أشاد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بنتائج أعمال القمة المصرية ـ الليبية المنعقدة حاليا بالقاهرة بين الرئيس محمد حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى وتاكيدهما على دعم مسيرة الجامعة العربية باعتبارها المظلة التى تلتقى اسفلها جميع المصالح العربية.

وفى اتصال هاتفى مع «الأهرام» ـ فى بداية زيارته أمس للمجر والتى تستمر لمدة ٣ أيام يتبعها بزيارة النمسا قبل أن يعود للقاهرة يوم السبت القادم ـ قال الدكتور عبد المجيد إن مباحثاته مع رئيسة جمهورية ايرلندا فى بداية جولته الأوروبية الحالية ومع نائب رئيس وزرائها ووزير خارجيتها ديك اسبرنج تم خلالها التأكيد على دعم العلاقات العربية الايرلندية وتوثيقها خاصة مع تسلم ايرلندا رئاسة الاتحاد الأوروبى خلال شهر يوليو المقبل.

عصمت عبدالمجيد

واعرب الأمين العام للجامعة العربية عن تقديره لموقف أيرلندا من القضايا العربية ومساهمتها فى قوات حفظ السلام الدولية بلبنان إلى جانب دعم الحوار العربى الأوروبى. وفيما يتعلق بمحاولة تسوية أزمة لوكيربى عرض الدكتور عبد المجيد اقتراح مجلس الجامعة بايجاد حل للأزمة من خلال محاكمة المشتبه فيهما بالقانون الاسكتلندى فى دولة محايدة وأوضح الأمين العام للجامعة أنه أجرى حوارا مفتوحا مع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الأيرلندى، بالإضافة إلى لقاءات مماثلة مع قادة أحزاب المعارضة.

مؤتمر لبحث التنسيق العربى فى مجالات الهجرة والجوازات

يفتتح غدا الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب فى «تونس» أعمال المؤتمر العربى السابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية، ويشارك فى المؤتمر ـ الذى يعقد فى إطار الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ـ كبار المسئولين فى أجهزة الهجرة والجوازات فى الوطن العربى. ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات الهامة التى تتناول سبل تعزيز وتطوير العمل فى هذه الأجهزة وتدعيم التنسيق والتعاون، بما يساهم فى تقوية أسس العمل العربى المشترك.

قتيل فى مواجهات بين الشرطة وعناصر قبلية فى صنعاء

صنعاء ـ ا. ف. ب ـ قتل شخص على الأقل فى اشتباك وقع أمس فى صنعاء بين الشرطة ومجموعة من رجال القبائل كانت تحاول احتلال ارض مشاع ملك للدولة وأطلقت الشرطة النار على عناصر المجموعة التى تعمل لصالح أحد نواب التجمع اليمنى للاصلاح عندما حاولت الاستيلاء على قطعة الأرض فى أحد احياء صنعاء إلا انه لم تتوافر أى معلومات حول عدد الجرحى المحتملين الذين سقطوا فى الاشتباك.

مصادر سودانية فى لندن:

بوادر صدام بين حكومة الترابى والجماعات المتطرفة بعد مطالبتها بمغادرة الأراضى السودانية

لندن من ـ عبد الله عبد السلام:

كشفت مصادر سودانية فى لندن أن صراعا حادا يدور حاليا بين حكومة الجبهة الإسلامية فى السودان والجماعات المتطرفة الموجودة على الأراضى السودانية بعد أن طلبت الحكومة من أفراد هذه الجماعات مغادرة السودان خشية تصعيد العقوبات الدولية ضدده.

وقالت المصادر إن بعض أفراد الجماعات وافقوا على الخروج، حيث توجهت إلى افغانستان أو الصومال أما البعض الآخر فقد رفض الخروج ودخل فى صراع مكشوف مع حكومة الترابى، مشيرا إلى أن بعض أفراد الجماعات المتطرفة فجر الخلافات على الملأ من خلال الخطابة من المساجد حول هذه القضية.

وأوضحت المصادر أن الجبهة الإسلامية أغرت هذه الجماعات من البداية بالقدوم إلى السودان بإدعاء انه الدولة التى تقيم الإسلام وأعطتهم الجنسية السودانية والإقامة، بل أنها غيرت قانون الجنسية فى العام قبل الماضى لكى يمكن منح الجنسية لهؤلاء الأشخاص.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الجماعات دخلت السودان بأعداد كبيرة وصلت إلى عدد يتراوح بين ١٥ إلى ١٧ ألفا وانهم شاركوا فى النشاط الاقتصادى، بالإضافة إلى إقامة معسكرات تدريبية لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية.

وقالت المصادر إنه عندما زاد الضغط الدولى على نظام الجبهة بعد محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك الفاشلة فى أديس أبابا فى يونيو الماضى وما تلاها من عقوبات دولية على السودان فإن جوارا جرى بين هذه الجماعات وحكومة السودان طالبت خلاله الحكومة بخروج هذه الجماعات بشكل سلمى مع قيام السودان بتوفير مكان إقامة ملائم لهم سواء فى الصومال أو افغانستان. وحاولت الحكومة اقناعهم بانه يجب الخروج حتى لا تتعرض دولة الإسلام فى السودان للخطر وقد وافق بعض أفراد الجماعات مثل أسامة بن لادن المتطرف السعودى على الخروج إلى أن آخرين رفضوا ذلك وهددوا بالدخول فى صراع مع حكومة السودان.

وأوضحت المصادر أن المسألة متوترة للغاية حاليا وان حكومة السودان تهدد بتسليم هؤلاء المتطرفين وهم من دول عربية وإسلامية عديدة إلى السلطات المختصة من دولهم مالم ينصاعوا لأوامرها، وأشارت إلى أن السلطات السودانية أعادت تغيير قانون الجنسية من جديد حتى لا تسمح لمثل هؤلاء الأشخاص بالحصول على المواطنة السودانية.

دى شاريت ينفى ارسال مبعوث للقاء الرهبان بالجزائر

باريس ـ وكالات الأنباء: نفى هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى أن تكون الحكومة الفرنسية قد أرسلت مبعوثا للقاء الرهبان السبعة المختطفين. وذلك قبل أيام من اعلان الجماعة الإسلامية الجزائرية عن قتلهم ذبحا. واضاف ـ فى حديث لراديو مونت كارلو أمس ـ أنه يجب عدم تحويل المأساة إلى مسلسل إعلامى، مشيرا إلى أن الرهبان السبعة كانوا محتجزين فى منطقة جبلية يصعب الوصول إليها، وتعتبر معقلا للارهابيين. كما دعا كل الفرنسيين المقيمين فى الجزائر بما فيهم رجال الدين إلى مغادرة الجزائر.

مباحثات سورية ـ إسرائيلية على متن طائرة

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أكد يوسى سافير مدير عام وزارة التجارة والصناعة الإسرائيلى أنه التقى مع الدكتور أحمد نظام الدين وزير الصناعة السورى عندما كانا يستقلان طائرة واحدة أثناء عودتهما من بروكسل، حيث شاركا فى مؤتمر اقتصادى دولى فى بلجيكا.

ونقل راديو إسرائيل عن سافير أمس أنه بحث مع الوزير السورى احتمالات التعاون الصناعى بين سوريا وإسرائيل فى حالة توصل البلدين إلى اتفاقية سلام.

فى ختام أعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالرباط

ضرورة تسوية ملفات حرب الخليج وقضية الأسرى الكويتيين

الرباط ـ من فاروق عبد المجيد وخالد الكيلانى:

طالب المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب فى ختام أعماله أمس الدول والمنظمات العربية باتخاذ الاجراءات والمبادرات من أجل تنقية الاجواء العربية، ودفع الجهود لاجراء مصالحة عربية.. وأكد ضرورة عقد قمة عربية تكون كفيلة للوصول الى اكبر قدر من العمل العربى المشترك فى كل المجالات السياسية والاقتصادية وخلق آليات جديدة للعمل فى هذا الاتجاه.

وأوصى المكتب بضرورة العمل العربى المشترك ومساندة دور الجامعة العربية ماليا وسياسيا، ودفع إنشاء السوق العربية المشتركة.. وطالب بتسوية ملفات حرب الخليج بما فيها قضية الأسرى، والمفقودين الكويتيين، ولحياء الية المقاطعة العربية الإسرائيلية ـ ومقاومة التطبيع مع إسرائيل..

وأضاف أنه يجب تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية.. والتعامل مع العملاق الاسيوى الناهض.. كما طالب منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطنى الفلسطينى بأعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، واستثمار النتائج الايجابية للصمود اللبنانى فى مواجهة العدوان الإسرائيلى الأخير.. وتوظيف تقرير الأمم المتحدة حول مذبحة قانا بلبنان للمطالبة بمحاكمة المسئولين العسكريين الإسرائيليين كمجرمى حرب.

وأوصى المكتب بتبنى مشروع إنشاء محكمة عدل عربية شعبية تهتم بفحص ملفات النزاعات العربية، وتوفير المعلومات اللازمة لحلها.

واشارت التوصيات الى ضرورة الاهتمام بالجانب المهنى بالتوازى مع الدور السياسى الذى يقوم به الاتحاد. والتركيز على التدريب والتكوين المهنى وتطوير شباب المحامين ـ والبدء فى إنشاء المعهد العربى للمحاماة.

اثنى المكتب على صمود الشعب السورى واللبنانى فى مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الجنوب اللبنانى.. وأكد على ضرورة دعمهما، وتأييد موقفهما عربيا.. واستنكر بشدة المحاولات الإسرائيلية التركية لتطويق الأفكار العربى، وتهديد أمنها ومصالحها، ودعوة الحكومات العربية، والمنظمات الشعبية الى رفض الاتفاق العسكرى الإسرائيلى التركى.

اعداد وثيقة تاريخية بجرائم إسرائيل بلبنان ونشرها فى كتاب أسود

وأوصى المكتب بضرورة توثيق جرائم الحرب التى ارتكبتها إسرائيل فى لبنان، ونشرها فى كتاب أسود.. والعمل من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقى والليبى، ونبذ الادعاءات الأمريكية التى تروج ضد العرب.

وصرح فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد بانه يجب التصدى لأعمال الإرهاب والعنف.. واتخاذ موقف عربى واحد لمواجهة الظاهرة.. وطالب بعقد مؤتمر عربى بالقاهرة لمواجهة اثار اتفاقية «الجات» على المهنيين، وتوجيه الدعوة إلى الملوك، والرؤساء العرب بضرورة الاسراع الى عقد مؤتمر قمة عربى لتحقيق المصالحة العربية الشاملة. وأضاف بأن عمرو موسى وزير الخارجية للمصرى رحب بانشاء أول معهد عربى للمحاماه فى مصر.. وقد قام محافظ الإسماعيلية بتخصيص قطعة أرض لإنشاء المعهد عليها.. وأوضح أن هذا الترحيب يأتى من منطلق دور مصر الرائد فى تبنى المؤسسات العربية وتدعيمها.

وأضاف انه تقرر عقد المكتب الدائم القادم بالقاهرة خلال شهر فبراير القادم.. ويعقد المؤتمر العام للاتحاد فى لبنان العام القادم.

مصادر بالأمم المتحدة:

إعادة تأهيل المرافق الأساسية بالعراق من عائدات النفط إلى جانب شراء الأغذية والدواء

بغداد ـ ا. ش.ا ـ أكدت مصادر الأمم المتحدة بالعراق ضرورة الاهتمام وبشكل عاجل بإعادة تأهيل المرافق الأساسية بالعراق ومنها تنقية المياه واصلاح شبكات الكهرباء.

وقالت المصادر فى تصريحات لها أمس إنه رغم من أن الأولوية تهدف إلى شراء الأدوية والأغذية من عائدات النفط وفقا للاتفاق بين العراق والأمم المتحدة فإن قطاعات المرافق العراقية المختلفة تحتاج إلى عدة مليارات من الدولارات.

واكدت هذه المصادر ضرورة أن يستمر البرنامج الإنسانى للأمم المتحدة بالعراق والقائم على مساعدات طوعية من الدول الأعضاء..

وفيما يتعلق بالامدادات الإنسانية للعراق قالت المصادر إنه يتعين على بغداد وفقا للاتفاق مع الأمم المتحدة أن تقدم خطة بشأن توزيع الامدادات الإنسانية تتضمن تفاصيل عن المواد التى سيتم شراؤها وتحديد المستفيدين منها.

ومن ناحية أخرى كشفت إذاعة صوت شعب كردستان الناطقة بلسان حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى عن أن جلال الطالبانى رئيس الحزب تقدم بمبادرة لإيجاد حل بشأن عمل البرلمان الكردى ـ غير المعترف به من قبل حكومة العراق المركزية فى بغداد، والمقرر أن تنتهى مدته فى الرابع من شهر يونيو القادم.

وقالت الإذاعة الكردية المسموعة فى بغداد إن الطالبانى عرض ارسال وفد على مستوى عال من المكتب السياسى للحزب إلى مصيف صلاح الدين ـ مقر مسعود البارزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى للتباحث مع مسئولين من حزبه بشأن التوصل إلى صيغة قانونية لتمديد فترة عمل البرلمان الكردى.

وأشارت الإذاعة الكردية إلى أن مبادرة الطالبانى تأتى استجابة لوساطات من أحزاب كردية بشمال العراق وأخرى دولية بهدف استتباب الاوضاع هناك وافساح الطريق امام التوصل إلى اتفاق سلام شامل نهائى بين جماعتى الطالبانى والبارزانى وزعيمى أكبر حزبين كرديين هناك.

ونقلت الإذاعة عن الطالبانى قوله إن حزبه على استعداد تام لخوض انتخابات برلمانية جديدة حتى لو لم يتم التوصل إلى قرار بشأن تمديد فترة البرلمان.

القذافى فى لقاء مفتوح بجامعة القاهرة

نحن فى حاجة إلى طرح مانستطيع من حلول لمواجهة حالة التأزم العربى

سأظل مؤمنا بالوحدة العربية.. وإذا لم يتجمع العرب فسيضيعون فى جسد الآخرين

التقى الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أمس بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة فى لقاء مفتوح بجامعة القاهرة أهداه فى نهايته الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة درع الجامعة. وقد حضر اللقاء أمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ومن الجانب الليبى السيد عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجى والسيد جمعة القذافى أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة وأعضاء الوفد الليبى المرافق للعقيد القذافى.

وقد أعرب العقيد معمر القذافى خلال حواره أمس مع الأساتذة والطلاب الذى امتد لنحو الساعتين عن سروره بلقاء الإخوة الأساتذة والطلاب فى رحاب الجامعة.. وقال: إننى أشكركم أن أتحتم لى هذا اللقاء رغم ظروف الامتحانات..

ومثلما ذكرت خلال لقائى مع رجال الأعمال، فأنتم تستمعون إلى آرائى وأفكارى من خلال وسائل الإعلام، ولكنى اليوم فى حاجة لأن استمع إليكم وأعرف ردود فعلكم للأطروحات والأفكار التى اطرحها ولكى استفيد أنا أيضا منكم.. أريد أن استمع إلى وجهات نظر علمية ولاشك ان اى حديث مع أساتذة الجامعة هو حديث مفيد.. نحن نتحدث حول أشياء تعيشونها ويهمنى اساسا هموم الأمة العربية وأنتم تعيشونها، فالأمة العربية جزء من العالم وهى تعيش واقعا متأزما وصل إلى درجة من التأزم، وأصبح الانسان الذى يفكر فى مصير الأمة العربية يعيش فى حالة قلق، إننا فى حاجة إلى طرح مانستطيع من حلول لمواجهة هذه الحالة المتأزمة التى يعيشها العالم العربى.

وقال القذافى إننا مازلنا نعانى من عقد الاستعمار القديم، نعانى من النقص وعقدة الثقة بنفسه مثل عقدة ... وهذه كلها من مخلفات الخواجات عدم التغلب عليها. الاستعمار وأن ... يعنى أننا مازلنا مستعمرين.

وتحدث العقيد القذافى حول وجود التعددية الحزبية وجدوى الحزبية وقال إن التعددية ربما طبقة ... فى ظل ظروف طبقتين ... العمال وطبقة أصحاب المال،



أساتذة جامعة القاهرة يتابعون حوار العقيد القذافى

.. والزعيم الليبى يعرض تصوره للوضع العربى الراهن

تابع اللقاء:

حسن عاشور

ففى بلد مثل بريطانيا هناك مجلس العموم فى بريطانيا للعامة، مجلس اللوردات للطبقة العالية، فكان من الطبيعى ان يكون لديهم تعدد حزبى، وكذلك الحال بالنسبة للمجتمع الأمريكى - ووصفه بأنه مجتمع فسيفسائى يضم اليايكرز وهم الأمريكيون البيض، والصينيون والهنود الحمر والافريقيون وهذه الطبقات المتعددة تحتاج لمن يعبر عنها لكن بالنسبة لنا فى العالم الثالث نحن نكاد نكون طبقة واحدة والتفاوت فى مستوى المعيشة نسبى، والحدود بين الناس ليست ثابتة ولكنها متغيرة.. ولو عملنا دراسة فى العالم الثالث على أعضاء جميع الأحزاب فى كل دولة فسنجدهم كلهم من طبقة اجتماعية واحدة، فالتعددية الحزبية هى تقليد أعمى بلا مبرر فتعدد الأحزاب فى دول مثل بريطانيا وأمريكا له ما يبرره، الأفارقة عملوا تقليدا أعمى.. زائير مثلا فيها ٨٠ حزب لأن فيها ٨٠ قبيلة، والمشكلة أن القبيلة لا توجد داخل حدود دولة واحدة، ولكنها قد توجد فى أكثر من دولة، ودولة مثل فرنسا ضد التعددية الحزبية فى افريقيا لأن التعددية الحزبية فى أفريقيا توجد احزابا عميلة لأمريكا تهدف للوصول إلى الحكم لتحقيق لدولتها التبعية لأمريكا.

وقال العقيد القذافى إن الساعين للوصول إلى السلطة زاد عددهم حتى أن كل الجماهير أصبحت تطمع فى الوصول إلى السلطة والتعددية الحزبية تعكس الرغبة فى الوصول إلى السلطة.. ولهذا فنحن فى ليبيا نقول للمواطن من خلال المؤتمرات الشعبية تفضل وخذ السلطة.

وقال العقيد القذافى إن وجود مظاهرة فى شارع فيه برلمان هو تعبير عن فشل البرلمان.. وروى نكتة تعبر أن البرلمان شىء بين المسرح والمتحف.

وقال العقيد القذافى إن الحل هو أن يحضر المواطنون المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ويعبرون عن أنفسهم ويمارسون السلطات بأنفسهم.. فالديمقراطية تعنى جلوس الشعب على الكراسى وليس جلوس نواب الشعب.

وقال العقيد القذافى إن التزوير الذى يتم فى الانتخابات فى العالم الثالث يتم عن طريق الناس وليس عن طريق الحكومات أو رؤساء الدول.

وقال إن حقوق الإنسان فى العالم المتحضر تعطى الفرد حق التعبير ولكن المؤتمرات الشعبية تعطيه حق تقرير مصيره من خلال المؤتمرات الشعبية.

وقال القذافى إن العالم حينما وقع بين اختيارين هى تايوان للتقدمة والصين القوة البشرية العملاقة، اختار العالم الصين وهكذا، فإذا أصبح العالم العربى عملاقا فسوف يختاره العالم بدلا من إسرائيل.

وقال العقيد القذافى إن إسرائيل معفية من عقوبات مجلس الأمن ولا تطبق عليها قراراته والفيتو الأمريكى جاهز لأى قرار ضد إسرائيل.

وقال القذافى إن العرب عندما شجعوا بيريز وقالوا إنه رجل طيب ووصل للانتخابات ذبح مائة طفل لبنانى فى مذبحة «قانا» فما بالك لو لم يكن طيبا.

وحول سؤال عن توحيد مناهج التعليم فى البلدين - مصر وليبيا - قال العقيد القذافى إننى أرحب بذلك وأرحب بالوحدة بين الجامعات.

وقال القذافى إن إيمانى بالوحدة العربية لا يتزعزع وهو ليس إيمانا عاطفيا ولكنها أصبحت ضرورة بدون الوحدة العربية سنضيع فى جسد الآخرين..

انتهاء مهلة الرد على مذكرة الرئاسة:

تفاوت كبير فى مواقف الأحزاب الجزائرية إزاء تعديل الدستور والانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم:

انتهت أمس المهلة المحددة للأحزاب الجزائرية للرد على مذكرة الرئيس الأمين زروال بشأن مقترحات تعديل الدستور وقانونى الأحزاب والانتخابات، وكشفت الردود الحزبية على المقترحات عن وجود اختلافات كبيرة وجوهرية على ... المقترحات لا سيما تعديل الدستور. ... هذه

وأكدت حركة النهضة الإسلامية ... تعديل الدستور قبل إجراء الانتخابية أن البرلمانية يشكل سابقة خطيرة ... لتأجيل التعديل لما بعد الانتخابات داعية الحركة فى ردها أن أصول الأ... وقالت إلى عدم تطبيق الدستور كلية ترجع وأعلن محمد الصديق دبيلى الأمين ... الأول لجبهة القوى الاشتراكية أمين العلم ... صحفى عقده أمس أن ... فى مؤتمر ... مسعى السلطة المتضمن ... يرفض الرئاسية جملة وتفصيلا، ... فى المذكرة السلطة اعتمدت على ... مشيرا إلى أن لطبيعة الأزمة بعدا عن ... خاطىء التعديلات الدستورية ... رفضه لضمون رفضه لإدخال شروط ... مقترحة، كما أعلن الأحزاب السياسية. ... جديدة لإنشاء

وأعرب دبيلى ... الوطنية عن مخاوفها يتعلق بالندوة طابع تأسيسى، ... من أن تكون ذات الأخضر لظهور ديكتاتورية تعطى الضوء ... ديكتاتورية دستورية على حد تعبيره. ومن جانبها اكدت المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء أن الظروف الحالية لا تناسب فكرة تعديل الدستور.

وأنه من الأجدر التريث حتى استكمال المؤسسات الدستورية وخاصة انتخاب المجلس الشعبى الوطنى واقترحت المنظمة عرض ذلك البحث عن وسائل لإعادة الأمن والاستقرار ووقف النزيف الدموى.

وعلى جانب آخر أكد رد حزب التجديد الجزائرى تأييده لمعظم ما ورد فى مذكرة الرئاسة بما فى ذلك تعديل الدستور مشيرا إلى أن تعديل الدستور وقانون الانتخابات يمثلان ضرورة بالغة قبل تنظيم الانتخابات التشريعية باعتبار أن المجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان مؤهل لمناقشة تعديلات الدستور، كما أعربت أحزاب الاتحاد من أجل الديمقراطية والحريات والتجمع من أجل الوحدة الوطنية والحزب الوطنى للتضامن والتنمية وتجمع شباب الأمة الجزائرى، وحركة القوى العربية الإسلامية عن تأييدها بصفة عامة لمحتوى التعديلات الدستورية وقال الحزب الوطنى الديمقراطى الاشتراكى إن مقترحات المذكرة تعكس النية الصادقة للرئيس الجزائرى فى انجاح الحوار الوطنى وحرصه على إخراج البلاد من أزمتها، وأيد الحزب التعديلات الدستورية المقترحة وتعديلات قانونى الأحزاب والانتخابات.

مؤتمر السلام وخيارات المستقبل العربى يختتم أعماله اليوم

كتب - شريف جوهر ومحمد الأنور:

تختتم اليوم أعمال المؤتمر الاستراتيجى العربى الرابع الذى ينظمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام تحت عنوان السلام وخيارات المستقبل.

وناقش المؤتمر أمس عدة قضايا منها المفاوضات متعددة الأطراف والعلاقات السياسية العربية فى ظل السلام، والعلاقات الاقتصادية والثقافية العربية.

وأشار الدكتور جواد العنانى - الوزير الأردنى السابق فى الورقة التى تقدم بها حول التعاون الإقليمى فى مشاريع المياه والطاقة - إلى أن هذا التعاون يتم حاليا على مستويات مختلفة، فعلى المستوى التجريبى، تقوم الآن لجان عمل متعددة الجوانب ومتخصصة فى مصادر المياه والبيئة بإجراء دراسات حول سبل جمع المعلومات المتعلقة بالمياه وتأسيس مركز للأبحاث البيئية، وتعقد بانتظام ورش عمل تستهدف تمهيد الطريق أمام تعاون مستقبلى متعدد الأطراف فى هذا القطاع.

وحول قضايا ضبط التسلح فى المفاوضات متعددة الأطراف أشار محمد عبد السلام الخبير بمركز الدراسات إلى أن استمرار الصراعات الاقليمية قد ادى إلى سيادة منطق مضمونه أن التسلح وليس الحد من التسلح هو الضمانة الوحيدة الأكثر مصداقية لأمن أية دولة من دول المنطقة ولقدرتها على تحقيق أهدافها السياسية الممكنة، كما أن وجود توازن قوى ثنائى مرن نسبيا على المستوى الدولى لم يتح للقوى الكبرى أن تتفق على ايجاد ضوابط محددة مستمرة لضبط تسلح المنطقة فى ظل تناقض مصالحها الاقليمية.

وقال إن هذا الوضع أتاح لدول الشرق الأوسط أيضا أن تحصل على الأسلحة من مصادر مختلفة وأتسمت ملامح الوضع العسكرى - التسليحى فى المنطقة بعدة صفات أهمها:

وأوضح محمد عبد السلام أن مقترحات ومبادرات ومشروعات ضبط التسلح فى الشرق الأوسط قبل عام ١٩٩١ كانت مجرد مسائل سياسية لم تحول إلى قضايا تفاوضية فى أطر محددة، وقد تمكنت إسرائيل من الحصول على النظم التسليحية اللازمة لتحقيق معظم أهدافها السياسية، بينما لم تتمكن الدول العربية الرئيسية من الحصول على نفس المستوى التسليحى كما وكيفا اللازم لتحقيق أهدافها السياسية بما فى ذلك أهداف دنيا كإمتلاك القدرة على الدفاع عن أراضيها.

وأضاف انه بعد تفكك الاتحاد السوفيتى وبقاء الولايات المتحدة كقوة دولية رئيسية، وبعد ظهور عملية التسوية الشاملة للصراع العربى الإسرائيلى، تبلور مساران لعملية ضبط تسلح الشرق الأوسط.

الأول فى إطار العملية الشاملة للسيطرة على التسلح فى العالم والثانى فى ظل مفاوضات متعددة الأطراف فى إطار التسوية السلمية للصراع العربى الإسرائيلى.

وأشار إلى أن المشكلة التى واجهتها المفاوضات متعددة الأطراف هى ضرورة التوصل إلى تفاهم حول مصادر تهديد الأمن الاقليمى لكى يمكن على أساسها ايجاد نمط ضبطه تسلح.

وحول المسار السورى فى المفاوضات اكد الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ان القول بأن سوريا لاتريد التوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل لأن ذلك يشكل عنصر قلق لظروفها الداخلية قول غير صحيح،لأن الجبهة الداخلية السورية قوية وهى الذخيرة الحية للمفاوض السورى.

وأوضح أن سوريا لم تتأثر بالضغوط الأمريكية والإسرائيلية لأنها تمتلك استقلالية قرارها وتعتمد العمل القومى والعلاقات للتنية كورقة استراتيجية من جانبه أوضح الدكتور جورج ديب أستاذ القانون الدولى بلبنان ان مايقال عن البعد الطائفى للمقاومة اللبنانية هو محض إفتراء يدحضه التاريخ، فالمقاومة ليست حزب الله فقط.

وقال موفق العلاف الأمين العام المساعد للجامعة العربية ان اتفاق أوسلو لم يعط للفلسطينيين الا الفتات، بل أن هذا الفتات لم تف به إسرائيل حتى الآن.

وأضاف اننا رغم ذلك نقف بقوة مع إخواننا الفلسطينيين فى مفاوضات المرحلة النهائية الصعبة.

أوضح السيد يسين مستشار مركز الدراسات بالأهرام ان التطورات الأخيرة وخاصة احداث تجعلنا نعيد النظر فى بعض المسلمات، فالسلام فى ظل هذه التطورات هو نوع من الاستسلام فى ظل تنصيب إسرائيل كدولة اقليمية عظمى فى المنطقة ومايعنيه ذلك ليس من تهديد للأمن القومى العربى بل للوجود العربى نفسه.

وحول مستقبل الجامعة العربية فى ظل التطورات الجارية فى المنطقة أوضح الدكتور أحمد الرشيدى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الجامعة العربية فى وضع لاتحسد عليه ومع ذلك فإن تفصيل دور الجامعة ينطلق من الارادة السياسية لدولها مع وجود دولة قائد وهو نموذج للوجود فى كل المنظمات الدولية.

وقال ان أى مشروع للتعاون الاقليمى يجب ان ينطلق فى البداية من الجامعة العربية باعتبارها النظام الاسبق والأوحد الذى يمثل العرب فيه.

وقال الدكتور موسى بريزات مدير وحدة الدراسات الاستراتيجية بالديوان الملكى الاردنى إن عملية السلام لم تحدث حتى الآن تغييرا ملموسا فى ملامح المعادلة الاستراتيجية بين الأطراف الرئيسية فى المنطقة، ورافق التوجه الواقعى الذى أفرزته عملية السلام تنامى شعور بالاحباط لدى الراى العام العربى. كما ان الشعوب العربية تعيش هاجس الخوف من الهيمنة الاقتصادية الإسرائيلية.

وتواصل الندوة أعمالها اليوم.

رئيس جامعة القاهرة:

علاقة القذافى مع مبارك تجسد عمق التضامن بين الشعبين الليبى والمصرى

أعرب الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة عن ترحيب الجامعة بزيارة الأخ العقيد معمر القذافى، واعتزازها بالصداقة الوثيقة والمشاركة فى الرؤى التى تجمع بينه و بين قائد مصر وزعيمها الرئيس حسنى مبارك، مؤكدا أن هذه الرابطة تجسد عمق التضامن بين الشعبين الليبى والمصرى، وتفتح أبواب التعاون بينهما على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب فى كلمته التى ألقاها للترحيب بالزعيم الليبى فى لقائه مع أساتذة وطلاب الجامعة، أن هذه الزيارة لمصر مثل كل الزيارات السابقة تؤكد حرص الزعيمين العربيين على التشاور المستمر لدعم وتوثيق العلاقات الثنائية بين الجماهيرية ومصر، وتعزيز التعاون والتضامن العربى والدفاع عن مصالح الأمة العربية وحقوقها.. ونحن هنا فى مصر معنيون بما يجرى فى الجماهيرية وكل قضاياها فى الداخل والخارج، قدر اهتمامنا بقضايانا الخاصة من منطلق وعى المصريين بأن كل خير للجماهيرية هو فى الحقيقة خير لنا.

الإعلام الليبى:

لقاء مبارك والقذافى يمهد لحلول سلمية ومصر وليبيا تملكان إرادة التقدم

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر:

اهتمت وسائل الإعلام الليبى أمس باللقاء المغلق بين الزعيمين حسنى مبارك ومعمر القذافى، وأبرزت أن اللقاء يعد تفعيلا لآليات العمل العربى المشترك فى مواجهة التحديات التى تواجه الأمة العربية، إضافة إلى سرعة تنفيذ البرامج التكاملية بين مصر والجماهيرية فى محاولات البنية الأساسية والاقتصاد والتجارة والاستثمارات المشتركة لتعزيز العمل الوحدوى بين أبناء الشعب العربى الواحد فى مصر وليبيا.

كما أشارت المصادر المسئولة إلى أن اجتماع مبارك والقذافى يعطى آمالا واسعة نحو الخروج من الأزمة الليبية الغربية بسلام بما يرضى الطرفين، ويخفف جدا من حدة التوتر القائمة، خاصة فيما يتعلق بالتهديدات الأمريكية الأخيرة ضد ليبيا بدعوى إقامة مصنع لإنتاج الأسلحة الكيماوية بمنطقة سلاسل جبال ترهونة والحصار المفروض على الجماهيرية منذ عام ١٩٩٢، بقرار من مجلس الأمن الدولى لعدم امتثال ليبيا لتسليم اثنين من مواطنيها مشتبه فى تورطهما فى إسقاط طائرة البانام الأمريكية فوق لوكربى عام ١٩٨٨.

هكذا منه الأصل

من قريب

القراءة للجميع

السيد الأستاذ...

أيام قليلة ويبدأ مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية.. وقد صار هذا المهرجان علامة من علامات النهضة الثقافية بمصرنا الحديثة.. ومن أجل ذلك أكتب إليكم عن كنز ثقافي غائب عن عيون وتفكير السادة منظمي المهرجان وهو:

مكتبات الجامعات والكليات ومكتبات المدن الجامعية وهي مكتبات ضخمة وعملاقة معرفيا وحجما.. وجميعها لاتدخل ضمن المهرجان وتظل طوال فترة أربعة شهور مغلقة تماما يسرح فيها الصمت علما بأن هذه هي فترة الاجازة الصيفية.

وعلى سبيل المثال فإن بمدينة الطلبة - بشارع أحمد عرابي بالمهندسين - مكتبة هائلة - ١٢٠ ألف كتاب - من احدث واقوى الإصدارات وأمهات الكتب وطوال الاجازة الصيفية ٤ شهور تظل المكتبة مغلقة، بالرغم من أنها قريبة جدا من حي إمبابة والكيت كات العشوائي المزدحم وليس به غير القليل من المكتبات العامة.

فهل نجد استجابة لدى منظمي المهرجان لضم هذه المكتبات الجامعية إلى المهرجان وهو أمر لايتطلب أي موازنة أو قرارات سياسية أو وزارية أو خلافه؟

نبيل سيف

كلية السياحة والفنادق

●● يلفت النظر فعلا أنه في الوقت الذي تقوم فيه قرينة الرئيس بهذا الجهد الهائل في نشر الكتب والمكتبات، وتوعية الكبار والصغار بأهمية القراءة كعمل ثقافي ابداعي، يعود بالفائدة على مستوى الوعي العام للشعب المصري.. بالاضافة إلى الحملة المشكورة التي بدأتها للتبرع لتجديد وتطوير «دار الكتب»، فإن مكتبات الجامعات والكليات المنتشرة في أنحاء الجمهورية، والتي تضم بين رفوفها مئات الآلاف من الكتب والمراجع، تغلق أبوابها في فصل الصيف!!

ولا أعرف ما هو النظام المتبع للإطلاع والاستعارة من مكتبات الجامعات والكليات، ولكني أعرف أن شبابا كثيرين يلجأون الى مكتبة المجلس الثقافي البريطاني ومكتبة القسم الثقافي الأمريكي للاطلاع والاستعارة مقابل رسوم معقولة. ولا بأس من أن تطبق مثل هذه النظم في مكتبات الجامعات. وأن تتسع حلقات التنوير والتثقيف لكي تنهض الجامعات بواجب أساسي من واجباتها.. والا فالى متى يظل الاعتماد الوحيد في كل شيء على المبادرات التي تأتي من الرئيس والسيدة قرينته؟!

سلامة أحمد سلامة

تنظيم المباني.. للأثرياء وحدهم...!

غدا أكثر أشراقا

د. ميلاد حنا

كنت انوى ان يكون مقال اليوم عن المؤتمر الدولي للاسكان والذى سيعقد بمدينة إسطنبول من ٣ إلى ١٤ يونيو القادم، خصوصا أن هذا المؤتمر لم يأخذ حقه في الاعلام ولم يلتف حول وثائقه - العالمية والوطنية - رأى عام إذ أن الوثيقة المصرية قد تم إعدادها في الخفاء وكأنها وثيقة سرية ففقدت الهدف من صياغتها أصلا وذلك بخلاف ما حدث عند التجهيز لمؤتمر السكان الذى عقد فى القاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤ او مؤتمر المرأة الذى عقد فى بكين عام ١٩٩٥. ولقد شاءت الظروف أن أدعى لأن اكون ممثلا لمنظمة سيفكس CIVICUS العالمية والتى تدعو لتنشيط الجمعيات الأهلية في أربعة أركان الأرض وعلى جميع الانشطة المجتمعة وذلك فى اجتماع المؤسسات والهيئات العالمية المماثلة فى ندوة خاصة تعقد قبل المؤتمر وتمهد له. وسأشرح لهذا الاجتماع العالمي المهم مايمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية فى تحسين احوال المعيشة والمساكن فى كل من العشوائيات والقرى المصرية كنموذج يمكن ان يحتذى فى دول نامية أخرى تعانى من مشاكل مماثلة، وأمل أن أشجع وأقنع هيئات أوروبية مانحة فى دول شمال البحر المتوسط ان تعاوننا ماليا فى دفع التنمية للقرى المصرى وتحسين احوال العشوائيات، فهذا هو سمة العصر: التعاون الدولي.

كما كنت انوى أن أسجل خواطرى وندمى للانفتاح متأخرا على عالم الفن والفنانين.

فقد تكرم الصديق الفنان الكبير عادل إمام بدعوتي لحضور الاحتفال بعيد ميلاده. فإذا بي أدرك أنني قد حرمت نفسي طويلا - دون تخطيط - للتعرف عن قرب على هذا العالم المثير والمبهج وكان الراحلان الصديقان يوسف ادريس وموسى صبرى يعيراننى لأننى افتقد الجسور مع عالم الفن، فقد قضيت سنوات العمر الطويلة بين اساتذة الجامعات وهم قوم مجتهدون ينقصهم المرح والإقبال على الحياة «ولخبينها جد» ثم تعرفت على قرب - فى مرحلة لاحقة - على دنيا السياسة ولكنني اكتشفت ان مايحدث في المسرح السياسي يخالف مايجرى فى الكواليس، وان السياسة تعلم - فى الأغلب الاعم - المداهنة وكيف تفرض على المرء أن يكون بوجهين واحيانا ثلاثة او اكثر . اما عالم الثقافة فهو اكثر إتزانا وموضوعية وأقل صراعا حول المصالح مادامت بعيدا عن المقاعد الأمامية ولذا فقد وجدت الوجه الصبوح والاتساق بين النفس الداخلية مع التركيبة الابداعية للفنانين الذين غالبا مايتصرفون على سجيتهم فى جلساتهم الخاصة، يحملون هموم الوطن ويناقشونها بذات الطريق التى تحمل جميع الوان الفكر والاختلاف والحماس كأى مواطن آخر. ولكنهم أكثر نقاء وفهما لأنهم يحملون هموم المجتمع حتى صاروا ضميره ولو أنصفت الدولة لسخرت جهودهم وحماسهم فى ترسيخ المفاهيم الوطنية الصحيحة، لأنهم - بحكم مايتمتعون به من شعبية لدى الجماهير قادرون على مقاومة الانحراف والتطرف بشكل يتخلل الوجدان ببساطة ودون تقعير ، وسعدت أن وجدت الصديق د. عبدالعزيز حجازى مشاركا لى فى هذا الحقل وفى هذه الرؤية.

●●●

على أى حال فإن مادفعني لأن أؤجل الحديث عن المؤتمر الدولي للاسكان - وهى مناسبة لتقديم مفاهيم نظرية طرحتها فى كتابى الأخير «الاسكان والسياسة» مشاكل أخرى عاجلة إذ صارت أكثر إلحاحا . ذلك أن وزارة الاسكان قد قاربت على الانتهاء من إعداد مشروع قانون جديد فى شأن «تنظيم أعمال البناء» بعد أن بات واضحا الآن أن تعديل القوانين الخاصة بالعلاقة بين المالك والمستأجر مؤجلة تماما إذ لاتوجد أى ارهاصات تدل على نية وزارة الاسكان أو لجنة الاسكان بمجلس الشعب على دفع أى جديد فى الدورة الحالية، بينما قضايا «تنظيم أعمال البناء» قد تكون أيسر فى العرض والمناقشة على اعتبار أنها مشاكل «فنية هندسية» مرتبطة بتراخيص البناء.

والقانون المقترح هو نسخة جديدة منقحة من القوانين الحالية رقم ١٠٦ لعام ١٩٧٦ فى شأن «توجيه وتنظيم أعمال البناء» والقوانين المعدلة له والأمر اللافت للنظر هو أن القانون المقترح قد وقع فى ذات الفخ الذى وقعت فيه القوانين الحالية، لأنه يعالج وينظم البناء وإجراءاته بالنسبة لإسكان العمارات الفاخرة وربما المتوسطة ولكنه يغفل تماما قضايا تنظيم البناء بالنسبة للطبقات الفقيرة والتى أدت إلى ظهور العشوائيات وكذلك كل مايتعلق بالمباني فى الريف المصرى بأكمله فضلا عن العمران الذى يتسع حتى يكاد يكتسح الشواطيء الصحراوية على البحر المتوسط والأحمر.

فالناس فى مصر، تتعرف وتتفهم القوانين التى تؤثر على حياتها وبحسها الاجتماعي وخبرتها التاريخية المخزونة تربط بين القوانين واحتياجاتها وتطلعاتها فإن كان القانون متفقا مع مصالحهم واقتصادياتهم ومستواهم الثقافي، أقبلوا عليه وصار قانونا محترما فعالا، وإلا فإن البشر العاديين - وفى هدوء - يتحاشون التعامل مع القانون الذى لايحقق اهدافهم ومصالحهم ثم يلتفون حوله ويتعاملون فى واقع الحياة كأنه غير موجود، وهذا هو ماتم بالفعل بالنسبة لظهور ثم إنتشار الاسكان العشوائي على انواعه ولذلك فإن عدم إدراك وزارة الاسكان للواقع الاجتماعى المصرى يجعل القانون المقترح ميتا قبل ولادته وهو الأمر الذى رغبت فى أن يشاركني فيه الرأى العام - بمن فيهم المسئولون والخبراء فى وزارة الاسكان - وهم على أى حال - مواطنون مخلصون وسوف يتجاوبون مع الرؤية الأشمل التى تراعى ظروف المجتمع ككل أو على الأقل هكذا نرجو..!

فلنتأمل معا مادة ٣ من القانون المقترح - والذى يبدو أنه قد صار جاهزا للعرض على وزارة العدل توطئة لأن تتقدم به الحكومة إلى البرلمان. اذ تنص هذه المادة على أن «لايعطى الترخيص الا بعد تقديم خطاب ضمان - غير مقيد او معلق على شرط - يصدر من أحد البنوك المعتمدة لصالح الوحدة المحلية بما يعادل ٢٪ من قيمة الأعمال ويرد الخطاب إلى المرخص له إذا إلتزم بإقامة الأعمال المرخص بها طبقا للقانون ولائحته التنفيذية بشروط الترخيص».

أما المادة ٤ - كمثال آخر - فتجعل الأمر اكثر صعوبة وتكلفة فمنطوقها كالآتي: «تصرف تراخيص البناء للأعمال التى تبلغ قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه فأكثر بعد أن يقدم المالك وثيقة تأمين»، فمن من سكان وملاك العشوائيات أو الريف يتعامل مع بنوك «معتمدة» بخطابات ضمان ثم بوثائق تأمين.

ويؤكد أن اللجنة المختصة من الخبراء كانت مشغولة فقط بالمبانى والعمارات العالية وحدها (دون الاسكان الشعبى الأهلى فى الريف والحضر أو الصحراوات) أن المادة ١٢ تلزم «طالب البناء بتوفير أماكن مخصصة لايواء السيارات، يتناسب عددها والمساحة اللازمة لها والغرض من المبنى ... كما يلتزم بتركيب العدد اللازم من المصاعد .. وكذلك توفير إشتراطات تأمين المبنى وشاغليه ضد الحريق.

ترى هل هقوم مساكن الطبقة الوسطى او الفقراء هى إيواء السيارات والمصاعد والتأمين ضد الحريق..!

هذه عقليات تفكر فى شريحة محدودة من البشر هى تلك التى تعيش فى احياء بعينها فى المدن المليونية وحدها فكأن وزارة الإسكان يقتصر اختصاصها على الأثرياء وحدهم، أما الفقراء فلهم الله وليصرفوا أمورهم بأنفسهم.

إن النصوص التى ذكرت بعض موادها كأمثلة تعبر عن تعقيدات وإجراءات مالية وفنية ، قد تكون معقولة ومقبولة للاسكان الفاخر وبعضها متبع بالفعل الآن ولكن. من جانب آخر - وإنصافا وعدلا يحمل القانون المقترح بعض «الإيجابيات» فهو لايذكر أى تفاصيل فنية محددة تتعلق بالمسطحات او الارتفاعات والمناور والفتحات والإضاءة وما اليها إذ ترك كل ذلك للائحة التنفيذية للقانون المقترح وهو توجه جديد تماما وهذه ميزة وقصور فى أن احد ووجب إلقاء الضوء عليها أيضا: فهى ميزة لأنها تتفق مع تعقيدات المشكلة لأنه من غير الممكن فى قانون واحد طرح جميع أنماط إشتراطات البناء المختلفة والمتباينة مجتمعيا ومناخيا وجغرافيا فالاشتراطات تختلف بما يناسب الفاخر أو المتوسط أو الشعبي، كما تواجه متطلبات مغايرة تماما فى المناطق الصناعية او التجارية أو الخدمية ومايناسب المستشفيات ودور العبادة وغيرها ولذلك وضع القانون المقترح نصا مرنا للغاية فى المادة ١٦ على النحو التالي: «تقسيم المدينة - طبقا لدراسات التخطيط التفصيلي لها - إلى مناطق تحدد لها اشتراطات تشمل تحديد ارتفاع المباني بكل منطقة وفقا لأحكام قانون التخطيط المعماري، وماتحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون بمراعاة الارتفاعات القائمة او إعمال الكثافة البنائية المسموح بها فى المنطقة او كليهما حسب الأحوال وكذلك الطابع المعمارى ويصدر بذلك قرار من المحافظ بعد موافقة المجلس المحلى المختص».

وحسنا فعل الخبراء بوضع عبارة «الطابع المعماري» لعلنا نتخلص تدريجيا من الكرنفال الاستفزازي لعمارات الأحياء الراقية.

غير أن وجه القصور هو أنه بصدور هذا القانون يكون مجلس الشعب قد «فوض» وزارة الاسكان فى إصدار وتعديل اللائحة التنفيذية للمناطق المختلفة والانشطة المتباينة دون رقابة تشريعية او شعبية ، ولذلك فإن الأمر اكبر من أن يعالج بتشريع مقتضب بهذه الصورة .

●●●

لقد أصدر مجلس الوزراء فى جلسته بتاريخ ٤ مايو ١٩٩٦ قرارا جريئا ومحوريا بأن ضم ستة مشروعات عمرانية ضخمة لتكون «مشروعا قوميا للتنمية الشاملة والمتواصلة» ، تبدأ من تطوير العشوائيات وتنمية القرى المصرية فى مشروع «شروق» وهى تحسين ماهو قائم فضلا عن مشاريع عملاقة لتنمية مناطق مختلفة فى مصر من سيناء شرقا إلى الصعيد وبحيرة ناصر جنوبا، ومن غير الممكن أن تتحمل الدولة ماستتحمله من إستثمارات هائلة، ودون وجود ضوابط تحدد خط السير للتخطيط العمراني وشروط البناء فى كل هذه المناطق فهى فى حاجة إلى دراسات متعمقة وتفصيلية، ليكون انشاء المستجدات توفر مناخ الإنضباط والجدية على جميع المواقع والمستويات فإذا قمنا مثلا بتطوير وتحسين الأحوال فى المناطق العشوائية بحيث نحولها إلى مناطق أرقى يمكن أن نطلق عليها عبارة «مناطق إسكان شعبى أهلى»، نقول سوف ترتد هذه المناطق لتكون عشوائية مرة أخرى مالم يكن الانشاء والامتدادات للمبانى المستجدة وفق معايير مبسطة بإشتراطات بنائية غير تلك التى تسرى حاليا على الاسكان الرسمى للقاهرة وإنما تتفق مع واقع مايبنيه الناس بالفعل مع إعطائه قيما جمالية أرقى وقواعد تؤدى إلى مزيد من الصحة العامة وعدم التزاحم وإلا نكون كمن يحرث فى البحر وستعود حتما لعوائدها القديمة ويبنون مزيدا من العشوائيات.

كذلك يقوم جهاز تنمية القرية بجهد فائق ومشكور فى إعادة تعمير القرية وتحسين تخطيطها العمرانى بعد أن كان قد انشىء ونمى عبر السنوات الطويلة حسبما اتفق، فلا بأس من عمليات يديرها جهاز تنمية القرية من خلال المشاركة الشعبية فيقوم بتوصيل المرافق على أنواعها وكذلك المدارس والوحدات الصحية وما اليها. ولكن كل ذلك سوف يرتد إلى ما كان عليه، إذا لم يكن هناك قواعد واشتراطات بناء محددة وواضحة وتتفق مع حياة الريف حاليا وفى المستقبل، ومن الوهم التصور بأن القواعد الموجودة الآن فى القانون ١٠٦ لعام ١٩٧٦ والمعدلة لها أو تلك التى أعدتها وزارة الاسكان مؤخرا .

ومن خبرتى من خلال الإقامة الصيفية فى الساحل الشمالى الغربى بمدينة مارينا ومن مشاهدتى للتنمية السياحية على طول سواحل البحر الأحمر وخلجان السويس والعقبة ، نقول أن مشاريع القرى السياحية على انواعها فى حاجة إلى قواعد واشتراطات بناء مستقلة ولعلها مختلفة من منطقة إلى اخرى آخذين فى الاعتبار ماتم انشاؤها بالفعل فالملاحظ أن المستثمرين فى مناطق البحر الأحمر أو ملاك الوحدات فى القرى المختلفة على الساحل الشمالى الغربى ، يودون - بصورة مستمرة دءوبة - زيادة الرقعة البنائية والارتفاع وتغيير الواجهات والعدوان على الخضرة أو على حرم البحر بل وتقوم هيئة المجتمعات الجديدة بالعدوان على مخططاته وفى كل ذلك عدوان على البيئة، وكلها أمور ينبغى أن يخطط لها بدقة ووضوح من الآن وإلا تحولت المشاريع الهائلة والاستثمارات الضخمة إلى حالة من التسيب فالرغبة فى زيادة الثروات والامتداد الهادىء البطىء فى القضاء على الأراضى المجاورة وإقلال مسطحات الخضرة هى أمور تمارسها الدولة قبل أن يمارسها الملاك والقطاع الخاص لأن القواعد واشتراطات البناء غير متقنة بل هى «حلق حوش».

●●●

إن كل مصرى دون الثلاثين لم يستمتع بالحماس والإلتفاف حول مشروع انشاء السد العالي، فقد كان مشروعا قوميا فريدا له مزاياه وأهميته الإقتصادية والعمرانية ، ولكنه فوق كل ذلك وقبله - كان «الأسمنت» الذى ربط بين حبيبات الرمل والركام من المواطنين المصريين ليجعل منهم خرسانة متماسكة قوية.

ومن هنا جاءت مبادرة حكومة الجنزوري لتعرض مشروعا قوميا آخر ممثلا فى ستة مشروعات للتنمية فى مواقع مختلفة، ليكون تحديا للدولة والحكومة بل للشعب المصرى كله. فيما اذا كان ممكنا أن تتحول المشروعات المتفرقة لتكون «اسمنت رابط» فى ظروف أصعب، ليس فقط من جهة توافر التمويل اللازم، ولكن من ناحية التعبئة والتنظيم وإثارة الهمم، وفى هذا الإطار فإن وجود إطار تشريعي للبناء والتشييد وصيانة المبانى والمنشآت فى كل هذه المواقع يكون أمرا مطلوبا بل وحتميا حتى تؤتى ثمار للمشروع القومى أكلها

الاجتهاد فى الأحكام الشرعية

من أعلام الاجتهاد فى العصر الحديث: الشيخ محمد مصطفى المراغى

بقلم الامام الأكبر

د. محمد سيد طنطاوى

شيخ الأزهر

من سنة الله تعالى - فى خلقه، أن يجعل هذه الحياة صراعا بين الحق والباطل، وأن يقيض للحق أقواما يدافعون عنه دون أن يخشوا أحدا سوى خالقهم، وأن يوفق لإعلاء كلمته هداة مصلحين وهبوا حياتهم لنشر الخير والفضائل والعلم النافع.

ومن هؤلاء الهداة المصلحين فى عصرنا الحديث: الشيخ محمد مصطفى المراغى - رحمه الله - الامام الأكبر الذى منحه الله - عز وجل - فطرة سليمة، وعقلا واعيا، وفقها دقيقا، وخلقا كريما، ونفسا عزيزة، وقلبا شجاعا، وهمة عالية وأدبا رفيعا، وبصيرة نافذة، وصلابة فى التمسك بما يعتقده حقا، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

■■■

ولد - رحمه الله - بمدينة المراغة بمحافظة سوهاج فى التاسع من شهر مارس سنة ١٨٨١م ونشأ فى أسرة تعشق العلم، وتحرص على أن يحفظ أبناؤها القرآن الكريم لكي يكون لهم شرف الالتحاق بالأزهر الشريف وقد تحقق لامامنا كل ذلك، فبعد أن أتم حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة دخل الأزهر، وتلقى العلم على كبار شيوخه. وحرص على أن تزداد صلته بأستاذه الشيخ محمد عبده، وأن ينتفع بعلمه. واستمرت هذه الصلة تزداد بينهما يوما بعد يوم شأن النفوس النقية عندما تتلاقى أفكارها وميولها وآمالها ومقاصدها. وفى الحديث الشريف «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف».

وقد واصل شيخنا تعليمه فى الأزهر بجد وتفوق إلى أن حصل على الشهادة العالمية سنة ١٩٠٤، وكان ترتيبه الأول بين أقرانه مع أنه فى ذلك الوقت كان فى الثالثة والعشرين من عمره، وتعد هذه السن مبكرة بالنسبة لحصول صاحبها على الشهادة العالمية. وكان الذى تولى امتحانه هو أستاذه الامام محمد عبده مع غيره من كبار العلماء.

■■■

وبعد حصول الشيخ المراغى على العالمية اشتغل بالتدريس لبضعة شهور، ثم اختير ليكون قاضيا بالسودان، فسافر إلى هناك لمدة ثلاث سنوات، ثم استقال وعاد إلى مصر سنة ١٩٠٧، لخلاف نشب بينه وبين الحاكم الانجليزي للسودان فى ذلك الوقت.

ثم عاد إلى السودان مرة أخرى ليشغل منصب قاضي القضاة من سنة ١٩٠٨م - سنة ١٩١٩م، وكان خلال هذه الفترة الطويلة التى شغل فيها هذا المنصب الرفيع بالسودان، يضرب به المثل فى رجاحة العقل، وفى اعتزازه بكرامته، وفى حرصه على تحرى العدل فى أحكامه، وفى حبه لاخوانه من أبناء السودان، وفى عمله الدائب لخدمة بلده بقوله وفعله وسلوكه وكم كانت له من مواقف ومجادلات ومخاصمات مع كبار العاملين من الانجليز فى السودان، ولقد قال له الحاكم العام الانجليزى فى يوم مابعد مناقشات طويلة جرت بينهما: افعل ماتريد، فأنت لايمكن التغلب عليك..».

ثم عاد فضيلته إلى مصر سنة ١٩١٩م بعد أن ظل بالسودان بضع عشرة سنة، أدى خلالها أعمالا جليلة لدينه ولأمته.

وتدرج فى مناصب القضاء بمصر إلى أن وصل إلى رئاسة المحكمة العليا الشرعية سنة ١٩٢٣، ثم عين شيخا للأزهر، ليتبوأ المكانة الجديرة به، إلا أنه اصطدم بعقبات جسام، فاستقال فى سنة ١٩٢٩. إلا أنه لم يخلد إلى الراحة والسكون، بل قضى فى بيته أكثر من خمس سنوات عاكفا على البحث والدراسة ومراجعة آراء المصلحين من قبله.

وفى سنة ١٩٣٥م عاد فضيلته شيخا للأزهر مرة أخرى، استجابة لنداء العلماء والطلاب وظل فى منصبه إلى أن لقى ربه فى الرابع عشر من شهر رمضان سنة ١٣٦٤هـ الموافق الثاني والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٩٤٥م، بعد حياة زاخرة بجلائل الأقوال والأفعال - تغمده الله تعالى برحمته

■■■

ولانستطيع فى هذا المقال المحدود، أن نحيط بوجوه الاصلاح التى قام بها فضيلته خلال حياته، إلا أننا نحاول أن نذكر طرفا من آرائه القويمة التى تدل على صدق إيمانه، ورجاحة عقله.. ومن هذه الآراء دعوته إلى ترجمة معاني القرآن الكريم، وقد لقيت هذه الدعوة معارضة شديدة من مخالفيه، إلا أنه دافع عن رأيه بالحجة الناصعة، وبالمنطق السديد. فكتب بحثا طويلا بمجلة الأزهر - المجلد السابع ص ٧٧ سنة ١٣٥٥هـ سنة ١٩٣٦م كان عنوانه: «بحث فى ترجمة معانى القرآن الكريم وأحكامها» تحدث فيه عن: إمكان هذه الترجمة، وعن المراد منها، وعن منافعها وعن شبهات المعارضين والرد عليها..

ومما جاء فى هذا البحث القيم قوله: «وقد حرمت الأمم العربية نفسها من نعمة الاجتهاد، واستعمال الفهم والفعل، ورضيت بالتقليد، ولم يكفها هذا الرضا حتى أقفلت باب الاجتهاد وحرمته . وفى اليوم الذى تنتعش فيه الأمة الاسلامية، وتدرك ماوجبه عليها دينها، سينشط العرب للاجتهاد، وينشط العجم لتعلم اللغة العربية، واستعمال العقل والفهم..

وهذه المسألة - أى: مسألة ترجمة معانى القرآن إلى اللغات الأخرى - تدل على ظاهرة غريبة فى الفقه، فكلما ذهبت بعيدا تطلب الأولين من الفقهاء وأقوالهم، تجد روح التسامح باديا فى الصور، وروح النظر إلى المعانى وثابا طامحا، وكلما دنوت من عصرنا الذى نعيش فيه وجدت الأمر على العكس، وهذه الظاهرة تمثل أقوى تمثيل حياة الأمة الاسلامية فى الماضي والحاضر، وتبين الفرق بين العصرين».

ثم يقول - رحمه الله - حرام أن تبقى هذه المعانى محجوبة عن أعين الناس، فرارا من أوهام الخائفين، وحذرا من إشفاق المعوقين.

وسيجد المخلصون فى هذه الترجمة أكبر خدمة لدين الله الذى ارتضاه، وخير معونة تسدى للراغبين فى تفهم حقائق هذا الوحى، والله متم نوره سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد».

ولقد انتهى الأمر بموافقة كثير من العلماء على وجهة نظر فضيلته، فتقدم باقتراح لمجلس الوزراء دعا فيه إلى ترجمة معاني القرآن ترجمة رسمية، تقوم بها مشيخة الأزهر بمساعدة وزراء المعارف.. لأن التراجم الأخرى فيها مافيها من الخطأ والتحريف.. ووافق مجلس الوزراء فى ذلك الوقت على هذا الاقتراح، واعتمد له عشرين ألفا من الجنيهات، إلا أنه تعثر تنفيذه لزمن طويل.

■■■

كذلك من آرائه السديدة، واجتهاداته الرشيدة: حرصه على إدخال تعديلات مهمة على قانون الأحوال الشخصية، وكان ذلك خلال توليه رئاسة المحكمة الشرعية العليا سنة ١٩٢٣. فقد أمر بتأليف لجنة برياسته من أجل مراجعة قانون الأحوال الشخصية واقترح على اللجنة أن تتخلص من تبعيتها المطلقة للمذهب الحنفي، وأن تختار من أقوال المذاهب الأخرى مايتناسب مع المصلحة العامة للمجتمع، ومايكون أيسر للناس فى حدود شريعة الله تعالى

وكان مما قاله لأعضاء هذه اللجنة التى تولى رياستها: «ضعوا من المواد مايبدو لكم أنه يوافق الزمان والمكان، وأنا لايعوزنى بعد ذلك أن آتيكم بنص من المذاهب الاسلامية يطابق ويؤيد ماوضعتم إن الشريعة الإسلامية فيها من السماحة والتوسعة مايجعلنا نجد فى تفريعاتها وأحكامها فى القضايا المدنية والجنائية كل مايفيدنا وينفعنا فى كل وقت، ومايوافق رغباتنا وحاجاتنا وتقدمنا فى كل حين ونحن فى ذلك كله ملازمون لحدود شريعتنا». وفى ظل هذه المرونة - كما يقول الأستاذ علي عبد العظيم فى كتابه القيم «مشيخة الأزهر منذ إنشائها حتى الآن» جـ٢ ص ٢٠ - : استطاع الامام الأكبر أن يقوم بإصلاحات عديدة فى محيط الأسرة الاسلامية، لم يختصر فيها على المذهب الحنفي بل اقتبس من المذاهب الأخرى ومن آراء المجتهدين، ماأراه كفيلا بمراعاة الظروف التى اقتضاها التطور والعمران.

فأصدر قانون الأحوال الشخصية، وتوالى الاصلاح فعدل قانون الطلاق.. وبهذا حفظ للأسرة الاسلامية كيانها، مراعيا أن الأسرة الصالحة هى أساس المجتمع الصالح الكريم».

■■■

كذلك من أهم إصلاحاته بعد أن تولى مشيخة الأزهر بضعة عشر عاما: عمله الدائب على النهوض بالأزهر من كل النواحى الدراسية والادارية وغيرهما، فأصدر مذكرة ضافية فى هذا الشأن تقع فى بضع عشرة صفحة، وقد كتبها - كما يقول الأستاذ على عبد العظيم فى كتابه: مشيخة الأزهر جـ٢ صـ ٢٥ - فى جلسة واحدة، لأنها كانت ثمرة تفكير سنوات طويلة ودراسات عديدة، ومن أهم فقراتها: «فى الدين الاسلامي عبادات [illegible] وأخلاق وفقه... وقد هوجم الاسلام أكثر من غيره، ولهذا كانت [illegible] العلماء شاقة جدا، وتتطلب معلومات كثيرة.. تتطلب فهم الاسلام [illegible] ينابيعه الأولى فهما صحيحا وتتطلب معرفة اللغة وفقهها [illegible] وتتطلب معرفة التاريخ العام، وتاريخ التشريع وأطواره».

[illegible] فى مذكرته إلى تقسيم التعليم فى الأزهر إلى مراحل: المرحلة الابتدائية، فالثانوية فمرحلة الكليات، فمرحلة التخصص، فمرحلة [illegible] العليا - وقد صدر بذلك القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦، وهكذا نهض الأزهر [illegible] عهد الشيخ المراغي - رحمه الله - نهضة عظيمة كان لها أثرها الطيب فى [illegible] المنتسبين إليه، والدارسين فيه، والمحبين له.

■■■

ولم تكن هذه الاصلاحات التى تمت فى عهده - رحمه الله - نابعة من فراغ، وإنما كانت نابعة مما كان يتميز به من دين عميق، ومن فطرة نقية، ومن قلب سليم، ومن خلق كريم، ومن همة عالية، ومن تمسك بفضيلة العدل، ومن حرص على [illegible] أمته.

كان وهو بالسودان نعم [illegible] المدافع عن حقوق إخوانه وأبنائه هناك، ونعم المدافع عن كرامة مصر، ومن [illegible] الأدلة على ذلك أنه اشترط أن يكون تعيينه فى منصب قاضي القضاة فى [illegible] السودان، بقرار صادر من حاكم مصر وليس من الحاكم الانجليزي بالسودان [illegible]

وفى السنوات الطويلة التى [illegible] قضاها بالسودان، لم يترك مناسبة لخدمة وطنه ولخدمة اخوانه بالسودان [illegible] إلا قام بها، وكانت له مواقفه الشهيرة ضد تصرفات الانجليز فى السودان [illegible] حتى كتبت عنه صحفهم: «ابعدوا هذا الرجل من السودان، فإنه أخطر [illegible] بلادنا وحيدنا من ويلات الحرب» وهو الذى قال عندما نشبت الحرب العالمية الثانية، وأراد الانجليز أن يزجوا بمصر فيها: «نسأل الله تعالى أن يجنبنا ويلات حرب لاناقة لنا فيها ولاجمل».

وكان رحمه الله - يحمل لأساتذته و[illegible] لزملائه ولأبنائه أسمى ألوان الوفاء وللمروءة فعندما أقام له اخوانه حفلا ضخما لتكريمه وأسندوا إليه كل فضل فى الاصلاح إلى الاصلاحات التى تمت فى عهده، وقف [illegible] شيخه الامام محمد عبده وقال: «هو [illegible]» ... ماتحتاجه، وظل مقيما على رعايتها [illegible]

وكان - رحمه الله - يحب الاجتهاد السليم [illegible] ويكره التقليد الذميم، ويحتقر التعصب الأعمى.

لقد كتب بحثا مفصلا عن «الاجتهاد» [illegible] الاسلامية التى كان يصدرها الأستاذ محمد [illegible] وعن الحاجة إليه، وعن معنى الاجتهاد، وعن شروطه، وعن [illegible] الأحوال، ومما جاء فيه: تغير الأحكام بتغير الزمان والمكان والظروف [illegible] ممكنا عقلا فقط بل هو ... البحث القيم قوله فى ص ١٨ «ليس الاجتهاد [illegible] ممكن عادة، وطرقه أيسر مما كانت فى الأزمان [illegible] المحدث إلى قطر لأخر لرواية حديث.. ولقد أصبحت [illegible] تضمها مكاتب للأفراد والحكومات فى كل قطر من [illegible]

■■■

ثم يقول: «إن الزمن لم يغير خلقة الانسان، والعقل [illegible] باقية فى الانسان كما كانت فى العصور الماضية.. [illegible] القائلين باستحالة الاجتهاد، أخالفهم فى رأيهم [illegible] للمعاهد الدينية فى مصر من توافرت فيهم شروط [illegible] التقليد».

■■■

وبعد فهذه كلمة عن واحد من أعلام الاجتهاد فى العصر الحديث [illegible] الا وهو الامام الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي [illegible] والحقنا به فى زمرة النبيين والصديقين والشهداء [illegible] أولئك رفيقا.

الصعود إلى القمة

الصين... صفحة فى سجل الشرق [٧]

لواء محمد عبدالفتاح محسن

هذه الدراسة التحليلية التى تجرى عن القارة الاسيوية تسترعى بل وتشد انتباه الكثيرين من الافراد بل والمؤسسات الدولية ومراكز البحوث ولابد أن ننتهى من خلال البحث والتنقيب فى بلدان الشرق التى نهضت بعد رقاد طويل الى تدوين الدروس المستفادة فى السجل تقلب صفحاته بين الحين والآخر ونتلمس الحوافز المتجددة بين السطور - لقد سالت المياه فى الروافد بعد جفاف طويل واستيقظت آسيا أكبر قارات العالم والتى تمتلك كل عوامل القوة التى تدفعها الى الصعود فمساحتها حوالى مرة ونصف من مساحة إفريقيا وحوالى اربع مرات ونصف من مساحة أوروبا وتمتد على مسافات شاسعة من المنطقة القطبية شمالا الى المياه الدافئة جنوبا وتحيط بها بحار تجرى فيها خطوط التجارة العالمية. ويمثل سكانها ستون فى المائة من سكان العالم، وهى تمتلك موارد طبيعية وفيرة ومصادر طاقة متنوعة ويلتزم سكانها بالقيم والمبادئ الاخلاقية. ومما يدعو الى التأمل أن آسيا كانت مهبط الرسالات السماوية الثلاث التى تقود البشرية روحانيا، وتبلورت فيها الكونفوشية كنموذج فكرى يؤثر إيجابا فى أخلاق الناس وتقاليدهم. وكان لبعض دولها دور سياسى عالمى لعبته فى نشأة حركة عدم الانحياز وفى استمراريتها... وهذه كلها عوامل قوة انتقلت بها من أحلام السكون الى يقظة الحركة ثم الاندفاع فى بناء منظومة التنمية التى بهرت الأنظار.

لقد بدأت اليابان اللعبة فى الأربعينيات بعد خروجها محطمة من الحرب العالمية الثانية وتبعتها كوريا الجنوبية فى الستينيات ومعها تايوان وهونج كونج وفى السبعينيات بدأت سنغافورة ثم ماليزيا واندونيسيا ثم الصين مارد القرن الحادى والعشرين وبينما وصل متوسط معدل النمو الاقتصادى لدول شرق آسيا الى حوالى ثمانية فى المائة وهو رقم يلقى الاحترام فقد وصل الرقم فى الصين الى حوالى ١٣ فى المائة فى عام ١٩٩٤ وهو رقم مذهل بكافة المقاييس. ووصل الانتاج القومى للدول الاسيوية العشر التى شاركت فى القمة الاسيوية الاوروبية التى انعقدت فى تايلاند فى مارس ١٩٩٦ الى حوالى ثمانية تريليون دولار ولم يتجاوز هذا الرقم فى الولايات المتحدة ٥ ر ٧ تريليون دولار وفى الاتحاد الاوروبى حوالى ٧ تريليون دولار. كما تضاعف نصيب آسيا فى التجارة الدولية خلال عقدين بدءا من ١٩٧٠ - من عشرة فى المائة الى نحو عشرين فى المائة بينما تراجع نصيب أوروبا من ٤٦ فى المائة الى ٣٧ فى المائة وتراجعت الولايات المتحدة الامريكية من عشرين فى المائة الى ثمانية عشرة فى المائة وهذه مؤشرات تدل على سرعة الحركة وقوة الصعود لدول آسيا والتكتلات الاقتصادية التى تكونت بها.

ولقد سبقت الاشارة الى رابطة الآسيان وهى الرائدة فى تكتلات آسيا الاقتصادية وكان لها تأثير جاذب لضم الكثير من دول المنطقة . وإذا كانت المصالح الاقتصادية المشتركة هى الاساس الجوهرى فى تكوين هذه التكتلات، فإن مسار الامور لا يتحرك دائما بسلاسة بل كثيرا ما تعترضه المشاكل وتؤثر فيه الاحتكاكات. وعندما انضمت فيتنام الشمالية الى الرابطة ارتفع عدد سكانها الى حوالى ٤٢٠ مليون نسمة وهو عدد يزيد على عدد سكان أوروبا والولايات المتحدة وحينما حدث إرتباط اقتصادى بين الآسيان و بعض التكتلات الاخرى ومنها منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى «أبيك» أثار هذا التوسع مخاوف قادة الآسيان لاحتمال ضعف السيطرة على أعضاء الرابطة وضعف القدرة على سرعة اتخاذ القرارات الحاسمة فضلا عما يمكن أن تؤدى اليه النزاعات الاقليمية من عرقلة التقدم الاقتصادى لدول الرابطة بسبب المشاكل السياسية المزمنة بالمنطقة . وتتركز بؤر هذا النزاع حول جزر «سبراتلى» التى تتنازع ملكيتها الصين، تايوان، الفلبين، بروناى وماليزيا وحول تايوان وعلاقتها بالصين والتى تحولت الى أزمة ساخنة أدت الى قيام الصين بإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية ردا على رغبة تايوان فى السعى دوليا لاعلان استقلالها عن الصين. وغير ذلك من المشاكل السياسية والتى تدعو للقلق خشية أن تتحول الى بؤر ساخنة مستديمة.

ومن الاحداث البارزة فى تاريخ الآسيان تلك الاتفاق الامنى الذى وقعه رؤساء حكومات الرابطة خلال اجتماعهم فى بانكوك عام ١٩٩٥، ونصت الاتفاقية التى وقعت عليها بورما وكمبوديا ولاوس على أن تكون هناك منطقة آسيوية خالية من الاسلحة النووية تمتد من بورما وفيتنام شمالا الى الفلبين واندونيسيا جنوبا وهى بذلك تشتمل على منطقة بحر الصين جنوبا ومجموعة بحار اندونيسيا ومضيق ملقا. وتحظر المعاهدة امتلاك وتصنيع وتخزين أسلحة نووية بالمنطقة كما أنها تنص على أن تحول دول المنطقة دون تسهيل مرور الاسلحة النووية فى مياهها الاقليمية.

وتعترض الولايات المتحدة والصين على هذه المعاهدة، وهما يمارسان ضغوطا هائلة على زعماء الآسيان لتعديل بعض البنود. فأمريكا ترى أن البند الخاص بمرور الاسلحة النووية فى مياه الآسيان الاقليمية سوف يعرقل حركة السفن الحربية الامريكية الساخنة فى مياه المنطقة وسوف يشكل ذلك قيدا خطيرا على قدرتها للوصول الى البؤر الساخنة فى آسيا . وترفض الصين البند الذى يعطى لبعض دول آسيا حق السيطرة على المياه الاقليمية فهى ترى حقا لها فى ملكية جزر «سبراتلى» وفى جزيرة تايوان التى تعتبرها جزءا لا يتجزأ منها وأنه لا ينبغى أن تكون هناك قيودا على تحركاتها لتأمين أهدافها. مثل هذه النزاعات تثير قلقا لدى قادة الآسيان خوفا من احتمالات تأثيرها على الاهداف الاقتصادية للرابطة. وهناك سؤال يطرح نفسه وله ارتباط بالأوضاع السائدة فى منطقتنا أيهما يكون له السبق فى ترتيب العلاقات الدولية وبأيهما نبدأ هل بالتنمية الاقتصادية أم بتسوية المشاكل السياسية أولا؟

ويظهور النمور الاسيوية الاربع كوريا الجنوبية، تايوان، هونج كونج وسنغافورة وتبنيها لسياسة التصدير الموجه تطورت اقتصادياتها بدرجة متميزة وهذه هى جائزة التفوق والتميز فى النجاح. إن النمور تخطط لدخول ميدان المنافسة فى منطقتنا على متن قطار الشرق السريع .

والتكتلات الاقتصادية هى من سمات الزمن الحالى ولا يفوتنا أن نشير الى منتدى التعاون الاقتصادى لآسيا والمحيط الهادى «أبيك» وهو اكثر شمولا من الآسيان ومن النمور وقد توسع جغرافيا ليضم الى جانب دول النمور الأربع وباقى دول الآسيان، العملاق اليابانى، الصينى، استراليا، نيوزيلندا، بابونيوجينيا، كندا، الولايات المتحدة والمكسيك وشيلى . وتقع دول هذا المنتدى داخل رقعة جغرافية شاسعة تمتد فى استراليا وكندا لها اقتصاديات كبيرة ومتنوعة وتعيش فيها كتل بشرية كثيفة لاسيما فى الصين ويهدف هذا التكتل الى تخفيض الاجراءات الجمركية وتحرير التجارة واطلاق الاستثمارات حتى عام ٢٠١٠ - بالنسبة للدول المتقدمة صناعيا وحتى عام ٢٠٢٠ بالنسبة للدول النامية وتسهم التجارة الخارجية للدول الاعضاء بنسبة ٥٠ فى المائة من إجمالى التجارة العالمية. ونقط الضعف فى هذا التكتل الكبير وجود بعض الصراعات السياسية والتى وصل بعضها الى حد الازمة على نحو ماسبق إيضاحه بالنسبة لجزيرة تايوان وجزر «سبراتلى» وعلى نحو ماهو قائم الآن بالنسبة للاختلافات بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة تلكشيما فى بحر اليابان ، والخلاف القائم بين أمريكا وكل من الصين واليابان لفتح أسواقهما للسلع الامريكية. وتعقيبا فإن ذات السؤال يطرح نفسه لأيهما السبق: التنمية الاقتصادية أم حل المشاكل السياسية؟

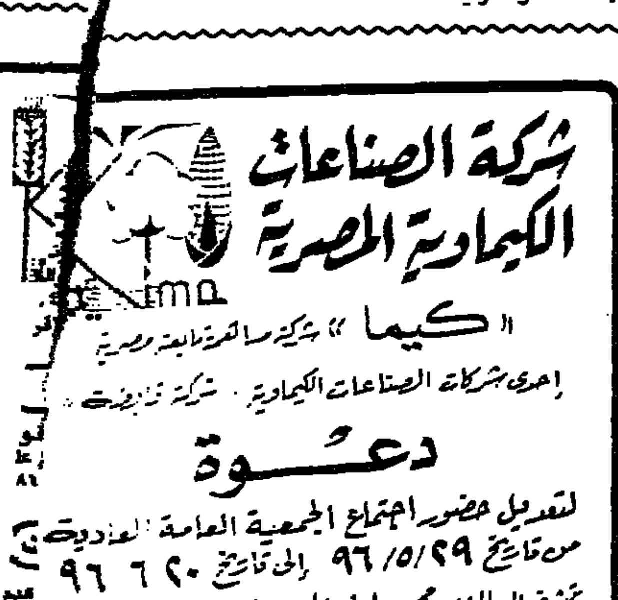
إن الصين التى ترشحها الدوائر الاقتصادية الغربية لأن تكون الدولة العظمى فى بداية القرن الواحد والعشرين هى الدولة ذات الأفضلية التى نستخلص منها الدروس لكى نتعلم ونطلب العلم ولو فى الصين هو من باب الحكمة التى ينبغى أن نسعى اليها

وعناصر قوة الدولة متوافرة فى الصين فموقعه الجغرافى الذى يمتد من وسط الى شرق وجنوب شرق آسيا. ومساحتها التى تبلغ حوالى عشرة أمثال مساحة مصر وتعداد سكانها الذى يصل الى حوالى ١٢٠٠ مليون نسمة ومواردها من مياه ، أرض ، معادن وبترول وما يتوافر لها من قدرات علمية وتكنولوجيا متطورة، أهلتها لأن تصبح قوة نووية، وتمتلك الصواريخ المتنوعة وتصدرها الى الكثير من دول العالم وهى تأتى فى المرتبة الخامسة للدول المصدرة للسلاح بعد أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والى جانب هذه القوة الاقتصادية والتميز العلمى والتفوق التكنولوجى فإنها إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن وهى بذلك تمتلك حق الفيتو وكل تلك العوامل تشير الى أن الصين بعد يقظتها تصعد بسرعة كبيرة لكى تستقر كدولة عظمى عند القمة.

وعندما بدأت الصين فى تنفيذ خططها لرفع مستوى التنمية استخلصت لنفسها أسلوبا قوميا سويا يتفق مع ظروفها ويؤدى بها الى اقتصاديات السوق الحرة وخالفت التعاليم النمطية التى يتحدث بها خبراء الصندوق والبنك الدوليين وهى فى مواضع كثيرة لاتخلو من الهوى. وماحققته التجربة الصينية وهى تجربة ذاتية خالصة تجاوز ما تحقق من انجازات فى البرازيل مثلا التى تعثرت فيها خطط التنمية والتى التزمت فيها الحكومة تماما بنصائح خبراء الصندوق الدولى، بل وعلى نحو ماحدث فى امريكا اللاتينية وفى المكسيك. فالتجربة الصينية لها صياغتها المحلية التى تلتزم بالعدالة والانسانية أما هؤلاء الذين تبنوا سياسة التبعية للصندوق فإن الكثير منهم يحصد الآلام. وتلتزم الصياغة الصينية بالمصالح القومية فلم تجعل من المشاكل السياسية أو الايديولوجية عقبة تعرقل التنمية الاقتصادية فانفتح الباب على مصراعيه للتعاون مع هونج كونج وتايوان. وخصصت الصين اربع مناطق اقتصادية فى جنوب شرق البلاد أقامت فيها مشروعات البنية الاساسية وتدفق عليها المستثمرون من تايوان وهونج كونج على الرغم من عدم وجود أى علاقة سياسية بين هذه الاطراف. وتزدهر التجارة وتتدفق الاستثمارات حاليا فى تلك المناطق. إن بوابة الشرق مفتوحة والى جوارها بوابة الصين فى سورها العظيم . والصين وإن كانت بعيدة عنا جغرافيا إلا أنها قريبة منا حضاريا وثقافيا ومن خلال سورها العظيم تنمو العلاقات وتزدهر بعيدا عن التعالى وأساليب الهيمنة والضغوط.

اللواء أ.ح حسن البدرى

اقتربت منه فكريا فى هيئة البحوث العسكرية بعد انجازى لدراسة عن سيناء وبدعوة منه تكلمت حول مائدة مستديرة بالأهرام عن تنمية الحزام الغربى لمصر فلمست فيه مفكرا هادئا صافى الفكر يحلل ويقيم ثم يتكلم عن صدق ويقين وتلك من صفات الكبار لقد كان معدنا نادرا، رحمه الله وعوضنا عنه خيرا.



رأى الأهرام

المستقبل للعلاقات المصرية ـ الليبية

تجسد الزيارة التى يقوم بها حاليا العقيد معمر القذافى لمصر أهمية تدعيم العلاقات بين البلدين. وليبيا بحكم الجغرافيا هى من دول الجوار. وللجوار بحد ذاته أهمية شديدة. ويزيد من أهميته وجود مصريين فى ليبيا، ووجود ليبيين فى مصر، ولايعنى هذا إلا أن العلاقات بين البلدين تزداد تشعبا وتوغلا.

وخلال اللقاء الذى عقده القذافى مع رجال الأعمال المصريين ظهر واضحا من الحوار أن هناك مساعى حثيثة لتطوير العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الليبية. فقد أعلن القذافى أن ليبيا تعطى أولوية للصناعات المصرية وللخبرات المصرية وانه يتابع بنفسه اى مشكلات تظهر ويسعى إلى إيجاد حلول لها. ومن جانبهم أظهر رجال الأعمال المصريون اهتمامهم بتنمية العلاقات الاقتصادية فى المجالات الصناعية، وأظهروا أنه توجد فى ليبيا موارد كثيرة يمكن الاستفادة بها، وتنميتها بما يحقق مصالح الشعبين.

والحقيقة إن تطوير مجال المشروعات المشتركة المصرية ـ الليبية يمكن ان يقوم بدور مهم فى خدمة المصالح المشتركة للبلدين. وبهذا لاتعود العلاقات معتمدة على حركة القوى العاملة. وكما قال العقيد القذافى فإن البداية يمكن أن تكون من خلال انشاء صناعات بتروكيماوية تعود بالنفع والفائدة على الطرفين الليبى والمصرى. وبهذا ينفتح الطريق امام قيام صناعات مشتركة فى مجالات مختلفة من الحديد والصلب، إلى السيارات وإلى سواهما من هذه المجالات الحيوية.

ومن الواضح إن مجال التوسع فى هذا الصدد كبير فحجم التعامل التجارى بين البلدين لايزيد حتى الآن على ٨٪ من إجمالى حجم تعامل البلدين مع العالم الخارجى. وهذا أمر يبعث على الأسف. كذلك يظهر أن هناك سوقا مصرية وسوقا ليبية تستطيع أن تستوعب منتجات البلدين متى التزمت هذه المنتجات بشروط الدقة والمتانة والصلاحية.

ولاجدال فى أن تعزيز هذه النوايا التى تسعى إلى اقامة صناعات مشتركة بين البلدين، بشبكة طرق برية وسكة حديد، وسهولة أكثر فى الاتصالات التليفونية يسهل كثيرا من تحول هذه النوايا إلى وقائع حية.

والأمل كله ينعقد فى أن تزداد متانة وقوة العلاقات المصرية الليبية وتتشعب وتتعدد أوجهها بما يحقق مصالح الشعبين.

الجميع فى انتظار الأوبك

التحوط الكبير الذى أبداه البعض حول آثار عودة العراق لتصدير البترول على الأسعار العالمية يبدو أنه كان مبالغا فيه بعض الشىء. فبعد رد الفعل الأول الذى عكسته الأسواق بعد الإعلان عن التوصل لاتفاق بين العراق والأمم المتحدة، والذى تمثل فى انخفاض الأسعار بنحو نصف دولار للبرميل، سرعان ماعادت الأسواق إلى تعديل أوضاعها وعودة الأسعار للارتفاع مرة أخرى وبما يزيد عن المقدار الذى سبق وانخفضته. والواقع أن ذلك يعود لعدة أسباب من أهمها أن العودة العراقية لتصدير النفط ليست فورية اذ ستتأخر عدة أسابيع على الأقل حتى يتم انهاء كافة البنود المتعلقة بالاتفاق، وكذلك لأن الكمية التى من المنتظر أن يقوم العراق بتصديرها لن تزيد على ٧٠٠ ألف برميل فى اليوم، وهى ليست بالكمية الكبيرة التى بمقدورها التأثير بشدة على الأسعار فيما لو تم ضبط الإنتاج من المصادر الأخرى لاسيما بقية دول الأوبك. والحقيقة ربما تكون التذبذبات التى شهدتها الأسواق مؤخرا تعود إلى تفضيل المتعاملين انتظار ماسوف يسفر عنه اجتماع الأوبك القادم خلال الأسبوع بعد القادم. ومن هنا فان مهمة الأوبك باتت أصعب من السابق، اذ بينما لم تكن المنظمة تجد صعوبة كبيرة فى تقرير سقف الانتاج فى غياب النفط العراقى فان عليها الآن مواجهة الواقع الجديد، علاوة على أن السلوك السابق لبعض الدول والمتمثل فى تجاوز حصص الانتاج سيكون سلوكا مدمرا الآن لاجتماع عاملين هما عودة النفط العراقى وإن كان بكميات محدودة، ودخول فصل الصيف فى الدول المستهلكة الرئيسية الذى يتميز بانخفاض تقليدى فى الطلب.

وجهة نظر

الجات.. وحكايتها معنا

دعيت لحفل زفاف، جميل.. وألف مبروك للعرسان والعرائس. كان الرقص الشرقى محور حديث المدعوين، فى الحفلين، قدمته فنانتان، واحدة من روسيا والثانية من الأرجنتين. فى الحقيقة، هما مجتهدتان فى أدائه، لكن بلا نكهة بلدية حلوة يعرفها الجميع وتتقنها القلة القليلة. ربما لم تتذوق الفنانتان طبق فول بزيت وليمون و «دقة» ثوم وكمون مع سلطانية «طرشى» بلدى تتناثر على سطحها عيدان الجرجير، والحلو «مفتقة محوجة» يتقن صنعها عطار فى الدرب الأحمر أو درب الجماميز.

مع المتابعة، فكرت فى جولة أوروجواى واتفاقية الجات وتحريرها لحركة انتقال السلع والخدمات. فى حدود علمى، لم تنص الاتفاقية على حرية إنتقال الفنون، خاصة ما هو تخصص شعبى أصيل. «ما إتفقناش على كده» . لماذا إذن يتم هذا الغزو الفنى الذى يفرض المنافسة وآليات السوق فى أمور لم تنص عليها الاتفاقية صراحة. أم أن الاتفاقية قد تضمنت بنودا سرية مثل كل الاتفاقيات الثنائية أو العالمية الأخرى. وإذا كان الأمر كذلك فاللعنة على هذه الاتفاقية التى ستسرق من الشعوب تخصصاتها التاريخية وتقضى على تقسيم العمل الدقيق المتعارف عليه.

مالت على صديقة تشاركنى المتابعة وسألتها «الروس دول، مش كانوا زمان بيبجوا مصر علشان يبنوا السد العالى؟ إيه اللى جرى لهم؟».

أجابت، «إللى جرى، لا ينكتب ولا ينقرى».

سألتها، «طيب وشعب الأرجنتين؟» أجابت، «ما هو العالم اصبح قرية صغيرة، هو إنتى ما عرفتيش؟».

إجابات سياسية علمية دقيقة تعكس تحليلا سياسيا علميا دقيقا.

أمينة شفيق

الإدراك الغلط فى الانتخابات الإسرائيلية

فهمى هويدى

لنا كلمتان فى موضوع الانتخابات الاسرائيلية التى تجرى غدا، احداهما فى الشكل والثانية فى الموضوع. فيما يتعلق بالشكل فان المرء لايستطيع ان يخفى دهشته ازاء ذلك الإسراف فى الاهتمام بالانتخابات، الذى احسب انه يضعنا فى صلب الادراك الغلط. وهو امر يستحق أن نتوقف أمامه ونحاول تفسيره: كيف اصبح الهم الاسرائيلى شأنا كونيا، الى ذلك الحد الذى بات يستنفر اجهزة الاعلام ودوائر السياسة فى إرجاء الكرة الارضية، حتى ان الواحد منا ما عاد يفتح صحيفة او يستمع الى نشرة اخبار فى اى اذاعة بأى لغة، إلا ووجد الحوار ممتدا حول ما ستسفر عنه الانتخابات، وهل سيكون الفوز من نصيب بيريز أم نتنياهو؟!

كيف تسنى لتلك الدولة الصغيرة التى كانت كل قياداتها السياسية من مجرمى الحرب، وظلت الى عهد قريب تبحث عن شرعية وموصومة بالعنصرية ومتهمة بالخروج على القانون الدولى، وحائزة على العدد الاكبر من الادانات من الامم المتحدة، فضلا عن انها ظلت منبوذة من جيرانها منذ ولادتها غير الشرعية. كيف تأتى لها ان تصبح هكذا احدى بؤر الاهتمام الدولى، خلال سنوات تقل عن عدد اصابع اليد الواحدة؟

لقد تجلى ذلك «التلميع» الدولى لإسرائيل فى جنازة رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين فى شهر نوفمبر من العام الماضى، حين شارك فى المناسبة خمسون رئيس دولة، اضافة الى اربعة آلاف من الشخصيات الرسمية فى اسرائيل وانحاء العالم، بينهم وفد امريكى ضم مائة مسئول فى الادارة يتقدمهم الرئيس كلينتون (حتى تساءل البعض عمن بقى فى واشنطن لتسيير الامور!) ولم تكتف بريطانيا بارسال رئيس الحكومة جون ميجور، بل كان هناك ايضا ولى العهد الامير تشارلز، فى اول زيارة من نوعها يقوم بها عضو فى العائلة المالكة البريطانية الى اسرائيل. وضم الوفد البريطانى ايضا وزير الخارجية وزعيمى حزبى العمال والديمقراطيين الليبراليين، وبينما حضر الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة، فإن الجمعية العامة التزمت دقيقة صمتا حدادا على رابين، وشهد مجلس العموم البريطانى رئيسته بيتى بوتويد وهى تبكى، بينما تلاحقت كلمات الاعضاء تحيى «الفقيد». وقد شهدنا على شاشات محطات التليفزيون العالمية مراسم الدفن التى نقلت على الهواء مباشرة طيلة ثلاث ساعات، كيف ذرف كثيرون الدمع على قبر الرجل.

وبينما كان رابين يدفن وسط اجواء وشهادات اعتبرته «بطلا» و «اسطورة»، كانت إسرائيل تحصد تلقائيا شهادات براءة الذمة وتبييض الصفحة وورد الاعتبار.

تكرر مشهد الاهتمام العالمى بإسرائيل فى مؤتمر قمة شرم الشيخ، الذى شاركت فيه مختلف دول العالم، وفى المقدمة كل زعماء الدول الكبرى، بعد العمليات الفدائية التى قتلت ستين إسرائيليا، ونجحت الآلة الإعلامية الإسرائيلية فى توظيف المؤتمر حتى اعتبرته ليس فقط ردا لاعتبار إسرائيل وتبييضا لصفحتها (خصوصا فى مسألة الارهاب) وانما ايضا تصويتا لصالح شمعون بيريز فى الانتخابات، وتوكيلا له لكى يقود عملية تصفية كل معارضى اتفاقيات السلام، الامر الذى تلقاه باعتباره ضوءا أخضر شجعه على القيام بعدوانه الوحشى على لبنان. وحين اسفر ذلك العدوان عن مجزرة ادت الى ابادة اكثر من مائة لبنانى فى «قانا»، فإن أحدا لم يذرف دمعة عليهم، حتى إسرائيل رفضت أن تعتذر عن جرمها الذى ارتكبته.

لم يبال أحد فى الدول الكبرى التى أسرعت لكى تقف الى جوار إسرائيل بعد مقتل ٦٠ من أبنائها، وإنما أيدت العدوان على لبنان الولايات المتحدة وبريطانيا، وكانت رسالة هذا المشهد هى أن اسرائيل وشعبها شىء مختلف متميز عن الآخرين وأهم وأكبر منهم.

استطالت قامة إسرائيل رويدا رويدا، الى ان حمى وطيس الانتخابات، فتقاطر عليها الصحفيون والاعلاميون من كل صوب، واصبحت المعركة بين بيريز ونتنياهو كأنها موقعة تاريخية، ستؤثر نتائجها على مصير العالم ومستقبل البشرية.

لست اخفى اننى واحد ممن تأثروا بهذه التعبئة الخاصة. فقد كانت قناعتى ومازالت انها مسألة إسرائيلية داخلية ينبغى ألا تعطى اكثر من حجمها، ولذلك قررت أن اتجاهل الموضوع، واخذت موضوعا آخر داخليا كتبته بالفعل، وارسلته الى ادارة التحرير، لكنى تحت ضغط ما قرأت فى الصحف وسمعت فى الاذاعات، وشاهدت على شاشات التليفزيون، غيرت رأيى وقلت: اذا كان الامر قد شغل الدنيا والناس الى ذلك الحد، فليس من المناسب ان يظهر مقالى قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات، ويكون الناس فى واد، بينما اتحدث انا فى واد آخر! وحين جاء الرد ـ فى الحوار الداخلى ـ أن الامر لا يستحق كل ذلك الاهتمام، وجدت صوتا يقول: إذا كان لا يستحق فلماذا لا تقول للناس ذلك، وتشرح لهم وجهة نظرك فى الموضوع؟

حسمت الحجة الأخيرة الموقف، فرجوت إدارة التحرير أن تؤجل ما كتبت لأن لدى كلاما فى الانتخابات الإسرائيلية.

لقد بلغت التعبئة الإعلامية درجة من القوة اقنعت كاتبا متواضعا مثلى بأنه سيكون مقصرا لو انه كتب مقالا يوم الثلاثاء تجاهل فيه «الحدث الكبير» المنتظر يوم الاربعاء. وإذ فرض الامر علينا على ذلك النحو، رغما عنا وبصورة تبعث على الغيظ فى حالتى على الاقل، فقد وجدت أن المشهد بحاجة الى تفسير يجيب عن السؤال التالى: لماذا أحيط الحدث الإسرائيلى بتلك الهالة من الاهمية الاستثنائية؟

حين غاب التأثير العربى

اذا جاز لى أن اجيب عن السؤال فربما ارجعت تلك الاهمية إلى أسباب عدة فى مقدمتها ما يلى:

■ إن الحدث اكتسب اهمية استثنائية داخل اسرائيل ذاتها، لسببين أحدهما يتعلق بالاجراء فى حد ذاته، والثانى يتعلق بالتوقيت. بالنسبة للاجراء، فهذه هى المرة الاولى التى يجرى فيها انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من قبل الإسرائيليين. فى الماضى كان الإسرائيليون ينتخبون قائمة الحزب التى يتصدرها اسم رئيس الوزراء، لكن قانون الانتخاب تم تعديله بحيث يصوت الناخبون على شخص رئيس الوزراء بصورة منفصلة، الامر الذى اعطى الانتخابات هذه المرة طابعا شخصيا، وسلطت اضواء كثيفة على شخص بيريز واضواء مقابلة على شخص منافسه نتنياهو.. وأثار ذلك صخبا شديدا داخل إسرائيل سمعت أصداؤه فى الخارج، وأسهم الاعلام القوى فى تعميم ذلك الصخب على مختلف انحاء العالم.

اما بالنسبة للتوقيت، فهذه الانتخابات تتم فى مرحلة حاسمة من مراحل عملية السلام، من ناحية لان الفائز فيها هو الذى سيواجه تحدى السلام مع سوريا، الحلقة الاخيرة والحاسمة فى مسلسل التطبيع مع العالم العربى، ومن ناحية ثانية لان ذلك الفائز سيكون الطرف المقابل فى مباحثات الوضع النهائى مع الفلسطينيين، التى يفترض أن تتم خلال ثلاث سنوات على اقصى تقدير (طبقا لاتفاقيات اوسلو).

■ إن ثمة انطباعا شائعا ربط بين نتيجة الانتخابات وبين مصائر عدة: مصير عملية السلام ومصير الشرق الاوسط بالتالى، ثم مصير الرئيس الامريكى كلينتون فى انتخابات الرئاسة المقبلة، ومصير الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. ولأن هذه العناصر من الاهمية بمكان، ولانها جميعا يهمها نجاح شمعون بيريز واستمراره فى الحكم، فقد رفع ذلك من درجة حرارة الاهتمام بالانتخابات ورصد اتجاهات الرأى العام الإسرائيلى. والمعلومات الصحفية المتواترة ـ بعضها منشور ـ تذهب الى ان الرئيس كلينتون استخدم نفوذه الشخصى واتصالاته المباشرة لحمل كثيرين من زعماء العالم للمشاركة فى جنازة رابين، لتأكيد استمرار عملية السلام التى يعد بيريز احد كبار منظريها. كما ان الرئيس الامريكى مارس ذات الضغوط لضمان مشاركة اكبر عدد من الدول فى مؤتمر شرم الشيخ، لتعزيز موقف بيريز، الذى تدهورت شعبيته بالمقارنة بمنافسه نتنياهو، بعد العمليات الفدائية التى شهدتها إسرائيل فى القدس وعسقلان وتل أبيب.

■ إنه فى ظل انهيار النظام العربى واستمرار تدهور الاوضاع فى العالم العربى، فإن مركز القرار والمبادرة انتقل من الناحية العملية الى إسرائيل، وهو موقف تعزز بالانحياز الامريكى المطلق لها، وتجاهل واشنطن المستمر، ليس فقط للارادة العربية وانما لوجود العالم العربى ككل. وكان من شأن ذلك أن ازدادت إسرائيل ثقة وغرورا، وعاشت الدولة العبرية حالة من «الاستكبار» غير مسبوقة (لاحظ أن المستكبر ليس كبيرا بطبيعته ولكنه مدع للكبر، حيث توافرت له ظروف مصطنعة وفرت له بعض العضلات وجعلته يستقوى على الآخرين).

لقد لخص الدكتور ادوارد سعيد ـ الكاتب والمفكر الفلسطينى ـ الوضع فى مقال اخير استهله بقوله إن «المسألة ليست أن اسرائيل تعيش منذ اقامتها خارج قواعد الممارسات الدولية فى الحرب والسلام، بل هى ان العرب اليوم فى حالة من العجز الكامل».

يتسم التعميم على العالم العربى بالقسوة وربما ببعض الظلم، لان هناك استثناءات عربية على تلك الحالة المحزنة تحاول ان تحتفظ ببعض اوراق المبادرة، ولكننا نتحدث عن الاغلبية التى هى مستسلمة لحالة السلب واللامبادرة، التى اسهمت فى استقواء الطرف الإسرائيلى.

هذه هى ابرز الملاحظات التى يمكن ايرادها فى الحيز المتاح على شكل الاهتمام المبالغ فيه بالانتخابات الإسرائيلية. وبقيت كلمتنا الثانية فى موضوع الانتخابات.

العمل والليكود : ما الفرق ؟

لقد انصبت اكثر التحليلات والمعالجات على المقابلة بين مواقف الحزبين الرئيسيين الليكود والعمل، الامر الذى أعاد الى اذهاننا الشائعات القديمة التى صنفت القادة الإسرائيليين الى صقور وحمائم. وهى شائعات لم تكن تلقى لها بالا فى الماضى، لان قناعتنا آنذاك كانت مستقرة على أن اهداف الاثنين واحدة ورؤيتهما الاستراتيجية واحدة، سواء فيما يتعلق بالحلم الإسرائيلى الذى تلخصه كلمتا «التوسع والهيمنة»، او فيما يتعلق بالنظرة الى العرب، التى تلخصها ايضا كلمتا «الاستعلاء والازدراء».

عبر عن ذلك الادراك كتاب «الدبلوماسية الصهيونية» الذى أصدره فى الستينات الدكتور فايز صايغ، الباحث والمفكر الفلسطينى المعروف، وقال فيه : إن التمييز بين «الاعتدال» و «التطرف» يفقد معناه بالنسبة للحركة الصهيونية. فكل صهيونى ملتزم، مهما كان لونه، يتشبث بالهدف الصهيونى الاخير، ومن لم يفعل ذلك بطل كونه صهيونيا. اذن فالاعتدال الصهيونى هو فكرة وهمية. «المتطرف» هو الذى يصر على ان يحصل اليوم على ما يقبل «المعتدل» بإرجاء الحصول عليه حتى الغد. والفرق بينهما فرق فى التوقيت، لا اكثر ولا اقل».

مع ذلك فيبدو اننا حين تعبنا بدأنا نصدق أن ثمة فرقا بين الحمائم والصقور، وشاع بيننا ان حزب العمل يمثل الحمائم المعتدلين وأن الليكود هو تجمع الصقور. رغم ان ما فعله بيريز زعيم «الحمائم» فى لبنان لم يختلف كثيرا عما فعله شارون أحد قادة الصقور، ورغم أن رابين هو الذى أمر بتكسير عظام الفلسطينيين وهو من سبق له طرد ٤٠ الف فلسطينى من اللد فى الاربعينات، ورغم ان وزير خارجية حكومة العمل الراهنة هو الذى قاد بنفسه عمليات اغتيال القادة الفلسطينيين فى بيروت فى الثمانينات.

لسبب او لآخر نسينا أن الهدف الاستراتيجى واحد للاثنين، وانه اذا كان قادة العمل يريدون اقامة دولة إسرائيل القوية والمهيمنة اقتصاديا، ويحتفظون بالعصا الغليظة وراء الظهر، فإن قادة الليكود يريدون إسرائيل القوية والمهيمنة عسكريا، ويشهرون العصا الغليظة فى كل الوجوه! ان الخلاف بين الحزبين هو الوسائل فقط وفى النفس المطلوب لتحقيق الاهداف، وهل هو طويل يمتد لسنوات أم قصير يريد تحقيق المراد بسرعة.

ورغم أن الذى وقع اول اتفاقية سلام مع العرب هم قادة الليكود (مناحم بيجين) وليس العمل، فإن التحليلات ما برحت تقابل بين الاثنين، وقد انحاز أغلبها الى العمل مشيرة الى ان بيريز هو مهندس عملية السلام، وانه اول من فاوض منظمة التحرير، وصاحب فكرة السوق شرق الأوسطية، وفى عهده تحسنت احوال عرب ٤٨، وفى حزبه نسبة غير قليلة من العرب، الامر الذى قد يعنى انه اكثر قربا وتجاوبا مع العرب من نتنياهو.

يقول قادة الليكود إنهم هم الذين فتحوا طريق السلام بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد، ويغمزون حزب العمل مذكرين بأن معظم مصادرات الاراضى الفلسطينية تمت فى ظل حكوماته، وانه هو الراعى لمعظم عمليات بناء المستوطنات. فى الوقت ذاته فان ابواق حزب العمل ما برحت تخوف العرب وتذكرهم بأن شارون وايتان ـ وهما من قادة الليكود ومرشحان لوزارته ـ ارتكبا مذابح عدة بحق العرب وايديهما ملطخة بدمائهم. (كأن قادة حزب العمل أياديهم طاهرة ومبرأة من دم العرب!).

فتش عن الأمريكان!

شغلتنا امثال تلك المقارنات بتفاصيل كثيرة دارت حول المواقف الجزئية والاساليب والسياسات التى يعتمدها كل من الحزبين، وذلك جوهر الادراك الغلط الذى اشرنا اليه فى بداية هذا الكلام، لان الذى تجاهلته تلك التحليلات هو ان الموقف من العرب والفلسطينيين ليس متروكا لحسابات او نزوات الليكود او العمل، بقدر ما انه يدور فى فلك الإستراتيجية الامريكية فى المنطقة.

إن الذين يسقطون من المشهد دور الاستراتيجية الامريكية يتجاهلون حقائق اساسية، فى مقدمتها ان إسرائيل جزء من مشروع لاختراق العالم العربى وكسر ارادته، وان لها دورا معولا عليه فيما يسمى بحماية المصالح الغربية فى المنطقة. وانها دولة معولة من الخارج. حيث تدفع لها الولايات المتحدة سنويا مبالغ مالية تتجاوز ٣ مليارات دولار، واذا اضفنا التبرعات والسندات الإسرائيلية وضمانات القروض، فان هذا الرقم سيصل الى الضعف. وقبل شهر واحد اعلنت المانيا رسميا لاول مرة عن حجم المبالغ التى قدمتها لإسرائيل كتعويضات عن اضطهاد اليهود فى الحرب العالمية الثانية. وقالت انها بلغت ٧٠ مليار دولار خلال ٣٥ عاما، بمعدل مليارى دولار كل عام.

وما يدفع الى إسرائيل ويتدفق عليها من هبات وقروض لا يقدم لوجه الله، وانما هى وكيل يؤدى عملا خدمة للمصالح الغربية عموما والامريكية خصوصا، ليس فقط فى العالم العربى، وانما ايضا فى العالم الخارجى، ابتداء من وقفتها الى جانب الولايات المتحدة فى الحرب الكورية الى مساعدتها الاستعمار البرتغالى فى قمع ثورة شعب انجولا، الى دعم النظام العنصرى فى جنوب افريقيا، وانتهاء بتصفية حسابات الولايات المتحدة مع ايران.

والأمر كذلك فلن يهم كثيرا ـ من وجهة نظر الاستراتيجية الامريكية ـ ما اذا كان الفائز هو العمل او الليكود، لان سياستها ستنفذ فى النهاية. نعم، يظل حزب العمل اطوع وايسر، لكن الليكود فى كل الاحوال لن يستطيع ان يتقاعس عن اداء الدور المطلوب، وانما سينفذ السياسة المرسومة فى كل الاحوال، لان الامر اكبر منه.

والامر كذلك، فأحسب ان اسرافنا فى الاهتمام بفوز العمل على الليكود هو تجسيد لذلك الادراك الغلط لانه ليس المهم ما اذا كان هذا الحزب سيفوز أم ذاك، وانما الاهم هو ما الذى تريده الاستراتيجية الامريكية وتخطط له؟.. ثم كيف سنتعامل نحن مع المخطط والمرسوم.

إن الاهتمام بالسباق الحاصل فى إسرائيل بين الحزبين الكبيرين يستهلك منا طاقة فى غير محلها، ثم إنه ترف لا نملكه . وليتنا نفكر بشكل جاد فيما يتعين عمله فى مواجهة العمل أو الليكود، بدلا من التساؤل عما سيفعله بنا او معنا هذا الطرف أو ذاك.

مجرد رأى

عرب إسرائيل

س: ما هو موقف عرب اسرائيل فى الانتخابات والى أى حد يمكن ان يؤثروا فى نجاح بيريز؟

ج: عندما اعلن اليهود فى عام ١٩٤٨ قيام دولتهم فى فلسطين هرب عدد كبير من الفلسطينيين الأصليين الذين يسكنون فى الأراضى والمدن والقرى التى وقعت ضمن الكيان اليهودى على تصور أن الدول العربية ستنجح فى طرد الاسرائيليين وأن عملية الطرد لن تستغرق غير بضعة شهور، ثم يعودون مرة ثانية الى بلادهم.

والذى حدث أن العرب لم يستطيعوا طرد اسرائيل . اما هؤلاء الفلسطينيون الذين هربوا فقد اصبحوا لاجئين فى الدول العربية التى ذهبوا اليها. ومن جهتها حاولت اسرائيل «تطفيش» الفلسطينيين الذين فضلوا البقاء فيها. ولكنهم ورغم حرمانهم من الحقوق التى يحصل عليها اليهودى والمصاعب الكثيرة التى يواجهونها تمسكوا بالبقاء فى الدولة اليهودية، واصبحوا مواطنين فيها، ولكن دون استدعائهم للخدمة العسكرية .

هؤلاء الفلسطينيون الذين بقوا فى داخل اسرائيل هم الذين اشتهروا باسم «عرب اسرائيل» والغريب أن عددا كبيرا من الدول العربية كانت تنظر اليهم على اعتبار انهم من الخونة الذين فضلوا الاقامة مع الاعداء، ولكن مع تبين استحالة ازالة الوجود الاسرائيلى كما كان العرب يتمنون تغيرت النظرة الى فلسطينيى أو عرب اسرائيل، واصبحنا اليوم نتمنى لو أن كل الفلسطينيين كانوا قد تمسكوا بالبقاء فى اراضيهم ولم يهربوا ويلجأوا لأنه لو حدث ذلك لأصبح العرب فى اسرائيل اليوم اغلبية سكانية :

ويقدر عدد عرب اسرائيل بـ ٨٠٠ ألف يمثلون ١٧٪ من مجموع سكان الدولة اليهودية.

ومن هذا العدد يملك اكثر من ٤٠٠ الف عربى حق الانتخابات والترشيح ، وهناك قائمتان عربيتان من المتوقع أن تفوزا من ستة الى ثمانية مقاعد، أولاهما تحمل اسم القائمة العربية الموحدة التى تمثل تحالف الحزب الديمقراطى العربى برئاسة عبد الوهاب دراوشة (له فى الكنيست الحالى مقعدان مع الحركة الإسلامية، وهى أول مرة تخوض فيها هذه الحركة انتخابات اسرائيل، وإن كان هذا الترشيح قد احدث انقساما داخل الحركة بسبب وجود تيار فيها يرفض خوض هذه الانتخابات على أساس أن هذه الحركة لن تستطيع من خلال نائبين او ثلاثة فى الكنيست تحقيق مطالبها، وبالتالى ستتحول الى حركة هامشية مستأنسة من جانب اسرائيل، والى جانب القائمة العربية الموحدة هناك التجمع الوطنى الديمقراطى الذى يتصدر قائمته هاشم محاميد وتامارا خوجانسكى من الحزب الشيوعى الإسرائيلى وعزمى بشارة، ولو اتحد عرب اسرائيل واعطوا اصواتهم للمرشحين العرب لتمكنوا من الحصول على ١٢ مقعدا، وهو رقم يعطيهم القدرة على لعب دور سياسى فعال، ولكن مشكلة العرب تفرق اصواتهم على مختلف القوائم المرشحة نظرا لأن اهتماماتهم اصبحت محصورة فى تحسين احوالهم المعيشية، ولهذا فانهم غالبا ما يصوتون للأحزاب التى تقدم لهم الوعود بتحقيق هذه المطالب، وهو ما يؤدى الى توزيع اصواتهم على العرب والليكود والاحزاب الدينية اليهودية.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام : ٥٧٨٦٧١٥

عزائى إليك أبا ميسرة

شاءت المقادير أن اكون من افراد الأسرة المنكوبة التى فقدت الطفلة البريئة «ميسرة» فى عمر الزهور والتى كانت على موعد مع الموت الغادر مساء الجمعة ٥/١٧ صعقا بالكهرباء فى حمام السباحة بأحد فنادق الجيزة الكبرى.

ومنذ الحادث وحتى اليوم تدفقت على الأسرة كافة مظاهر العزاء والمواساة من الآلاف من ابناء مصر الطيبة الذين انخلعت قلوبهم لهذا الحادث واغلبها ممن لا تربطهم بالأسرة المنكوبة أية قرابة أو سابق معرفة وانما مجرد مشاعر حزن غامر يعتصر جميع القلوب التى أدماها الحادث. وكان من اكبر لمسات التضامن التى هزت قلب الأسرة بضعة أبيات شعر عفوية بعث بها لوالد الطفلة مواطن كريم جاء فيها:

عزائى إليك أبا ميسرة
سلاما الى روحها الطاهرة
إلى جنة الخلد ياميسرة
ملاكا أضاء سنا المقبرة
أفى سرعة البرق يأتى المنون
فتلك إذن كرة خاسرة
لذلك ابعث هذا الرثاء
لأنعى قلوبهم الصابرة
وترثيك كل حروف الهجاء
على ما أصابك فى ميسرة

وبعد ذلك قال المواطن الكريم:

نشاطركم الأحزان.... الشهيدة ميسرة ليست ابنتكم وحدكم ولكنها إبنة مصر جميعا...

ووقع بإسمه وهو:
محمود عبدالحكيم

وقد عكست هذه المشاعر الأصيلة روح التضامن والأصالة التى تحلى بها شعب مصر دائما على مر العصور وحولت مصابنا الى ما يشبه المصاب القومى الذى فجر صرخة مدوية ضد ما لم يكن متصورا من الاهمال والتسيب فى مثل هذا الفندق السياحى الهام.

عن أسرة الشهيدة:
سفير محمد عبدالرحمن دياب
مساعد وزير الخارجية

الغش بالإكراه

بعد ادراج مادة اللغة الإنجليزية بصفوف الفرقة الخامسة الابتدائية وعجز مدرسيها من خريجى كليات الاداب عن الوفاء بمهامها لقلة عددهم بالقياس الى اعداد الطلبة ظهرت توابع لهذه المشكلة فى قطعة الاملاء المقررة بامتحان نهاية العام واصبح لزاما على فريق المراقبين فى الزمن المخصص لها املاؤها على الصغار ومعظمهم لثقافاتهم المحدودة لا يجيدون اللغة الإنجليزية نطقا فيضطرون رغما عنهم لاملائها حرفا حرفا وفى ذلك الغش بعينه أو ان شئت الدقة الغش بالاكراه، وحتى يتم توفير طاقم تدريس المادة أو مراقبيها وخروجا من هذا المازق لماذا لا يستعاض عن هذه الفقرة بقطعة بنفس ورقة الانجليزية يطلب الاجابة عن اسئلة عنها فتؤدى الغرض نفسه من قطعة الاملاء؟

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم ـ طنطا

خمس مرات

ورد بكلمة د. صلاح الغزالى، المنشورة يوم ٢٢ فبراير استشهاد باية كريمة جاءت على النحو التالى (ولا تزروا وازرة وزر اخرى)، وصحة الآية هى : (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، وقد وردت هذه الكلمات الأربع خمس مرات فى القران الكريم فى الايات ١٦٤ الأنعام، ١٥ الإسراء، ١٨ فاطر، ٧ الزمر، ٣٨ النجم.

د.أحمد شفيق الخطيب
أستاذ مساعد ـ كلية اللغات والترجمة ـ جامعة الأزهر

تبرعات القراء

من مكتب الأهرام بالإسكندرية تلقى البريد من الأستاذ ابراهيم سليمان مبلغ مائتين وستة عشر جنيها لمرضى الأطفال ومائتين وسبعة عشر جنيها لمرضى الكبد ومبلغ مائتين وسبعة عشر جنيها لمرضى القلب.

ضع القلم!

اغرتنى اجواء موسم الامتحانات الراهن على ان اطرح على السادة قراء البريد الأسئلة الآتية:

* أكد تقرير برلمانى فى فرنسا ان الكسالى والمتمارضين ومدعى البطالة يكلفون الخزانة الفرنسية ٤٧ مليار دولار سنويا فكم تتكلف الخزانة المصرية من جراء دفع مرتبات شهرية لهؤلاء الموظفين الذين يشغلون مكاتب المصالح والهيئات الحكومية دون ان يكون لهم عمل يذكر؟

* علل: احتجاج ممثلة الاغراء الفرنسية المعتزلة برجيت باردو على قيام المسلمين بذبح اعداد كبيرة من الخراف فى عيد الأضحى بينما لم تستنكر من قبل ذبح واغتصاب الآلاف من المسلمين فى البوسنة والهرسك ومازالت مواقع المقابر الجماعية تشيد على هذه الجريمة النكراء ليس فقط فى حق المسلمين ولكن فى حق المجتمع الانسانى ككل.

* حصل مركز لرعاية الكلاب فى بريطانيا على ٤ ملايين جنيه استرلينى قيمة وصية لسيدة بريطانية أوصت بهذه الثروة لرعاية الكلاب الشاردة والضالة فى بريطانيا.

اكتب مذكرة احتجاج باسم الأطفال المشردين فى العالم الذين يطالبون بجزء من هذه الثروة أسوة بالكلاب الضالة!.

دكتور ـ عماد اسماعيل

اذا كان هذا حالى !

ارجو ان اقول للسيد وزير الثقافة الاستاذ فاروق حسنى اننى امام بعض السلبيات فى حياتنا الثقافية التى لم يحن الوقت بعد للكشف عن تفاصيلها، اضطررت الى طبع كتابى «من ستالين إلى جورباتشوف» على حسابى الخاص. فهل من المعقول أو من العلم والثقافة فى شىء لرجل فى مثل سنى وانتاجى الذى يناهز الثلاثين كتابا فى المكتبة العربية والعشرين بحثا فى الأدب الإنجليزى، ان انفق مئات بل آلاف الجنيهات الإسترلينية من أجل الحصول على مادة أبحاثى العلمية ثم انفق ايضا بضعة الاف من الجنيهات المصرية لطبع الكتاب المشار إليه على نفقتى الخاصة؟

والسؤال الذى يلح على واوجهه للسيد الوزير: إذا كان هذا هو الوضع بالنسبة لى وقد قاربت على السبعين فما بالك بالشاب الذى ينبغى أن يسهم بجهده فى اثراء الحياة الثقافية المصرية؟

وأملى الا يكون تساؤلى سببا فى تعكير صفو أحد

د.رمسيس عوض

شكر الله سعيهم!

توفى شقيق وزير سابق فتم نشر تعزية له لم تزد سطورها على عشرة، واساه فيها صديق وفى، وفى نفس صفحة الوفيات طالعت عشرات التعازى لمحافظ حالى بمناسبة وفاة أحد أقارب السيدة الفاضلة حرمه وكانت أسطر التعازى أكثر من المائة والثلاثين سطرا، أما السادة المعزون ـ شكر الله سعيهم ـ فكانوا جميعا رؤساء مجالس شركات قطاع عام أو مجالس محلية بنفس المحافظة.

وكم تحزننى حرص هؤلاء الحزانى على إبراز أسمائهم دون ان يشيروا من بعيد او قريب إلينا نحن دافعو الضرائب وأجور التعازى!

صبرى عبدالعال
هيئة الاتصالات

وقد خصصنا!

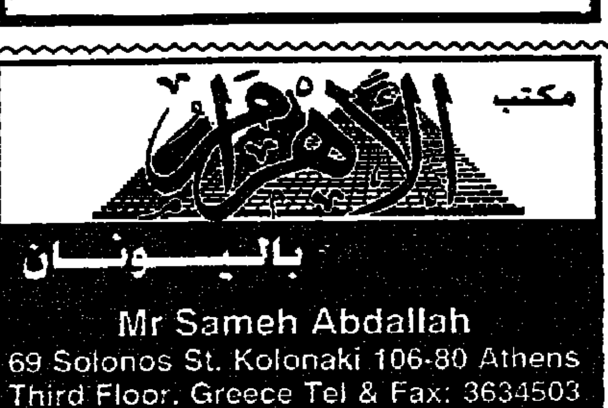
تيسيرا على المرضى الفقراء نرجو أن يوافق بريد الأهرام الأغر على عرضنا التالى بإجراء الكشف على ١٠ مرضى كل شهر، وعمل مناظير، وموجات صوتية، وعينات كبد، وحقن دوالى المرىء ـ إذا لزم الأمر مجانا ـ لقراء البريد، أو من ترسلونه ممن هو غير قادر على تكاليف العلاج، وذلك فى قسم الكبد والجهاز الهضمى بمستشفانا (مستشفى أحمد ماهر التعليمى)، وقد خصصنا أيضا سريرا مجانيا فى القسم الداخلى لخدمة مريض من مرضى البريد على مدار العام كله حيث يقوم بإجراء جميع الفحوصات والأبحاث والمعامل الخاصة بالكبد والجهاز الهضمى بالإضافة إلى العلاج مجانا، ونحن فى انتظار موافقتكم ، ونرجو أن يوفقنا الله.

أ.د/سمير مصيلحى ندا
مدير عام المستشفى
د/عبدالحميد أباظة
رئيس قسم الكبد والجهاز الهضمى

مستر فوكس

طالعتنا الصحف بنبأ عن مناورات بحرية مشتركة ستقوم بها القوات البحرية المصرية مع بعض القوات البحرية من ايطاليا وفرنسا ولفت نظرى أن الخبر تضمن أن الفرقاطة المصرية فوكس سوف تشارك فى هذه المناورات ... وفى الحقيقة فانا لا أعرف هل هذا الإسم يمثل الطراز الفنى للفرقاطة أم أن الاسم يخص علما من الاعلام لا نعرفه.. فإن كان الاحتمال الأول هو الصحيح فهذا أمر فنى بحت لا دخل لنا فيه... أما إن كان الإسم يخص علما من الاعلام فهنا لى كلمة رجاء أن نطلق على هذه الفرقاطة إسم أحد شهدائنا من رجال البحرية البواسل فهو أولى وأجدر بتخليد اسمه حتى وإن كان مستر فوكس هو مخترع الفرقاطة..

على سعيد كيلانى
مكتبة هيئة قناة السويس ـ الاسماعيلية



■ وزير النقل في اجتماعه بقيادات هيئة السكك الحديدية:

إجراءات مشددة لضمان انتظام حركة القطارات

الانتهاء من ازدواج خط إدفو ـ أسوان في سبتمبر

كتب ـ سلامة حسن

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تقرر أتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان انتظام حركة القطارات مؤكدا ضرورة الاستمرار في بذل الجهد للكثف من العاملين بورش السكك الحديدية في اعداد وتجهيز القاطرات والعربات قبل خروجها للتشغيل وقيام جميع اجهزة التفتيش والاشراف والقيادات بالمرور والوجود المستمر ليلا ونهارا للإشراف والرقابة بما يضمن حسن سير العمل والأداء بكفاءة عالية.

سليمان متولي

وقال الوزير ـ عقب اجتماعه أمس بالمهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية وقيادات الهيئة ـ إنه تم الانتهاء من برنامج الصيانة الميكانيكية لخط القاهرة ـ الإسكندرية لمسافة ٢٣٠ كيلو مترا وخط القاهرة السد العالي لمسافة ٦٣٠ كيلو متر لتكون هذه الخطوط جاهزة ومستعدة لاستيعاب حركة الركاب المتزايدة في موسم الصيف. كما تم الانتهاء من تركيب ٦٠ كيلو مترا من ازدواج خط الصعيد بين ادفو/ أسوان ويتبقى ٣٠ كيلو مترا سيتم الانتهاء من تركيبها حتى آخر سبتمبر ١٩٩٦

كما يجرى انشاء ٢٣ محطة جديدة بين ادفو أسوان ستكون جاهزة للتشغيل مع افتتاح لخر مراحل ازدواج الخط في أعياد اكتوبر القادم، مع بدء العمل في تطوير محطة أسوان ومراعاة أهميتها من الناحية السياحية. وأضاف الوزير إنه في اطار تجديد محطات السكك الحديدية من المقرر الانتهاء من انشاء محطة شبرا الخيمة الجديدة وافتتاحها للتشغيل للتشغيل لتواكب تشغيل المرحلة الأولى من مترو الانفاق بين شبرا الخيمة وميدان رمسيس، كما تم تسلم موقع محطة الاسماعيلية الجديدة حيث من المقرر الانتهاء منها خلال عامين. كما تم التعاقد على تعديل ١٠٠ عربة درجة ثانية وثالثة بالنظام الاسباني بالعمالة المصرية واشراف الخبرة الاجنبية كما يجرى حاليا تصنيع ١٠٠ عربة عادية محسنة بشركة سيماف لركاب الدرجة الثالثة. وصرح المهندس محمود مرعي بأنه تمت مراجعة برنامج توريد القاطرات والجرارات الجديدة من المانيا وأمريكا خلال يونيو ويوليو القادمين، وبرنامج اقامة الاسوار حول أحواش المحطات حيث تم تنفيذ أسوار بطول ٣٢ كيلو مترا ويجرى تنفيذ ١٩ كيلو مترا اخرى.

مشروعات لتدريب وتشغيل طلاب جامعة القاهرة خلال الصيف

الأجر اليومي للطالب بين ٥ و٨ جنيهات وإعلان نتائج الإمتحانات منتصف يوليو

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أنه تم اعداد مشروعات لتدريب وتشغيل الطلاب خلال العطلة الصيفية في ١٤٠ مؤسسة وشركة بقطاعي الاعمال والخاص مقابل حصول الطالب على دخل مناسب يتراوح بين ٥ و٨ جنيهات في اليوم الواحد.

وأضاف أن هذه المشروعات تهدف الى مساعدة الطلاب في ايجاد فرص عمل لهم وشغل اوقات فراغهم لحمايتهم من التيارات والانحرافات الفكرية والتطرف ومساعدة غير القادرين منهم في ايجاد مورد دخل يساعدهم على متابعة دراستهم واعتمادهم على أنفسهم معنويا وماديا. واشار الى أن الجامعة قامت بالاتصال بـ ١٤٠ شركة من شركات قطاع الاعمال والمؤسسات والقطاع الخاص منها ٣٩ شركة قطاع عام و٤٤ شركة قطاع خاص و٣١ شركة من شركات مجموعة رجال الأعمال لتدريب وتشغيل الطلاب مقابل حصول الطالب على أجر يومي مناسب وقد ردت الشركات وسيبدأ الترشيح بعد انتهاء الامتحانات بالجامعة على أن يقوم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالاتصال بكليات الجامعة ومعاهدها وفقا للتخصصات المطلوبة والاعلان عن هذه الوظائف لالتحاق الطلاب بهذه الأماكن. وعن الانشطة الطلابية قال ان

مفيد شهاب

الجامعة انتهت من تنفيذ البرنامج الذي سيستمر ٣ شهور بمشروعات عمل داخل الجامعة او في اطار محافظتي القاهرة والجيزة بالاضافة الى مشروعات العمل في المحافظات الأخرى خاصة العمل في الشواطئ، واللقاء من خلال الندوات الثقافية التي سيحاضر فيها كبار رجال الفكر والصحافة واساتذة الجامعة.

وأكد رئيس الجامعة ان نتائج الامتحانات ستعلن خلال منتصف يوليو القادم بعد ضم نتائج الفصل الدراسي الأول وتطبيق قواعد الرأفة التي وصفها بانها غير ثابتة على غير مايعتقد البعض وتحددها الكليات من خلال مجالسها وفقا للنتائج الأولية في كل مادة على حدة وتطبق فقط على الطلاب الذين سيترتب على تطبيقها أن يتم تحويلهم من راسبين الى ناجحين او من تقدير اقل الى تقدير اعلى.

■ المجلس القومي للإنتاج برئاسة صدقي يطلب

تطوير الائتمان الزراعي لمواكبة التحرر الاقتصادي

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بضرورة تطوير نظام الائتمان الزراعي بما يواكب أهداف التحرر الاقتصادي على أساس الأساليب العلمية الحديثة، وفي اطار المعاملات والقواعد المصرفية التي توفر التمويل اللازم لمختلف المشروعات والأنشطة الزراعية مع مراعاة الظروف الخاصة لكل منطقة من مناطق الجمهورية. وطالب المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ـ بتنمية مصادر التمويل، وتوفير الائتمان الزراعي، وتوسيع مجالاته بما يسهم في التنمية الزراعية المتواصلة، وزيادة دخول المزارعين.

مبارك يهنيء بالعيد القومي لاثيوبيا واذربيجان

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقيتي تهنئة الى كل من الرئيس دكتور نجاسو جيدادا رئيس اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية والرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي للدولتين

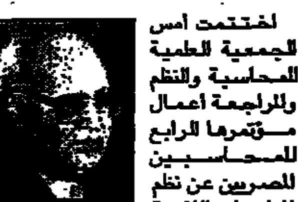
مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين عبد الوهاب الدسوقي للتعزية في وفاة سلوى شوقي ومصطفى كامل للتعزية في وفاة المحاسب حسام بجاتو

تعيين الدكتور سويدان رئيسا لهيئة كهرباء مصر

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، قرارا بتعيين الدكتور مصطفى سويدان رئيسا لمجلس إدارة هيئة كهرباء مصر، وعبدالحليم فريد أمينا عاما لهيئة الطاقة الذرية، ومحمد متولي عزب رئيسا لمجلس إدارة صندوق أراضي الاستصلاح بالدرجة الممتازة.

الجمعية العلمية للمحاسبة اختتمت مؤتمرها الرابع أمس


د. عاطف صدقي

اختتمت أمس الجمعية العلمية المحاسبية والنظم والمراجعة أعمال مؤتمرها الرابع للمحاسبين المصريين عن نظم المعلومات اللازمة للتخصيصية والهندسة المالية وسوق رأس المال.

وكان قد افتتح المؤتمر الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة.

وصرح الدكتور هشام حسبو رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية العلمية المحاسبية بأنه قد تم مناقشة اكثر من ٢٥ بحثا بمعرفة العديد من الأساتذة بالجامعات المصرية والعربية.

رأس الدكتوران علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق وإبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والأستاذان إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي وعبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال بعض جلسات المؤتمر.

جولة مفاجئة لزقزوق بمساجد المنوفية والغربية

قام الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بجولة مفاجئة مساء أمس الأول بمساجد محافظتي المنوفية والغربية استمرت حتى منتصف الليل، تبين خلالها وجود قصور في التفتيش على المساجد من جانب المسئولين بالوزارة وتراخ في اداء معظم الدعاة بالمساجد التي تفقدها، وكذلك عدم العناية بالنظافة.

وقرر الوزير عقد اجتماع موسع يشهده قيادات الدعوة بالوزارة صباح اليوم لمناقشة وضع المساجد وإعادة النظر في برامج تدريب الدعاة لتشمل التدريب المتواصل لكل الدعاة على مستوى الجمهورية وليس لنوعيات منهم فقط.

زيادة إفرازات الغدة الدرقية تناقشها ندوة بعد غد

تقيم جمعية الجراحين المصرية ومجموعة الغدد الصماء بها ندوة بعد غد بفندق بيراميزا يحضرها عدد من أساتذة الطب في مختلف التخصصات. وصرح الدكتور عادل فؤاد رمزي رئيس قسم جراحة الغدد الصماء بطب قصر العيني بأن الندوة تستمر يوما واحدا وتناقش زيادة إفرازات الغدة الدرقية وتضخمها وأورامها الحميدة والخبيثة، وطرق العلاج الباطنة والاشعاعية.

■ محافظ الجيزة يقرر

تطبيق الأمر العسكري لإزالة التعديات على الأراضي الزراعية فورا

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة إزالة التعديات على الأراضي الزراعية بالمحافظة فورا سواء بالبناء أو التجريف، وإنشاء جهاز بمديرية الزراعة لإعادة زراعة الأراضي التي يقوم اصحابها بتبويرها أو تشوين مواد البناء عليها مع إعطاء مهلة لهم لمدة ٣ شهور لاعادة زراعتها والاسيتم الاستيلاء عليها.

كما قرر المحافظ تطبيق الأمر العسكري بالإزالة وتحرير محاضر فورية للمتسببين في تبوير الأرض تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة.

وطالب المحافظ بضرورة وضع شرط في عقد بيع الأراضي الزراعية أو المستصلحة ينص على عدم تغيير النشاط الزراعي، كما تقرر تفويض رؤساء المراكز في تنفيذ الإزالة الفورية للتعديات على الأراض الزراعية.

كما تقرر تنفيذ ٢١٤ قرار إزالة للتعديات على الاراض الزراعية بالبدرشين والعياط وامبابة واوسيم والصف واطفيح.

خريطة مساحية بالقاهرة لحصر الأراضي الزراعية

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة البدء في إعداد خريطة مساحية جوية جديدة على مستوى العاصمة لحصر الأراضي الزراعية داخل الكردون، وعدم المساس بها أو تحويلها إلى أنشطة بخلاف الزراعة مع عمل خط فاصل بين الأراضي الزراعية والمناطق السكنية العشوائية حتى يمكن توصيل المرافق للكتلة السكنية الجديدة على نفقة أصحاب هذه التقسيمات.

جاء ذلك في اجتماع المجلس التنفيذي برئاسته وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام.

■ القضاء الإداري:

وقف إعلان نتيجة طالب بالمرحلة الأولى بالثانوية الجديدة

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم بإعلان نتيجة دور أغسطس ٩٥ في المرحلة الأولى من الثانوية العامة الجديدة فيما تضمنه من حصول الطالب محمد صلاح سويدان في مادة الجيولوجيا وعلوم البيئة على درجات مجموعها ٢٨,٥ درجة وأحقيته في الحصول على مجموع درجات ٣٤ درجة مع ما يترتب على ذلك من آثار والزمت المدعى والجهة الإدارية بالمصروفات مناصفة. صدر الحكم برئاسة المستشار سعد الله حنتيرة وعضوية المستشارين مصطفى عبد الرحمن وإبراهيم موسى.

توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الرياح في الساحل الشمالي

كتب ـ أحمد هاشم:

تقرر استغلال طاقة الرياح في إنارة القرى والنجوع النائية والبعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة على الساحل الشمالي الغربي لمصر.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال إن الحكومة الهولندية قدمت ما يعادل ٤ ملايين جنيه كمنحة تستخدم في تمويل عدد من المشروعات الريادية التي تنفذها وزارة الكهرباء في مجالات إستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة لتوفير الكهرباء للمناطق النائية.

وأضاف الوزير أن المنحة ستمول المكون الأجنبي للمشروع بينما تتحمل هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التكاليف المحلية للمشروع الذي يتضمن إقامة ٥ وحدات توليد كهرباء طاقة كل منها ٢٥٠ كيلو وات باستغلال طاقة الرياح المتوافرة بالساحل الشمالي الغربي لمصر لتوفير احتياجات ٥ قرى من الكهرباء اللازمة لإنارة المنازل والشوارع وضخ المياه الجوفية لاغراض الشرب والإتصالات السلكية.

وأوضح أباظة أنه سيتم خلال الأسبوع الحالي بدء تنفيذ عمليات التركيبات الميكانيكية والكهربائية والأعمال المدنية في مشروعيته الأول بقرية الدلخلة برأس الحكمة والثاني في الرويسيات غرب الحمام مشيرا الى أنه سيتم التشغيل في نهاية يونيو القادم.

■ فينيس والعماوي وراشد في مؤتمر العاملين بالتعليم:

مشروعان للوثيقة القومية لسياسة العلم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية

لجنة لتعديل قوانين العاملين بالدولة والتأمينات والتأمين الصحي

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي انه تم اعداد مشروعين.. الاول : الوثيقة القومية لسياسة العلم والتكنولوجيا، والثاني وثيقة السياسة القومية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا، ورفعا مؤخرا لمجلس الوزراء للموافقة والتمويل اللازم للبدء في التنفيذ.

جاء ذلك في افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي.

وقال السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان عملية الاصلاح الاقتصادي والخصخصة التي يجرى تنفيذها بخطوات ثابتة هدفها التنمية التي ستساهم في اصلاح الاحوال الاقتصادية والاجتماعية، وتعود بالنفع على عمال مصر. وقال ان لتعكاسات هذا الاصلاح لن تعود بأية ضرر على العمال لأن هناك تعليمات واضحة وصريحة من القيادة السياسية بعدم الاضرار بأية عامل من جراء هذا الاصلاح.

واكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان الاتحاد شكل لجنة للنظر في تعديل قوانين العاملين المدنيين والتأمينات الاجتماعية والتامين الصحي لتتواءم على المتغيرات الحالية في ظل الاصلاح الاقتصادي مشيرا الى لن التنظيم النقابي لن يفرط في حقوق عمال مصر ويعمل على دعم مسيرة الاستقرار في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت وزيرة البحث العلمي ان الوزارة تقوم حاليا باعداد استراتيجيات ومخططات تنفيذ لعدد من التكنولوجيات المتقدمة وتعبئة الجهود للتضافر في العمل على تحديث قواعد الانتاج ورفع قدراتها بالتنافس بما يمكنها من انتاج التوجه القومي من أجل رفع الانتاج والانتاجية، وتحسينها مع دفع عجلة التصدير بجانب تطوير واعداد مراكز ومعاهد البحوث لتنفيذ المطلوب بها.

وأشار العماوي الى ان الحكومة تقوم بتطوير القوانين لدفع عملية الاستثمار لتوفير فرص وعمل جديدة لشباب الخريجين مؤكدا أن مشروع قانون العمل الجديد أعد بمعرفة اطراف الانتاج والحكومة واصحاب الاعمال والعمال، وهو يمس بمزاياه كل فرد ويستمد منه كل علاقات العمل مؤكدا ان التنظيم النقابي لن يسير وراء البلبلة والاشاعات لانه قوي وجاء بارادة جماهير عماله.

وقال حلمي عبد الهادي رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي ان التعليم مسألة ترتبط ارتباطا وثيقا بالامن القومي وان التقدم الاقتصادي يرتبط بنوع العلم وجودته، كما تتأثر انتاجية العاملين بمقدار ونوعية التعليم الذي حصلوا عليه، ومقدار مايتوفر لهم من الخبرات مطالبا باصلاح احوال العاملين على العملية التعليمية من معلمين وعاملين بزيادة الحوافز والتدريب ورفع كفاءتهم بالهيئة العلمية.

واكد رئيس اتحاد العمال سير التنظيم النقابي مع عملية الاصلاح الاقتصادي وتمسك بان يكون للعمال حد ادنى ١٠٪ من اسهم الشركات المطروحة للبيع مشيرا الى ان اتحاد العمال يعمل على تحسين ظروف المعيشة لعمال مصر ولن يتقاعس عن اية مطالب مشروعة لهم.

توفير ١٥٠٠ فرصة عمل لطلاب الجامعات والثانوي في الصيف

كتب ـ يوسف عبده:

وافق المهندس عادل الطويري رئيس هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى على اتاحة ١٥٠٠ فرصة عمل لطلاب المدارس الثانوية والجامعات خلال الاجازة الصيفية بأجر قدره ٥ جنيهات يوميا وبتكاليف نصف مليون جنيه.

واضاف انه سيتم طرح استمارات الالتحاق بالعمل من خلال الفرع الرئيسي للهيئة والهيئات الرياضية خلال شهر يونيو القادم مشيرا إلى أنه سيتم تدريب هؤلاء الطلاب على أعمال الصيانة والتشجير، والنظافة بالمحطات والشبكات الرئيسية والفرعية.

واكد أن الهيئة تسعى دائما لتوفير فرص عمل للشباب كل عام بهدف تنمية الوعي القومي لديهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع وحمايتهم من الانحراف.

عروض لإقامة معارض منتجات الأسر بالخارج

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

أعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة عدد من العروض لإقامة معارض دائمة ومؤقتة لمنتجات الأسر المنتجة بالخارج، مشيرة إلى أنه من المستهدف تطوير منتجات هذه الأسر والتوسع فيها لتصل إلى مليوني اسرة.

جاء ذلك في خلال افتتاح الوزيرة يرافقها المستشار سيد الجوسقي محافظ الإسكندرية للمعرض السنوي للجمعية المصرية لرعاية الطفل بالإسكندرية، والتي تراسها السيدة أمال طلعت، ويشمل المعرض منتجات متنوعة من صنع الجمعية والأسر المنتجة كما تشارك فيه بعض الشركات.

وقالت الوزيرة إن هذه المعارض تقام من أجل دعم موارد الجمعية التي تقوم بانشطة رائدة ومتنوعة في خدمة الأطفال ثم افتتحت مركز التدريب من أجل التصدير للتطور والدورة التدريبية لـ ٦٠ فتاة يتم تدريبهن في المركز حاليا على إعداد هذه المنتجات التي يتم تصديرها.

كما قامت الوزيرة يرافقها المحافظ بافتتاح معرض التكافل الاجتماعي الثاني بمنطقة شدس بالإسكندرية، ويضم ملابس صيفية وملابس للأطفال والمرأة العاملة.

تنفيذ المرحلة الأخيرة من متحف آثار النوبة بأسوان

كتبت ـ أشرف عبدالمنعم:

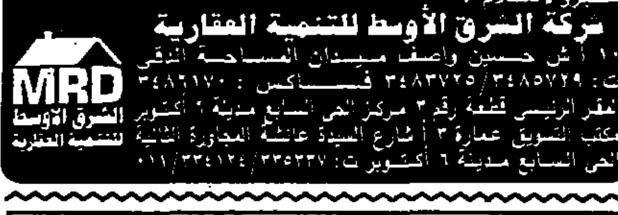
يبدأ خلال الأيام القادمة تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع إنشاء متحف آثار النوبة بأسوان بعد الانتهاء من تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية للمشروع، الذي يتم بالاشتراك مع منظمة اليونيسكو حيث من المقرر افتتاحه رسميا عام ١٩٩٧.

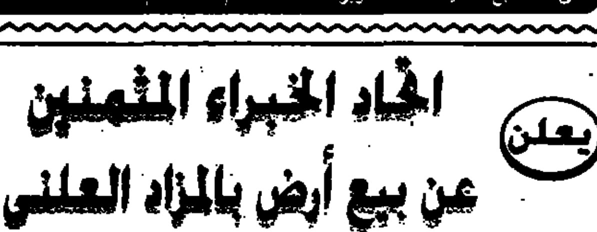
وصرح الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلى للآثار بأنه سيتم في المرحلة الثالثة تنفيذ أعمال العرض المتحفي الذي قام بوضع تصميماته الخبير العالمي بيدرو أرمزو وسيضم تمثالا ضخما لرمسيس الثاني وبانوراما للحياة النوبية مشيرا إلى أن إجمالي تكلفة المشروع تبلغ ٥٠ مليون جنيه. وقال الأمين العام إن إنشاء المتحف جاء ليضم آثار النوبة وآخر الاكتشافات الأثرية والمقتنيات النوبية التي بلغ عددها حوالي ٥ الاف قطعة، وقال إن المرحلة الأولى تم خلالها إنشاء مبنى المتحف الذي يتكون من ثلاثة طوابق على مساحة ٧ الاف متر مربع يضم صالة للعرض ومكتبة ومعامل للترميم. وأضاف انه تم في المرحلة الثانية تنسيق الموقع العام للمتحف ليكون متحفا مكشوفا على مساحة ٤ الاف و٣٠٠ متر مربع، يتخلله مجرا مائيا ومسرحا مكشوفا لعرض الفنون النوبية ونموذجا لبيت نوبي.

حالة الجو

يسود طقس معتدل على شمال البلاد حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا وتقل الرؤية بسبب الشبورة الخفيفة

القاهرة	٣٢	١٩	السويس	٣٣	١٨	رفح	٣٢	٢٠	اسيوط	٣٥	٢١
الاسكندرية	٢٥	٢٠	العريش	٢٧	١٩	كاترين	٣٥	١٦	سوهاج	٣٦	٢١
مطروح	٢٤	١٨	الطور	٣٠	١٩	سيوة	٣٤	١٩	الاقصر	٣٩	٢٣
بورسعيد	٢٦	٢٠	الغردقة	٣٣	٢١	المنيا	٣٤	١٩	اسوان	٤٠	٢٦
الاسماعيلية	٣٢	١٩	شرم الشيخ	٣٤	٢٣	الفيوم	٣٣	٢٠	الوادى	٣٨	١٩





في ختام مناقشات الشورى حول تنظيم الصحافة

إحالة تقرير اللجنة الخاصة والمناقشات الى الرئيس مبارك

صحفيو مصر شرفاء يدافعون عن الحرية والتقدم

بعد مناقشات حامية تحدث فيها نحو خمسين عضوا على مدى خمس جلسات وافق مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي على تقرير اللجنة الخاصة بدراسة موضوع تنظيم الصحافة مع إحالة التقرير والمناقشات بشانه إلى رئيس الجمهورية. وكان الاعضاء خلال مناقشاتهم قد اكدوا أن الحرص على تغليظ الإجراءات العقابية الاستثنائية ضد الصحفيين لايبعث على الاطمئنان، خاصة ان الغالبية العظمى من رجال الصحافة المصريين من الشرفاء الذين يرعون حق الله والوطن، كما ان الصحافة المصرية طوال تاريخها ساهمت بدور ايجابي في دعم حركة النهضة، والتطور المصرى الحديث، وان الحفاظ على الدور الحر للصحافة في مصر يعتبر أساسا لحماية المشروع الحضارى المصرى، والذود عنه من غدر المتربصين به سوءا، وأن الوعي الصحفي هو السياج القومي الذى يحمي نقابة الصحفيين من الانجراف إلى التيارات الفكرية المتطرفة. كما أكدت المناقشات أن تنظيم الصحافة يعد تعبيرا عن واقع التطور الصحفي، والاجتماعي، والاقتصادى، ولهذا فإنه من الافضل ان يكون التشريع الجديد سهلا وميسورا حتى يمكن احترامه عند التطبيق، ويساعد على تحقيق الأمان الكامل للصحفي، وهو يمارس عمله دعما لمسيرة الديمقراطية التى يحمل لواءها الرئيس محمد حسني مبارك.

وفي بداية الجلسة قال الدكتور مصطفى كمال حلمي ان مجلس الشورى طبقا للمادة ٣٢ من قانون سلطة الصحافة، وبناء على لائحة المجلس فقد وافقت اللجنة العامة للمجلس على استمرار سمير توفيق رئيسا لتحرير جريدة أخبار الحوادث، ومحمد الحنفي فودة رئيسا لتحرير مجلة حريتي.

ثم واصل المجلس مناقشة قانون الصحافة حيث قال محمد شوقي يونس: إن الدستور هو الفيصل بيننا ونحن نناقش قضية الصحافة لأن الدستور هو الذى يكفل حرية الصحافة ويحدد الاطار لهذه الحرية، وأى خروج يعتبر مخالفة للدستور، والقانون وضع القواعد لممارسة مهنة الصحافة بحرية تامة غير منقوصة.وأن اللجنة لم تتجاوز في عملها أحكام الدستور، وهي تعد المشروع الجديد للصحافة فهي راعت التوازن بين حرية الصحافة، وحماية حق المجتمع في عدم التشهير بأفراده. دعونا نتحرك حتى يصدر هذا القانون في إطار الملاحظات التى أبديت لتحقيق التوازن الأمثل على ضوء مادار من مناقشات هنا لاستصدار قانون شامل عام للصحافة. واعتقد أن ميثاق الشرف الصحفي يعتبر مهما واصداره يعد أمرا مكملا لهذا القانون، وقد وعدنا الأستاذ إبراهيم نافع في كلمته أمس أن هذا الميثاق تم اعداده، وسوف يعرض على الجمعية العمومية للنقابة في اجتماعها القادم.

وقال محمد فريد زكريا: ان الصحافة هي القلعة التى تساند كل مظلوم، وتحمي كل ضعيف لقد اقسمنا على احترام الدستور، ونحن مع الصحافة ندافع عنها في الحق ونحميها مهما كانت النتائج.

كنت أتمنى ان نجد وسائل لتخفيف ضغوط الحياة عن الصحفي الذى يمارس عمله، وهو يعاني ظروفا غاية في الصعوبة.. ان غالبية الصحفيين شرفاء.

مع الصحافة

وقال الدكتور خيرى السمرة:

هذه الحدة في المناقشة توحي بأن هناك صراعا بين الصحفيين وفئات الشعب الأخرى، وهذا غير صحيح، والصحافة المصرية في قلوب الجميع، ونحن جميعا مع حرية الصحافة، وحقها في نشر الحقائق.. لذا فلا داعي لكل هذه الحدة.. وفي رأيي الشخصي أن القانون ٩٣ هو الذى تسبب في كل المناقشات، وهو قانون

تابع الجلسة:

عبد الجواد على عبد العزيز محمود

صدر استجابة للرأى العام لمواجهة حملات التشهير التى تعرض لها بعض أبناء هذا الوطن. لقد تعرض قصر العيني لحملة شعواء.. وحاولنا أن نوضح الحقائق بدون فائدة، مما دفعنا للجوء للقضاء..

إن مشروع القانون الذى نناقشه الآن هدفه وقف حملات التشهير والابتزاز ومحاسبة المخطئين والموتورين، ولا يهدف إطلاقا إلى الحد من حرية الصحافة.

واضاف الدكتور خيرى السمرة: إن الصحفي يجب أن يطالب بالكشف عن مصدره.. لأن بعض المصادر قد تكون حاقدة أو موتورة.. أنني أرجو الا تتعرض الصحافة لأى إنسان تحت التحقيق.. ويكفي ما حدث في قضية الصناعة الكبرى التى شهدت الصحافة بالمتهمين فيها. ثم أصدر القضاء حكمه العادل ببراءتهم.. أنني أناشد كل السلطات بما فيها النيابة، ألا يتم النشر عن أى متهم في مرحلة التحقيق حتى يصدر القضاء حكمه من أجل حماية سمعة المواطنين، وكرامة

في الذكرى الأولى لصدور القانون ٩٣

اعتصام احتجاجي في نقابة الصحفيين

في هدوء وجو حضارى اعتصم ٥٠٠ صحفي بداخل مبنى نقابة الصحفيين لثلاث ساعات أمس كما توقف الصحفيون من مختلف المؤسسات الصحفية عن العمل لخمس دقائق ظهر أمس في ذكرى مرور عام على إصدار قانون الصحافة رقم ٩٣.

وقد وقع الصحفيون المعتصمون على بيان أكدوا فيه حرصهم على النضال من أجل إسقاط هذا القانون واستمرارهم في مواجهتهم ورفضهم لجميع محاولات الوصاية واحتواء الصحفيين. كما حضر الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين إلى النقابة فور انتهائه من المشاركة في مناقشات مجلس الشورى حول مشروع تنظيم الصحافة الجديد المقترح والتف حوله الصحفيون وأداروا معه حوارا هادئا حول القانون.

الأسر المصرية.

وقال فهمي ناشد: موضوعنا اليوم هو دليل على التحول من مرحلة الشرعية الثورية إلى مرحلة الشرعية الدستورية، وقد ترجم الرئيس مبارك هذه المرحلة بأنها لا تتحقق إلا في ظل الديمقراطية، وإذا كان هنا خلاف بشأن قانون الصحافة فهو ليس اختلافا، ولكنه تعارض بالرأى من أجل الوصول إلى أحسن الصياغات لهذا القانون المنشود. فالدستور أصل المرجعية النقابية بالنسبة للمهن المختلفة. خاصة أنه اعتبر الصحافة سلطة فإن المقصود به هو تأكيد الدور الفعال لدور الصحافة.. والمهنة ينظمها قانون النقابة والدستور. هو المرجع لذلك. والنقابة هي المسئولة عن محاسبة أعضائها وفق قانونها، وطبقا للميثاق الصحفي. وإذا كان الهدف من تغليظ العقوبة في قانون الصحافة هو الردع للمخالفين، فإنني أعتقد أن في ميثاق الشرف الصحفي ما يكفي لتحقيق مثل هذا الردع حفاظا على أمن وسلامة واستقرار المجتمع، وأنا أحمد لهذه المناقشة أنها جرت في إطار ديمقراطي سليم.

وقال ثروت أباظة: إن الكاتب والصحفي هو ضمير الشعب وأرفض أن يكون الكتاب والصحفيون متميزين عن هذا الشعب، وإلا فإنهم لن يكونوا تعبيرا عن الضمير الوطني لهذا الشعب.

عصر الحرية

وقال الدكتور أسامة الغزالي حرب: بدأت هذه الجلسة بمدفعية ثقيلة أطلقها النائب المتميز طلعت منصور، وهو صاحب رأى متميز أيضا، ومع ذلك فإنني أتمنى أن تسود روح أكثر ديمقراطية في المناقشة.

الدكتور مصطفى كمال حلمي: الديمقراطية بروحها موجودة في كل المناقشات بهذا المجلس.

وواصل الدكتور أسامة كلامه قائلا: إن القضية أوسع وأجل من القانون ٩٣، واشير هنا إلى ما كتبه محايدون عالميون من أن أبرز مافي عهد الرئيس مبارك هو الإصلاح الاقتصادى والديمقراطية وحرية الصحافة والأحزاب السياسية، وهذا كله ما يجب أن نحرص عليه جميعا. ويسعدني ما عبر عنه في هذا الشأن الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين بالأمس.

لقد شعرت بألم شديد حول الضجة التى أثيرت حول الصحافة، لأنها تصور للعالم وكأن مصر تعاني من ازمة صحفية، مع أن نقابة الصحفيين هي الأولى في احترام الشرعية والتنوير، وهي الوحيدة التى حافظت على استقلالها من الانحياز إلى تيار سياسي معين، ومن الاحرى أن ننهي هذا الجدل الطويل، وإن كان دليلا قويا على ازدهى ممارسة لديمقراطية حقيقية.

وقال: إننا بالفعل في حاجة إلى تطور تشريعي للصحافة يواكب التطور الصحفي والاجتماعي والاقتصادى، وهذا أمر طبيعي يحكمه حركة المجتمع ككل وحماية الحقل الصحفي من أى تجاوزات في ظل التحول إلى دعم دور القطاع الخاص.

وأشار إلى أن المشرع وهو يضع القانون لأى مهنة، عليه أن يتيح أفضل الحريات للمهنة، وفي المقابل يضع الضمانات، وهذا هو ما يجب أن يراعى في إعداد قانون الصحافة. فالصحافة الحقيقية لا تكون إلا في البلاد الديمقراطية الحقيقية. فالقانون الذى بين أيدينا أفضل من القائم، ولكنه لا يحقق طموحات الصحفيين كلها، نظرا للظروف التى تمر بها مصر انتقاليا، وأعتقد أن وجود قانون قابل للتطبيق أحسن من قانون صارم صعب التطبيق، لأن تطبيقه يؤدى إلى مشاكل، يجب أن يشرع القانون لكي يحترم ولا يكون مجرد خيال المآتة!

وأضاف: نحن نشرع للحرية ولا نشرع للفوضى، ولهذا يجب أن تكون المواد واضحة ومؤدية بالفعل إلى إلغاء القانون ٩٣ حتى يطمئن الصحفيون في ممارسة عملهم، وأن يتم تهيئة المناخ لكي يحصل الصحفي على المعلومات الصحيحة، وهذا حق يجب أن يكون بقوة القانون، وأن يتم إلغاء العقوبات البدنية على الصحفيين، لأن هذا لا يتفق مع عهد الرئيس مبارك، وهو عصر الحرية والديمقراطية.

المشروع الحضارى

وقالت الدكتورة نازلي معوض: القانون تعبير عن حالة اجتماعية، ولا يوجد قانون مقدس، إلا القانون الآلهي، ونحن حين نناقش قانون الصحافة لابد أ نترك أن الصحافة المصرية مدرسة عريقة تضم قمما من الشرفاء، وهي ضالعة في التطور السياسي للمصرى الحديث، ومع وجود حالات محدودة منحرفة فإن هذه الحالات مجرد بثور على وجه الصحافة ظهرت بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٨٢ نتيجة التباين الشديد في الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

.. وأضافت الدكتورة نازلي معوض، مجلة مصرية عريقة تنشر تحليلات سياسية غاية في الدقة، ومع ذلك تنشر تحقيقا صحفيا عن قصور الأثرياء، في إحدى ضواحي القاهرة تضمن أسماء أصحابها الذين اضطر بعضهم إلى تكذيب ملكيتهم لهذه القصور، إن هذه النوعية من التحقيقات تصيب المواطنين العاديين بالاحباط الشديد.

وقالت الدكتورة نازلي معوض: إن مصر الآن تعيش مرحلة مهمة من تاريخها تقوم على الإصلاح الاقتصادى والاستقرار السياسي، واستعادة مصر لمكانتها الإقليمية والدولية، ومع ذلك فهناك وحوش تتربص بهذه القيم في مقدمتها الأمية والارهاب والقوى العالمية التى تتحرك لضرب المشروع الحضارى المصرى، كما حدث من قبل في أعوام ١٨٤٠، و ١٨٨٢، و ١٩٦٧.

وإنني غير متحمسة لأى اعتبارات عقابية استثنائية تواجه اصحاب الأقلام في مصر، فالصحافة المصرية ليست هي البثور المنحرفة، وانما هي الاف الشرفاء!

.. وقال الشيخ عطية صقر إن الإسلام يحض على صيانة الكرامة والسمعة وحماية الأعراض وعدم الأخذ بالشبهات من أجل كرامة الفرد والمجتمع.

الإنحياز للحرية

وقال صلاح منتصر: اننا لانناقش قضية الصحافة بصورة منعزلة عن انجازات النظام السياسي لايمكن بعد ١٥ سنة من حكم الرئيس مبارك أن نأتي اليوم لنناقش تشكيل الحرية كما لانستطيع ان نفصل قضية الصحافة عن التطورات التى حدثت في وسائل الاعلام ولانستطيع ان نعمل على اصدار قانون يغلظ العقوبة وكما قيل فان اصدار قانون معتدل يمكن تطبيقه افضل من قانون صارم لايمكن تطبيقه .

هناك نقاط لايمكن ان ننكرها فالرئيس مبارك لايحتاج لشهادة اى منا حول انحيازه الكامل للحرية.

واكبر دليل على ذلك ماقاله نقيب الصحفيين من انه اذا حدث خلاف نسوف يلجأ للرئيس مبارك.

وقال: الصحافة هي واجهة الحريات والحرية هي الضمان الاكبر لاستقرار المجتمع وامانة والحرية مسئولية والمسئولية امانة واى قانون للصحافة يجب أن يوازن بين حرية الصحافة وحقوق المجتمع.

وأضاف لاتوجد حرية مطلقة فهذا معناه الفوضى المطلقة وهنا دور القانون في تنظيم العلاقات بين كل الاطراف ولانستطيع ان ننكر ان هذا المشروع المعروض علينا حقق امتيازات واضحة للمهنة. والمهنة بالفعل بحاجة إلى توفير مناخ الامان الكامل لممارستها وهذا المشروع وفر ضمانات وايجابيات اهمها عدم مصادرة الصحف وعدم الاعتقال إلا بإذن النيابة . ومساحة الخلافات لم تعد كبيرة كما كانت من قبل.

واكد أنه في مثل هذا اليوم ٢٧ مايو ١٩٩٥ صدر القانون ٩٣ واحدث ردود فعل واسعة ولولا القانون ٩٣ لما كان المشروع الذى نناقشه اليوم وهذا معناه ان كل الذين ايدوا القانون ٩٣ لم يكونوا على صواب.

وذكر منتصر: ان الرئيس مبارك لم يلجأ إلى الاجراءات الاستثنائية ولم يقم بفرض قانون للصحافة على الصحفيين ونحن نحمد للرئيس مبارك هذا الموقف ووقوفه الكامل مع حرية الصحافة.

وانا اقول إن ماتنشره الصحف عن القضايا يستند إلى المعلومات التى تقوم بجمعها واعدادها اجهزة المتابعة والرقابة في الدولة.. وهي معلومات تعتقد أجهزة الدولة بصحتها.. وكل ماتنشره الصحف من قضايا يعتمد على تقارير ومحاضر اجهزة الامن والنيابة.. فلماذا نوجه اللوم إلى الصحافة وحدها؟

وقال منتصر: ان القانون ٩٣ انتهى تماما وتم تفريغه حتى ان الحد الادنى للعقوبات التى كانت واردة به اصبح الحد الاقصى في القانون الجديد وانا اؤكد ان الصحافة المصرية لن تزدهر إلا اذا حدث تدفق للمعلومات والالتزام بميثاق الشرف الصحفي ولا يوجد في مصر أكثر من الرئيس مبارك حرصا على تدفق المعلومات وانا اؤيد الربط بين مشروع القانون وميثاق الشرف الصحفي.

وعقب اقفال باب المناقشة قال الدكتورمصطفى كمال حلمي : لقد

اتحاد الصحفيين العرب يؤكد تضامنه الكامل مع الصحفيين المصريين

أعلن اتحاد الصحفيين العرب تضامنه الكامل مع نقابة الصحفيين المصريين في دفاعها عن حرية الصحافة وأمن الصحفيين.

وأكد الاتحاد في بيان له أمس بمناسبة مرور عام كامل على صدور القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، تأييده لنضال الصحفيين المصريين ضد هذا القانون الذى جاء لتشديد العقوبات وتغليظها على الصحفيين وأصحاب الرأى.

وطالب الاتحاد الحكومة ومجلسي الشعب والشورى، بالنظر بعين الاعتبار والاحترام للتعديلات المقدمة من نقابة الصحفيين المصريين حتى يصدر القانون الجديد بمضمون ديمقراطي سليم يؤكد حرية الصحافة

د. مصطفى كمال حلمي — د. نازلي معوض — صلاح منتصر

الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين يتابع المناقشة خلال الكلمة التى يلقيها الدكتور أسامة الغزالي حرب [تصوير : سامي بشرى]

توفير الأمان للصحفي يدعم المسيرة الديمقراطية

تحدث في الموضوع ٤٥ عضوا على مدى خمس جلسات سبقتها دراسات استمرت سبعة اشهر بالمجلس الاعلى للصحافة وسوف يقوم المجلس برفع تقريره حول مشروع قانون الصحافة الى الرئيس مبارك.

كلمة اخيرة

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي : إن الموضوع أحاله الرئيس حسني مبارك الى المجلس لابداء الرأى تطبيقا لأحكام الدستور وبعد الاستماع الى كلمات السادة الاعضاء والتى عبروا فيها بحرية مطلقة عما يعتقدون انه يحقق المصلحة الكاملة المجتمع يمكنني ان الخص المقترحات في أن الاستاذ ابراهيم نافع وعددا من الاعضاء اقترحوا النص على الغاء الآثار المترتبة على القانون ٩٣ والغاء عقوبة الحبس اكتفاء بالغرامة او تخفيضها الى ادنى حد ممكن وزيادة عدد الاعضاء المنتخبين عن المعينين بمجالس الادارات بالمؤسسات الصحفية والغاء المادة الثانية من القانون ١٩٣.

واضاف الدكتور مصطفى كمال حلمي : أن عقوبة الحبس لم يستحدثها القانون ٩٣ وانما كانت مقررة من قبل في قانون العقوبات ثم جاء القانون ٩٣ ليغلظ العقوبة ويجعل الحبس وجوبيا وقد رأت اللجنة أن مشروع التنظيم الحالي خفف عقوبة الحبس المنصوص عليها في القانون ٩٣ ولم يضع لها حدا ادنى بحيث يمكن للقاضي ان يجعلها ٢٤ ساعة كما جعلها اختيارية.

وقال : إن المشروع ألغى الحبس الاحتياطي ولم يجعل ذلك مقصورا على الصحفيين وانما ايضا للكتاب وغيرهم. ثم وافق المجلس على الغاء المادة ١٢ من مشروع القانون والتى تعالج موضوع تعامل الصحفيين مع الموظفين العموميين في شأن الحصول على المعلومات وتجريم من يتقاعس منهم.

وفي ختام الجلسة وافق المجلس على رفع تقريره حول القانون الى الرئيس مبارك.

إعلانات مبوبة

صحيح ان حديث الخصخصة بدأ منذ عام ١٩٩١ عندماكنا نجهز لقانون قطاع الأعمال العام، الذى يسمح ببيع الشركات العامة، إلا أن الجدل بدأ يشتد مع منتصف التسعينات، عندما بدأت العجلة تستعد للدوران، وليس ثمة خطر من هذا الجدل، فالقضية أكبر من كونها مجرد بيع شركات، ولكنها قضية تحول اقتصادى واجتماعى، وليس ثمة أيضا خطر من الجدل والحوار مادام النظام قد آمن بالديمقراطية كمنهج للحوار، وليس لدى الحكومة ما تخفيه أو تخافه.

الخصخصة موضوع الساعة رسائل.. وتعليقات

واستشعارا لضرورة وضوح الرؤية ووضع الجدل والحوار في إطاره الصحيح حاورنا منذ أبريل الماضى أطراف قضية الساعة ـ ولتصاقا للحقيقة ـ فقد كانت هذه الحوارات بالشكل الذى جرت به هى فكرة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير..

وحددنا الحوار في شكل مثلث أضلاعه هى أحد ممثلى الرأسمالية الوطنية .. ومصر تزخر بالكثير من رجال الأعمال الذين لم يستنزفهم العمل الخاص ولم تختزلهم للصالح الذاتية.. فكان لختيارنا للدكتور إبراهيم كامل، ولكن فى الوقت نفسه لا يمكن أن ننكر أن لختلاف المصالح وللمفاهيم لدى بعض رجال الأعمال جعلهم يتحدثون عن الخصخصة بأكثر من لغة.

ثم كان رئيس اتحاد نقابات عمال مصر السيد راشد هو الضلع الثانى للمثلث.. فقضايا العمال مع رأس المال أهم قضايا الخصخصة.

وتحاورنا مع ممثل الرأسمالية الوطنية، وممثل العمال، وأكاد أقول إن أفكارهما ورؤيتهما للقضية كانت جاهزة للالتقاء.



عاطف عبيد

واعترف الدكتور إبراهيم كامل بالحاجة لعمل مصالحة بين رأس المال الخاص والمجتمع، وقال إن الخصخصة لا يمكن أن تنجح دون قبول شعبى، وأن الدور الاجتماعى لرأس المال أكبر من الدور الاقتصادى، ويخطىء من يظن أن العدالة الاجتماعية لا تتحقق إلا بملكية الدولة لوسائل الإنتاج.. وقال: إذا أعطينا صاحب العمل حق فصل العامل، فلابد أن نمنح العمال حق الإضراب، وإن طرح أسهم الشركات بأسعار معتدلة يشجع المواطنين ويدعم عملية الإصلاح الاقتصادى.. وقال: إن سلطة الدولة تكون أقوى وأكبر فى ظل التحرر الاقتصادى.. وأكد أننا اختلقنا ملايين الأسباب للدفاع عن شركات القطاع العام الفاشلة ولهذا وقعنا فى كارثة.

وأعلن السيد راشد أن عمال مصر ليسوا ضد الخصخصة ويثقون فى القيادة السياسية، والعمال مقتنعون بأهمية التحول الاقتصادى، واعترف بأن اتحاد نقابات العمال لم يتلق أية شكاوى جوهرية فى الشركات التى تم بيعها، وهو لا ينفى حق الإضراب للعمال، ولكنه يفضل المفاوضات، وأكد أن قانون العمل الجديد ينظم حق الإضراب وفصل العمال ويحفظ التوازن بين طرفى الإنتاج. وقال فى حواره: إذا كان البعض منا يريد الدخول فى صراع مع الحكومة.. فإن هذا الأسلوب النضالى عفا عليه الزمن.. وفى الوقت نفسه، أكد أن اتحاد العمال لن يفرط فى حق العمال، وهم يعلمون فى الوقت نفسه أن عمليات التحول لها تضحيات، وأن على الدولة أن تتحمل دورها فى تأمين العمال.

وحتى يكتمل الضلع الثالث لمثلث «هندسة الخصخصة»، فقد حاورنا الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية والبيئة، وهو رجل الساعة لموضوع الساعة.. ووزير المهمة الصعبة.. يعيش الخصخصة فكرا وعلما وعملا، أجابنا بوضوح وقبل أن ندلف إلى كل الانتقادات الموجهة لتطبيق الخصخصة.. حدد لفريق الحوار ـ من محررى «الأهرام» ـ حجم القضية ـ فقال: إننا نبيع ١٥٪ فقط من حجم الاستثمارات العامة، وبذلك لا نبيع مصر ـ كما يدعى البعض ـ وسألناه عما يدور فى بعض الأحاديث من غياب استراتيجية واضحة ومحددة للخصخصة.. وكان قصدنا أن الإجابة على هذا السؤال من الدكتور عاطف عبيد، تضع عملية التحول الاقتصادى والاجتماعى فى الإطار المرسوم لها، وأنها لا تتم بطريقة عشوائية.. فقال: إن لدينا استراتيجية موافق عليها من القيادة السياسية.

السيد راشد

وتذكرنا هذه المقولة بمقولة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ساعة اجتماع الرئيس مبارك بقيادات المفكرين والكتاب فى معرض الكتاب: إن الخصخصة قرار جماعى لها قواعد مستقرة، وأنها تخضع لرؤية سياسية واعية..

إذن لدينا موافقة من ناحية المبدأ، أما فنيات العمل فى عملية الخصخصة فهناك لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء، والدكتور عبيد ينفذ قرارات اللجنة ويعرض نتائج التنفيذ على مجلس الوزراء، وبذلك يتم تقويم ما يتم تنفيذه وإقرار ما إذا كانت الاستراتيجية تحقق أغراضها.

وإذا كان الأمر يلزم مراجعة الاستراتيجية، والتى تحددت فى نقل ملكية ١٥٪ من حجم الاستثمارات العامة، وتحقيق التوازن بين مصالح رأس المال والعمل والمنتجين والمستهلكين، والسماح للقطاع الخاص بالدخول فى المجالات التى اعتبرت تاريخيا أنها حكر على الدولة، وتقضى الاستراتيجية بأن المرافق والبنوك العامة والإنتاج الحربى لا تدخل فى عمليات الخصخصة.

إبراهيم كامل

وحسم الدكتور عبيد ما تردد من أن الخصخصة بدأت بالبيع عن طريق صفقات عشوائية من خلال عرضه لطرق التحول، التى تمت فى العالم، وهى لم تخرج عن أمرين: الأمر الأول هو فرض التحول بالقوة الجبرية، ومن يقاوم أو يعترض يعامل بالقوة. والأمر الثانى هو ترك الأمور تفرز ما يمكن أن تفرزه من آثار اجتماعية، كما حدث فى روسيا وأوروبا الشرقية.. والدولة رفعت يدها، ثم بدأت تتراجع، ولم تلخذ مصر بهذا أو ذاك، وتجربتها يسجل لها انها استوعبت تجارب الآخرين، وتوصلت إلى قناعة بالتحول المدروس الهادىء التدريجى، الذى يحافظ على المجتمع ويحميه من آثار التحول، ولا تنسى ان تلك السياسة هى التى اتبعناها فى المرحلة الأولى من الإصلاح المالى والنقدى، وكان إصرارنا دائما على أن تكون تجربة التحول مصرية ١٠٠٪.. تراقب تجارب الآخرين.. تقبل النصح وتدرسه وتقومه، ولكن فى آخر الأمر لدينا من الخبرات والعقول التى تساند ربان السفينة فى الاتجاه بها نحو بر الأمان بأقل الآثار الجانبية.

وقال الدكتور عبيد إن التحول لابد أن يعمل على توازن مصالح المنتجين والمستهلكين.. والخصخصة لا تتم بقرار وإنما من خلال آليات السوق.. ونحن نهيىء الظروف لزيادة القدرة الاستيعابية للسوق، ولذلك فإن الخصخصة تلخذ وقتا وهو الأمر الذى يجعل البعض يتهم الحكومة بالبطء.

وحاولنا أن نؤكد أكثر من مرة فى حوارنا مع الدكتور عاطف عبيد على قضية العمال ـ [صحيح أننا نعترف أننا لابد أن نفصل بين القضية الاقتصادية والقضية الاجتماعية، فالقضية الاقتصادية تعنى تشغيلا اقتصاديا، والقضية الاجتماعية تعنى ألا نحرم شخصا من فرصة عمل] ـ والأرقام تقول إن الزيادة المتوقعة فى العمالة بشركات قطاع الأعمال العام عن التى يجب أن تكون لاتزيد على ١٠٪ من حجم العمالة، وهذه ليست مشكلة ـ وعلى حد قول الدكتور عاطف عبيد ـ فإن الدولة التزمت بعدم الإضرار بالعمال من خلال مسئوليتها عن رفع أجور العمال ومرتباتهم حتى سن المعاش أو أن يختار العمال تعويضهم بمبلغ من المال يمكنهم من إقامة مشروع، أو إعادة تدريبهم لإيجاد فرصة عمل أفضل وهذه كلها بدائل لا يمكن أن تؤخذ كقرار عام يطبق على كل الشركات.. فكل حالة تؤخذ على حدة.

هذه مقدمة ـ وإن طالت ـ إلا أنه كان لابد منها لعرض خلاصة الحوارات حتى يمكن تركيب الحوار كله مع بعضه متضمنا وجهات النظر المختلفة.

وهى أيضا مقدمة مطلوبة لأن عناصر الحوار الذى جرى يمثل الإطار العام لقضية الخصخصة.

وإذا كنا قد فتحنا ملف قضية الخصخصة وقلبنا بين دفتيه بين الأطراف المعنية بالقضية (رأس المال الخاص والعمال والحكومة).. إلا أننا نعترف بأن هناك فى المجتمع المصرى من يختلف أو يتفق مع هذا الطرح، الذى طرحنا له القضية أو مع أطراف القضية الثلاثة.

وإننا متأكدون أيضا أن هناك الكثير من الآراء والرؤى البناءة التى يمكن أن تثرى الحوار هو تلك القضية.

لذا أردنا ـ إيمانا منا بأهمية القضية ـ فإننا نفتح الباب للآراء البناءة والرؤى الموضوعية.

وقد لخترنا اليوم رسالتين: إحداهما جاءتنا من الخارج ـ من سفيرنا فى تايلاند ـ السيد ناجى الغطريفى وهو قريب هناك من تجارب النمور الآسيوية، وإن كانت هذه الرسالة لا تحمل إلا آراء عامة فإنها لها أهميتها..

أما الرسالة الأخرى فهى رسالة فى الموضوع ـ بلغة القانونيين ـ تلقيناها من أستاذ متخصص فى القانون التجارى، وهو الدكتور أحمد محمد محرز يستعرض فيها الجوانب القانونية لعملية الخصخصة ويقدم اقتراحات بناءة فى هذا الشأن.

عبد الرحمن عقل

الأحلام الناعمة والمصارحة فى عملية الخصخصة

التعبئة الشعبية ضرورة لاتخاذ القرارات المصيرية

ربما كان لقاء الأهرام مع الدكتور إبراهيم كامل فاتحة لتناول صحفنا القومية لهذه القضية الحيوية على هذا النحو من الصراحة وتخصيص مساحة عريضة لمناقشتها.

لقد تحولت الخصخصة إلى شعار نرفعه بدلا من أن تكون خطوة نتخذها، وتأكد ذلك بتصريح للمسئول الأول عن الخصخصة فى مصر، والذى نشر بجريدة الأهرام، بأن تلك العملية لن تشمل سوى ١٨٪ من الشركات ذات الملكية العامة، وهى تلك التابعة لقطاع الأعمال العام. إلا أن ما جاء باللقاء المشار إليه، وما جاء بالتقرير السنوى الأخير لجمعية رجال الأعمال المصريين حول هذه القضية وغيرها يبعث على التفاؤل بإمكانية تحريك المياه الراكدة، ليس على صعيد عملية الخصخصة وحسب، بل على صعيد إجراء عملية مراجعة شاملة لتجنيب وطننا مخاطر جسيمة اقتصادية وسياسية واجتماعية. لقد شخص التقرير الداء ووصف الدواء، ولم يتبق سوى أن يقتنع المريض بخطورة مرضه، وأن يدرك أن الآثار الجانبية للدواء، سواء كانت ارتفاعا فى الأسعار، أو معدل البطالة مؤقتا، هى مخاطر يجب مواجهتها بأساليب مبتكرة لاستئصال أصل الداء وبدء عملية تنمية اقتصادية حقيقية، تقوم على تحرير الاقتصاد الوطنى، والتوافق مع آليات السوق.

ومع كل الاحترام والتقدير للجهود المخلصة التى تدفع فى اتجاه تحرير الاقتصاد، إلا أنه يبدو أن القضية سياسية بالدرجة الأولى، فالنخبة التى عايشت الحلم الوردى لاشتراكية الستينات والسبعينات، والتى تكون وجدانها فى أحضان الفكر الشمولى، هى التى تتصدى لإعادة صياغة واقع هذه الأمة، ولا تتخلى عن قناعاتها، إلا بالقدر الذى تمليه الضرورة.

إن هذه النخبة مازالت متمسكة بأسمال ثوب بال، لا يحمى من أنواء تحرير التجارة الدولية، ولا يستر عورة تردى متوسط دخل الفرد إلى ٧٠٠ دولار سنويا، وتواضع قيمة الصادرات إلى عدة مئات من الملايين، وإجمالى الناتج القومى إلى حوالى ٣٥ بليون دولار. وتلك حصيلة عدة عقود من قيادة القطاع العام للتنمية، وفى ظل تشريعات لحماية الطبقة الكادحة، وقوى الشعب العامل، وتخطيط يهدف تارة إلى مضاعفة الناتج القومى خلال عشر سنوات، وتارة إلى إقامة واد للتكنولوجيا، وغيرها من الأحلام الناعمة التى لا تستطيع الصمود أمام السقوط المدوى للاشتراكية العالمية، أو عولمة الاقتصاد وضراوة المنافسة فى مجالات الانتاج السلعى والخدمات والملكية الفكرية.

إن اتخاذ القرارات الاقتصادية المصيرية المطلوبة يتطلب تعبئة شعبية على نطاق واسع ومدروس، كما يتطلب أيضا قدرا من المصارحة، فإن إخفاء الهدف من الخصخصة وراء شعار توسيع ملكية الشعب يؤدى إلى مفارقة يستعصى تفسيرها.

إن الطريق إلى دخولنا حلبة الصراع والسباق العالمى وتجنب مخاطر «التهميش» والتبعية هو افساح المجال كاملا أمام ملكات هذا الشعب، وتحرير قدراته الابداعية الخلاقة وتخليصها من قيود البيروقراطية وتطلعاتها المحدودة وآفاقها الضيقة.

ناجى الغطريفى ـ سفير مصر فى تايلاند

رؤية قانونية للخصخصة على الطريقة المصرية

الدستور المصرى يسمح بتحول الملكية العامة إلى الخاصة

ذاع اصطلاح «الخصخصة» فى مصر، فى الآونة الأخيرة بمناسبة سياسة الدولة، بشأن تحول القطاع العام إلى القطاع الخاص، وأثارت هذه السياسة تساؤلات كثيرة من المتخصصين، ومن عامة الناس عن دلالة هذه الظاهرة التى أصبح لها صوت أكثر ارتفاعا من صوت التأميمات التى حدثت فى أوائل الستينات، وللإجابة على هذه التساؤلات نقول:

انه إذا كان التأميم الذى تم فى الماضى، عنى بتحول الملكية الخاصة إلى ملكية عامة عن طريق استبعاد رأس المال الخاص، فإن خصخصة اليوم، تعنى تحويل الملكية العامة إلى ملكية خاصة، باستبعاد رأس المال العام. وقد اتضح أن معظم المشروعات التى تضمنها برنامج الخصخصة الذى صدر عن الوزارة المختصة بقطاع الأعمال العام بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٣، هى ذات المشروعات التى سبق تأميمها، ومما لاشك فيه أن يتأثر المشروع العام بعودته إلى القطاع الخاص بعد أن ظل يعمل فى نطاق القطاع العام، ونظامه القانونى فترة من الزمن، والبون شاسع والفارق عميق بين القطاعين، لأن لكل منهما آلياته الخاصة به.

ويتضح أن نظام الخصخصة فى سائر الدول التى أخذت به يهدف إلى:ـ

أولا: تحسين النتائج الاقتصادية والمالية للمشروعات العامة التى يتم خصخصتها، ومساندة القطاع الخاص فى زيادة نشاطه، بفضل ضمان استقلاله فى الإدارة، بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية وحركة المنافسة، بعيدا عن بيروقراطية الإدارة ومصروفات القطاع العام الباهظة ومتابعة التكنولوجيا العالمية المتطورة.

ثانيا: خفض عجز موازنة الدولة، الناجم عن دعم الدولة للمشروعات العامة الخاسرة واستثمار حصيلة بيع حصص الدولة فى المشروعات العامة، فى النهوض بالمشروعات الأخرى لتتمكن من بيعها بعد تصحيح هياكلها المالية.

ثالثا: إنعاش السوق المالية وفتح باب الاستثمار، أمام رأس المال الوطنى، والتوسع فى مشاركة العمال فى ملكية المشروعات والمساهمة الشعبية بتوسيع قاعدة الملكية.

ضرورة إصدار تنظيم تشريعى فى الخصخصة فى مصر

أصدر المكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال العام بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٣، دليل الإجراءات والإرشادات العامة لبرنامج الحكومة، لتوسيع قاعدة الملكية، وإعادة الهيكلة وحوافز العاملين والإدارة متضمنا ثلاثة أبواب:ـ

الأول: عن برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية الخاصة فى شركات قطاع الاعمال العام.

الثانى: عن القواعد الاسترشادية لإعادة هيكلة الشركات.

الثالث: عن ضوابط ومقترحات لاشتراك العاملين وأعضاء مجالس الإدارة فى شركات قطاع الأعمال العام فى الزيادة التى تتحقق فى الأرباح، وأرفق بهذا الدليل ثلاثة ملاحق:

الأول: يتضمن أسماء الشركات المطروح أسهمها للبيع.

الثانى: يشمل مراحل الإعداد لطرح الممتلكات العامة للبيع.

الثالث: يبين خطوات تنفيذ برنامج توسيع قاعدة الملكية فى شركات القطاع العام.

مدى دستورية إجراءات الخصخصة فى مصر

ونتساءل عن موقع هذا الدليل على اهمية ما تضمنه فى التدرج التشريعى؟ وهل صدر بناء على تفويض تشريعى سليم، وما مدى مطابقته للدستور؟ ولنا أن نبحث عن مدى ما يتمتع به هذا الدليل من قوة إلزامية، من حيث تدرج القاعدة القانونية.

تقتضينا الإجابة على ذلك، الرجوع إلى النصوص الدستورية التى تحدد النظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى للدولة. فقد تناول الدستور المصرى فى مادته الرابعة، الأساس الاقتصادى لجمهورية مصر العربية، بأنه:ـ

..... النظام الإشتراكى الديمقراطى القائم على الكفاية والعدل، بما يحول دون الاستغلال، ويؤدى إلى تقريب الفوارق بين الدخول، ويحمى الكسب المشروع، ويكفل عدالة توزيع الأعباء والتكاليف العامة.

وتناول الفصل الثانى من الدستور، المقومات الاقتصادية فى المواد من ٢٣ إلى ٣٩ ونذكر أهمها:

المادة ٢٩: تخضع الملكية لرقابة الشعب، وتحميها الدولة وهى ثلاثة أنواع الملكية العامة، والملكية التعاونية، والملكية الخاصة.

المادة ٣٠: الملكية العامة هى ملكية الشعب، وتتأكد بالدعم المستمر للقطاع العام، ويقود القطاع العام التقدم فى جميع المجالات، ويتحمل المسئولية الرئيسية فى خطة التنمية.

المادة ٣١: الملكية التعاونية هى ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الإدارة الذاتية.

المادة ٣٢: الملكية الخاصة، تتمثل فى رأس المال غير المستغل، وينظم القانون، اداء وظيفتها الاجتماعية فى خدمة الاقتصاد القومى، وفى إطار خطة التنمية دون انحراف أو استغلال، ولا يجوز أن تتعارض فى طرق استخدامها مع الخير العام للشعب.

المادة ٣٥: لا يجوز التأميم إلا لاعتبارات الصالح العام وبقانون ومقابل تعويض.

ويتضح من هذه النصوص الدستورية أن الاقتصاد المصرى يتسع لصور الملكية الثلاث، العامة والخاصة والتعاونية، وليس من بين النصوص الدستورية ما يتعارض مع تحول رأس المال، بين جميع الأنشطة الاقتصادية فى صوره الثلاث، وذلك فى النطاق الذى حدده الدستور، ويتفرع عن ذلك أن تقتصر وظيفة السلطة التشريعية فى هذا المجال على تنظيم هذه الموضوعات فى صورة تشريعات، أما الموضوعات التى لا تحتاج إلى تشريع فتتولى السلطة التنفيذية إصدار قرارات بتنفيذها، وإذا كانت المادة السالفة الإشارة إليها تقضى بأنه لا يجوز التأميم إلا لإعتبارات الصالح العام، وبقانون، ومقابل تعويض. فإنه يجب عند الرغبة فى العدول عن التأميم والعودة إلى الخصخصة أن يكون ذلك بتعديل دستورى أو إصدار قانون على الأقل ينظم عملية هذا التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص:

مقتضى ذلك أن تباشر السلطات الأساسية فى الدولة وظيفتها التى خولها اياها الدستور وفقا لأحكامه، الأمر الذى يستتبع خضوع النشاط الاقتصادى بأسره لمبدأ الشرعية، ويتفرع عن ذلك أن القرارات التى تصدرها السلطة التنفيذية، يجب أن تكون تطبيقا للقاعدة القانونية الأعلى درجة. ونعنى بذلك الدستور. ويستتبع ذلك أنه إذا صدر قرار من وزير قطاع الأعمال أو السلطة التنفيذية بصفة عامة، خلاف هذه النصوص الدستورية أو خرج على روحها، يجب طرحه جانبا، والنقع بعدم دستوريته.

ويتضح من استقراء القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ أنه يهدف إلى تحويل المشروعات العامة إلى المشروعات الخاصة، حتى تنتقل الأنشطة الاقتصادية التى تدور حول رحى المنافسة إلى القطاع الخاص. وعلى الرغم من ذلك فإن القانون المذكور ليس قانونا خاصا بتنظيم الخصخصة على النحو الذى سارت عليه الدول المتقدمة، والتى سبقتنا فى هذا المجال كقانون ٢ يونيو ١٩٨٦ وقانون ٦ اغسطس ١٩٨٦ فى فرنسا اللذان نظما الخصخصة تنظيما قانونيا محكما، أما القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ لم ينظم قواعد تحول الشركات العامة إلى شركات خاصة، ولم يضع ضوابط الأفضلية للشراء بما يحقق غايته فى توسيع قاعدة الملكية بين أبناء الشعب بكل ، ولم ينظم الوسائل الفنية للخصخصة سواء بالبيع الشامل أو البيع الجزئى، أو التأجير التمويلى، أو الإكتتاب.. ولم يحدد النسبة التى يجوز للمستثمرين الأجانب تملكها، وكيفية هذا التملك، وطريقة عرض أسهم هذه الشركات فى بورصات الأوراق المالية الداخلية والخارجية.. إلخ.

وباستقراء ما تضمنه برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية الصادر بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٩٣ الصادر من مكتب وزير قطاع الأعمال العام، نجده لا يخالف الدستور فى فحواه، لأن الدستور يسمح بتحول الملكية العامة إلى الخاصة أو التعاونية أو العكس، فالتحول بين صور الملكية الثلاثة أمر وارد ومتصور فى نطاق الدستور، بشرط ان يكون هذا التحول فى إطار تشريعى منضبط.

غير أن برنامج الحكومة فى هذا الشأن لم يصدر فى صورة تشريع ملزم بالمعنى الواسع.

وفى ضوء هذه الاعتبارات نستطيع أن نقدم الاقترلحات الآتية:ـ

اولا: وضع الإطار التشريعى للتحول، إعمالا لمبدأ الشرعية متوخيا التدرج التشريعى، لتنظيم جميع ما يتعلق بهذا التحول، وبخاصة تحديد الهيئة التى تتولى إجراءات التحول وتنفيذه، وإختصاصاتها، والرقابة عليها، والشركات العامة التى تخرج عن مجال التحول بطبيعتها الاستراتيجية، وملاءمات للنظام العام الاقتصادى وتشكيل لجان التقييم، وطرق التقييم المحددة، دون إعمال للسلطة التقديرية للإدارة بشأنها.

ثانيا: إتباع الآليات القانونية التقليدية التى ألفها الشعب المصرى، وثبت نجاحها وحققت أهدافها، وأهمها أسلوب عقد التزام المرافق العام، وبخاصة بالنسبة للمشروعات العملاقة، نظرا لطبيعتها الحيوية، وعدم قدرة الأفراد على شرائها، كذلك أسلوب الشركات المساهمة، وما كان بنك مصر وشركاته العملاقة الناجحة قبل التأميم، إلا ثمرة هذا الأسلوب، الذى يمكن العودة إليه، بعد تقييم الشركات محل التحول، وتقدير قيمة السهم، وطرح أسهمها للإكتتاب العام، وتكوين الشركات المساهمة من جديد، ويتيح الاكتتاب نشر المساهمة الشعبية لفئات الشعب.

ثالثا: فى حالة بيع الشركات أو أصول بعض الشركات العامة، يجب اشتراط عنصر الكفاءة فى استغلال نشاط هذه الشركات، بالإضافة إلى السعر الأعلى، لأن الغاية، هى القدرة على استمرار نشاط هذه الكيانات الاقتصادية، وبيعها بسعرها الحقيقى، صونا للمال العام بعد إهداره.

رابعا: إتاحة استبدال شهادات الاستثمار التى تصدرها البنوك المصرية، بأسهم الشركات المعروضة، لتوسيع قاعدة المشاركة، وقد أتبع المشرع الفرنسى هذا الأسلوب، ومن الممكن تطبيقه فى مصر.

خامسا: وضع ضوابط لمصادر تمويل أسهم العمال، حتى تكون مشاركتهم حقيقية فى رأس المال، وأمام ظاهرة انخفاض الأجور فى مصر، والتى ليس فيها مكان للإدخار، فهى لا تكاد تسد الرمق حتى بالنسبة لفئات العمال فى الدرجات العليا، وهذه حقيقة لا ينكرها مكابر.

لذا نقترح أن يكون تمويل أسهم العاملين من مصادر ثلاثة:ـ

أ ـ فائض اشتراكات التأمين الاجتماعى، بإعتبارها أجورا مؤجلة، مملوكة ملكية خالصة لدافعيها وهم العمال، وقد أرفقنا مشروع قانون سبق أن اقترحناه بذلك

ب ـ تشغيل العمال الراغبين فى شراء الأسهم، ساعات إضافية تخصص حصيلتها لشراء الأسهم، حتى تكون مساهمتهم مساهمة حقيقية.

ج ـ حصيلة العمال من نصيبهم من الأرباح على النحو السالف ذكره.

سادسا: تنشيط البنوك وبورصات الأوراق المالية لتحقيق هذه الغايات، فالذى يحكم على نجاح سياسة الخصخصة وفرة السيولة النقدية ومناخ الاستثمار، وحالة سوق الأوراق المالية، لأن عملية الخصخصة فى جانب كبير من صورها، بيع، أيا كانت طريقته، سواء كان بيعا شاملا لمستثمر أو أكثر، أو تقييم المشروعات وتحويلها إلى أسهم، يتم الاكتتاب فيها وتداولها..

سابعا: تنظيم شراء الأجانب، للأصول والأسهم وإلا صار الاقتصاد الوطنى اقتصادا تابعا.

وأخيرا فإن الخصخصة، كالتأميم، كلاهما صدر عن مفهوم سياسى، فهل يطمئن المستثمرون، على استقرار الأوضاع، ولا تعود سياسة التأميم من جديد؟!!

إن الإنسان هو الثروة الحقيقية، كرمه الله وحمل الأمانة فلا إصلاح إلا منه وبه، وصدق الحق فى قوله تعالى:

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

د. أحمد محمد محرز
أستاذ القانون التجارى
بجامعة القاهرة

وزير التجارة في افتتاح معرض المنتجات المصرية في بوخارست:

السماح للأجانب بالعمل في مجال التصدير

بحث إقامة منطقة حرة على البحر الأسود مع رومانيا لإعادة تصدير السلع المصرية

بوخارست - من رأفت أمين:

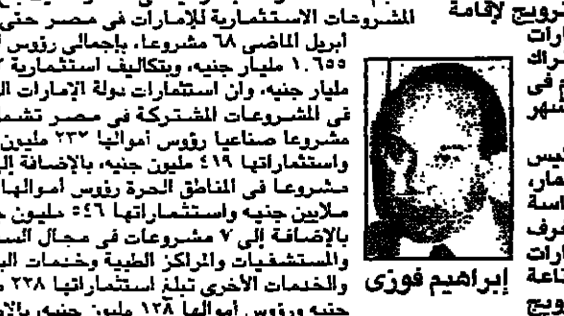
يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مشروع قانون بتعديل قانون السجل التجاري بما يتيح فتح باب العمل بمجال التصدير أمام الأجانب تمهيدا لإحالته إلى مجلس الشعب لإقراره خلال الدورة الحالية.. وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن التعديل المقترح سوف يعطي دفعة لعملية التصدير بما يتيحه من نقل التكنولوجيا ووسائل الترويج والتسويق الحديثة.

وأضاف الوزير - في تصريحات عقب افتتاحه ووزير التجارة الروماني للجناح المصري بسوق بوخارست الدولية والتي تشارك فيها نحو ٤٢ شركة مصرية - أن القرارات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا وما سيتم اتخاذه من قرارات أخرى قريبا يستهدف إزالة ما تبقى من عقبات وقيود أمام التصدير، وذلك للوصول إلى الهدف المقرر للصادرات المصرية لرومانيا خلال العامين القادمين لتصل إلى نحو مليار دولار سنويا سلعا غير تقليدية.

وأكد أهمية اقتحام الأسواق الخارجية والعمل على مواجهة المنافسة الدولية الشرسة من جانب للمنتجين المنافسين.. وأن ذلك يستلزم ضرورة الحرص على الجودة والسعر للتنافس. وأشار إلى أنه يقوم حاليا بإجراء اتصالات مع الجانب السعودي لحل مشكلة الصادرات المصرية من البطاطس والتي كان قد تم فرض حظر عليها.. موضحا أنه أجرى اتصالا في هذا الصدد مع وزير التجارة السعودي، وأنه سيبحث هذا الموضوع مع وزير الزراعة السعودي.

وأضاف الوزير أنه بحث مع وزير التجارة الروماني إقامة منطقة تجارة حرة على البحر الأسود لتخزين السلع المصرية وإعادة تصديرها إلى البلاد المجاورة، مشيرا إلى أن أسواق دول شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق سوق كبيرة، وستحظى باهتمام كبير من جانب الحكومة خلال الفترة القادمة، خاصة وأن أسواق هذه الدول في حاجة إلى المنتجات المصرية وتعد سوقا طبيعية لها.

وأوضح أنه يتم حاليا دراسة تسيير خط ملاحي منتظم بين مصر والموانى



أحمد جويلي

الرومانية، وذلك لإعطاء دفعة للصادرات المصرية للتواجد بصفة مستمرة في هذه الأسواق بأسعار مناسبة.

وأشار إلى أنه بحث أيضا مع الوزير الروماني إمكانيات خفض الرسوم الجمركية على الصادرات المصرية من البطاطس والتي تصل إلى نحو ١٥٠٪. وقد وعد وزير التجارة ببحث تخفيضها وتم الاتفاق على إقامة أسبوع للمنتجات المصرية في بوخارست وآخر للمنتجات الرومانية في القاهرة، وذلك لدفع حركة التبادل التجاري بين البلدين، كما تم بحث وسائل إزالة المعوقات أمام تشجيع التجارة.

وأوضح أن الجانب الروماني طلب خلال المباحثات إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، والتعاون بين البنوك العاملة في مجال الاستثمار وتشجيع الحوار بين رجال الأعمال بالبلدين، كما تم الاتفاق على عقد اللجنة التجارية المشتركة بين البلدين خلال ٣ شهور.

وقد قام الدكتور جويلي خلال الاجتماع بشرح التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي، خاصة في مجال الخصخصة، حيث طلب الجانب الروماني الاستعانة بخبرة مصر في هذا المجال، حيث أن رومانيا تتجه الآن إلى السوق الحرة.

وأشاد الوزير الروماني خلال تفقده للجناح المصري بالمستوى المتقدم الذي حققته الصناعة المصرية، وإن المشاركة المصرية في المعرض هذا العام تتميز بجودة المعروضات وتنوعها بما يتناسب واحتياجات السوق الرومانية.

وقد شارك في المباحثات المصرية - الرومانية محمود محمد محمود وزير الاقتصاد السابق، ورئيس بنك تنمية الصادرات والسفير خالد الكومي سفير مصر ببوخارست والسيدة زينب حسن الوزير المفوض التجاري ورشدي صقر رئيس هيئة المعارض.

وصرح رشدي صقر بأنه تم الاتفاق مع الجانب الروماني على إقامة أسبوع للمنتجات المصرية في مركز التجارة العالمي خلال هذا العام وأنه تم الاتفاق على دراسة إنشاء مركز تجارة عالمي مماثل في أرض المعارض بمدينة نصر، بحيث يضم فندقا وقاعات للمؤتمرات وصالات للعرض.

وأوضح أن هيكل العرض للجناح المصري المشارك في سوق بوخارست قد تم اختيارها بعناية وبما يتفق واحتياج السوق من حيث الجودة والسعر، ويتضمن هيكل العرض للمنتجات الغذائية والسجاد والمنتجات الكيماوية والجلدية والهندسية.

ومن المقرر أن يلتقي اليوم الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة مع رئيس الوزراء الروماني، وذلك لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. كما يلتقي مع كل من وزيري الزراعة والصناعة كما سيلتقي برجال الأعمال المصريين والرومانيين ويشهد توقيع اتفاق التآخي بين غرفة تجارة الاسكندرية وغرفة تجارة بوخارست.

وزير البترول:

٦٢٥ مليون دولار استثمارات من هولندا وبريطانيا لمضاعفة إنتاج الغاز بحقول بدر الدين

الصحراء الغربية - من عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بدء تنفيذ مشروعات جديدة لمضاعفة إنتاج واحتياطي الغاز الطبيعي بحقول بدر الدين بالصحراء الغربية باستثمارات عالمية من هولندا وبريطانيا تبلغ ٦٢٥ مليون دولار، حيث تشمل تحويل كشف الأبيض جنوب مدينة مطروح إلى حقل منتج بطاقة إنتاجية ٣٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز و٥٤ ألف برميل متكثفات بترولية يوميا باستثمارات تقدر بحوالي ٥٧٠ مليون دولار لإنشاء محطة لمعالجة الغاز والمتكثفات والبنية الأساسية وخط أنابيب لنقل الغاز إلى الاسكندرية، وخط آخر لنقل المتكثفات البترولية لميناء الحمراء بالبحر المتوسط وحفر ١٣ بئرا إنتاجية بمعدل ٣٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا للبئر الواحدة.

وأشار الوزير - خلال زيارته أمس لحقول بدر الدين والتي رافقه فيها المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول، والمهندس محمد عيد رئيس شركة بدر الدين للبترول - إلى أنه سيتم تنفيذ مشروع للحفاظ على ضغط الآبار المنتجة للغاز في حقلي بدر - ٢، وبدر - ٣ لتعويض الفاقد نتيجة النضوج الطبيعي لضغط الآبار للحفاظ على معدل نتاج ثابت يبلغ ٣٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وباستثمارات تبلغ ٥٥ مليون دولار، وأن هذه المشروعات تهدف إلى مضاعفة إنتاج حقول بدر الدين خلال ٣٦ شهرا من ٣٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا و٣٠ ألف برميل بترول يوميا إلى ٦٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا و٦٠ ألف برميل بترول ومتكثفات بترولية أي حوالي ١٨٠ ألف برميل بترول مكافيء يوميا. وأضاف المهندس محمد عيد رئيس بدر الدين للبترول أنه يتم حاليا حفر ٤ آبار استكشافية للتنقيب عن البترول والغاز في مناطق امتياز شل العالمية الهولندية - البريطانية بشمال شرق أبو الغراديق وبئر استكشافية أخرى في منطقة جنوب دلتا النيل، أوضح أنه لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في عمليات الاستكشاف الإنتاج والمستوى المرتفع لأداء العمالة والكوادر المصرية تم تخفيض تكلفة إنتاج البرميل من البترول إلى ٥٨ سنتا بدلا من ٧٢ سنتا وتخفيض تكلفة إنتاج كل ألف قدم مكعب من الغاز إلى ١٠ سنتات بدلا من ١٢ سنتا وأكد أن ما يحدث من مشروعات لمضاعفة إنتاج واحتياطي الغاز قد تحقق نتيجة للمرونة التي تتبعها وزارة البترول في اتفاقياتها مع الشركات العالمية، مما أدى إلى جذب استثمارات جديدة وتنويع الخبرات العالمية.

حمدي البنبي

رئيس هيئة الاستثمار يبحث مع وفد من الإمارات الترويج لمشروعات جديدة

كتب - محيي الدين فتحي:

تقوم الهيئة العامة للاستثمار بالترويج لإقامة مشروعات استثمارية من دولة الإمارات المتحدة في مصر، خاصة خلال اشتراك مصر في معرض «اكسبسو» الذي يقام في إمارة الشارقة خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، عقب اجتماعه مع الوفد الإماراتي برئاسة حسين عبدالله النومان، رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات ورئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، حيث بحثا سبل الترويج للاستثمارات الإماراتية في مصر وبصفة خاصة من الشارقة، كما بحث الجانبان إمكانيات الاشتراك في المعارض والأسواق التي تقام في البلدين.

وأكد الدكتور إبراهيم فوزي أهمية الاستثمارات العربية على أرض مصر، مشيرا إلى أن مصر تتمتع باستقرار سياسي واقتصادي ملحوظ بالإضافة إلى العلاقات الطيبة التي تسود بين مصر والدول العربية، وأن الروابط الوطيدة بين مصر والإمارات كان لها انعكاساتها الإيجابية على حجم الاستثمارات الإماراتية في مصر، حيث بلغ عدد المشروعات الاستثمارية للإمارات في مصر حتى آخر أبريل الماضي ٦٨ مشروعا، بإجمالي رؤوس أموال ١.٦٥٥ مليار جنيه، وبتكاليف استثمارية ٢.٥٢ مليار جنيه، وأن استثمارات دولة الإمارات العربية في المشروعات المشتركة في مصر تشمل ٢٢ مشروعا صناعيا رؤوس أموالها ٢٣٣ مليون جنيه واستثماراتها ٤١٩ مليون جنيه، بالإضافة إلى ١١ مشروعا في المناطق الحرة رؤوس أموالها ٥٠.٨ ملايين جنيه واستثماراتها ٤٤٦ مليون جنيه، بالإضافة إلى ٧ مشروعات في مجال السياحة والمستشفيات والمراكز الطبية وخدمات البترول والخدمات الأخرى تبلغ استثماراتها ٢٣٨ مليون جنيه ورؤوس أموالها ١٢٨ مليون جنيه، بالإضافة إلى ٣ مشروعات إنشائية رؤوس أموالها ٢٢ مليون جنيه واستثماراتها ٧٣ مليون جنيه، وثلاثة مشروعات أخرى في مجال الزراعة والثروة المعدنية رؤوس أموالها ١٧ مليون جنيه واستثماراتها ٢٨ مليون جنيه، بالإضافة إلى ٢٢ مشروعا في مجال شركات الاستثمار المساهمة والبنوك تبلغ رؤوس أموالها ٧٤٨ مليون جنيه واستثماراتها ٧٤٨ مليون جنيه أيضا.

إبراهيم فوزي

الموافقة على إنشاء ٥ مشروعات سياحية بالوادي الجديد ينفذها القطاع الخاص

كتب - سعيد شلش:

تم أمس التوقيع على إنشاء خمسة مشروعات سياحية في محافظة الوادي الجديد، يقوم بتنفيذها القطاع الخاص المصري في إطار الخطة التي يقوم القطاع الخاص بتنفيذها، وتهدف إلى ربط الواحات المتفرقة في الصحراء الغربية، والتي تشمل الوادي الجديد ومحافظة الجيزة ومحافظة مطروح عن طريق إنشاء سلسلة من الفنادق ذات المستويات المتعددة. وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن القطاع الخاص المصري، هو الذي ينهض بعبء التنمية السياحية بشكل كامل. وقال: إن خطة الوزارة تهدف إلى تنوع المنتج السياحي المصري وإضافة مناطق سياحية جديدة، وسيتم وضع منطقة الوادي الجديد على خريطة السياحة الدولية. وقال البلتاجي إن شركة القطاع الخاص التي تقوم بتنفيذ هذه المشروعات مرتبطة بواحدة من كبرى شركات السياحة التي تجلب السياحة الخارجية إلى مصر، وستقوم هذه الشركة بالتسويق الخارجي للوادي الجديد.

وأضاف اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادي الجديد أن إقامة فنادق جديدة في الوادي ضرورة حيوية تتناسب والطاقة الفندقية مع الإمكانات السياحية المتوافرة.

وقال: إن المحافظة تعاقدت مع شركة القطاع الخاص، وتم تخصيص مساحات الأراضي اللازمة بمدينتي الخارجة وموكي بالداخلة لإنشاء سلسلة من الفنادق والمخيمات السياحية التي يتناسب تصميمها مع طبيعة البيئة في الوادي الجديد.

---

١٣ جامعة روسية تقيم معرضا لعلوم البيئة والطب في القاهرة

كتب - حسين الحيروك:

يفتتح اليوم بالمركز الثقافي الروسي معرض لعلوم البيئة والطب وأحدث العلوم التكنولوجية تقيمه ١٣ جامعة روسية ويحضره سبعة وعشرون أستاذا لمراكز البحوث المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة والتي تحولت من تكنولوجيا عسكرية إلى تكنولوجيا الخدمات المدنية، حيث تعرض أجهزة خاصة لحماية البيئة من التلوث الناجم عن عوادم المصانع والسيارات وأحدث أنواع التكنولوجيا الخاصة بتنقية مياه الشرب، بالإضافة إلى أقمشة مضادة للإشعاع والبكتيريا والحشرات إضافة للمقاومة الشاملة لكل أنواع السموم. كما يعرض أيضا أربطة طبية حديثة تساعد على سرعة شفاء الجروح

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٧٦٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرليني	٥٠٧.٧٠١٥	٥٢٥ ١٢٠١	٥٠٧ ١١	٥٢٣.٥٨
مارك الماني	٢١٧.٢٠٨٥	٢٢٣.٣٥٨٠	٢١٦ ٨٨	٢٢٢ ٩٢
دولار كندي	٢٤١.١٧٤٠	٢٥١ ١٧١٥	٢٤٠ ٦٨	٢٥٠ ٥٥
كرون دنماركي	٥٥.٣١٤٦	٥٧ ٧٠٣٥	٥٤ ٨٩	٥٧ ٥٦
فلورين هولندي	١٩٤.٢٩٠٤	١١٨.٦١٠١	١٩٣.٩٠	١٩٨ ١٢
فرنك فرنسي	٦٤.٨٤٣٣	٦٦.٧٨٨٥	٦٤ ٣٣	٦٦ ٦٦
١٠٠ليرة ايطالي	٢١.٥٣٦٥	٢٢.٠٨٠٧	٢١ ٤٩	٢٢ ٠٣
كرون نرويجي	٥١.٢٩٤٨	٥٢.٠٦٤٦	٤٩.٧٨	٥١.٩٤
١٠٠اسكودا برتغالي	٢٠٥.٠٤٨٢	٢١٨.٧٤٦٦	٢٠٣.٧٦	٢١٧.٠٣
كرون سويدي	٤٩ ٥٢٧٣	٥٠ ٣٧٠٩	٤٨.٠٧	٥٠.١٥
١٠٠فرنك بلجيكي	١٠٤٦.٣٣٥٧	١٠٨٣ ٦٢٠٣	١٠٤٣.٥٧	١٠٦٨ ١٣
شلن نمساوي	٣٠ ٨٨٨٣	٣١.٦٦٨٧	٣٠.٨١	٣١ ٥٩
فرنك سويسري	٢٦٤.٨٢٩٩	٢٧٠ ١٨٢٧	٢٦٤ ٢٩	٢٦٩ ٥١
١٠٠ين ياباني	٣١٣ ٩٦٩٨	٣٢٠ ٤٠٩٤	٣١٠ ٠٤	٣١٦ ٣٣
مارك فنلندي	٦٩.٥١٦٩	٧١ ٦٥٠٤	٦٨ ٢٧	٧١.٢٦
دينار كويتي	١٠٥٢.٠٥٢٥	١١٣٥ ٢٤٧٨	١٠٥٢ ٠٥	١١٣٥ ٢٥
ريال سعودي	٩٠.٣٠٩٢	٩١.٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١ ٣٦
درهم اماراتي	٩٤.٢٢١٢	٩٥,٣٣١٩	٩١,٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحريني	٩١.٥٨٤٤	٩٥.٣٣١٩	٩١ ٣٦	٩٤ ٧٤
ريال عماني	٨٨٣,٨٢٤٥	٨٩٤,٥٥٢٩	٨٦٣,٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطري	٩١,٦٤٨٦	٩٤,٧٣٤٨	٩١,٤١	٩٤,٢٢
دولار استرالي	٢٥٨,٢٤٧٧	٢٧١,٠٢٥٦	٢٥٤,٨٩	٢٦٩,٥٥
١٠٠بزيتا اسباني	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٦٧,٣٠٥٦	٢٤٩,٤٠	٢٦٥,٨٥
جنيه قبرصي	٦٨٤.٨٥٥٩	٧٣٥,٦٥٠٨	٦٧٢,٦٠	٧٢٧.٧٤
جنيه ايرلندي	٥١٦,٨٢١٢	٥٣٢,٦٨٢٧	٥١٠,٩٧	٥٣٠,٥٦
١٠٠دراخمة يوناني	١٣١,٥٢٥٣	١٣٩,٤٨٦١	١٣١,١٨	١٣٨,٧٢
١٠٠ ليرة تركي	٠,٣٩٤٦	٠,٤٥٣٢	٩٩ ٠٠	١٠٣ ٠٠

حمدي سند رئيسا لمصلحة الرقابة الصناعية

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس حمدي سند رئيسا لمصلحة الرقابة الصناعية على درجة وكيل أول وزارة.

وكان المهندس حمدي سند يشغل منصب رئيس قطاع الإنتاج بشركة حلوان لمحركات الديزل وهي إحدى الشركات التابعة للهيئة القومية للإنتاج الحربي.

ارتفاع الطلب على أسهم مطاحن جنوب القاهرة

ازداد الطلب على أسهم شركة مطاحن جنوب القاهرة خلال ساعات قليلة من الطرح لثلاثة أضعاف الكمية المطروحة من الأسهم بما يعكس حجم الإقبال من جمهور المستثمرين. وتشير نتائج أعمال الشركة إلى تصاعد رقم الفوائض المحققة من ٨ ملايين جنيه في ١٩٩٢/٩٣ إلى ١٢ مليون جنيه عام ١٩٩٣/١٩٩٤، مرتفعا إلى ٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩٤/١٩٩٥، كما تشير التقديرات لإمكانية ارتفاعه إلى ٣٠ مليون جنيه في ميزانية عام ١٩٩٥/١٩٩٦. صرح بذلك المهندس محمد كمال غنيم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن.

تعاون مصري - ألماني لتطوير الصناعات الجلدية

بدأ مركز تنمية الصادرات المصرية بالاتفاق مع وكالة التعاون الفني الألماني GTZ تنفيذ مشروع لتنمية صادرات الملابس الجلدية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي بوجه عام وإلى ألمانيا بوجه خاص.

وأوفدت الوكالة الألمانية أحد الخبراء الألمان لتنفيذ برنامج تدريبي للفنيين بالمصانع المشتركة مع المشروع بمركز التصميمات والموضة لمدة ٢٠ يوما اعتبارا من ٢٠ مايو الجاري وحتى ١٠ يونيو القادم لتطوير الملابس الجلدية المصرية بما يتلاءم مع متطلبات الأسواق الأوروبية، خاصة فيما يتعلق بالتصميمات والألوان والجودة المناسبة للأسواق الأوروبية. ويعد هذا البرنامج من أهم مراحل المشروع لهذا القطاع المهم، الذي يعاني من نقص الخبرة في هذا المجال. وسيلي البرنامج عدد من الأنشطة التدريبية بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية والتسويقية للشركات المشتركة في المشروع. إضافة لإيفاد بعثة ترويجية لممثلي تلك الشركات إلى السوق الألمانية لدراسة الإمكانات التصديرية المتاحة في هذه السوق.

د. محمود شريف:

١٨ منطقة صناعية جديدة باستثمارات ٥٥٦ مليون جنيه

كتبت - منى الشرقاوي:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أنه تقرر إنشاء ١٨ منطقة صناعية جديدة بالمحافظات باستثمارات متوقعة ٥٥٦ مليون جنيه توفر فرص عمل لحوالي ٥٦ ألفا و٢٨٦ شابا، وأشار إلى أن هذه المناطق ستقام في محافظات: دمياط والدقهلية وبورسعيد والمنوفية وشمال سيناء والبحيرة والاسكندرية والاسماعيلية وأسيوط.

وأضاف: أن هذه المناطق ستضاف إلى المناطق الصناعية الأخرى التي سبق أن وافق عليها مجلس الوزراء وعددها ١٦ منطقة باستثمارات مليارين و٢٥٧ مليون جنيه، وتوفر فرص عمل متوقعة تبلغ ٦٥ ألفا و٧٠٠ فرصة، وقد بدأ الإنتاج في ١٢ مصنعا في هذه المناطق.

وزير الموارد المائية:

خفض المساحات المزروعة بالأرز إلى أقل من ٩٠٠ ألف فدان

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مساحات الأرز المخالفة للعام الحالي وصلت إلى أكثر من ٤٠٠ ألف فدان، وهو الأمر الذي دعا الوزارة إلى إعلان حالة طوارئ قصوى لهذا الصيف، شملت تكوين لجنة عليا بكل ٣ محافظات من محافظات الأرز بالوجه البحري والفيوم برئاسة وكيل أول الوزارة وتضم في عضويتها مندوبا لكل من وزارة الزراعة والمحليات بكل محافظة.

ويمنح رئيس اللجنة سلطات الوزير في محافظاته للإشراف العام على ما يتم من أعمال ومتابعة للموقف واتخاذ القرارات الفورية لحسم المشاكل في مواقعها، على أن يتم المرور الميداني على مدار الأسبوع حتى نهاية الموسم الصيفي وعلى أن ترفع تقريرها مباشرة إلى الوزير الذي أكد أنه سيتم خفض المساحات المنزرعة بالأرز هذا العام من مليون و٨٠ ألف فدان إلى أقل من ٩٠٠ ألف فدان حتى عام ٢٠٠٠ و٧٠٠ ألف فدان فيما بعده.

وصرح الوزير بأنه تقرر أن يبدأ من هذا الموسم إزالة الشتلات وزراعات الأرز المخالفة وفقا لقانون الزراعة، وذلك بالاتفاق بين وزارتي الأشغال العامة والزراعة.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير أمس بقيادات الوزارة في المحافظات التي تزرع الأرز فيما يعرف باجتماع الأرز السنوي، والذي أعلن فيه عن بدء حملة قومية لتطوير الترع وتعديل الفتحات الخاصة بالري وسيتم تقويم مهندس الري من خلال الإشراف على هذه الأعمال.

- حاسميه نبيه .. علشان يبقى نبيه ذكي اللماح !

ماهر داود

اجتماعيات

الزمالك ومصر للطيران وديا غدا استعدادا للقاء السويس بعجرود

يؤدى فريق الزمالك لكرة القدم تدريبه فى الساعة الخامسة عصر اليوم بملعبه استعدادا للقاء السويس يوم الاحد ٢ يونيو بملعب الجيش الثالث بعجرود ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ من مسابقة الدورى العام.

ونظرا لاهمية هذا اللقاء لفريق الزمالك فإن الجهاز الفنى بقيادة احمد رفعت قرر اقامة مباراة ودية مع فريق مصر للطيران بملعب حلمى زامورا فى الساعة الخامسة عصر غد (الاربعاء) للوقوف على مستوى لاعبيه خاصة العائدين من الاصابة مثل محمد صبرى وتامر عبدالحميد ومعتمد جمال، بالاضافة الى تجربة قاسى سعيد تمهيدا لاشراكه من بداية مباراة السويس.

ويؤدى حاليا سامى الشيشينى تدريبات العلاج الطبيعى تحت اشراف ذوالفقار الجمل ومحمد السيد اخصائيى العلاج الطبيعى بعد ان اجرى جراحة ناجحة فى ركبته لعلاج الرباط الصليبى.

مكافآت اضافية للسويس فى حالة الفوز على الزمالك

السويس - من عمرو غنيمة :

أعلن اللواء جمال ابونكرى مدير امن السويس عن اتخاذ كل الترتيبات الامنية لاستقبال لقاء الزمالك والسويس يوم الاحد القادم باستاد عجرود فى اطار مباريات الأسبوع الـ ٢٤ فى الدورى العام.. وقرر تخصيص مدرج خاص لجماهير نادى الزمالك.. وقال إنه تجرى اتصالات حاليا مع اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش الثالث لامكانية فتح مدرجات المقصورة والدرجة الاولى خلال هذا اللقاء، والتى تستوعب ١٥٠٠ متفرج ، اضافة على السعة الحالية التى تبلغ ٢٠٠٠ متفرج حاليا والتى تحقق ايرادا اضافيا لنادى السويس يصل الى ٢٠ الف جنيه.

وقد اصدر قائد الجيش تعليماته بسرعة اقامة برج مؤقت لتيسير اذاعة اللقاء على الهواء مباشرة..

وعلى الجانب الآخر صرح المحاسب احمد هلال رئيس نادى السويس بأنه سيعتمد مكافأة تصل الى الف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز و٦٠٠ جنيه فى حالة التعادل من بينها ٣٠٠ جنيه مكافأة اجادة.

غزل دمياط يجدد الثقة فى ابراهيم عبدالصمد

دمياط - من هشام الولى : جدد نادى غزل دمياط الثقة فى ابراهيم عبدالصمد المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم لموسم آخر رغم فشل الفريق فى الصعود للدورى الممتاز هذا الموسم.

وكان النادى قد تلقى عدة عروض للتعاقد مع لاعبيه على عبدربه وحربى سالم وقد رفض عبدربه كابتن الفريق عرض نادى المريخ وفضل تجديد التعاقد مع ناديه بدون مقابل.

فى حين تجرى اندية الاهلى والاسماعيلى والمصرى مفاوضات لضم حربى سالم (٢٣ سنة) مهاجم الفريق فى الموسم الجديد، فإن ادارة النادى ترفض ترك اللاعب إلا اذا حصلت على ٢٥٠ الف جنيه على الاقل مقابل الاستغناء عنه.

ماجد عبدالله يعبر بالنصر إلى نهائى الكأس السعودى

جدة - من مكتب «الاهرام» :

نجح النجم المخضرم ماجد عبدالله - ٣٨ عاما - فى قيادة فريقه النصر الى نهائى كأس ولى العهد السعودى ليلتقى فى الايام القليلة القادمة مع فريق الشباب على النهائى الذى سيحضره الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء.وقد تخطى فريق النصر منافسه - الرياض - بهدف وحيد فى نصف النهائى الذى اقيم مساء امس الاول - الاحد - على ستاد الملك فهد الدولى بالرياض، ليكون الفريق الوحيد الذى وصل الى نهائى الكأس ونصف نهائى الدورى فى هذا الموسم ويزداد امله فى الجمع بين البطولتين.

وكان الشباب قد سبقه بالصعود الى النهائى بعد فوزه على الطائى بخمسة أهداف نظيفة .

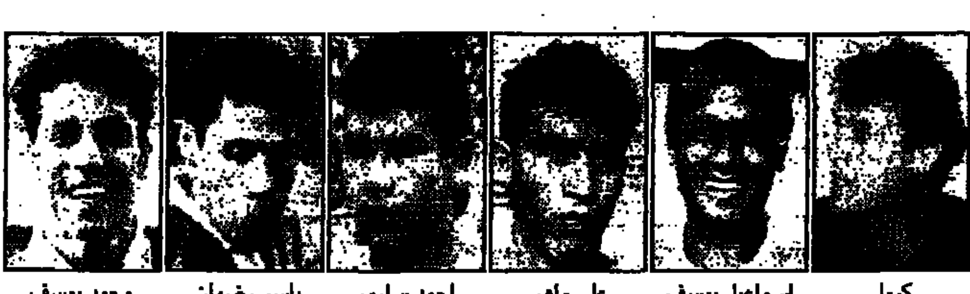
على جانب أخر استقبل الوسط الرياضى السعودى بسعادة بالغة تشكيلة المنتخب الاوليمبى لكرة القدم الذى سيخوض دورة الالعاب الاوليمبية بأتلانتا. وتضمنت التشكيلة التى اعلنت امس - الاثنين - ٢٦ لاعبا سيدخلون فى معسكر مغلق بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف اعتبارا من يوم السبت ٨ يونيو القادم.

وكما توقعت «الاهرام» فقد اختار المدرب البرازيلى ايفو رادوس ثلاثة نجوم فوق ٢٣ سنة للعب مع المنتخب الاوليمبى، وهم فؤاد انور ومحمد الخليوى وحمزة ادريس، حسب النظام الذى يسمح به نظام الدورات الاوليمبية.

٩ أيام عصيبة للمنتخب فى غانا:

توقيت خاطىء للرحلة يستوجب التحقيق مع المسئول عن التخطيط لها

صورة «كرول» قبل الفوز اختلفت عنها بعد الهزيمة!



كرول - اسماعيل يوسف - على ماهر - احمد سارى - ياسر رضوان - محمد يوسف

رسالة أكرا :

أسامة أسماعيل

انتهت رحلة المنتخب القومى الى غانا التى استمرت ٩ أيام كاملة بحلوها ومرها، حيث لقى المنتخب القومى فيها خسارة كبيرة فى مباراته الاولى امام هارتس اوف اوك خامس الدورى الغانى صفر/٣، إلا انه اصر على تحسين صورته فى المباراة الثانية والاهم أمام المنتخب الغانى وفاز عليه ٢/صفر لتتبدل المواقف والآراء خلال المدة القصيرة الفاصلة بين المباراتين.

يجدر بنا ان نشير الى ان الفوز الكبير الذى حققه المنتخب القومى لاحقا يرجع الفضل فيه الى مجموعة اللاعبين الذين مثلوا مصر فى هذه الرحلة وسط ظروف صعبة بدأت باختيار توقيت خاطىء لاقامة هذا المعسكر وانتهاء بغياب ١٤ لاعبا أساسيا عن الفريق لأسباب مختلفة ما بين الإصابة والانشغال بالامتحانات والظروف الخاصة. وبالرغم من الختام الجميل لرحلة الفريق الى غانافإنه يبقى امامنا الا نغفل الأخطاء العديدة التى صاحبتها، فقد كان مفهوما لدى الجميع انها ربما قد تشهد نهاية كرول على اعتبار ان غانا دائما ما تكون المحطة الاخيرة لمدرب المنتخب، هو ما حدث من قبل مع المدرب الرومانى رادليسكو فى رحلة مشابهة الى غانا - ايضا - غير ان كرول ضرب بنصائح الكثيرين عرض الحائط واصر على اتمام الرحلة محاولا فى البداية إيهام الرأى العام بأنه معذور فى اختيار توقيتها على اعتبار ان فترتها كانت مخصصة بمعرفة الجهاز الفنى السابق وهو ادعاء ثبت مخالفته للحقيقة والصحة، ثم عاد كرول واصر على اتمام الرحلة بالرغم من النقص الشديد فى صفوف المنتخب بحجة استمرار تجاربه التى تكاد تكون قد شملت لاكثر من نصف اللاعبين الاساسيين فى اندية القسم الممتاز، حيث اشار كرول، الى إنه من المحتمل ان تصادفه فى المباريات الرسمية القادمة مثل هذه الظروف وفى مقدمتها إصابة أى عدد من اللاعبين وهو الامر الذى لا يمكن حسابه مسبقا.

فى الوقت نفسه اهتز كرول بعنف بعد الخسارة الاولى ونسى آراءه للتصدية على التجارب وجلس يندب حظه على غياب احمد الكاس وهادى خشبة، مؤكدا ان اعتذارهما المفاجىء اثر على قوة الفريق. وطالب باحالتهما للتحقيق ونسى انه قد قبل اعتذار الاول فور ابلاغه وقام بتحضير اجراءات ضم علاء نصار تحسبا لاعتذار هادى خشبة مما يؤكد انه كان على علم بهذا الاعتذار وهو ما يخالف مقولته بأن اعتذارات اللاعبين لم يعلم بها إلا ليلة السفر..

عموما اذا كان كرول قد اجاد لعبة التبريرات واستمر على اخطائه الفنية فانه يبقى ان نشير الى ثلاث نقاط هامة اولاها معدن الانسان المصرى الاصيل الذى لا يظهر إلا فى الشدائد وهو ما فجر طاقة الحماس لديهم جميعا ومعظمهم من اللاعبين صغار السن ويجانبهم مجموعة قليلة من كبار السن وفى مقدمتهم اسماعيل يوسف كابتن الفريق ومعه فوزى جمال اللذان قادا زملاءهما فى أحلك الاوقات واستطاعا لم الشمل من جديد وبمعاونة جميع افراد الجهاز المعاون لكرول تحت شعار الحفاظ على اسم مصر. النقطة الثانية تتعلق بكرول ذاته الذى تمكن بالفعل من التفوق على نفسه، كما طالبنا من قبل وفتح اذنيه لسماع وجهات نظر معاونيه الفنية بل واخذ بها ربما لاول مرة منذ وقت بعيد. كما تخلى عن عنجهيته فى التعامل مع لاعبيه وبدا اكثر قربا من كبارهم واكثر حنانا لصغارهم. ويبقى على كرول اذا اراد الاستمرار فى موقعه ان يتخلى عن ادعاءاته الكاذبة ويتفرغ لعمله دون البحث عن تبريرات فارغة للاخطاء التى وقع فيها من قبل.

النقطة الثالثة انه رغم كل شىء فى هذه الرحلة تستدعى اجراء تحقيق شامل لا يتوقف عند لاعبين اعتذروا عن عدم السفر ولكن لابد ان يشمل من سمح للفريق بالسفر ايضا وعرض اسم مصر للاهتزاز بهذه الطريقة المهينة والا يمر ذلك دون حساب رادع خاصة مع للمسئولين الذين ناقشوا من قبل خطة كرول بل واعتمدت من اجلها المبالغ الطائلة وكانت فى مقدمة الخطة هذه الرحلة التى حاول الجميع التنصل منها.. ولعلنا هنا نذكر ما صرح به كرول بانه رغم كل شىء فانه لم يحضر الى غانا من تلقاء نفسه بل سلك الطرق الشرعية وحصل على موافقة جميع المسئولين عن الرياضة فى مصر بدءا من اتحاد الكرة الذى اعتمد خطته وانتهاء بجهاز الرياضة الذى صرف الاموال اللازمة للقيام بهذه الرحلة

اخبار قصيرة

■ صرح الدكتور اشرف الالفى طبيب الفريق بأن إصابة كل من أحمد متولى ومدحت عبدالهادى من الاصابات الخفيفة وتم تداركها فى الوقت المناسب خاصة إصابة احمد متولى بشد فى العضلة الضامة. وقال الالفى انه يكفيه راحة لمدة اسبوع، واحد، أما مدحت عبدالهادى فيمكنه اللحاق بمباراة ناديه القادمة.

■ استعاد رود كرول حيويته وبدا اكثر ثقة فى نفسه بعد الفوز واختفت اساليب توده الى عدد كبير من افراد البعثة فى غانا.

وفى الوقت نفسه حاول كرول الظهور بمظهر الواثق من ان مثل هذه النتيجة سوف تتحقق دائما وفى كل المباريات.

■ قرر فاروق عاشور رئيس بعثة المنتخب فى غانا صرف مكافأة مالية قدرها مائة دولار لكل لاعب كمكافأة لهم على حسن الاداء وفوزهم على منتخب غانا ٢/صفر.

كلمة حق

هل هذا معقول؟!.. مشكلة الكرة المصرية التى تؤرق الملايين، ولإخفاقاتها الفنية والإدارية المتكررة وتخبط تنظيماتها، تتضاءل وتنحصر عمدا فى قضية وهمية عبارة عن العلاقة الشخصية بين فلان وعلان من المسئولين عنها، فترتفع الراية السوداء - علامة الخطر - إذا حدث الخصام بينهما، وتنفرج كل ازمة اذا نجح «اولاد الحلال» فى تحقيق الصلح بينهما ونصحوهما بالترابط تحسبا لقرب الانتخابات؟!

إننا من منطلق الحرص على الرياضة الشعبية الاولى التى ترتبط بها مشاعر الملايين إما سعادة وفرحا او غما ونكدا، نتساءل : هل يمكن أن يكون الخلاف (موضوعيا) أمينا، ثم يتم حله بشكل (شخصى) فى جلسة عرب، سواء كانت على مصطبة او فى فندق ٥ نجوم؟! وهل حقا يصدق اصحاب هذه العروض الهزلية ان تلك التمثيليات اصبحت تنطلى حتى على تلاميذ الابتدائى؟!

....

■ وفى اطار اللامعقول ايضا، حملت عناوين الصفحات الرياضية الاسبوع الماضى عبارات تثير اقصى درجات الدهشة فى أعقاب اجتماعات لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، والتى نحمل لرئيسها واعضائها كل تقدير وتجمعنا بهم صداقات وود متبادل.

تقول إحدى هذه العبارات مثلا : «لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ترفض تعيين طاقم حكام لاجنبى لمباراة نهائى كاس مصر لكرة القدم بين الاهلى والمنصورة»!!.. وتقول اخرى : «لجنة الشباب ترفض نقل مباراة نهائى الكاس خارج القاهرة»!!!

تصورت فى البداية أن هناك خطأ مطبعيا وان المقصود هنا هو «لجنة المسابقات» باتحاد الكرة، لكن تكرار النشر فى اكثر من صحيفة استبعد هذا الاحتمال واصبح لا مفر من التصديق!

إن مبلغ علمى - المحدود - أن مجلس الشعب ولجانه المتخصصة هو السلطة التشريعية فى البلد، مهمتها سن القوانين، كما ان لها أن تسأل وتحاسب الحكومة واجهزتها نيابة عن الشعب، لكن مسألة اتخاذ القرارات تبقى حقا للسلطة التنفيذية.

اما اذا كانت المسالة مجرد ابداء رأى، فلا حرج، وهنا لتسمح لى اللجنة الموقرة بأن ابدى رأيا معارضا لها وهو أننى «اوافق» على استقدام حكام اجانب لمباراة نهائى الكأس!

عصام عبدالمنعم

استعدادات جادة لفريقى غزل وبلدية المحلة قبل مواجهة الاهلى والألومنيوم

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية :

يلتقى فى الخامسة عصر اليوم فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة مع كهرباء طلخا فى لقاء ودى كروى يقام باستاد غزل المحلة وذلك ضمن استعدادات غزل المحلة لمباراة الاهلى يوم الاحد القادم والتى ستقام باستاد القاهرة تحت الاضواء فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لمسابقة الدورى.. كما ان للمباراة الودية ستكون فرصة للجهاز الفنى بقيادة محمود الشناوى المدير الفنى للفريق للوقوف على مستوى بعض اللاعبين أمثال محمد محمود مهاجم نبروه والذى يشارك مع طلخا والتى تجرى مفاوضات حاليا بشأن انتقاله للمحلة الموسم القادم.

وكان الفريق قد واصل تدريباته خلال الايام الماضية تحت الاضواء ويحصل اللاعبين على راحة غدا - الاربعاء - يستأنف بعدها الفريق تدريباته يوم الخميس حيث من المقرر أن يؤدى الفريق مرانه الرئيسى والاخير مساء الجمعة القادم والذى سيتم على ضوئه الاستقرار على التشكيل النهائى الذى سيلعب مباراة الاهلى والسفر الى القاهرة يوم السبت للمبيت بها ليلة المباراة.

ومن ناحية اخرى يلتقى فى الخامسة عصر اليوم فريق بلدية المحلة مع سنتيا فى لقاء ودى ايضا بملعب البلدية ضمن استعدادات الفريق لمباراته مع الالومنيوم يوم الاحد والتى ستقام بملعب البلدية.

وكان الفريق قد واصل تدريباته طوال فترة التوقف تحت قيادة احمد الشعراوى المدير الفنى والذى وضع برنامجا تدريبيا مكثفا لانقاذ الفريق تخلله لقاء ودى مع غزل شبين فاز فيه البلدية ٢/١.

بعد صعوده للدورى الممتاز

محافظ الإسكندرية يستقبل فريق الكروم

الإسكندرية - من عبدالقادر إبراهيم :

يستقبل المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية فى الحادية عشرة صباح الخميس القادم بمكتبه بديوان عام المحافظة فريق نادى الكروم الذى شرف الاسكندرية وصعد للدورى الممتاز متصدرا مجموعة بحرى بفارق ٢١ هدفا و٤ نقاط فرق بينه وبين منافسه دمنهور. وقد صرح الديبة المستشار الرياضى للمحافظ بأن فريق الكروم يستحق الصعود والمساندة الكبيرة من الجماهير. واضاف : أن محافظ الاسكندرية قرر فور سماعه خبر صعود الكروم للممتاز استقبال الفريق لتهنئة افراده ودعمه حتى يتمسك بالاستمرار ضمن دورى الاضواء مضيفا للاسكندرية فريقا جديدا يلعب ضمن اندية الممتاز مع الاتحاد والاوليمبى الذى يسعى هو الآخر للبقاء والهروب من القاع. وقرر مجلس ادارة الكروم عدم التفريط فى اى لاعب بالفريق مهما كان اسمه والابقاء على الجهاز الفنى الحالى المكون من صلاح الناهى وميمى عبدالوهاب وعلى النجار وعبده ابوالعلا ودعمهم بكل احتياجاتهم استعدادا للموسم الجديد.

٤ عمانيين يشاركون فى دورة أتلانتا الأوليمبية

اختارت اللجنة الاوليمبية العمانية ٤ لاعبين فقط لتمثيلها فى دورة اتلانتا الاوليمبية بمعدل واحد فى كل من الدراجات والسباحة الى جانب لاعبين فى العاب القوى، كما اختارت اثنين من الشباب للمشاركة فى معسكر الشباب المقامة على هامش دورة اتلانتا.

شحتة :

لن أجدد عقدى مع المصرى فى الموسم القادم مازلت أرى أن الزمالك هو الأقرب لدرع الدورى



شحتة

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

اكد شحتة ان استمراره فى الموسم القادم مع المصرى أمر غاية فى الصعوبة وانه لن يستطيع ان يجدد عقده مع النادى نظرا لظروفه الصحية ولإحساسه الشخصى بأنه غير قادر على استمرار المسيرة.

وقال : إنه يطلب من مجلس ادارة النادى التعامل مع التقرير الذى اعده عن الفريق حتى يمكن الإعداد للموسم الجديد بشكل جيد..

واضاف : قبل ان اترك الفريق اتفقت مع رئيس مجلس الادارة وبعض اعضاء الفريق على ضم بعض اللاعبين من الاندية الاخرى للفريق فى الموسم الجديد ولانا أرى ان المصرى فى حاجة ماسة لهم، واعتقد اننى بذلك أكون قد اديت واجبى تجاه جماهير المصرى التى أولتنى كل حب وتقدير ومن حقى بعد هذا ان استريح!

وعما تردد حول احتمال عودته لتدريب الاسماعيلى قال شحتة : اسفت بشدة لما يحدث فى الاسماعيلى وكان نتيجته ابتعاد النادى عن المنافسة بشكل درامى، وكنت اراقب الاسماعيلى وما يدور فيه من خلافات لان الاسماعيلى هو بيتى الاصلى ومهما كان الخلاف فجماهير الاسماعيلية لا ذنب لها على الاطلاق وكل ما ارجوه ان يوفق اعضاء مجلس الادارة فى حل يرضى هذه الجماهير العريضة التى تعشق النادى وتساند الفريق. وعن بطل الدورى هذا الموسم قال شحتة : سبق لى قلت حتى قبل ابتعاد الاسماعيلى عن المنافسة واحتلال الزمالك للقمة بفارق عن الاهلى ان الزمالك هو اقرب الفرق للدرع ومازلت عند رأيى وهذه وجهة نظر شخصية فقط!

مشكلة جديدة للاعب سيد حسن مع الأوليمبى!

ارسل اللاعب سيد حسن لاعب كرة القدم بالنادى الاوليمبى فاكس لاتحاد الكرة يفيده بدخوله فى مشكلة وخصومة مع ناديه ويطالب بتدخل الاتحاد لحل المشكلة بناء على فاكسا من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الذى فوض الاتحاد المصرى لحلها. وقال سيد حسن صاحب المشكلة الشهيرة مع النادى المصرى وتدخل الفيفا لاجبار الاتحاد المصرى على حل مشكلته وانتزاع حقوقه المادية من النادى المصرى : إنه يعانى من ايقاف النادى الاوليمبى له عن اللعب وعدم منحه باقى مستحقات عقده وقدرها ٧٥٠٠ جنيه وايقاف راتبه الشهرى وقدره ٤٠٠ جنيه منذ اربعة اشهر..

واضاف : إن الفيفا أبلغه بأن الاتحاد المصرى ملزم بحل مشكلته واذا لم يتخذ اى اجراء لحلها فإنه سيلجأ للفيفا من جديد للحصول على حقوقه.

الاستغناء عن عشرة لاعبين باتحاد عثمان

قرر عصام بهيج رئيس الجهاز الفنى لنادى اتحاد عثمان الاستغناء عن عشرة لاعبين بالفريق الاول لكرة القدم وعلى رأس المستبعدين ايمن رجب وعاطف عبدالعزيز وطارق مرسى، وسوف يحصل هؤلاء اللاعبون على حقوقهم المادية ومكافأة الصعود كاملة.

ولكد بهيج انه سوف يرفع تقريره لمجلس ادارة النادى ومعه خطاب استقالته خلال الايام القليلة القادمة.

عصام بهيج

وسوف يتضمن التقرير اسماء اللاعبين الذين ينوى ضمهم فى القائمة الجديدة ومنهم طارق الصاوى وفكرى الصغير وايمن زين وفرج عبدالولى وعبدالحميد فتح الله (ميدو) ومحمد ابوالسعود.

وأضاف : أنه ينوى بدء فترة الإعداد يوم ٧ يوليو القادم ويستمر اللاعبون لمدة اسبوع فى معسكر مغلق بالاسكندرية يكون التركيز خلاله على اللياقة البدنية العامة ثم يسافر الفريق بعدها الى رومانيا يوم ١٥ يوليو لاستكمال المعسكر هناك حتى يوم ٤ أغسطس..

ويشارك الفريق خلال فترة المعسكر فى ٤ مباريات متدرجة المستوى ثم يعود الفريق الى القاهرة للاشتراك فى ٤ مباريات اخرى مع اندية الدورى الممتاز.

ولكد بهيج انه سوف يستغل فترة الإجازة الحالية فى التعاقد مع لاعبين جدد لسد العجز فى الصفوف.

وقال : إن التقرير به شرح مفصل لمستوى اللاعبين وبه الاقتراحات الخاصة بضم اللاعبين الجدد الذى ينوى الجهاز الفنى ضمهم فى الموسم القادم.. بجانب اللاعبين الاجانب الذى ينوى التعاقد معهم.

دعوة فريق الزمالك لليد لأداء مباريات فى البحرين

تلقى نادى الزمالك دعوة من الاتحاد البحرينى لكرة اليد بشأن استضافة فريق النادى خلال شهر سبتمبر القادم لاقامة عدة مباريات ودية مع المنتخب البحرينى الاول ومنتخب الشباب وذلك ضمن استعدادات المنتخب لبطولة أسيا. صرح بذلك اللواء انور خيرى مدير عام نادى الزمالك.

ناشئو مصر فى بطولة العالم للتجديف

تشارك مصر فى بطولة العالم للتجديف للناشئين التى ستقام فى اسكتلندا من ٩ الى ١٤ اغسطس القادم وتشارك فيها ٦٠ دولة من دول العالم. وصرح سالم مشهور وكيل اتحاد التجديف بأن مجلس ادارة الاتحاد قرر الاشتراك فى اربعة سباقات من السباقات الثمانية.. ومنها زوجى بدفة والرباعى بدفة بالاضافة الى سباقين سيتم تحديدهما على ضوء الارقام التى سيحققها اللاعبون فى المعسكر التدريبى الحالى. وقال: إن منتخب الشباب سيتوجه فى الاسبوع الاخير من شهر يوليو الى سلوفاكيا لاقامة معسكر تدريبى مشترك مع المنتخب السلوفاكى استعدادا لبطولة العالم فى اطار بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحادين المصرى والسلوفاكى للتجديف. واشار سالم مشهور الى ان مصر ستشارك فى سباقى الزوجى بدفة والرباعى بدفة فى بطولة العالم للكبار التى ستقام ايضا باسكتلندا فى نفس الفترة.

بعد مشاركتها فى رعاية بطولة الأهرام الدولية للاسكواش:
مصر للطيران تفوز لمصر ببطولة تونس الدولية للدراجات

فى بطولة تونس الدولية للدراجات حقق ابطال مصر للطيران انجازا رياضيا كبيرا بتحقيق الفوز لمصر بكاس البطولة لأول مرة فى تاريخ البطولة خارج مصر سواء فى للترتيب العام للفرق او الترتيب العام الفردى. وقام السيد عبد الرحيم الزواوى وزير الشباب ومحمد بلعيشى رئيس الاتحاد التونسى للدراجات ورشيد بن بدر مدير الدورة بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق مصر للطيران الفائز بالمركز الأول. بينما فازت الجزائر بالمركز الثانى. واوكرانيا حاملة اللقب بالمركز الثالث وتونس بالمركز الرابع. وفى الترتيب الفردى العام فاز اللاعب المصرى عمرو عبد الحميد النادى بالمركز الأول. كما فاز اللاعب خالد احمد سعد بالمركز الأول للمرحلة النهائية للسباق.

وفوز المنتخب المصرى يعد إضافة جديدة للإنجازات الرياضية التى حققتها مصر للطيران برئاسة المهندس محمد فهيم ريان وحرصه الدائم على تشجيع الرياضة والتمثيل المشرف لمصر فى البطولات الدولية. ويعتبر سباق تونس الدولى من أقوى السباقات حيث بلغت مسافاته ١٤٠٠ كم مقسمة على ١١ رحلة. وضم ١٠ دول من بينها الجزائر وتونس والسعودية ومصر واوكرانيا والمانيا وبوركينافاسو. ويجد اهتماما رسميا وشعبيا بحضور السادة الوزراء والولاة ورؤساء البلديات فى اقاليم تونس واستقبالهم للفرق بالورود والزهور وعروض الفنون الشعبية. وقد حرصت تونس على انجاح البطولة بحسن الاعداد والتنظيم فى ظل حيدة وموضوعية الحكام التونسيين برئاسة الحكم الدولى الجزائرى محمد ناصر نعيجى. وقام التليفزيون التونسى بعمل عدة برامج رياضية يومية لمتابعة السباق فى جميع مراحله برئاسة السيد محمد بو غنيم كبير المعلقين الرياضيين فى تونس الذى اشاد بتقدم مستوى الفريق المصرى وارتفاع مهاراته ودعم مصر للطيران ورعايتها لمثل هذا الفريق المشرف وطالب الشركات الكبرى برعاية رياضة الدراجات. كما اشاد النقاد بالمدرب المصرى عصام ناشد وبالنتائج التى تحققت فى ظل قيادته للفريق المصرى مع مساعديه الروسى يورى لاتسكين والمصرى عز الدين فؤاد حيث تعتبر من افضل النتائج التى تحققت لمصر وللاتحاد المصرى للدراجات فى السنوات الأخيرة. تراس البعثة الكابتن عبد الرحمن ابو السعود. وضمت اللاعبين: عمرو النادى/ السيد خليفى/ محمد عبد الفتاح/ حسنى فاضل/ احمد هجرسى/ خالد احمد سعد. وسوف يصل ابطال مصر للطيران من تونس بمشيئة الله مساء اليوم الثلاثاء على الطائرة المصرية.

وقد صرح الدكتور طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد المصرى للدراجات بأن اداء الفريق المصرى يرقى إلى المستويات العالمية المشرفة. وما حققه فى تونس يعد انجازا رياضيا بكل المقاييس.

تونس: عبد العظيم صدقى

إبراهيم نافع فى حفل تكريم اللجان المنظمة:
رفع قيمة جوائز بطولة «الأهرام» الدولية للاسكواش إلى ١٤٠ ألف دولار

أقام الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام مساء امس الاول حفلا لتكريم لجان بطولة الاهرام الدولية الاولى للاسكواش والرعاة الرئيسيين للبطولة التى اقيمت على مدى اسبوعين فى مجمع الاسكواش باستاد القاهرة والملعب الزجاجى بهضبة الهرم.

وتحدث فى الحفل الاستاذ ابراهيم نافع شارحا مراحل الإعداد للبطولة وتعاون جهات كثيرة مع الاهرام منها المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة السياحة ومحافظة الجيزة والقوات المسلحة والآثار ورعاة البطولة من كبار رجال الاعمال. واضاف. انه رغم ظهور العديد من المصاعب. فإن تكاتف الجميع أدى الى تخطيها وانطلاق البطولة بقوة ونجاح فاق كل التوقعات وظهر جليا فى صداها الرسمى والشعبى والإعلامى سواء محليا او خارجيا وظهر ذلك فى التفاف المواطنين حول اجهزة التليفزيون يتابعون مباريات البطولة او فى التغطيات المميزة للقنوات الفضائية وللصحف العالمية ووكالات الانباء الكبرى.

وقال الاستاذ ابراهيم نافع إن نجاح البطولة جاء عظيما ولائقا باسم مصر وباسم الأهرام وأن مؤسسة الاهرام التى تؤدى دورها فى خدمة المجتمع فى العديد من المجالات الفكرية والادبية والثقافية وايضا الخدمية والتجميلية تعد بتنظيم العديد من الاحداث الدولية سواء فى الناحية الرياضية او الثقافية او الفكرية او الفنية على مدى العام، وان الباب مفتوح لتلقى اى اقتراحات فى هذا المجال بصرف النظر عن معايير الربح والخسارة المادية، وانه فى هذا الاطار سوف يبدأ التخطيط من الآن لاقامة بطولة الاهرام الدولية للاسكواش العام القادم مع رفع جوائزها الى ١٤٠ الف دولار لتصبح اغلى بطولة فى العالم. كما ستقام فى بداية شهر يوليو بطولة الاهرام الدولية لكرة اليد بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصرى والتى تم بالفعل ادراجها فى البرنامج الرسمى للاتحاد الدولى لكرة اليد.

كما تقوم مؤسسة الاهرام بإعداد الملف الذى سيتقدم به الاتحاد المصرى للعبة لاستضافة نهائيات كأس العالم للكبار عام ١٩٩٩.

ابراهيم نافع

استعدادا للدورة العربية بلبنان
المنتخب القومى لألعاب القوى فى بطولتى إفريقيا بالكاميرون ورومانيا الدولية

كتب ـ حسن الحداد :

رفع المنتخب القومى لألعاب القوى للرجال والسيدات استعداداته التدريبية القصوى بمعسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبراء الروس. استعدادا للاشتراك فى بطولتين الاولى الافريقية والتى ستقام بالكاميرون خلال الفترة من ٩ الى ١٢ يونيه المقبل. والبطولة الثانية هى بطولة رومانيا الدولية والتى تعقب الاولى مباشرة وتقام منافساتها خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ يونيو.

واختارت اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة الدكتور سليمان حجر فى اجتماعها الاخير البعثة المشاركة فى البطولة الافريقية والتى تشكلت من عبدالسلام المهدى رئيسا وفيكتور بتروف مدربا واللاعبين وهم : شريف الحناوى (مطرقة) ومحمد سامى (١١٠م حواجز) وحنفى عبدالمقصود (٤٠٠م حواجز) وحسن الصياد عشارى وسيد عواد (٤٠٠م-٨٠٠م عدو) واللاعبة كريمة مسكين (١٠٠م و٢٠٠م-٤٠٠م عدو) وحنان خالد (الدفع الجلة والقرص) ونجوى ابراهيم (مشى) وحاتم مرسال (وثب الطويل) وسامح فريد (زانة). كما اختارت اللجنة الفنية البعثة المشاركة فى بطولة رومانيا الدولية والتى تشكلت من أحمد الاشقر رئيسا واللاعبين يامن حسين (للمطرقة) وحسام عبداللطيف (عشارى) ونادر حسنى (١١٠م حواجز) وغندور غالب (١٠٠م و٢٠٠م عدو) ومصطفى فوزى شلبى (٨٠٠م و١٥٠٠م).

وصرح الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى بأن الاتحاد كثف خطة اشتراكه فى البطولات الدولية فى الفترتين الحالية والقادمة للاستعداد الجيد للاشتراك فى الدورة العربية القادمة والتى تستضيفها لبنان فى سبتمبر القادم ثم الدورة المتوسطية القادمة والتى ستقام فى اوائل عام ١٩٩٧



حنان خالد

على مسئوليتهم

■ اثبتت لنا بطولة الاهرام الدولية ان احمد «برادة.. حديد»

[ياسر سعيد محمد مصطفى ـ المطرية ـ القاهرة]

■ هل يثوب اتحاد الكرة الى رشده ويتخلص من الهولندى كرول بعد ان كلف ميزانية الدولة مبالغ طائلة دون جدوى وهل يعود الجوهرى من جديد مديرا فنيا للمنتخب لانقاذ مايمكن انقاذه

[جمال احمد عباس ـ بنى مزار ـ المنيا]

■ الاتحاد المصرى لكرة القدم يستحق ضربة جزاء والكارت الاحمر لانه اقام بناء غير قانونى بتكلفة نصف مليون جنيه فى ارض حديقة الاتحاد الافريقى الذى استنجد مسئولوه بالسيد الرئيس محمد حسنى مبارك فأمر بالازالة فورا فتمت حالا وهنا تجب معاقبة من امر بالبناء الخطأ.

[نعيم الناغية ـ المطرية دقهلية]

■ اقيمت بطولة الاهرام الدولية للاسكواش بمجموع جوائز ما يوازى مرتب كرول لاربعة شهور فقط وحققت لمصر مكاسب هائلة وباهرة ومتعددة فى حين ان كرول لم نجن من ورائه إلا البهدلة.. وسلم لى على التخطيط

[ناصر جابر مرعى ـ شنوان ـ منوفية]

■ هناك ظاهرة سخيفة اتمنى أن تختفى تلك التى تتعلق بقيام ناديى الاهلى والزمالك بشراء افضل لاعبى اندية الاقاليم الامر الذى يشتت شملها ويهدد كيانها ولعل ما يحدث لنادى الاوليمبى الآن خير شاهد على ما نقول لذلك ادعو مسئولى اندية الاقاليم عامة وفى مقدمتها المنصورة ان تأخذ حذرها وتتمسك بلاعبيها حتى لا تكون الكرة المصرية حكرا على الاهلى او الزمالك على مستوى البطولات واللاعبين.

[الشافعى محمود حمادة ـ المنزلة]

نافذة على العالم

■ اختصر لبنان ثلثى الطريق الى نهائيات كأس الامم الآسيوية لكرة القدم بعد فوزه على تركمانستان ١/صفر امس الاول فى عشق اباد فى المجموعة العاشرة لتصفية كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التى تقام فى ديسمبر القبل بدولة الامارات.

وسجل قلب الهجوم وارطان حاروريان هدف لبنان فى الدقيقة الـ٣٣، وهو الهدف الرسمى الاول له منذ استدعائه الى المنتخب اللبنانى فى اغسطس الماضى.

وطرد حكم المباراة الايرانى الظهير الايمن اللبنانى عباس شحرور الذى كان نجم للمباراة الاول بين المنتخبين.

وتصدر لبنان المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين يليه الكويت برصيد ٤ نقاط من مباراتين ثم تركمانستان بنقطة واحدة من اربع مباريات. ويلعب لبنان مباراته الاولى مع الكويت فى بيروت يوم ٩ يونيو القبل والثانية فى الكويت فى ٢١ يونيو.

وباتت فرصة لبنان الذى فاز على تركمانستان ٣/١ ذهابا فى بيروت، اوفر فى التأهل للادوار النهائية لاول مرة فى تاريخه إذ يكفيه الفوز على الكويت فى بيروت ليضمن البطاقة الى الامارات وتصبير نتيجة مباراته الثانية فى الكويت تحصيل حاصل.

■ خسرت عُمان أمام الجزائر صفر/١ فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت امس الاول على استاد السلطان قابوس فى مسقط.

وبرغم الحرارة الشديدة التى تخطت ٣٥ درجة والرطوبة العالية. حضر اللقاء اكثر من ١٠ الاف متفرج، ولكن الحرارة والرطوبة اثرتا كثيرا على اللاعبين فجاء مستوى اللقاء عاديا.

وبكر عبدالحفيظ تسفاوت مهاجم أوكسير بطل فرنسا فى التسجيل فى الدقيقة الثالثة من كرة مرتدة من الدفاع، وضغط المنتخب العمانى الذى برز منه الليبرو احمد خميس بعد غياب نحو سنتين واهدر اكثر من فرصة اهمها واحدة لسيف الحبسى ارتدت فيها كرته من القائم الايسر.

■ حقق السودان فوزا كبيرا على قطر ٣/صفر فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت امس الاول على استاد خليفة الدولى فى الدوحة امام نحو ٣ آلاف متفرج.

وكانت قطر قد خسر أمام روسيا ٢/٥ وديا ايضا يوم السبت على الملعب ذاته.

ويلعب السودان ضد زامبيا الاحد المقبل فى الخرطوم فى افتتاح تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لقارة افريقيا.

وسجل اهداف السودان مصطفى كومى وابراهومة من ضربة جزاء وعمر الطمين. ويلعب الاخير مع النصر العمانى.

■ فازت تونس على السنغال ٢/صفر فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت امس الاول فى تونس.

وسجل عادل السليمى (ضربة جزاء) والشاذلى الهدفين فى الدقيقتين ١٢ و٢٩.

■ تعادل ديبور تيفور كورونا مع برشلونة ٢/٢ امس الاول فى اليوم الاخير من دورى اسبانيا لكرة القدم (الاسبوع رقم ٤٢).

وسجل البرازيلى الدولى بيبيتو (٣٨ و٥١) هدفى كورونا فى آخر مباراة له قبل ان يعود الى بلاده نهائيا، وجوارديولا (٧٤) وامور (٨٧) هدفى برشلونة.

وفى مباراة ثانية فاز ميريدا على اوفييدو ٣/١. سجل للفائز كيكى مارتن (١٢ و٥٧) وكوريا (٤٧) وللخاسر تشيتشو (٧٧).

وكان اتلتيكو مدريد قد توج بطلا للدورى امس الاول وحل بعده فالنسيا.

شركة الصناعات المعدنية

(شركة قابضة مساهمة مصرية)

تعلـــــــن

عن بيع حصة فى حدود ٨,٠٠٠,٠٠٠ سهم تمثل حوالى ٤٠٪ من رأسمال

شركة أسمنت العامرية

وكـــــــلاء البيـــــع

بنـــــك الإســـــكندرية — **المجموعة المالية المصرية (EFG)**

ســــمسار البيـــــع

المجموعة المالية للسمسرة فى الأوراق المالية

ضمن إطار برنامج جمهورية مصر العربية للخصخصة ، تدعو شركة الصناعات المعدنية المستثمرون الإستراتيجيون والشركات وصناديق الإستثمار والبنوك والسادة المستثمرون للتقدم بعروض لشراء كل أو جزء من حصة فى حدود ٨ مليـون سـهم من أسهم شركة أسمنت العامرية وبحد أدنى ٥٠,٠٠٠ سهم لكل طلب ووفقا للشروط المذكورة فى مذكرة المعلومات ، ويترتب على إتمام عملية البيع إنخفاض ملكية شركة الصناعات المعدنية فى شركة أسمنت العامرية من ٧٧,٥٪ من مجموع أسهم الشركة حاليا الى مايقرب من ٣٧,٥٪ وإرتفاع ملكية القطاع الخاص وإتحاد العاملين الى مايقرب من ٦٢,٥٪ حيث أنه سبق أن تم طرح شريحتين للجمهور (١٢,٥٪) وإتحاد العاملين (١٠٪) من خلال طروح عامة فى عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ .

القوائم المالية المعتمدة من الجمعية العامة للشركة ومراقبة حسابات الجهاز المركزى للمحاسبات وفقا للقانون رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

أولا : قائمة المركز المالى فى ٣٠/٦/١٩٩٥ مقارنة بذات المركز المالى فى ٣٠/٣/١٩٩٦

(القيمة بالألف جنيه)

البيــــــان	١٩٩٥/١٩٩٤	٩٦/٣/٣٠
الأصول طويلة الأجل		
الإصول الثابتة	٧٣٣,٥٢٩	٧٣٨,٨٦٢
(-) مجمع الإهلاك	(٣٠٧,٦٧٨)	(٣٣٥,٠٧٧)
مشروعات تحت التنفيذ	٢,٠٢٦	٣,٩٣٧
إقراض طويلة الأجل وإستثمارات	١٨,٧٠٦	١٦,٤١٤
مجموع الأصول طويلة الأجل	٤٤٦,٥٨٣	٤٢٤,١٣٦
الأصول المتداولة		
مخزون سلعى	٨٩,٦٢٢	٩٧,٥٠٢
إنتاج غير تام وبضائع لدى الغير وإعتمادات مستندية	١٣,٤٧١	٢٤,٩١٦
مدينون وحسابات مدينة اخرى (بعد خصم المخصص)	٨,١٩٤	١٣,٠٧٥
النقدية بالبنوك والصندوق	٩٨,٥٥٠	١٧٠,٥٣٥
مجموع الأصول المتداولة	٢٠٩,٨٣٧	٣٠٦,٠٢٨
الإلتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الإهلاك	٩٤,٧٦٣	٩٦,٢٩٧
دائنون وأوراق دفع	٣٥,١٩٦	٨٢,١٦٩
حسابات دائنة أخرى	١٠٤,٩٥٨	١٣٣,٦١٥
مجموع الإلتزامات المتداولة	٢٣٤,٩١٧	٣١٢,٠٨١
رأس المال العامل	(٢٥,٠٨٠)	(٦,٠٥٣)
إجمالى الإستثمارات	٤٢١,٥٠٣	٤١٨,٠٨٣
ويتم تمويله كالآتى:		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمدفوع	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
الإحتياطيات	١٧,٥٥٢	٥٣,٥٥٤
أرباح مرحلة	٦٣٨	٣٦
أرباح الفترة	١٣٣,٧٥٥	١١١,٢٣٨
جملة حقوق المساهمين	٢٥١,٩٤٥	٢٦٤,٨٢٨
قروض طويلة الأجل	١٦٩,٥٥٨	١٥٣,٢٥٥
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٤٢١,٥٠٣	٤١٨,٠٨٣

ثانيا : قائمة الدخل عن عام ١٩٩٤/١٩٩٥ مقارنة بأول تسعة شهور من عام ١٩٩٥/١٩٩٦

(القيمة بالألف جنيه)

البيــــــان	٩٥/١٩٩٤ فعلــى	٩ شهور من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/٣/٣٠
صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٣٥٨,٥٦٦	٢٦٩,٥٧١
يخصم تكلفة المبيعات	(٢٠٥,٧٤٥)	(١٥١,٤٠٩)
مجمل الربح	١٥٢,٨٢١	١١٨,١٦٢
يخصـــم :		
مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية	(٣٧,٥٧٠)	(٢٠,٤٦٥)
مخصصات بخلاف الإهلاك	(١٤,٤٧١)	---
جملة المصروفات	(٥٢,٠٤١)	(٢٠,٤٦٥)
يضـــاف :		
فوائد دائنة	١٤,٩٨٧	١٢,٦٥١
إيرادات أخرى	٢,٢٥٥	٢,١٤١
جملـــة	١٧,٢٤٢	١٤,٧٩٢
صافى أرباح النشاط	١١٨,٠٢٢	١١٢,٤٨٩
إيرادات غير عادية	٢٦,٩٨٥	١,٣٢٣
أرباح رأسمالية	٧٢	---
(-) مصروفات غير عادية	(١١,٣٢٣)	(٢,٥٧٤)
صافى الربح قبل الضرائب	١٣٣,٧٥٦	١١١,٢٣٨
يخصم : ضريبة الدخل	(١)	---
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	١٣٣,٧٥٥	١١١,٢٣٨

ملخص المؤشرات المالية (فعلــى)

البيــــــان	٩٤/١٩٩٣	٩٥/١٩٩٤
نصيب السهم من الربح EPS (جنيه)*	٣,٤٢	٦,١٨
نصيب السهم من التوزيعات DPS (جنيه)	٢,٧٠	٤,٥٠
العائد على حقوق الملكية	٪٦٥	٪٨٣
العائد على المبيعات	٪٢٢	٪٣٧
القروض المصرفية (القيمة بالألف جنيه)	٣٠٦,٧٤٢	١٦٩,٥٥٩

بيان بالمبيعات والأرباح خلال الفترة من ١٩٩٥/٧/١ حتى ١٩٩٦/٣/٣٠ مقارنة بالعام المالى ١٩٩٤/١٩٩٥

(القيمة بالألف جنيه)

البيــــــان	٩٥/١٩٩٤	٩ شهور من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/٣/٣٠
صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٣٥٨,٥٦٦	٢٦٩,٥٧١
مجمل الربح	١٥٢,٨٢١	١١٨,١٦٢
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	١٣٣,٧٥٥	١١١,٢٣٨
مجمل الربح / مبيعات	٪٤٣	٪٤٤
صافى الربح بعد الضريبة/مبيعات	٪٣٧	٪٤١
نصيب السهم من الربح EPS(جنيه) *	٦,١٨	

* لايشمل مكافآت مجلس الإدارة والعاملين والنشاط الرياضى .

معلومات عامة عن الشركة

١- إســـم الشـــركة : شركة أسمنت العامرية
٢- موقـــع الشـــركة : برج العرب - الإسكندرية
٣- الشـــكل القانـــونى : ش.م.م خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١
٤- ســـنة التأســيس : ١٩٨٩
٥- مـــدة الشـــركة : خمسون عاما
٦- غـــرض الشـــركة : إنتاج الأسمنت بأنواعه المختلفة بالإضافة الى الكلنكر ومواد البناء الأخرى وتسويق وبيع هذا الإنتاج وأى من مواد البناء الأخرى .
٧- الســـنة الماليـــة : تبدأ فى ٧/١ من كل عام وتنتهى فى ٦/٣٠ من العام التالى
٨- رقم السجل التجارى : سجل تجارى رقم (١٣٣٨٨٧) الإسكندرية بتاريخ ١٩٨٩/٤/٣
٩- القيـــد بالبـــورصة : ١٩٩٥/٢/٢
١٠- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب: السيد المهندس / أحمد فؤاد الميقاتى

أعضاء مجلس الإدارة المعينون	أعضاء مجلس الإدارة المنتخبون
السيد / محمود خليل الغنوى	السيد / محمد عصام عبد المنعم
السيد / عمام عبد الرحمن العبد	السيد / على محيى الدين حامد
السيد / بهاء الدين حلمى اسماعيل	السيد / فؤاد عرفة عبد الله
السيد / عبد الحميد بهجت قايد	السيد / سيد عبد الرازق غويل

١١- مراقبـــو الحســـابات : الجهاز المركزى للمحاسبات - الأستاذ رشدى راغب المصرى - وكيل أول الوزارة - مدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء (محاسب قانونى وزميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية س . م . م ١٩٤٢)
١٢- رأس المال المصرح به : ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى(ستمائة مليون جنيه مصرى)
١٣- رأس المال المصدر والمدفوع : ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (مائة مليون جنيه مصرى) موزعة على ٢٠ مليون سهم بقيمة اسمية ٥ جنيه (خمسة جنيهات) للسهم .

نبذة عن الشركة

- تبلغ الطاقة الإنتاجية لشركة أسمنت العامرية ٢,١ مليون طن أسمنت سنويا عن طريق خطين للإنتاج بالنظام الجاف .
- بلغ الإنتاج الفعلى للشركة فى العام الماضى ١٩٩٥/١٩٩٤ ٢,٣ مليون طن أسمنت بنسبة تشغيل تصل الى حوالى ١١٠٪
- تقع شركة أسمنت العامرية على مساحة ١,٢٥ مليون متر مربع عند الكيلو ٥٥ من طريق الإسكندرية / مطروح على شاطئ البحر الأبيض المتوسط .
- تتميز الشركة بقربها من جبل الحمام وجبل أبو سير (على بعد حوالى ٤ كيلو متر) حيث يتم إستخراج المواد الخام اللازمة لصناعة الأسمنت .
- تتميز الشركة بالانخفاض النسبى فى معدلات إنبعاث الغبار والذى يقل عن المعدلات المحددة طبقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .
- تتمتع شركة أسمنت العامرية بإعفاء ضريبى حتى نهاية العام المالى ١٩٩٨/١٩٩٧ .

معلومات وشروط عامة

- يتم سحب مذكرة المعلومات وكراسة الشروط من المجموعة المالية المصرية ، ٥٥ شارع شارل ديجول (شارع الجيزة سابقا) ، الجيزة ، الدور الثامن .
- يسمح لمقدمى العطاءات بالتقدم لشراء كامل أو جزء من الحصة المعروضة للبيع وذلك وفقا للشروط المذكورة فى مذكرة المعلومات .
- يتم تقديم العروض فى مظروف مغلق بإسم شركة الصناعات المعدنية ويرسل الى شركة الصناعات المعدنية - ٥ شارع الطلمبات بجاردن سيتى - القاهرة ، فى موعد أقصاه الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت القاهرة يوم الإثنين الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٦ .
- العروض يجب أن تقدم وفقا لنماذج " طلب شراء حصة " المرفقة فى مذكرة المعلومات .
- كافة برامج الشركة المستقبلية مذكورة بمذكرة المعلومات .
- لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال بالمجموعة المالية المصرية
  ٥٥ شارع شارل ديجول (الجيزة سابقا) - الجيزة - الدور الثامن -
  تليفون ٥٦٨٨٤٥٥ - ٥٦٨٧٧٦٤ - ٥٧٣٠٣٨٢ فاكس رقم : ٥٧١٠٨٤٩ .

بيــانات ومــؤشــرات ٣٠ / ٣ / ١٩٩٦ فــعليــة ومــعــتــمــدة من الجــهــاز المركــزى للــمــحــاســبــات كــمــا وردت فى الإعــلان الــصــادر فى الأهرام بــتــاريــخ ١٨ / ٥ / ١٩٩٦

تم اعتماد الإعلان من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٩٩٦

أسعار الأسهم قد ترتفع أو تنخفض وفقا لتغيرات السوق.

العلم فى حياتنا

السياحة العلاجية فى مصر والمنافسة الشرسة

ماذا فعلنا لكي نواجه المنافسة الشرسة في مجال السياحة العلاجية القادمة من إسرائيل .... وبالذات من منطقة البحر الميت !؟

لقد أثبت البحث العلمي نجاح سفاجا وتفوقها لأن تكون اول منطقة طبيعية على ارض مصر تثبت بالقطع انها مركز عالمي للسياحة العلاجية . ولكي يكون هناك عائد قومي للسياحة العلاجية في سفاجا كان يجب التحرك ـ على حد قول الدكتور هاني الناظر أستاذ الأمراض الجلدية والمشرف على تجربة سفاجا في علاج الصدفية ـ على عدة محاور :

* لابد ومن الآن وبأسرع وقت من إنشاء عدة منتجعات علاجية للاستشفاء البيئي ...

باحث

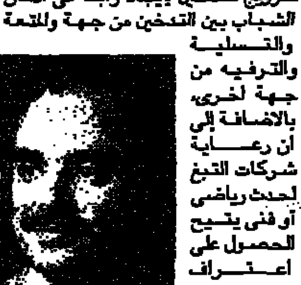
بدء خطة تطوير المعهد القومي للمعايرة

توفير خدمات علمية وتكنولوجية لأول مرة بمصر

فى إطار خطة تطوير المعهد القومى للمعايرة التابع لوزارة البحث العلمى ويضم أمهات القياس والمعايرة فى مصر .. وافقت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب على موازنة المعهد الجديدة التى تتضمن أول دفعة من مبلغ المائة مليون جنيه التى أقرها مجلس الوزراء العام الماضى لتطوير أعمال المعهد ودعم تجهيزاته بأحدث المعدات والأجهزة وتدريب الكوادر الفنية والعلمية مما ينعكس على جودة الإنتاج والخدمات على مستوى الجمهورية.

وقوبلت خطة تطوير المعهد من قبل أعضاء اللجنة بالاهتمام فى الاجتماع الذى عقد برئاسة الأستاذ أحمد فؤاد عبد العزيز.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد عبد الحليم الفقى رئيس المعهد ومن أعضاء لجنة التطوير الدكتور صفى الدين شعلان والدكتور أحمد علي والدكتور هاني عبد الحكيم الأساتذة بالمعهد.. ويأتي هذا الدعم الذى يلقاه المعهد ـ كما تقول الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى ـ حتى يصبح مركزا متميزا لعلوم القياس ...



د . فينيس جودة

د . محمد الفقى

... المستثمر الأجنبى أن يطمئن إليها، ومنها ورشة بصريات متقدمة فى مجال الليزر والشعيرات البصرية المستخدمة فى الاتصالات ومعيار لقياس القوة العالية وقياس الاشعاعية المؤينة والتكنولوجيا الدقيقة لقياس خواص التجهيز ذات الحجم الدقيق

وفى إطار الخطة التطويرية ـ كما يقول الدكتور صفى الدين شعلان ـ سيتم إنشاء ميني وحدة نظم الجودة الشاملة لتوفير مناخ ملائم ومكتبة قومية علمية فى هذا المجال ...

... الدولى تحقيقا لتنافسية للمنتج المصرى الذى يكون له مواصفات يتم قياس عناصرها طبقا لنظام دولى معترف به فى إطار الاعتراف الدولى بمعايير القياس المصرية. وتتضمن عناصر الخطة تدريب جميع الكوادر بالمعهد سواء باحثين أو فنيين أو إداريين فى الداخل والخارج لرفع كفاءة الأداء من خلال تكنولوجيا حديثة، وتوفير بعض الخدمات العلمية والتكنولوجية الجديدة لأول مرة فى مصر دعما واستجابة لمتطلبات التغيير التكنولوجى وتوفيرا لمعامل قياس عالية التكنولوجيا ليستطيع ...

... كل أقسام المعهد بهذه الخدمة الحيوية لتكون متوافرة أمام كل الباحثين، وسيتم ادخال نظام لاستقبال البرامج التعليمية والتدريبية المتاحة فى هذا المجال بالأقمار الصناعية لدعم قدرات المعهد والباحثين والكوادر الفنية ويتم ذلك لأول مرة فى مصر فى المعاهد العلمية.

محمود القنواتى

فى اليوم العالمى للامتناع عن التدخين

«فى الرياضة والفنون .. لا مكان للتدخين»

لمواجهة أمراض التدخين التى تسبب اربعة ملايين حالة وفاة سنويا ترفع منظمة الصحة العالمية شعار «فى الرياضة والفنون لا مكان للتدخين» فى اليوم العالمى للإمتناع عن التدخين يوم الجمعة القادم.

هذا الشعار يدق ناقوس الخطر فى مواجهة حملات شركات التبغ العالمية لاستغلال الاحداث الرياضية والفنية للترويج للتدخين لإيجاد رابطة فى اذهان الشباب بين التدخين من جهة والمتعة والتسلية والترفيه من ...

... للوصول إلى المنافسة بل أن المدخن كثيرا ما يعزف عن ممارسة الرياضة كهواية لأن التدخين يقلل من كمية الاكسجين بالدم ويسبب سرعة الاجهاد ، وعلى هذا فإن التدخين قد يحرم الشاب أو الفتاة من ممارسة الرياضة وهى من أمتع الانشطة الانسانية وأكثرها فائدة. ولو ...

... الضخمة فى مجالات الدعاية والإعلان بأساليب مختلفة ومتعددة لذلك فإنه فى الوقت الذى اختفت فيه كثير من الأوبئة من العالم نجد أن وباء التدخين يتزايد وسوف يحصد مع حلول عام ٢٠٢٥ عشرة ملايين انسان على ...

د . حسين الجزائرى

د . شريف عمر

عزة الحسينى

الموافقة على إجراء اختبار عالمى فى طب العيون بمصر لأول مرة

وافقت الهيئة العالمية لجراحى العيون مؤخرا على ضم مصر ضمن الدول التى لها حق إجراء الاختبار المعروف باسم «تقييم المواد الطبية الأساسية للمتخصصين فى طب العيون» والذى يمنح الناجحين فيه شهادة تعطيهم الحق فى ممارسة العمل فى مجال طب وجراحة العيون فى شتى أنحاء العالم سواء داخل مراكز الابحاث العلمية أو المستشفيات الخاصة والعامة. واختارت الهيئة الدكتور محمد الرفاعى أستاذ ورئيس قسم العيون بطب الأزهر كمنسق عام لهذه الاختبارات التى تجرى لأول مرة فى مصر. وصرح الدكتور الرفاعى بأن هذا الاختبار يعد لرقى الاختبارات فى مجال طب وجراحة العيون وتأتى موافقة الهيئة على إجرائه فى مصر كاعتراف بالمستوى الطبى المتقدم بمصر. ويجرى للحاصلين على الشهادات العالية من ماجستير ودكتوراه وزماله وغيرها فى مجال العيون ويرغبون فى الدراسة أو العمل أو التدريب خارج مصر، ويتم التقدم لهذا الاختبار قبل ٢٠ يناير من كل عام ويجرى الامتحان فى إبريل ، وترسل الأسئلة من مقر الهيئة فى لندن ويتم الامتحان بمصر ثم ترد الإجابات إلى مقر الهيئة مرة أخرى لتصحيح اوراق الإجابة ثم إعلان النتيجة .

أطباء من مصر فى مؤتمر الجلدية الدولى بكندا

يشارك أربعة من أساتذة كليات الطب المصرية فى المؤتمر الدولى للأمراض الجلدية عام ٢٠٠٠ بكندا الذى بدأ أعماله أمس وتنظمه الجمعية البريطانية للأمراض الجلدية لمدة ٥ أيام ويحضره من مصر الدكاترة محمد ندا أستاذ الأمراض الجلدية بقصر العينى محمد عامر الأستاذ بطب الزقازيق ونائب رئيس الجامعة وعبد الرحيم عبدالله الأستاذ بطب عين شمس وعاصم فرج أستاذ مساعد بطب بنها.

ورشة عمل مصرية ـ أمريكية فى المعايرة بالاسكندرية

... الفقى رئيس المعهد القومى للمعايرة بأنه سيشارك فى إلقاء المحاضرات العلمية خبراء من المعهد القومى المصرى ونظيره الأمريكى ومن خبراء المنظمات الدولية وهيئة التوحيد القياسى ومصلحة الدمغة والموازين والجهات المعنية المختلفة.

باستخدام المنظار الحنجرى الضوئى

اكتشاف أسباب بحة الصوت وخنف الأطفال بعيدا عن حجرة العمليات

تتعدد وسائل تشخيص أمراض التخاطب، لكن كلما كان التشخيص سهلا والعلاج مبكرا تزايدت نسبة الشفاء نتيجة العلاج الصحيح.. وفى حالات احتباس وبحة الصوت عند الأطفال أو بعض الكبار وصعوبة التنفس كان تشخيص المرض يستلزم دخول المريض حجرة العمليات لتشخيصه فقط تحت مخدر عام، لكن فى السنوات الأخيرة مع التوصل للمناظير الليفية وظهور المنظار الحنجرى الرفيع جدا الذى يمكن إدخاله عن طريق أنف الأطفال أمكن تشخيص وعلاج هذه الأمراض مبكرا ومتابعتها بسهولة دون اللجوء لغرفة العمليات.

وحول تشخيص أمراض الصوت باستخدام المنظار الحنجرى الليفى الضوئى الجديد يقول الدكتور محمد على بركة أستاذ أمراض التخاطب بطب عين شمس إذا كان معظم أمراض التخاطب فى الأطفال يمكن تشخيصها بوسائل الكشف المعتادة إلا أننا كثيرا ما تقابلنا حالات مثل احتباس وبحة الصوت فى الأطفال والكبار وبعض حالات صعوبة التنفس كان تشخيصها فى الطفل بالعيادة الخارجية أقرب إلى ...



د. محمد بركة يجرى منظارا لطفلة عندها احتباس صوتى

قضايا معاصرة

فِكْر العلماء من إبداع الأدباء!

سامح كريّم

نجيب محفوظ ـ توفيق الحكيم ـ يحيى حقى ـ يوسف ادريس

لم تكن استفادة العلماء من إبداعات الأدباء أمرا جديدا مستحدثا، تنبه إليه علماء الغرب في السياسة والاجتماع فى الربع الأخير من هذا القرن. حيث اكتشف هؤلاء العلماء انهم فى حاجة إلى الاستفادة من الأدب فى علومهم. وأول من توصل إلى هذا الاكتشاف هم علماء الاجتماع حين توصلوا إلى أن أحد المصادر الأساسية لنظريات علم الاجتماع.. هى النصوص الأدبية. كذلك توصل علماء السياسة إلى حقيقة مؤداها انه لكي يتعاملوا مع سياسات مجتمع من المجتمعات فإنه ينبغى عليهم أن يتعرفوا على ملامح هذا المجتمع من خلال قراءة بعض النصوص الأدبية الصادرة عن أبنائه، وعلى وجه الخصوص كتاب القصة والرواية على اعتبار أنهم يتعرضون لشرائح متعددة من هذا المجتمع فيما يكتبون. ولست فى حاجة إلى التدليل على استفادة علماء السياسة والاجتماع من إبداع الأدباء وعندنا روايات نجيب محفوظ ويوسف إدريس ومن قبلهما توفيق الحكيم ويحيى حقى

هذا الأمر لم يكن جديدا، فمنذ عرفت البشرية طريقها إلى فن الإبداع، ومسألة أسبقية الأديب لغيره أمر وارد، ومرجع ذلك أن الأديب لديه إمكانية تجاوز الحاضر ـ بخيالاته ـ إلى المستقبل فى رؤية مستقبلية قد يستفيد منها العالم فى معمله، ولنضرب لذلك مثلا بحكايات ألف ليلة وليلة التى امتزج فيها الواقع بالخيال، والطبيعى بالغريب، والعقلانى بالخارق، والمعقول باللامعقول.. والتى لم ينشئها كاتب بعينه، وإنما أنشأتها الأجيال العربية المتتالية لتنتقل من عصر إلى عصر، وتسجل فى عدد من المجلدات، وتطبع مئات الطبعات، وتبقى تراثا عربيا خالدا. يعترف بفضله أئمة الأدب العالمى فيبعثون بكلماتهم من وراء السنين والقرون ما يؤكد خلودها.

مثلا يقول عنها فولتير: «إنه لم يزاول فن القصة إلا بعد أن قرأ ألف ليلة وليلة أربع عشرة مرة».

ويسجل المستشرق المعروف جب فى كتابه تراث الإسلام بأنه لولا ألف ليلة وليلة ما استطاع سويفت أن يؤلف رحلاته، ولا تمكن ديفو من إبداع رواياته».

وكتب عنها هنرى وير: «عندما نطالع ليالى السمر العربية نتمكن من الإحاطة التامة بالعادات الشرقية، والتعرف على الأماكن العربية فى العالم القديم»

وذكرها برنارد شو فى سيرته بأنه «وضع الإنجيل وألف ليلة وليلة فى مقدمة الكتب التى أثرت فى نفسه وفى إنتاجه».

بل إن الزعيم الهندى الراحل نهرو كتب بكتابه «لمحات من تاريخ العالم» رسالة موجهة إلى ابنته الراحلة أنديرا غاندى طالبها فيها بأن تقرأ حكايات ألف ليلة و ليلة حتى تتعرف على أحوال العرب وعاداتهم وأفكارهم وبلادهم».

هذه الحكايات العربية التى كانت صدى لخيالات وأحلام الأدباء. تجاوزت حدود التأثير فى الأدب العالمى . إلى الاعتماد عليها فى ابتكار علمى بحت. فتحولت بعض حكاياتها من مجرد إبداع أدبى تلقائى إلى خيال علمى، وهو ما تنبه إليه الأديب الراحل عباس خضر حيث كتب فصلا مفيدا وجميلا عنوانه «الهليكوبتر فى ألف ليلة وليلة» فيه دلل على استفادة مخترع هذه الطائرة بحكاية «الحكماء، وأصحاب الطاووس والبوق والفرس» فى اختراعاته.

وتتلخص هذه الحكاية فى أن فرسا مصنوعة من الأبنوس والعاج تطير بصاحبها فى الجو، وتعلو بتحريك زر فى يمين رقبتها، وتهبط بتحريك زر اخر فى يسار الرقبة، وتذهب به حيث يشاء، وتحط على سطح القصر الذى يريد، ويأخذ حبيبته وراءه على ظهر الفرس، ويطير بها إلى أى مكان يحب

هذا الخيال الذى مر بخاطر الأديب العربى القديم لا يختلف كثيرا عن الخيال الذى مر بخاطر العالم الأوروبى الحديث. عندما اخترع «الهليكوبتر». الفارق الوحيد أن فرس ألف ليلة وليلة لا تحتاج إلى طاقة من بنزين أو زيت حيث تمتلئ بالهواء بمجرد تحريك الزر الأيمن فتنطلق بطاقة هوائية مثلما تنطلق الطائرة بالطاقة الوقودية المعروفة.

ويمضى الكاتب فى سرد تفاصيل هذه الحكاية مقارنا إياها بأجزاء ومحركات هذه الطائرة، مدللا فى كل موقف استفادة العلم فى مخترعاته الحديثة من خيالات أهل الأدب فى إبداعاتهم.

وليست هذه الحكاية.. من حكايات ألف ليلة وليلة او غيرها من الحكايات العربية وحدها التى استفاد منها العلماء فى مخترعاتهم. فهناك فى أوروبا نجد أدباء الخيال العلمى يأتون بأفكار مستقبلية من بعضها استفاد العلماء فى علمهم أو كانت بداية للتفكير العلمى الخالص. ونخص بالذكر حكايات «جول فيرن» فى فرنسا، و«هربرت جورج ويلز» فى انجلترا.. وغيرها من حكايات فى أدب الخيال العلمى تؤكد بصورة خام أو جنينية أن للأديب رؤية مستقبلية توحى للعالم بعمل علمى بعد ذلك. لما يملكه هذا الأديب من شفافية تمكنه من أن يكون صاحب نظرة مستقبلية. تتجاوز حدود الواقع والزمن الذى يعيشه، إلى آفاق من الخيالات التى يبثها فى وجدانه، ليسطرها بنانه إبداعا يقرأه رجل العلم، فيوحى إليه بما يخدم مستقبل البشرية.

رئيس مجمع الخالدين للأهرام الأدبى:

أتمنى وحدة العرب العلمية فى زماننا كما كانت فى القديم

النقد فى حياتنا لم يضعف وإنما كثرة الأعمال الابداعية هى السبب

د. شوقى ضيف

حديث: عبد الفتاح يونس

رئيس مجمع الخالدين الأستاذ الدكتور شوقى ضيف. نعرفه عالما بأسرار اللغة العربية وأدبها، تاريخيا وفلسفتها، قديما وحديثا، صيغها ومفرداتها وغير ذلك مما غطى عشرات الآلاف من الصفحات التى كتبها: فى تاريخ عصور الثقافة العربية، فى الدراسات الأدبية والبلاغية والنقدية، فى التراجم للشخصيات التاريخية، فى فنون الأدب، ...

● وظاهرة تصدى المبدع لنقد عمل ابداعى لزميل له هل ترى ان المبدع لديه صلاحيات الناقد حتى يقوم بهذه المهمة.

ـ قرأت لبعض الأصدقاء من النقاد أنهم لايرون ان يشاركهم فى مهمتهم النقدية الأدباء وأن تقتصر مهمة النقد على أصحابه من النقاد، غير أنى أرى ان ساحة النقد واسعة، ولا بأس من أن يصبح الأديب ناقدا لأنه يعرف الأسس ...

ـ لقد جرت بالفعل محاولات لتبسيط الفصحى وتيسير اسلوبها حتى تستسيغها الجماهير المعاصرة وتجد فيها ...

ويؤلفون بلغة علمية واحدة، ولم يكن لأى بلد عربى علماء مستقلون بل كانوا جميعا علماء عالم تعددت أقطاره، ولكل قطر دولته ...

... بالانصاف والحياد. وإذا كان الناقد ـ كإنسان ـ لايستطيع أن يتجرد تماما من علاقاته بالمبدعين وأحيانا يجاملهم. فالمطلوب منه أن يزن وزنا دقيقا العمل الابداعى الذى يتولى تقويمه حتى يصور القيمة الحقيقية له. فرب كلمة نقدية حقيقية تقدم لنا أديبا ممتازا ولذلك أنا لست مع الذين يثبطون همم شباب المبدعين. بل أرى ضرورة اعطائهم فرصة كاملة حتى تثرى الحياة الأدبية

... اللغات، وما يوضع لها من قواعد ودراسات نحوية، ولذلك ارى ان مايكتب كثيرا عما يسمى باللغة العامية فيه تجاوز شديد لحقيقتها.

● والفصحى المعاصرة التى تذكرها فى كتاباتك الا ترى انها تستمد بعض كلماتها من العامية كلهجة سائدة تتطلبها ظروف من يخاطب الجماهير ليقترب منهم؟ هل لهذه الفصحى المعاصرة خصائص تميزها عن الفصحى بمعناها المعروف؟

... من الخليج الى المحيط وإنى لواثق الى تحقيق هذا الأمل المنشود للأمة العربية فيستحدث الاعلام من كتابها لها هذه اللغة الفصحى المسرحية المبسطة ويظلون ينمونها دون تحيف لمقومات اللغة العربية.

● متى تتم وحدة للمصطلح العلمى فى التعريب بين بلدان العالم العربى بحيث تكون لنا لغة علمية ولحدة نتداولها ونتعامل بها؟

ـ هذا أمل نريد تحقيقه كما تحقق لأسلافنا فى القديم حيث كانوا يحاضرون ...

... فى أنشطة المجتمع المختلفة فهناك الكثيرات ممن يعملن فى حقل التعليم الجامعى وينجحن فيه نجاحا باهرا، فضلا عن ظهور العديدات منهن كاتبات وكاتبات وعالمات، الى جانب نجاح البعض الآخر منهن فى المهام القيادية بالدولة، لكن الملاحظ انهن أقل نشاطا فى مسألة طلب عضوية المجمع. ولعل ذلك يرجع الى الاعتقاد السائد بينهن حول مهام المجمع اللغوية بالدرجة الأولى.

رؤيتى

الشعر ضرورى.. ولكن لماذا؟

عندما قال جان كوكتو «الشعر ضرورى جداً وليتنى أعرف لماذا» ، بدنا جميعا وراءه ونحن أيضا ليتنا نعرف لماذا قبل «لماذا» هذه هى الاشكالية غير المطروحة فى مسألة الضرورة الشعرية. وربما فى محاولة للإجابة عنها رجح المزاج الكلاسيكى جانب تأكيد المثاليات بينما محور الذوق الرومانسى الرد حول العناية الفائقة بالذات والتحامها بالطبيعة فى مواجهة الأقدار.

...

د. أحمد تيمور

متابعات أجنبية

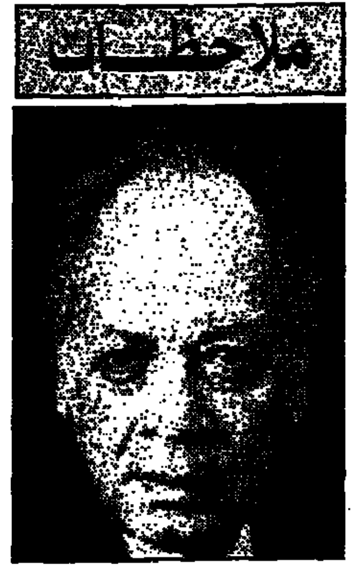
قصة حب فرنسى لمصر عمرها سبعون عاما

متابعتنا اليوم عن كتاب إسمه «عاطفة مصرية» للكاتبة الفرنسية كلودين لوثرنورديسون ـ وهو قصة حياة عالم الآثار الفرنسى جان فيليب لوييه او عاشق الآثار المصرية الذى قضى بينها سبعين عاما كاملة ويؤكد أن مازال أمامه مايحتاج إلى عطاء أكبر ! ماهى قصة عالم الآثار الفرنسى الذى نسى الدنيا ومافيها من أجل آثار مصر ...

شعر فيليب أن مايداخله ليس مجرد اعجاب بأثر فرعونى بل حالة حب وارتباط أجبرته على العمل بحماس بين رمال الصحراء الساخنة وجعلته غير عابىء بأى اخطار او معوقات فكان اول من يحمل شمعة فى يده ويهبط فى قناة ضيقة تحت الارض ليبدأ مشوار الالف ميل على طريق البحث عن أسرار منطقة سقاره لم يكتف بالعمل فى منطقة سقاره وفى بيت صغير يطل عليه ...

زينب الإمام

سـؤال الـوقت: «العـرب للعـرب» أم «العـرب أعـداء العـرب»؟



لطفي الخولي

❶

لعل مصر بالدرجة الأولى والمغرب بالدرجة الثانية، هما الإقليمان الوحيدان ضمن الكتلة العربية، التي تقولب كل منهما - على امتداد قرون متصلة - في دولة ذات بنية سياسية، ونسيج اجتماعي متجانس نسبيا، ومواطنة عامة موحدة لأهلها، ومؤسسات حكم واقتصاد وأجهزة ومرافق شاملة لجميع دوائرها الجغرافية. وبقيتا كذلك - بصورة عامة - سواء في عهود الازدهار أو الانحطاط في عصور الاستعمار أو الاستقلال الوطني، بحيث يمكن القول إنهما تجاوزتا - بقدر ملحوظ - حالات البداوة والعصبية القبلية والاقتصاد الطبيعي البدائي، التي تحكمت - ولاتزال - في الجغرافيا الصحراوية للكتلة العربية. أما بقية الدول العربية الأخرى، فإنها لم تبرز على خريطة العالم بكياناتها وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، إلا خلال القرن العشرين، وحسب.

معنى هذا، أن أيا منها، لم يبلغ - بعد - المائة عام من العمر، في أكثر التقديرات تسامحا.

في تقديري، أن عامل العمر الزمني القصير للدول العربية المعاصرة، هو الذي يفسر لنا، ضمن عوامل أخرى بالطبع، ما نلاحظه من قلقلة وعدم استقرار وشيوع طابع التجريب - وربما المغامرة - في الكيانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لهذه الدولة أو تلك. لماذا؟ لأن عملية اختمار بنية الدولة وتبلور كينونتها العامة، مستقلة أو منفصلة أو فوق ذوات الأفراد - المواطنين، حاكمين أو محكومين، على الأرض وفي المجتمع والناس، ومن خلال العلاقات والآليات المنظمة للحياة والحق والواجب، في الداخل ومع الجوار، مازالت في طور التكوين، لم تكتمل بعد.

والاكتمال - هنا - نعني به اكتمال بناء الوعاء بمؤسساته المدنية الأساسية، والذي به يكون الحد الأدنى من الدولة. وليس شيئا آخر من سلطة أو نظام حكم لجماعة أو أسرة أو فرد، على نحو مؤقت أو نهاز لفرص عارضة. وهذا الاكتمال لا يقاس بمدى كفاءة وديمقراطية أو عدم ديمقراطية أداء المؤسسات، فهذا أمر لا يتصور ولا يحدث إلا بعد انجاز طور التكوين. وإنما يقاس - جوهريا - بمدى وجود هذه المؤسسات - أصلا - داخل بيت يجري بناؤه. وتقبل مجموعة معينة من الناس السكنى والعيش فيه رغم ما يفرضه ذلك من قيود، بعد أن كانت تهيم في العراء الصحراوي البدوي، أو في كنف التنظيم القبلي.

الدولة القطرية مفتاح الدولة العربية

❷

الزمن، إذن، والإلحاح المستمر على وحدة الوطن والمواطنة والمؤسسات المدنية والمصالح الموحدة، من العوامل الحيوية لإنضاج عملية الاختمار.

وتكشف لنا تجارب عملية اختمار الدول الوطنية القطرية المعاصرة، في إطار الكتلة العربية، عن أن هذه العملية تواجه - من ناحية - معوقات تقليدية، في مقدمتها استمرار الصراع في أشكال وصور مختلفة، بهذه الدرجة أو تلك، بين بنية الدولة الناشئة وقوى ورواسب البداوة والعصبية القبلية، على كل المستويات.

بيد أن العملية - من ناحية أخرى - بات يتوافر لها في الوقت نفسه عوامل حديثة تعجل وتعمق من اختمارها، نذكر منها، على سبيل المثال وبدون ترتيب أهميتها، لأنها في الواقع متشابكة وتتبادل دوما التأثير والتأثر: ثورة الاتصال والمعلومات والمواصلات، حركة التعليم والثقافة الحديثة، السوق الوطنية مع ما تفرزه من مصالح موحدة وتمايزات اجتماعية منشطة، الوجود بالعضوية في منظمات إقليمية ودولية كجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة، الكفاح ضد الاستعمار والمواجهة مع إسرائيل، نماذج الدول الوطنية السابقة التي قامت في أوروبا وأمريكا.. وأخيرا تفجر الثروة البترولية في بعض أقطار الدول العربية الحديثة.

وأحسب أن عملية الاختمار المعقدة، والتي لم تكتمل بعد، للدولة العربية القطرية، في حيز زمني ضيق وواقع يضطرب جيئة وذهابا كبندول الساعة، بين البداوة الرحالة وبين الحواضر المدنية المستقرة، هي مصدر هذه الظواهر المتناقضة التي نصطدم بها هنا وهناك بين آن وآخر، في عالمنا العربي المعاصر. وذلك ابتداء من تخطيط المدن الحديثة بشوارعها وأبنيتها ومرافقها وبنوكها وفنادقها ومطاعمها إلخ. والاستخدام البشري والاجتماعي البداوي لها. حيث تزدوج القيم والعادات والتقاليد والسلوك للمواطن بين المحل العام والمحل الخاص، بين مكان العمل وبيت الأسرة وانتهاء برئيس الدولة الذي يعتلي منصبه من خلال دستور وقوانين وآليات سياسية، بغض النظر عن شكليتها أو تعبيرها عن مضمون حقيقي، لكن يظل يقبع تحت جلد رئاسته زعيم القبيلة ورب الأسرة أو العشيرة.

تأمل - مثلا - تعامل الرئيس العراقي صدام حسين - مؤخرا - مع واقعة اغتيال صهره الوزير السابق الفريق حسين كامل إثر عودته إلى بغداد. بعد انشقاقه على النظام وفراره للأردن. الدولة من خلال رئيسها، أصدرت عفوا عاما عنه، وضمنت عودته وحياته سالما إلى أرض الوطن. غير أن الرئيس - مع ذلك - أبدى علنا ارتياحه وعدم اعتراضه على قيام عشيرة الفريق حسين كامل باغتياله انتقاما لما سمي بشرف العائلة والعشيرة. وأوضح أن ذلك الاغتيال المتعمد، رغم أنه يعصف بقرار ملزم للدولة ورئيسها، هو عمل مشروع عشائريا وقبليا، والدولة تحترمه.

وتأمل - من زاوية أخرى - الوجه المقابل والمعارض للعراق، وهو الكويت. دولة وشعبا، انتفضا وطنيا بكل طاقاتهما ضد الاحتلال العراقي. هذا عمل مشروع طبقا لدستور الكويت والمواطنة الكويتية والقانون الدولي الذي يحكم العلاقات بين الدول. غير أن أصواتا غير قليلة من المثقفين والصحفيين والسياسيين الكويتيين، انطلقوا يتنادون - علنا وعملا - بالانتقام - أكرر الانتقام - من شعب العراق كله، وليس من النظام وحسب. هذه الذهنية الثأرية والروح القبلية الانتقامية هي التي باتت بدرجة ملحوظة، توجه حركة العديد من القوى الكويتية في سياستها الداخلية والعربية. إن الدولة هنا تختفي أمام ما يمكن أن يسمى بضغوط وشرعية انتقام قبيلة أو قبائل الكويتيين من قبيلة أو قبائل العراقيين المعتدية على مرابعها.

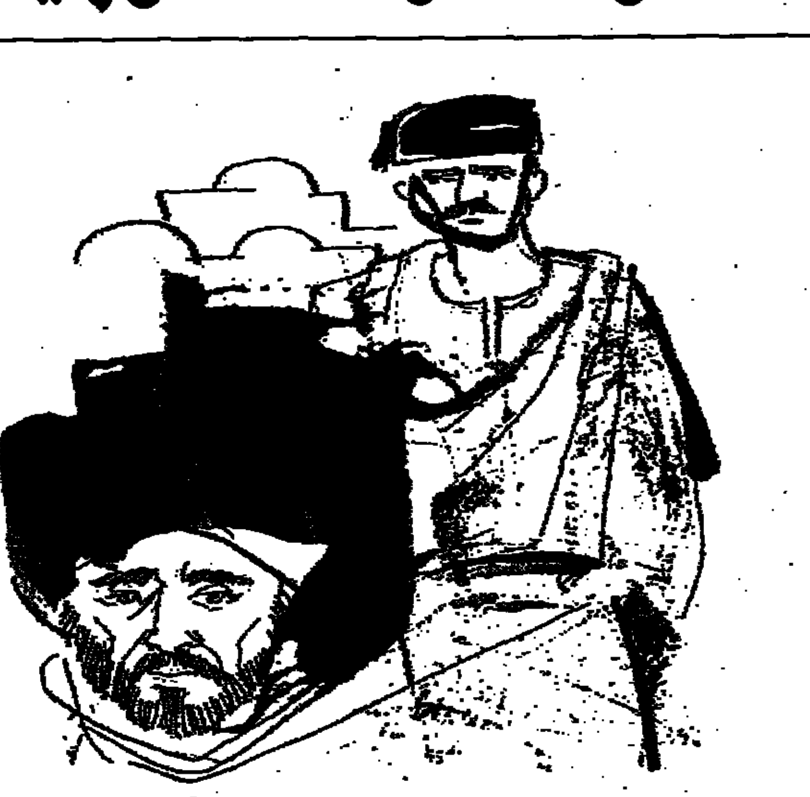
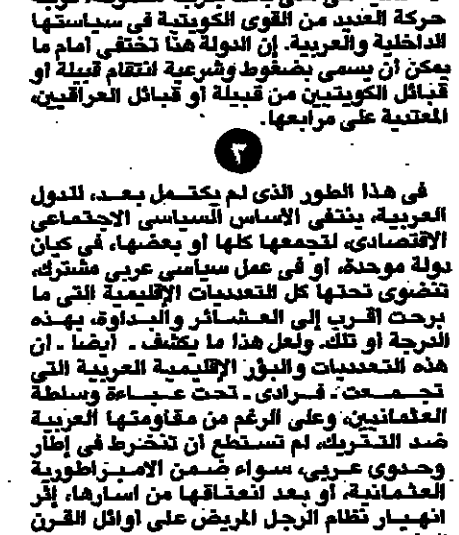
❸

في هذا الطور الذي لم يكتمل بعد، للدول العربية، ينتفي الأساس السياسي الاجتماعي الاقتصادي، لتجمعها كلها أو بعضها، في كيان دولة موحدة، أو في عمل سياسي عربي مشترك، تنضوي تحتها كل التعدديات الإقليمية التي ما برحت أقرب إلى العشائر والبداوة، بهذه الدرجة أو تلك. ولعل هذا ما يكشف - أيضا - أن هذه التعدديات والبؤر الإقليمية العربية التي تجمعت - فرادى - تحت عباءة وسلطة العثمانيين، وعلى الرغم من مقاومتها العربية ضد التتريك، لم تستطع أن تنخرط في إطار وحدوي عربي، سواء ضمن الامبراطورية العثمانية، أو بعد انعتاقها من أسارها، إثر انهيار نظام الرجل المريض على أوائل القرن العشرين.

وعلى الرغم من أنه وجدت في إطار الكتلة العربية دوما، دولة مركزية في القلب تكونت تاريخيا، مثل مصر، وبدرجة أقل، المغرب عند الطرف الغربي من الكتلة، وكانتا موضع الجذب الحضاري والثقافي والسياسي للكيانات العربية المتعددة المتفرقة في الصحراء، سواء في عهد الاستعمار التركي والغربي أو في عهد الاستقلال، فإن قوة الجذب لم ترق إلى مستوى التحام هذه الكيانات العربية بأي منهما في دولة موحدة. وحتى بعد أن تحولت بعض هذه الكيانات في القرن العشرين إلى دول وطنية قطرية.

نعم، حدثت محاولات مثل الوحدة المصرية - السورية أو الوحدة المغربية - الليبية. لكنها فشلت جميعا، لماذا؟ لأن أحد طرفي الوحدة - أساسا - لم يكتمل بعد كدولة قطرية قادرة على استيعاب الوحدة والاندماج والوفاء بتكاليفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن هنا تبرز تاريخيا وواقعيا، ضرورة عدم الاختزال القسري للزمن اللازم لاكتمال عملية اختمار بناء الدول الوطنية القطرية، كشرط مادي - سياسي لتوفير قاعدة آمنة ومستقرة وقادرة على تحمل بناء وحدوي عربي، بهذا القدر أو ذاك من الشمول.



بريشة: مكرم حنين

❹

في ضوء هذه المعطيات، تبدو الدولة الوطنية القطرية، بمحاولاتها تكوين إطار سياسي اجتماعي اقتصادي من خلال تجميع وحدات إقليمية محدودة، متقاربة من بعضها أرضا وظروفا، هي في الجوهر، العمل الوحدوي الممكن في إطار ظروف الكتلة العربية، وليست - بالتالي - عملا من أعمال التجزئة أو الانفصال كما درجت الأدبيات الرائجة للحركة القومية الحديثة على وصفه، بنبرة اتهامية.

كيف؟

في الكتلة العربية اليوم دول وطنية قطرية، تخطت - بالكاد - الربع قرن أو الأعوام الثلاثين من حياتها وحسب. ومن النماذج الملحوظة في هذا المجال، دولة الإمارات العربية.

ماذا يعني هذا النموذج؟ يعني أنه بإقامة دولة الإمارات، فإن عملا توحيديا لسبع مشيخات صغيرة، ظلت متفرقة متنافرة، تحكمها السلطات القبلية المتناحرة وسط صحراء البداوة المتخلفة، قد تحقق ضمن كيان سياسي موحد.

غير أن الأيديولوجيا العربية الحديثة في غالبية أدبياتها وخطاباتها السياسية، أدانت وقتئذ - قيام هذه الدولة، بدعوى أنها عمل من أعمال التجزئة وخيانة لمشروع الوحدة العربية، دفعت وحرضت علية الرجعية والاستعمار.

ألا يحق للمرء أن يتساءل هنا: كيف تكون هذه الدولة التي نهضت من خلال تجمع سياسي طوعي لسبع مشيخات، عملا انفصاليا معاديا أو مخربا أو معطلا لمشروع الوحدة العربية، سواء من ناحية المبدأ أو من ناحية التاريخ والواقع؟

هل كان من الأسلم والأفضل - قوميا - أن تظل هذه المشيخات على تفرقها وتشتتها وتخلفها البداوي - تحت نير الاستعمار أو بدائه - انتظارا لحلول ذلك الموعد مع القدر، عندما تتحقق «المعجزة» التي تبشر بها الأيديولوجيا العربية. وتقوم دولة الوحدة الشاملة؟ ثم إذا كانت إقامة هذه الدولة الوطنية القطرية، نوعا من التجزئة القومية، واندفاعا على طريق الضلال الانفصالي الذي يدفع بالأمة ومستقبلها إلى مهاوي الضياع والتهلكة، فما هو بالدقة - عند الأيديولوجية العربية السائدة - هذا «الكل الجامع الموحد»، أين يقع بالضبط خارج الحلم أو الرغبة أو التصور الذهني؟ سواء على المستوى التاريخي أو مستوى الواقع الراهن أو حتى المستقبل المنظور، الذي تجزأت منه دولة مثل دولة الإمارات، وانفصلت عنه، عندما قامت بتجميع مشيخاتها السبع تحت مظلة سياسية واحدة؟

❺

بنفس المنظور، نستطيع أن نقوم نشوء دولة شبه الجزيرة العربية، تحت اسم المملكة العربية السعودية، في العقد الثالث من القرن العشرين. وربما كانت هي أول عمل توحيدي عربي من نوعه في التاريخ الحديث. ذلك أنها قامت على أساس توحيد الأقاليم الأربعة، نجد والحجاز وعسير والإحساء، التي كانت ممزقة بين عشرات المشيخات والإمارات والقبائل المتحاربة، حتى أنه جرى تعريف المنطقة قبل توحيدها بأنها ساحات «حرب الكل للكل».

عن ماذا بالتحديد، يمكن القول، وفقا لمفاهيم أيديولوجيا القومية الحديثة، إن قيام مثل هذه الدولة، التي تولدت في غياب الاستعمار وضد الرجعية البدوية ومصالحها، كان عملا من أعمال التجزئة والانفصال. ويصب في خدمة أعداء دولة الوحدة العربية وإعادة بنائها مجددا.

أفهم أن يكون لهذه الحركة العربية أو تلك موقف سلبي أو رأي معارض لسياسة الدولة السعودية الداخلية أو الخارجية، فهذا يظل واردا في إطار الصراع السياسي والأيديولوجي بين الجماعات والأحزاب والدول. لكنه لا يحجب بأي حال، حقيقة أن قيام دولة السعودية، هو في جوهره عمل توحيد حضري وحضاري، في إطار الكتلة العربية، سواء بالمعيار التاريخي أو المعيار الواقعي.

❻

ننتقل لنموذج آخر للدولة الوطنية القطرية، وهو دولة العراق، التي قامت في عام ١٩٢١. وبالرغم من أنها عرفت النور تحت عباءة الاستعمار البريطاني، فإنها - في الحقيقة - كانت عملا توحيديا لتلك الشظايا التي تبعثرت وتخلفت عن انهيار الإمبراطورية العثمانية والحرب العالمية الأولى. وبلغت هذه الشظايا حد إعلان استقلال إحياء مدينة كالنجف عن بعضها البعض، وإصدارها لدساتيرها البدائية الخاصة، المؤكدة لاستقلاليتها، مثل دستور حي البراق عام ١٩١٥. ناهيك عن المشيخات والأقاليم والمدن والقبائل المتناحرة. حتى أنه لم يكن هناك أحد من أهلها ينسب نفسه إلى العراق، حيث لم يكن له وجود، وإنما كان هناك البغدادي والموصلي والبصراوي إلخ.. بالإضافة إلى الشيعي أو السني من خلال عشائر متناحرة. بمعنى أنه حتى الذين لم يكن عامل توحيد لهذه الشظايا ضمن حدود العراق. وظلت - ولاتزال - قضية التوحيد في العراق في كيان سياسي، مهمة تكتنفها الصعاب لا بسبب الاستعمار الذي دفع عمليا نحو التوحيد تحقيقا لمصالحه وقتذاك، وإنما نتيجة لتجذر الانقسامات العشائرية والعرقية والدينية. والذي طال حتى المدن الحضرية ذات التاريخ العريق منذ حضارة مابين النهرين.

اسمع للملك فيصل الأول، أول من تولى حكم دولة العراق وما يسمى في الأدبيات القومية بالثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف حسين، يقول في عام ١٩٣٣، بعد اثنى عشر عاما من قيام الدولة (وفقا للنص الذي أورده حنا بطاطو في كتاب العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية). «أقول وقلبي ملآن بالأسى إنه في اعتقادي لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد. بل توجد تكتلات بشرية خالية من أي فكرة وطنية متشعبة بتقاليد وأباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة». ويستطرد: «نحن نريد والحالة هذه، أن نشكل من هذه الكتل، شعبا نهذبه وندربه ونعلمه، ومن يعلم صعوبة تشكيل وتكوين شعب في مثل هذه الظروف، يجب أن يعلم أيضا عظم الجهود التي يجب صرفها لإتمام هذا التكوين وهذا التشكيل».

اليوم في عام ١٩٩٦، بعد ثلاثة وستين عاما من حديث الملك فيصل، نجد دولة العراق، مهددة في أعقاب مغامرة اجتياح الكويت بالتقسيم إلى ثلاث مناطق. صحيح أن الولايات المتحدة لها دور ملحوظ في ذلك، إلا أن هذا الدور، سواء من باب تهديد النظام أو من باب المساومة غير المرئية مع إيران، ما كان يتوافر له المناخ الملائم إذا لم تكن العشائرية والبداوة والعصبية القبلية داخل العراق، لاتزال تتمتع بالقوة والقدرة على الحركة، في الأقاليم والشعب والنظام، ضد الوحدة السياسية المدنية للدولة.

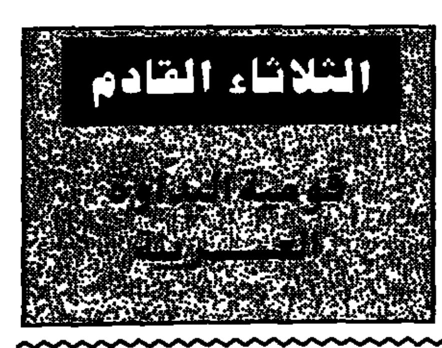
هذا وضع يصطدم بمقولات أساسية للأيديولوجيا العربية الحديثة، حيث إنها مع موقفها السلبي والمعادي للدولة الوطنية القطرية، ليس أمامها من سبيل - قوميا ووحدويا - إلا أن تدعم وحدة الكيان السياسي للدولة العراقية القطرية. بمعنى أن الواقع في النهاية أقوى من كل التصورات الذهنية، مهما كان نبل نوازعها وورديه أحلامها.

❼

باختصار، إذا تتبعنا عملية اختمار الدول الوطنية القطرية، منذ بدايات القرن العشرين، في سوريا ولبنان، واليمن بشقيه قبل الوحدة، ثم بعد الوحدة، والسودان وليبيا وتونس والجزائر، فإن حركة الأحداث، تؤكد لنا، بتجاربها، وصورها المتعددة، استحالة القفز إلى ما يسمى في الأدبيات القومية الحديثة، بدولة الوحدة العربية، دون المرور بعملية اختمار الدولة الوطنية القطرية، واكتمال هذا الاختمار. وذلك بغض النظر عما يعنيه محددا اصطلاح دولة الوحدة العربية في الفكر والواقع - وهو ما سنتناوله في مقالات قادمة. ذلك أن العمل الوحدوي الحقيقي يظل منوطا أساسا بالدولة الوطنية القطرية واكتمال مؤسساتها وقوتها. حيث إنها هي التي تخلق وتبني مواقع وقوى التحضر المدني السياسي، في ظروف الجغرافيا الصحراوية للكتلة العربية. هذه الجغرافيا، التي تحكمها وتستحكم بها البداوة والعشائرية والعصبية القبلية، المعادية بطبيعتها وقيمها وأسلوب حياتها، لقيام أي تجمع وحدوي لأقاليم أو مشيخات في إطار كيان سياسي.

من هنا فإن الدولة الوطنية القطرية في التاريخ والواقع الحي، على عكس ما تبدو عليه في الأيديولوجية القومية السائدة، هي المفتاح لوحدة الأمة العربية، ضمن كتلتها الجغرافية من الخليج إلى المحيط.

لماذا؟ وكيف؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذه الحلقات المتتابعة.



تعليقات

ننشر، ابتداء من هذا الأسبوع التعليقات التي ترد إلينا في حدود ثلاثمائة كلمة، وذلك لإتاحة الفرصة لأكثر من تعليق في المساحة المحددة.

الموعد مع الحلم والموعد مع الانكسار!

بعد أن قرأت ملاحظات الأخ والصديق الأستاذ لطفي الخولي على صفحات «الأهرام» بتاريخ ١٤ مايو سنة ١٩٩٦، عنّ لي أن أنتظر حتى تنتهي حلقات وعد بها لاستكمال رؤيته. غير أن المقال قد حوى من الأفكار ما أختلف معه وما استفزني للرد عليه.

وبداية فلست في حالة عداء مقدس مع الأستاذ لطفي، بل يبدو أنني قد اقتربت منه كثيرا حين اشتركنا معا في اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية. ولست من هؤلاء الذين يرون أنفسهم من حزب أبوبكر في حروب الردة. ولا أنا من هؤلاء الذين ينكرون على الأستاذ لطفي أن يغير مواقفه وآراءه حسب مستجدات - يراها ولا أشاركه الرؤية - حجر الزاوية في الفكر المعاصر بحيث يصبح التنكر لها خروجا من التاريخ، والقول بالخروج من التاريخ سبق استخدامه في مواجهة الحزب الوطني القديم «مصطفى كامل» بزعامة فتحي رضوان الذي تبنى وجهة نظر تقول «لا مفاوضة إلا بعد الجلاء». وبعد ثورة سنة ١٩٥٢ تبينا أن هؤلاء الذين أخرجوهم من التاريخ قد أصبحوا الأقرب إلى سلطة صنع القرار في مصر الناصرية!!

من حق الأستاذ الخولي إذن - ومن أنا حتى أعطيه حقوقه؟! - أن يرى الواقع وقد استولى على الدنيا من الأفق إلى الأفق، فيتصالح مضطرا معه بكل سوءاته وجموحاته. ومن حقه أن يرى من شروط المصالحة أن يتعامل مع الواقع الجديد معاملة تقترب به لدائرة الشريك على حساب دوره كناقد عاش عمرا يناضل ضد واقع أنكره طويلا ولم يكن خلال نضالاته بأكثر من حالم يرفض واقعا منبجحا بكل عوامل البقاء، تغيير للواقع إذن لا يجوز أن يكون أحجارا ترمي معتقدات حديثة لفكر، ولكن منهج التعامل مع الواقع هو هنا بيت القصيد، قد ترى الواقع ولكنك تنحاز بفكرك وقلمك إلى تحديه والعمل على تغييره، وقد تراه فتفقد الهمة وترى أن تخضع وأن يخضع الجميع معك لمقتضياته ومن لم يخضع فقد خرج من التاريخ.

من حق الأستاذ الخولي إذا أن يرى الخصخصة واقتصاديات السوق والبروز الإسرائيلي بالمساندة الأمريكية غير المحدودة حوائط لا يجوز محاولة تسلقها إلا للواهمين والميتافيزيقيين، على الرغم من أن الواقع الذي نراه يرى مقاومة هناك في بقاع كثيرة من الأرض، بل إن أي نظرة مستقبلية لصراعات عديدة حولنا ترى نهايات مؤكدة لعصر القطب العالمي الواحد. مما يغير محاولات كثيرة يستند إليها هذا الواقع الظالم. قد رأى الأستاذ لطفي أن «الموعد مع القدر» كان موقفا شيفونيا أحادي القطب والاتجاه، وأن الشخصية التاريخية لعبدالناصر ودوره في معركة سنة ١٩٥٦ كانت وراء توحيد الحوار بما لا يقبل مخالفة، وليس هذا صحيحا على إطلاقه، فزعامة عبدالناصر قد استندت إلى جوار معاركه من أجل الوحدة وعلى شاطئ القناة إلى انتصارات مدوية أخرجت الإنجليز من مصر، ومصرت الاقتصاد وسارت طويلا في شوط العدل الاجتماعي، وأقامت تنمية وطنية مستقلة لم تعتمد على معونات خانقة ولا ديون مذلة. هزم الأحلاف وأصبحت ثورته نموذجا يحتذى في كل الثورات الوطنية وحركات التحرر، كان أحد مؤسسي حركة عدم الانحياز، وامتد تأثيره إلى بقاع عريضة من عالمنا المعاصر، ولم يكن وقوفنا إلى جواره مجرد انبهار وفقد وعي بقدر ما كان عملية نقدية كبيرة باشرها مثقفون وطنيون انتهت بهم جميعا إلى اعتبار «الموعد مع القدر» لم يختلف في ذلك يمين «مثل برقيات تأييد من الإخوان المسلمين» ولا يسار «مثل وقوف الماركسيين خلف قيادته في حزم». إن تعامل الأستاذ لطفي مع القدر يتسق تماما مع فكرة ملحة بأن كل شيء، بميزان مادي جامد، والقدر عندي مجموعة عوامل موضوعية تتجمع في زمن واحد في مكان ما لتصنع لحظة مواتية يتلها رجال شجعان فتصبح دنيا بإرادة الله أو أيديولوجيا أو دولة. إن شارل ديجول وهوشي منه والجنرال جياب وسيف الدين قطز، كانوا على موعد مع القدر لإيجاد واقع جديد وجدير بكفاح هؤلاء الأبطال. إن تكرار كلمة الموعد مع القدر في مقال الأستاذ لطفي قد ركز على اعتبار للرحلة الناصرية مأوى للأذكار والأوراد ورائحة البخور تلقى أسفل أقدام القائد المنتصر. والحق فإن الإيمان بعبدالناصر قائدا وزعيما لم يقتصر على مراحل زهوه، بل امتد إلى مراحل هزيمته حين خرجت الخرطوم بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ لاستقباله والسير خلفه دون أن يتركوا رجلا واحدا في استقبال غيره. كما أن الإيمان بزعامته لم يمنع من انتقاد البعض من سياساته، ولعل بعض انشقاقات الناصريين هي التعبير الحقيقي عن المواقف النقدية للناصريين. بل ولعلي لا أغادر الحقيقة كثيرا حين أقول إن معطيات الحاضر الآن هي التي جعلت الناصريين يتمسكون بمواقف الرجل التي أعطت حلما كان بين أيدينا وبدده هؤلاء الذين نادوا بواقع كل ثمراته حصرم، فالجلوس على الأريكة الأمريكية والصلح الفردي والانفتاح والطبقية المجرمة والانحياز للأثرياء من حق البعض أن يراه شيئا قابلا للمقاومة والهزيمة.

إن أهم ما يظهر الناصريين بصورة المترنحين في حلقة تكر هو معطيات واقع جعل أمة العرب تصمت أمام ما يحدث الآن على الساحة الفلسطينية ومنه اللبنانية.

وتبقى نقطة العداء للوطن القطري، وهو ما لا يوجد دليل عليه. ففي السودان وفي سوريا وفي العراق عشية ثورتها بقيادة قاسم وعارف وحتى في بلاد النفط تم التعامل باحترام مع الوطن القطري حين يمسك بحقوقه، وبالطبع كان الموقف معكوسا حين يحدث العكس. إننا لا نصدر تعليمات للمستقبل، وحلم الوحدة قد يبدو ضاويا خلال ما نعانيه الآن، ولكننا مع القول بأنه نهاية مطاف.

وليس الأستاذ الخولي بكل ماضيه الوطني بمؤهل هو بذاته للنداء على هذا الواقع المكسور، بل الأولى به أن يكون صاحب حلم انهزم ولا يكون صاحب واقع انكسرت على يديه كل الطموحات.

لواء كمال حافظ
الكاتب القومي - وعضو المكتب السياسي لحزب العمل

إحباط محاولة تهريب أجهزة كهربائية بـ٥ ملايين جنيه داخل حاوية لحساب سفارة دولة أفريقية

كتب ـ خالد الأصمعي:

كشفت مباحث أمن الموانىء عن محاولة تهريب كبرى باسم لحدى السفارات الافريقية بالقاهرة لصالح عدد من المهربين حيث تم ضبط ١٠٠٠ جهاز فيديو وكميات هائلة من الأجهزة الكهربائية تقدر بحوالى خمسة ملايين جنيه وذلك داخل حاوية بميناء بورسعيد قادمة على باخرة من دبي مستغلين في ذلك التسهيلات الممنوحة لأعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين بالبلاد أو الممنوحة لسفارات الدول الأجنبية من خلال الطرود والرسائل الدبلوماسية ـ وأمر اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانىء اخطار النيابة التى باشرت التحقيق. وكانت معلومات قد توافرت أمام العميد حمدى ابو هشيمة مدير مباحث أمن الموانىء عن قيام عصابة يتزعمها تاجر أجهزة كهربائية بالعتبة لتهريب شحنة كبيرة من الأجهزة الكهربائية المتنوعة إلى داخل البلاد باسم احدى السفارات الافريقية بالقاهرة. تم تشكيل فريق بحث قاده العميدان الحسين طه ومحمد صبري وضم العميد طاهر الهلالي والعقيدين محمد نجيب ومحمد الصابق حيث أسفرت التحريات عن أن التاجر المصرى يدعى نظمى عبدالعال بالاشتراك مع أخرين وأنه يحمل شهادة إعفاء دبلوماسية صادرة من وزارة الخارجية المصرية باسم مستشار لحدى السفارات الافريقية تتضمن الافراج عن الحاوية ومحتوياتها دون تفتيش التى تبلغ سعتها اربعين قدما وتزن ١٢ طنا فأخطرت مباحث أمن الموانىء مصلحة الجمارك وتم عرض المعلومات على كامل النجار رئيس الجمارك وفتحى العدوى رئيس قطاع بورسعيد حيث تم التحفظ على الحاوية. وباخطار السيد حسن الالفى وزير الداخلية اخطر وزارة الخارجية المصرية وسفارة الدولة الافريقية بالقاهرة لاخطار مندوبين لحضور فتح الحاوية بعد أن أكدت تحريات المباحث المصرية أنها تحتوى على مهربات وقد وافقت وزارة الخارجية المصرية على فتح الحاوية وتفتيشها بحضور المندوبين وتشكيل لجنة ضمت صديق نوفل مدير جمارك بور سعيد والعقيدين اسماعيل قناوى وعبدالوهاب هاشم من ضباط أمن الموانىء وبتفتيش الحاوية عثر بداخلها على ١٠٠٠ جهاز فيديو كاسيت وكميات هائلة من التليفزيونات والثلاجات والغسالات وجميعها تحمل ماركات عالمية وتبلغ قيمتها خمسة ملايين جنيه وقررت الجمارك مصادرة الشحنة وتولت نيابة بورسعيد باشراف جابر الجزار رئيس النيابة التحقيق.

مصادر أمنية تؤكد:

قيادات تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية الإرهابيين مازالوا داخل السودان

كتب ـ أحمد موسى:

قالت مصادر أمنية أن الإجراءات التى اتخذتها السلطات السودانية ، بالاعلان عن طردها الإرهابيين المصريين العائدين من افغانستان الذين يطلق عليهم اسم «الافغان العرب» ليست سوى دعاية إعلامية لتحسين صورة النظام السودانى. وتشير كل الدلائل المتوافرة لدى السلطات المصرية المعنية إلى بقاء القيادات الإرهابية فى الخرطوم. خاصة الصادر ضدهم احكاما بالإعدام فى قضايا إرهابية وقعت أحداثها داخل مصر ، والذين اعلن عن توجههم لبعض الدول عادوا إليها ثانية من حاملى جوازات السفر السودانية. الذين يتولون إدارة حركة النشاط التنظيمى من الخارج.

وأكدت المصادر أن السلطات المعنية تتابع عملية نقل بعض قيادات وعناصر من تنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية إلى خارج السودان، بترتيب مع قيادات هاتين الجماعتين المقيمين فى أوروبا. موضحة أن القيادى محمد شوقى الاسلامبولى الهارب من حكم بالإعدام يقيم مع أسرته فى الخرطوم إنه غادرها فترة وجيزة إلى دولة عربية وعاد إلى موقع إقامته بالسودان. كما انتقل الارهابى مصطفى حمزة الهارب عن حكمين بالإعدام إلى أفغانستان مع ممول الإرهاب أسامة بن لادن. ولم تستبعد أن تكون السلطات السودانية قد قامت بالتنسيق مع الزعيم الافغانى قلب الدين حكمتيار للإعلان عن وجودهما فى افغانستان وتوفير الحماية لهما والعودة للخرطوم بإعتبار أن مصطفى حمزة على رأس المتهمين فى محاولة إغتيال الرئيس مبارك بالعاصمة الأثيوبية فى العام الماضى. والتى تطالب أثيوبيا السودان بتسليمه إليها مع متهمين اخرين. للتأكيد على عدم وجود أى من المطلوبين الثلاثة داخل الأراضى السودانية.

التحقيق مع بعض مسئولى شركة النصر للاستيراد والتصدير لتواطئهم مع إحدى الشركات الخاصة فى الاستيلاء على ١٤٥ مليون جنيه

كتب ـ محمد عياد:

بدأت نيابة الأموال العامة العليا باشراف المستشار مدحت العطار المحامى العام الاول التحقيق فى البلاغين المقدمين من هيئة الرقابة الادارية ومباحث الاموال العامة ضد بعض كبار مسئولى شركة النصر للاستيراد والتصدير وهى احدى شركات قطاع الاعمال لتواطؤهم وتسهيل استيلاء احدى شركات القطاع الخاص على مبلغ ١٤٥ مليون جنيه. وقد باشر التحقيق كل من عطا سليم وابو بكر مروان رئيسا النيابة وتضمن البلاغان ان شركة قطاع خاص وتمثلها رئيسة مجلس ادارتها تقدمت بطلبات لشركات النصر لتمويل شراء قمح محلى ومستورد لحسابها وحساب المطاحن الخاصة بها وكذا لحساب بعض شركات قطاع الاعمال الاخرى وقامت رئيسة مجلس الادارة بصرف مبالغ وصلت إلى ١١٨ مليون جنيه على ذمة تنفيذ عقود توريد القمح فضلا عن اقتراضها مبلغ ٢٧ مليون جنيه من البنك الاهلى بضمان رئيس مجلس ادارة شركة النصر السابق الذى توفى فى شهر ابريل الماضى ورئيس القطاع التجارى والمالى والمستشار المالى بالشركة. وتواصل النيابة اليوم سماع اقوال مقدمى البلاغات تمهيدا لسؤال المتهمين .

الحبس ٣ شهور للمدير الفنى السابق للإسماعيلى

قضت محكمة جنح مدينة نصر برئاسة المستشار مصطفى البهبيتى بحبس أسامة خليل المدير الفنى السابق للنادى الاسماعيلى ٣ شهور مع الشغل والنفاذ، وكفالة ١٠٠ جنيه لايقاف تنفيذ الحكم لاتهامه بالاعتداء على رأفت الشيخ المحرر بمجلة الأهرام الرياضى عقب مباراة المقاولون مع الاسماعيلى فى أبريل الماضى وإتلاف نظارته الطبية

حبس ٥ أشقياء سطوا على مدرسة بحلوان واغتصبوا زوجة الحارس أمام أطفالها

كتب ـ منال الغمرى:

تمكن ٥ اشقياء ومسلحين من اقتحام مدرسة اعدادية بالمعصرة واوثقوا زوجة حارس المدرسة أمام أطفالها السبعة وتناوبوا الاعتداء عليهافى غياب زوجها ثم قاموا بسرقة جميع الأجهزة الكهربائية من مواتير وماكينات حياكة وأنابيب بوتاجاز تقدر قيمتها بـ ١٤ الف جنيه وباعوها لأحد تجار الأجهزة المنزلية بحلوان وقد تمكنت المباحث من القبض عليهم وأمر عاشور فرج وكيل أول نيابة حلوان بحبسهم وتقديمهم للمحاكمة العاجلة. وكان محمد يوسف رئيس نيابة حلوان قد تلقى بلاغا من مديرة مدرسة سوزان مبارك الاعدادية بكورنيش النيل بالمعصرة باكتشافها كسر أبواب مكتبها والمكتبة وقاعة الاجتماعات وسرقة جميع الأجهزة الكهربائية والمعدات وأتهمت فراش المدرسة ويدعى سعد محمد طلبه الذى يقيم هو وأسرته داخل غرفة مخصصة له داخل المدرسة وبالقبض عليه انكر وزعم أنه فوجىء بـ ٦ أشخاص ملثمين قاموا بالاعتداء عليه بالضرب وأوثقوه واقتحموا المدرسة ولم يتمكن من تحديد أوصافهم فأخطرت النيابة المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما وسرعة تحريات المباحث التى أكدت أن المتهم يوم الحادث كان غير موجود بالمدرسة وأنه سافر إلى بلدته فى الصعيد وترك زوجته وأطفاله السبعة وعقب عودته من السفر أخبرته زوجته بإقتحام ٦ أشخاص للمدرسة وتوثيقها هى وأولادها وتناوبوا الاعتداء عليها أمام أطفالها الصغار وأكبرهم ٩ سنوات وقاموا بتهديدها بقتل أطفالها وذبحهم أمامها وسرقوا جميع محتويات المدرسة ونقلوها داخل سيارة نصف نقل نقل وفروا هاربين إلا أن الزوج لم يبلغ الشرطة خوفا على وظيفته لعدم وجوده فى العمل. وتمكن رجال المباحث من القبض على الجناة وهم ابراهيم حسن وشهرته الاشول ومحمود كريم وشهرته «بلاليكا» ومحمد أحمد وشهرته سايمع وسيد حسنين وشهرته أيمن وأحمد سيد أحمد عاطلين وبمواجهتهم اعترفوا بالسرقة وباغتصاب الزوجة بالاكراه تحت التهديد.

ضبط صاحب مصنع وتاجر يغشان العلامات التجارية

كتب ـ هشام الزينى :

شنت مباحث الاموال العامة معركة على متخصصى الغش التجارى للمنتجات الوطنية التى تنتجها شركات القطاع العام وشركات الاستثمار حماية لجمهور المستهلكين من السلع المقلدة وامس القى القبض على تاجر بويات قام بالاعداد والتجهيز لطبع وتقليد كميات كبيرة من العلامات التجارية الخاصة بالبويات لوضعها على المواد التى تنتجها شركة عامة للبويات كما القى القبض على صاحب مصنع يقوم بتصنيع جوانات بخامات محلية ويضع عليها علامات منسوبة لماركة عالمية. صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة. وكانت المعلومات التى وردت للواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة تؤكد انتشار العلامات التجارية المقلدة والمزورة التى يتم وضعها على منتجات أقل جودة ومغشوشة مما يضر بجمهور المستهلكين صحيا وماديا ويلحق بالمؤسسات والشركات المنتجة أضرارا جسيمة بالاضافة إلى التأثير السلبى على الاقتصاد الوطنى مما دفع بالعميد سامى الطنبراوى إلى تكثيف التحريات حيث أكدت قيام أحد الاشخاص بتقليد الجوانات ماركة «تيزتن» العالمية والمستخدمة فى مكينات الرى وترويجها بالأسواق بأسعار بخسة كما أكدت معلومات المقدم محمود يسرى أن صاحب مصنع جوانات بالشرابية يقوم بتصنيع جوانات بخامات محلية ويضع عليها علامات مقلدة رغم أن الماركة الاصلية يقوم باستيرادها من الخارج وتمكن النقيب جمال معوض من الحصول على عينة من الجوانات المقلدة وبعرضها على هيئة التوحيد القياسى تبين عدم مطابقتها للمواصفات القياسية وأنها سرعان ماتتلف عند استعمالها لفترة قصيرة مما يسبب أضرارا جسيمة بماكينات الرى وتمكن النقباء محمد السمنودى وأحمد النادى وعمرو الخميسى من ضبط صاحب المصنع وكميات كبيرة من الجوانات المقلدة وكميات كبيرة من ورق الكرتون المعد لصناعة هذه الجوانات و ٧ أفلام وأحبار مغشوشة كما ضبط صاحب محل قطع غيار سيارات يقوم بترويج الجوانات والقى القبض على تاجر بويات بشبرا قام بالإعداد والتجهيز لطبع وتقليد كميات كبيرة من العلامات التجارية الخاصة بالبويات

طريق القاهرة ـ أسوان الصحراوى يمر فى عالم مجهول!

لواء /عبد العزيز محمد على — د. هانى قوره — ياسر ابو دومه

طريق القاهرة ـ اسوان الصحراوى شرق النيل هو طريق مجهول يبلغ طوله ٨٥٢ كيلو مترا وعرضه ١١ مترا ونصف وسط الصحراء الشرقية بداية من جنوب حلوان وحتى مدينة اسوان ، مرورا بمحافظات الجيزة ـ بنى سويف، المنيا، اسيوط، سوهاج، قنا.

يعانى هذا الطريق الطويل الوعر من نقص شديد فى الخدمات بمختلف اشكالها والوانها وليس سهلا ان تصل الى نقطة اسعاف أو محطة خدمة فى الطريق.

يقول ياسر ابو دومة (محاسب من سوهاج) ان هذا الطريق يعانى من مشاكل وصعوبات عديدة اهمها عدم وجود خدمات من كهرباء، مياه، نقاط اسعاف، مرور ومراكز خدمة. بعكس طريق الاسكندرية ويضيف محمد رجب سائق (اسيوط) بقوله اننا عندما نسير على الطريق الصحراوى نقوم بتموين السيارة من بداية الطريق حتى لاينفد الوقود لأنه لايوجد على الطريق محطات بنزين ولاورش لصيانة السيارات او الاطارات.

ويقول حمدى يوسف محاسب وماهر محمد عبدالغنى ان اقامة اى مشروع على هذا الطريق مستحيل لعدم وجود مايكفل النجاح لهذا المشروع بالاضافة الى ان انشاء نقاط المرور والاسعاف يجعلنا نشعر بالامان اثناء السير على الطريق ولابد من توافر الكهرباء والمياه لأن اصحاب الكافتيريات على الطريق يستعينون بمولدات كهرباء وخزانات مياه وهكذا مكلف للغاية واخيرا نطالب المسئولين بتوفير الرعاية والحماية على وهذا الطريق الحيوى ومدة بكل مايحتاجه من وسائل معيشة حتى يمكن استثماره وتطويره واقامة مشروعات عليه دون خسائر.

وحملنا تلك الهموم الى اللواء عبدالعزيز محمد على مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور فقال انه تم الانتهاء من انشاء ٨ نقاط مرور متطوره حتى اسيوط مجهزة بوسائل إنارة ومياه ويتم تشغيلها مروريا وأمنيا على مدار ٢٤ ساعة ومزودة بجميع المساعدات الفنية كما انه يتم حاليا تعزيز هذه النقاط بقوات امن عام الى جانب تامينها مروريا، وسوف يتم انشاء عدد اخر من نقاط المرور.

وهناك دوريات مرورية على الطريق بين كل نقطة واخرى حتى يمكن احكام الرقابة والسيطرة الامنية على الطريق.

وعند توفير الامان ستزداد نسبة استخدام الطريق لأن الطريق الزراعى اصبح يمثل عبئا ثقيلا على المواطنين وان الخدمة الامنية الجيدة سوف تشجع الكثير على اقامة للمشروعات ومراكز الخدمة.

ويقول الدكتور هانى قورة مدير عام الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان مجلس الوزراء اصدر قرارا هذا العام بدعم خدمات الاسعاف على الطرق السريعة والصحراوية والاهتمام بها.

كما قرر وزير الصحة انشاء ١٦٠ نقطة اسعاف وطوارئ على مستوى الجمهورية بتكاليف تزيد على ٧٠ مليون جنيه، ومزودة بجميع المساعدات الفنية كما انه يتم حاليا تعزيز هذه النقاط بقوات أمن عام الى جانب تامينها مروريا، وسوف يتم انشاء عدد اخر من نقاط المرور وهناك دوريات مرورية على الطريق بين كل نقطة واخرى حتى يمكن احكام الرقابة والسيطرة الامنية على الطريق. ويبلغ اجمالى النقاط الموجودة على طريق القاهرة اسوان ٢٤ نقطة اسعاف موزعة داخل نطاق كل محافظة ففى الجيزة ٤ نقاط هى الصف، الكريمات، أطفيح، صول وفى محافظة بنى سويف ٣ نقاط هى العلالة، سنور، الحسينيه، والمنيا ٤ نقاط هى الحوامى، الشيخ فضل، بنى خالد، الصفا، ٤ نقاط باسيوط هى البدارى، ساحل سليم، الكيلو ١٩، الفتح، سوهاج ٥ نقاط هى:الخازندارية، الجلاومة، اولاد يحيى، اخميم، نادى الرحلات و قنا ٣ نقاط هى الشعاينة، منشاة العمارى، حدود الاقصر ، اسوان ٣ نقاط هى الكلابشة، المحاميد، بلانة. ولكن هل رأى احد العابرين للطريق هذه النقاط مجرد سؤال ؟

هل ستقام مراس سياحية جديدة بأسوان؟

أسوان ـ من موفق أبو النيل

بعد ان وصل عدد الفنادق العائمة العاملة بين اسوان والاقصر إلى اكثر من ٢٠٠ فندق عائم ـ أصبح العثور على مرسى تقف فيه هذه البواخر مشكلة عويصة ، وأصبح كل مرسى يستقبل من ٥ إلى ٧ فنادق عائمة تتراص بجانب بعضها فى صف ثان وثالث ورابع.... وخطورة هذا الموضوع يتمثل فى المعاناة التى يعانيها السياح خاصة كبار السن والاطفال فى التنقل من باخرة إلى أخرى مما يشكل خطورة على سلامة السياح والحوادث تقع يوميا.

واذا لاقدر الله اشتعل حريق فى احدى البواخر المتلاصقة فإن النيران سرعان ما تنتشر من باخرة الى الاخرى مما يزيد من حجم الكارثة!؟

والحل يتمثل فى انشاء مراس سياحية جديدة وساعد ذلك على انشاد كوبرى اسوان الذى توقف انشاؤه وضاعت معالمه بين ملفات اللجان.



إعادة العلاج المجانى لطب الأسنان بمستشفيات الشرقية

الشرقية ـ من مكتب الاهرام :

اصدر الدكتور حسين رمزى كاظم قرارا بالغاء تطبيق نظام العلاج الاقتصادى «بالأجر» لطب الاسنان خلال الفترة الصباحية بالمستشفيات العامة والمركزية والوحدات الصحية بجميع المدن والقرى بالمحافظة والذى كان قد طبقه محافظ الشرقية السابق منذ عام ١٩٩٣ وذلك لتعارضه مع قرارات رئيس مجلس الوزراء ووزيرى الادارة المحلية والصحة والذى يتيح للمواطنين فرصة العلاج المجانى فى الفترة الصباحية داخل مراكز الخدمة الصحية بالمحافظة

مركز طبى للمناطق الحارة بجامعة جنوب الوادى

قنا ـ مكتب الاهرام : وافق مجلس جامعة جنوب الوادى فى جلسته الاخيرة بمقر الجامعة بقنا والتى حضرها السيدان صفوت شاكر محافظ قنا واحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج على انشاء مركز طبى للمناطق الحارة وامراض الجهاز الهضمى والكبد بقنا وصرف الحد الاقصى لمكافآت الامتحانات للعاملين بإدارة العلاقات الثقافية المركزية بالجامعة وتعيين ٥ مدرسين بكليات العلوم والتربية بقنا واسوان وسوهاج. كما وافق المجلس على بدء الدراسة بالسنة التمهيدية للماجستير بقسم اللغات الشرقية بآداب سوهاج والدبلومة المهنية فى تخصص الادارة المدرسية وتعليم الكبار بتربية سوهاج، وكذلك قبول المكتبة العلمية المهداه من الدكتورة كاميليا يوسف محمد للجامعة فى مجال الهندسة الكهربائية

تلقى طلبات إعادة التعيين بالقليوبية ينتهى فى نهاية الشهر الحالى

بنها ـ مكتب الاهرام : قرر المستشار عبد الفتاح غوش محافظ القليوبية انه تقرر أن يكون نهاية شهر مايو الحالى اخر ميعاد لتقديم الطلبات لإعادة التعيين للمفصولين او للتقدمين بإستقالات، والذى مضى عليهم ٦ سنوات حتى يتم مراجعة وفحص هذه الطلبات حتى تتمكن المحافظة من إصدار قرارات إعادة التعيين مرة ثانية، واكد المحافظ أن الذين تقدموا بطلبات حتى الآن بلغ عددهم ١٣١٢ طلب من بينهم ٦٥٠ بالتربية والتعليم

من كل محافظة خبر

● شبين الكوم : اصدر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية تعليماته بعدم الترخيص باقامة اى منشآت تحجب رؤية النيل امتدادا لبحر شبين الكوم . وصرح المحافظ بأنه جار حاليا التعاقد لانشاء مصانع للقمامة بجميع مدن المحافظة لمنع تلوث البيئة واعتماد المبالغ اللازمة لمعالجة مخلفات المصانع .

● اسيوط : قرر الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط افتتاح مكاتب لاستخراج جوازات السفر وتصاريح العمل ورخص المرور داخل الحرم الجامعى لخدمة الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة .





■ عالم المطارات

صفحة متخصصة بإشراف: كمال مصطفى

رئيس القطاع الفنى بمصر للطيران:

نصف مليار جنيه سنويا لصيانة الطائرات

قطاع الصيانة فى شركات الطيران يمثل دورا مهما فى نجاح خططها واقتصادياتها، ويقع على كاهله عبء تجهيز جميع الطائرات بالاسطول الجوى لتقلع فى مواعيدها المحددة دون مواجهة مشكلات الاعطال الفنية، مما جعل دور الصيانة مهما وحيويا.

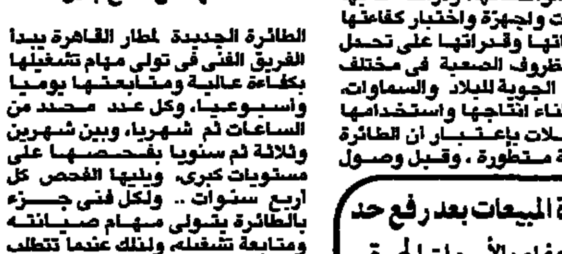


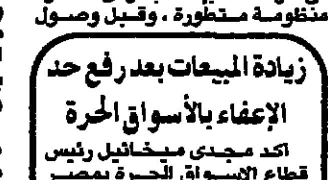
المهندس صالح جلال

ويقول المهندس صالح جلال رئيس قطاع الشئون الفنية بمصر للطيران ان تحديث جميع طائرات المؤسسة خلال ١٥ عاما بعد أن كان عددها ١٤ طائرة فوكار و ٧٠٧ و ٧٣٧ وضعت العمليات الفنية للطائرات بمصر فى تحدى مع سباق الزمن لتستوعب كوادره البشرية تكنولوجيات التحديث التى تزود بها الطائرات بوينج ٧٧٧ وايرباص ٣٤٠ و ٣٢١ وضرورة مواكبة هذه الطفرة الهائلة حيث يبدأ العمل الفنى قبل التعاقد على الطائرات الجديدة بتحديد مواصفاتها، ودراسة ما بها من معدات واجهزة واختبار كفاءتها ونوعياتها وقدراتها على تحمل جميع الظروف الصعبة فى مختلف المجالات الجوية للبلاد والسماوات، وحتى اثناء انتاجها واستخدامها فى الرحلات بإعتبار ان الطائرة منظومة متطورة ، وقبل وصول الطائرة الجديدة لمطار القاهرة يبدأ الفريق الفنى فى تولى مهام تشغيلها بكفاءة عالية ومتابعتها يوميا واسبوعيا، وكل عدد محدد من الساعات ثم شهريا، وبين شهرين وثلاثة ثم سنويا بفحصها على مستويات كبرى، ويليها الفحص كل اربع سنوات .. ولكل فنى جزء بالطائرة يتولى مهام صيانته ومتابعة تشغيله، ولذلك عندما تتطلب ضرورة عمل ولاجراء تعديلات تتكلف مبالغ ضخمة مما يجعل ميزانية القطاع الفنى غير محددة لاتمام هذه التعديلات لرفع كفاءة عمل الأجهزة، وتصبح اكثر امنا وسلامة واقتصاديه فى التشغيل والصيانة، ونتيجة للخبرات التى تحصل عليها فرق الصيانة تقوم الشركات الصانعة للطائرات بمتابعة المشغلين لطائراتها بواسطة مندوبين دائمين لها فى الدول المستخدمة لطرازاتهم ومنها البوينج وايرباص حيث تجرى التعديلات بمعرفتهم لتطوير الأجهزة، وبمساعدة الفنيين المصريين فى جسم الطائرة والهيكل والمحركات وكابينة القيادة، وجميع الاجهزة الأخرى لتحسين ادائها ونظرا للتوسع فى جميع نظم تشغيل الطائرات وصيانتها اتجهت المؤسسة لتطويرها بانشاء قاعدة هندسية عملاقة تضم هنجرا يسع طائرتين من طراز بوينج ٧٤٧ اوثلاث طائرات يمكن صيانتها فى وقت واحد ومزود بجميع الامكانيات التكنولوجية المتطورة والمعاونة لاجراء الاصلاحات اللازمة على مستويات عالية بتكلفة ١١٠ ملايين جنيه على مساحة ٦٥ الف متر مربع ويضم ١٣ ورشة معاونة تستوعب ٦٣٦ مهندسا وفنيا يوجد منهم حاليا ٢٦٠ حيث تمثل القاعدة ضعف المجهود الحالى .

ويضيف رئيس القطاع الفنى أن التطوير سوف يشمل تحديث نظم الورش لصيانة الطائرات ووحداتها بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ، ومجمع مخازن لقطع الغيار بتكلفة ١٢ مليون جنيه، بينما يبلغ تطوير الورش الحالية نحو ٣٥ مليون جنيه تشمل الانشاءات والتوسعات وظروف العمل داخلها وتوفير الميكنة الحديثة بها وقد اعدت دراسة تكنولوجية بواسطة خبراء ومختصين حول الأجهزة التى سيتم توافرها بالورش والمعدات واجهزة لختبار وقياس، مشيرا الى ان ميزانية القطاع الفنى تبلغ نصف مليار جنيه نظرا لأن بعض الطائرات تجرى لها عمليات صيانة بالخارج وتهبط رحلات مصر للطيران فى نحو ٧٠ مطارا اجنبيا بينها ١٠ مطارات بها مهندسون وفنيون مصريون فى حين تقوم شركات اجنبية بخدمة رحلاتنا وطائراتنا واصلاح اى اعطال مفاجئة بمطاراتها .. وفى مطار القاهرة يوجد لدى المؤسسة نظام التموين المبنى لقطع الغيار الضرورية لتوفير الاحتياجات اللازمة لتشغيل الطائرة خلال عامين كركيزة ثابتة بواسطة متخصصين لمراقبة نظم التخزين، وتقوم بالتعاقد عليها مع الشركات الصانعة للطائرات والمحركات والوحدات بكل اجزاء الطائرة الأصليين والمنتجين لها .. وبشأن اعداد الكوادر وتأهيلها يتم عمل دورات تدريبية متخصصة فى مجال الصيانة للمهندسين تستغرق ثلاث سنوات وللفنيين تستغرق ١٢ شهرا لرفع مستوى كفاءة المتعاملين مع الرحلات ، وقبل وصول اى طائرة جديدة يتم ارسال فريق من خبراء الصيانة للاطلاع ودراسة امكانياتها لتتوافر لدينا خبرة التعامل معها قبل تشغيلها واقلاعها من مطار القاهرة

أحمد مسعود





زيادة المبيعات بعد رفع حد الإعفاء بالأسواق الحرة

اكد مجدى ميخائيل رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران ان القرارات الاقتصادية الناجحة التى تم تطبيقها خلال الفترة القليلة الماضية اثبتت فاعليتها بزيادة حركة الاقبال والشراء من البضائع والمنتجات المعروضة بالأسواق والبالغ عددها ١٣ الفا و ٦٠٠ منتج وبدات فى استقطاب العملات الحرة التى كانت تنفق فى الخارج والاستفادة من الاعفاءات الجمركية لحد ٢٠٠ دولار لكل قادم من الخارج.

واضاف أن حركة الرواج ونشاط البيع داخل الاسواق الحرة سوف ترتفع ايضا خلال موسم عودة المدرسين المصريين واسرهم القادمين من الدول الخليجية الشقيقة خلال الفترة القادمة لقضاء اجازة السنة الدارسية فى مصر بين ذويهم حيث توفر عليهم مشقة الشحن وتشجيع حركة الاستثمار فى مصر.

شركات الطيران العربية هل تدخل فى هذه المنافسة؟



«خدمة بدون أخطاء» شعار شركات الطيران العالمية الآن

«خدمة بدون أخطاء» شعار ترفعه الآن شركات الطيران العالمية وتجاهد فى سبيل تحقيقه وفى ظل المنافسة الكبيرة بين هذه الشركات لإرضاء الراكب وحتى يتحقق ذلك من المهم أن تتعامل هذه الشركات بطريقة غير تقليدية مع مفهوم جودة الخدمة المقدمة للراكب بأبعاده المختلفة والمقدمة منها الى الراكب بحيث يكون الاعتقاد راسخا لدى جميع العاملين بشركة الطيران على اختلاف مناصبهم بأن تحقيق جودة الخدمة هو أمر من مسئولية الجميع ـ دون إستثناء ـ وليس مسئولية البعض فقط.





محسن النجار

ويقول الدكتور محسن حسن النجار استشارى دراسات النقل الجوى فى دراسة حديثة له حول الطريق الى تقديم «خدمة بدون اخطاء» ان من اهم الاهداف التى ينبغى تحقيقها من وراء تقديم خدمة فائقة الجودة دون اخطاء هو أن تصل شركة الطيران الى تحقيق ارضاء جميع الركاب بمعنى عدم توقف اى راكب عن الاستمرار فى التعامل مع الشركة بسبب عدم رضائه عن مستوى الخدمة التى تقدم إليه من الشركة وهناك إرتباط وثيق الصلة بين مستوى الجودة للخدمة المقدمة ومعدلات الربحية التى تحققها الشركة وبالتالى فإن نجاح الشركة (وبالتبعية موظفيها) يرتبط مباشرة بمستوى جودة خدماتها ويشير الدكتور محسن النجار الى أن النظام العالمى الجديد واتفاقيات الجات وتقليل أسوار الحماية وفتح أبواب المنافسة العالمية فى السلع والخدمات وسياسات الاقتصاد الحر والاتجاه الى الخصخصة تؤدى مجتمعة الى جعل جودة الخدمة بمثابة العامل المرجح والأساسى فى كسب السباق التنافسى بين الشركات وأن هناك اهمية قصوى لإرشاد للمسئولين فى شركات الطيران عن الطريق والأساليب المختلفة لقياس جودة الخدمة وتحسينها مع إعطاء امثلة وتطبيقات فعلية قامت وتقوم بتنفيذها كبرى شركات الطيران العالمية وغيرها من الشركات العملاقة من أجل تحقيق طفرة كبيرة فى مجال جودة الخدمات المقدمة. والسؤال الذى يفرض نفسه بشدة الآن الآن كما يقول الدكتور محسن النجار هل تدخل شركات الطيران العربية فى دائرة جودة الخدمة بحيث تستفيد من تطبيق بعض هذه الأساليب من لجل الغاية التى تتطلع إليها كل شركة وهى «Zero Defections» وتعنى عدم ترك اى من الركاب بسبب عدم الرضاء عن مستوى الخدمة التى تقدم إليه ويرى أن شركات الطيران العربية مطالبة فى ذلك بإيجاد نظام عن كيفية جمع المعلومات الخاصة بمستويات الأداء للعاملين ومستويات الرضاء للزبائن بجانب دراسة شكاوى الركاب وأحوال الشركات المنافسة مع قياس جودة الخدمة بعنصريها الموضوعى المرئى والشعورى الذهنى فالعنصر الاول يشمل مستوى الاداء ـ رضاء الزبون ـ توقع الراكب لمستوى الخدمة المقدمة اليه ـ توقع استقبال الراكب للخدمة قبل تقديمها ورضاء الموظف وولاء وإخلاص الراكب للشركة ومعدل ترك العاملين للخدمة ،والعنصر الثانى هو كيفية تحليل عناصر الجودة ومصادر القوة بين الراكب ومقدم الخدمة والسلوك التنافسى مع دراسة العلاقة بين رضاء الراكب ويخلص الدكتور محسن النجار لعدد من النتائج لتحقيق جودة الخدمة منها ضرورة إعطاء شركات الطيران الاسبقية الأولى فى مجهوداتها وإستثماراتها للحفاظ على الركاب الحاليين. اما جذب ركاب جدد ـ فمع اهميته ـ فياتى فى المرتبة الثانية لاسباب كثيرة اهمها أن زيادة عدد الركاب (مثلا) بمقدار ٥ فى المائة فقط قد يرفع أرباح الشركة بنسبة مائة فى المائة حيث من المعروف ان التكلفة الحدية فى نقل الركاب صغيرة جدا وبالتالى فإن نقل راكب إضافى على رحلة ما ينتج عنه تكلفة متغيرة صغيرة جدا ومن ثم فإن الإيراد المتحصل من الراكب الجديد يضاف كله تقريبا الى جانب الارباح لذا فعلى شركة الطيران أن تناضل للإحتفاظ بركابها الحاليين اولا، ثم بعد تلك تحاول زيادة عدد الجدد ولو بنسب غير كبيرة والنقطة الثانية ان العميل الذى يترك التعامل مع الشركة بسبب عدم رضائه ينقل عدم رضائه الى ما بين ٩ الى ١٠ عملاء اخرين فضلا عن ان التكلفة التى تتحملها الشركة للإحتفاظ بعميل حالى اقل بكثير من التكلفة التى تتحملها الشركة لجذب عملاء جدد وان مفهوم الزبون وإرضاءه لم يعد فقط الشخص او المسافر الذى تقدم إليه الخدمة بل تعدى ذلك الى مفهوم ومعنى اوسع ليشمل البلد والمجتمع والدولة حيث تعمل شركة الطيران وان ثورة الجودة فى الخدمات وفتح باب المنافسة فيها ستوجد مجموعة من الفائزين والخاسرين وسيكون الفوز من نصيب من يدير خدمته بطريقة افضل والاحتفاظ بجميع الركاب. وهناك نتيجة مهمة يركز عليها محسن النجار وهى ان الراكب الذى تفقده الشركة لا ينظر إلى خسارته على مدى السنوات المستقبلية التى كان سيتعامل فيها مع الشركة. وانما للركاب الجدد الذين كان سيستقطبهم للتعامل مع الشركة وايضا للركاب الذين قد يتركون التعامل مع الشركة بسبب ما قد يرويه لهم من دعاية مضادة. واخيرا أن الشركات التى تسبق غيرها فى الاعتناء بتقديم جوده فائقة. غالبا ما ستحافظ على هذا السبق.

ماهر مقلد

تكريم ٢٢ من العاملين بهيئة ميناء القاهرة

هيئة ميناء القاهرة الجوى تقيم صباح اليوم باحد الفنادق القريبة من مطار القاهرة الجوى حفلا لتكريم ٢٢ من العاملين بالهيئة والذين اتموا مدة خدمتهم وذلك تحت اشراف اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس الهيئة، ويمنح المكرمون شهادات تقدير فى الاحتفال .

تطوير برامج التدريب فى المعهد القومى للطيران لمواكبة ثورة الأقمار الصناعية







علاء الدين رحمى

قرر المعهد القومى للتدريب على اعمال الطيران المدنى بامبابة تطوير برامج التدريب على نظم المراقبة الجوية بالمعهد حتى يواكب ثورة الاقمار الصناعية، والتى سيتم تطبيقها اعتبارا من عام ٢٠٠٠

يقول الطيار علاء الدين رحمى رئيس المعهد القومى للتدريب على اعمال الطيران إن تحديث نظم التدريب بالمعاهد الثلاثة فى تطور مستمر خاصة فيما يتعلق بالطيارين والمراقبين والمهندسين، ولذلك تم التعاقد على شراء اربع طائرات جديدة تصل مصر خلال هذا الشهر من طراز كوماندور ١١٤ بى بتكلفة مليون و ١١٥ الف دولار للتدريب المتقدم بعد الحصول على اجازة طيار خاص التى تستغرق ١١٥ ساعة طيران، وتتميز باجهزتها ومساعداتها الملاحية المتقدمة وسهولة التدريب عليها وقيادتها والتعامل مع معداتها ووسائل أمان عالية المستوى، مشيرا إلى ان تنفيذ الخطة سيبدأ من العام الحالى وحتى عام ٢٠٠١ وفى سبيلنا لمساواة الشهادات الامريكية التى يحصل عليها طلاب المعاهد بالشهادات التى تمنح لخريجى معهد مصر.

وفيما يتعلق باعمال المراقبة الجوية قال الطيار علاء الدين رحمى انه سيتم تزويدها بمعامل متقدمة تتواكب مع تحديث النظم الملاحية بهيئة الطيران المدنى، واتفقنا معها على شراء هذه المعامل مع كل جهاز ملاحى حديث للتدريب عليها، وادخال جهاز رادار متطور او تحديث جهاز السميليتور الرادارى الحالى، ولذلك نطالب بزيادة ميزانية الهيئة القومية لمعاهد الطيران المدنى بـ ١٣ مليون جنيه فى ٩٧/٩٦ لتنفيذ خطتنا الطموحة.

فى إطار برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية





شركة التعدين والحراريات
(ش.ق.م.م)





إدارة أمناء الاستثمار

دعـــوة

الشركات المنشأة تحت القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٣ وصناديق الاستثمار وشركات التأمين والبنوك والسادة المستثمرين للتقدم بعروضهم لشراء ٥٠٠ ألف سهم قابلة للزيادة من أسهم

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني (شيني)

هيكل المساهمة فى رأس المال

* رأس المال الاسمى ٢٥ مليون جنيه
* رأس المال المدفوع ٣٦٣١٨٠٠ جنيه موزعة على ١٨١٥٩٠٠ سهم مملوكة للجهات الآتية
– شركة التعدين والحراريات ٤٨,٠٦٪
– وزارة المالية وجهات حكومية ٨,٦٦٪
– بنوك وشركات القطاع العام ١٨,٤ ٪
– قطـــاع خـــاص وأفـــراد ٢٤,٨٨٪

البيانات العامة

١- اسم الشركة وموقعها: الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى) - بمسطرد - القليوبية
٢- الشكل القانونى: ش.م.م خاضعة لأحكام القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١
٣- سنة التأسيس: ١٩٥٥/٥/٤
٤- مدة الشركة: خمسون سنة تبدأ من ١٩٩٥/٥/٤
٥- غرض الشركة: إنتاج وتصنيع جميع منتجات الخزف والصينى من أدوات المائدة المنزلية والفندقية بجانب أطقم الحمامات والقيشانى والفازات
٦- السنة المالية: من ٧/١ حتى ٦/٣٠ من كل عام
٧- السجل التجارى: سجل تجارى القاهرة تحت رقم ٩٠٨٠٠

٨- اسماء رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس :

مهندس / **محمد جلال الدين عبدالجليل** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

الأعضاء المعينون

– دكتور / محمود المرسى لاشين
– كيميائى / محمد هاشم عوض
– المستشار / إبراهيم عبداللطيف موسى

الأعضاء المنتخبون

– السيد / مصلحي عبدالرءوف عاشور
– السيد / جمال محمد عمر طنطاوى
– السيد / إبراهيم إبراهيم غنيم
– السيد / أحمد محمد جاد ربيع
– السيد / السيد محمد حسنين عمارة

عضو مجلس الإدارة عن المساهمين السيد / **هشام فؤاد هشام**

٩- مراقب الحسابات - الجهاز المركزي للمحاسبات (إدارة مراقبة حسابات التعدين) ١٦ أ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

القوائم المالية المعتمدة للشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى)

أولاً قائمة المركز المالي عن عام ٩٥/٩٤

القيمة بالمليون جنيه

البيان	فعلى	
	٩٥/٦/٣٠	٩٥/٧/١ حتى ٩٦/٣/٣١
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة	٤٥٣٤٧	٤٦٥١٢
(–) مجمع الاهلاك	(٣٠٨٨١)	(٣٢٣٨١)
مشروعات تحت التنفيذ	١١٨٤٤	١٢٧٢٧
إقراض طويل الأجل واستثمارات فى أوراق حكومية	١٤٠٥	١٤٠٥
مجموع الأصول الطويلة الأجل	٢٧٧١٥	٢٨٢٦٣
الأصول المتداولة		
مخزون سلعى	٢٢١١٤	٢٤٣٩٥
مخزون إنتاج تام وغير تام	١٨٠٨٩	٢٨١٤٤
مدينون	٢٧٦١١	٢٧١٤٤
استثمارات متداولة فى أوراق مالية	٥٢٢٥	٥٢٢٥
النقدية بالصندوق والبنوك	٥٤٤٢	١٣٢٨٩
مجموع الأصول المتداولة	٧٨٤٨١	٩٨٩٩٧
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الإهلاك	٧٢٥٩	٦٣٧٤
موردون وأرصدة دائنة أخرى	٥٢١٤٦	٧١١٠٩
مجموع الإلتزامات المتداولة	٥٩٤٠٥	٧٧٤٨٣
رأس المال العامل	١٩٠٧٦	٢٠٧١٤
إجمالى الاستثمار	٤٦٧٩١	٤٨٩٧٧
يتم تمويله كالآتي		
رأس المال المصدر والمدفوع ●	٢٤٢١	٢٤٢١
الاحتياطيات	٢٥٨٦٢	٢٩١٦٧
أرباح مرحلة	٢٨٤٠	٤٠٣
جملة حقوق المساهمين	٣١١٢٣	٣١٩٩١
قروض طويلة الأجل	١٥٦٦٨	١٦٩٨٦
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٤٦٧٩١	٤٨٩٧٧

● المدينون بعد خصم مخصص ديون مشكوك فيها
● تم زيادة رأس مال الشركة المدفوع من ٢٤٢١٠٠٠ جم إلى ٣٦٣١٨٠٠ جم فى ١٩٩٦/٥/١

ثانيا: قائمة الدخل عن العام المالى ٩٥/٩٤ والمركز المالى عن ٩ شهور لعام ٩٦/٩٥

القيمة بالمليون جنيه

البيان	فعلى	
	٩٥/٦/٣٠	٩٥/٧/١ حتى ٩٦/٣/٣١
صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٤٩٩٥٥	٤١٨٤١
يخصم تكلفة المبيعات	٤٢٦٤٥	٣٥٦٩٠
مجمل الربح	٧٣١٠	٦١٥١
يخصم:		
مصروفات عمومية وإدارية	٩٠٤١	٧٥٧٣
مخصصات بخلاف الإهلاك	–	–
جملة المصروفات	٩٠٤١	٧٥٧٣
يضاف :		
إيرادات استثمارات وأوراق مالية		
فوائد دائنة	٤٤	٤٢١
إيرادات أخرى	٣٨١١	٢٦٩٢
جملة	٣٨٥٥	٣١١٣
صافى أرباح النشاط	٢١٢٤	١٦٩١
أرباح رأسمالية	–	–
يخصم منه:		
ضريبة الدخل	–	–
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٢١٢٤	١٦٩١

بيان بالمبيعات والأرباح المتوقعة خلال سنتين مقارنة بالعام المالى ٩٥/٩٤

القيمة بالمليون جنيه

البيان	فعلى		تقديرى	
	٩٥/٦/٣٠	٩٥/٧/١ حتى ٩٦/٣/٣١	٩٦/٦/٣٠	٩٧/٦/٣٠
المبيعات	٤٩٩٥٥	٤١٨٤١	٥٤٤٠٦	٦٠٢٠٠
مجمل الربح / المبيعات ٪	٪١٤,٦	٪١٤,٧	–	–
صافى الربح بعد الضريبة / المبيعات٪	٪٤,٢	٪٤	٪٥,٥	٪٦,١
صافى الربح بعد الضريبة	٢١٢٤	١٦٩٩	٣٠٠٠	٣٧٠٠

نتائج الأعمال والمؤشرات المالية

القيمة بالمليون جنيه

البيان	فعلى		
	٩٥/٦/٣٠	٩٤/٦/٣٠	٩٣/٦/٣٠
أولاً : مؤشرات نتائج الأعمال والربحية			
صافى الربح بعد الضريبة	٢١٢٤	٤١٢٣	٨٩٣
صافى الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية ٪	٪٦,٨	٪١٥	٪٤
إجمالى المبيعات	٤٩٩٥٥	٥١٧٦٤	٤١٧١٣
صافى الربح بعد الضريبة / المبيعات ٪	٪٤,٢	٪٩,٩	٪٢,١

معلومات وشروط عامة

* يتم سحب مذكرة المعلومات وكراسة الشروط من البنك الأهلى المصرى - إدارة أمناء الاستثمار - ١١٨٧ شارع كورنيش النيل - القاهرة بدءا من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٥/٢٥
* يتم تقديم العروض فى مظروف مغلق باسم شركة التعدين والحراريات ، ويرسل على العنوان ٩ شارع ٩ب متفرع من شارع ٩ المعادى - خلف جامع الفتح فى موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٢ يونيو ١٩٩٦ .
* الحصة المعروضة قابلة للزيادة ويسمح لمقدمى العطاءات التقدم لشراء كامل الحصة المعروضة أو جزء منها حسب رغبة مقدمي العطاءات
* سيتم تنفيذ العملية من خلال بورصة الأوراق المالية

لمزيد من البيانات والتفاصيل يرجى الاتصال

بالبنك الأهلى المصرى - إدارة أمناء الاستثمار - ١١٨٧ شارع كورنيش النيل - القاهرة ت: ٥٧٤٨٩٠٦ - ٥٧٤٨٩٠١ فاكس: ٥٧٤٨٩٠٨

السمسار البائع : شركة الأهلى لتداول الأوراق المالية

تم اعتماد الإعلان من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٦

أكبر تجمع من رجال الأعمال وخبراء السيارات والسفراء والدبلوماسيين يحضرون حفل افتتاح

أكبر مجمع متكامل لخدمة السيارات بمصر والشرق الأوسط والمعتمد من شركات مرسيدس بنز ـ سيات ـ سانج يونج

في حفل كبير غير مسبوق تم افتتاح اكبر مجمع لخدمة السيارات بمصر والشرق الأوسط وحضر الافتتاح اكثر من الفي مدعو من رجال الأعمال والمهتمين بصناعة السيارات وخبرائها من مصر والأقطار العربية والدول الاوروبية والآسيوية. وسفراء دول اسبانيا وكوريا الجنوبية واليونان ونائب رئيس شركة سانج يونج العالمية خامس اكبر شركة لإنتاج السيارات في كوريا الجنوبية بصحبة نخبة من الإدارة العليا للشركة ومدعوين من شركة سيات وشركة مرسيدس بنز العالميتين.

وكان في استقبال المدعوين المهندس شوقي غطاس والمهندس موريس غطاس والمهندس مصطفى وهدان وأسرة الشركة الهندسية للسيارات SMG. كما جاء افتتاح هذا المجمع للتكامل في خدمة السيارات في مصر والشرق الأوسط تتويجا للخطط الطموحة للشركة الهندسية للسيارات لتطوير خدمة ما بعد البيع بتوفير الصيانة المتكاملة وقطع الغيار الأصلية والمهندسين المدربين المدربون والتقنية الحديثة في المعدات علاوة على تنمية الثقة الدائمة ودعمها بين مالك السيارة.

ويقع المجمع في ٨٩ شارع ترعة الزمر بأرض اللواء ـ المهندسين، ومكون من اربعة طوابق مقامة على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع تقريبا.

خصص الطابق الأرضي لإقامة مجمع الخدمة على مساحة ٤٠٠٠م٢، ومكون من ٤٨ مكان إصلاح WORKING BAY ساعدت في تجهيزها وإمدادها بأحدث الآلات والمعدات اللازمة لأداء العمل كبرى شركات السيارات العالمية.

شركة مرسيدس بنز الألمانية
شركة سيات الأسبانية لحدى
شركات مجموعة فولكس فاجن
شركة سانج يونج الكورية الجنوبية
والتي تعمل بالتعاون مع شركة مرسيدس بنز. ويشتمل مجمع الخدمة على الأقسام التالية: ـ

أولا: أقسام الميكانيكا والكهرباء وتشتمل على الأقسام التالية: ـ

١ ـ أقسام الميكانيكا لخدمة سيارات المرسيدس ـ سيات ـ الموسو
٢ ـ قسم للعمرات والإصلاحات الجسيمة
٣ ـ قسم لأعمال الكهرباء والتكييف

ثانيا: قسم الخدمة السريعة
ويشتمل على أحدث الأجهزة في مصر والشرق الأوسط تحديد الأعطال ـ لاختبار المحرك الكترونيا ـ لاختبار دورات الوقود والكهرباء ـ ضبط الزوايا واتزان العجل.

ولأول مرة بجمهورية مصر أحدث جهاز لاختبار موانع الإرتجاج الامامية والخلفية (المساعدين) بالكمبيوتر مع بيان تقرير الصلاحية ورسم بياني له.

ثالثا: قسم غيار الزيوت والتشحيم وغسيل المحركات والسيارات وتم تجهيزه بالتعاون مع شركة موبيل أويل مصر..

رابعا: قسم خدمة وصيانة وإصلاح سيارات النقل والميكروباص لأنواع المرسيدس والموسو

خامسا: أقسام السمكرة والدهان والسروجية

وتشتمل على احدث الأجهزة والمعدات لاستعدال الشاسيه وهيكل السيارة ويتم دهان السيارات باستخدام احدث انواع الأفران العالمية وأجهزة خلط البويات والتي يعمل كلاهما بالكمبيوتر.

هذا ويشتمل الطابق الأرضي على جراج خاص بمساحة ١٠٠٠ متر مربع تقريبا يتسع لـ ٢٠ سيارة ويستخدم لحفظ السيارات بعد الانتهاء من اصلاحها ولحين تسليمها للعملاء حفاظا على سلامتها.

ويبلغ عدد العاملين بالمجمع اكثر من ١٥٠ مهندس وفني وإداري وعامل. ويقوم بالإشراف على العاملين بالمجمع نخبة من المهندسين والفنيين المهرة الذين تم تدريبهم بالخارج تحت قيادة وإشراف السيد المهندس/ مصطفى وهدان عضو مجلس الإدارة المنتدب للشئون الفنية بما لسيادته من خبرة تزيد على ٢٥ عاما في هذا المجال الفني.

ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد المهندس/ شوقي غطاس من كبار رجال الأعمال في مجال صناعة وتجارة السيارات ويساهم سيادته مساهمة فعالة في تطوير مجالات النشاط بالشركة بما له من خبرة تزيد على ٣٠ سنة في مجال تصنيع السيارات وانشطة خدمتها.

وإيمانا من إدارة الشركة بأن خدمة ما بعد البيع هي الهدف الأساسي لخدمة عملائها فقد تم تخصيص أسطول مكون من ٦ سيارات تقوم بخدمة السيارات

إعـداد
إبراهيم الخولي

المعطلة في الطريق ـ وكذلك سحب سيارات الحوادث إلى مواقع المجمع للإصلاح.

هذا بالإضافة إلى قيام الشركة بضمان الإصلاحات وقطع الغيار المقدمة من المجمع.

وقد أقيم بالطابق الأول معرض للسيارات الجديدة على مساحة ٨٠٠م٢ تقريبا لعرض احدث انواع سيارات المرسيدس ـ السيات ـ الموسو. وتقدم الشركة تسهيلات البيع بالتقسيط بدون ضمانات بنكية ـ وكذلك إستبدال السيارات المستعملة بأخرى جديدة للراغبين في ذلك.

ويوجد بالطابق الأول أيضا منفذ بيع لقطع الغيار الأصلية وكماليات السيارات المعروضة بأسعار الجملة للمستهلك. كما يوجد أيضا صالة انتظار مكيفة الهواء ومزودة بكافتيريا وتليفزيون مرتبط بالقنوات الفضائية فضلا عن إذاعة داخلية لخدمة العملاء أثناء الانتظار لحين إتمام إصلاح سياراتهم.

ويتواجد أيضا بصالة الانتظار صناديق خاصة لتلقي اقتراحات وملاحظات العملاء على مستوى الخدمات المقدمة لهم.

أما الطابق الثاني فبالإضافة إلى مكاتب الادارة العليا يضم أحدث مركز تدريب مزود بكل الأجهزة والمعدات اللازمة لرفع كفاءة وقدرات العاملين بالمجمع ويتم إمداده بصفة مستمرة بأحدث النشرات الدولية الخاصة بهذا المجال.

والمجمع يدار بالكامل بأحدث شبكات اجهزة الكمبيوتر (NET WORK) بالتعاون مع شركة HP للإرتقاء بمستوى الخدمة وأيضا يحتوي نفس الدور على مطعم كامل تم تجهيزه بأحدث الاجهزة لخدمة العاملين بالشركة وقاعة خاصة V.I.P للزوار والعملاء.

ويشمل الطابق الثالث لحدى الشركات الشقيقة وهي الشركة الهندسية للسيارات الوكيل الوحيد لسيارات السيات وسيارات سانج يونج وأيضا لاكثر من أربعين شركة من كبار الشركات المنتجة لقطع غيار السيارات الأصلية. ويعمل بها اكبر مجموعة من المهندسين والخبراء في قطع غيار السيارات ـ ويحتوي هذا الطابق على مكتبة متخصصة لقطع غيار السيارات تشمل جميع كتالوجات اكبر منتجي قطع الغيار في العالم وأجهزة الميكروفيش. ونظام الكتالوجات بالكمبيوتر CD RUM CATALOGUE وهو أحدث النظم في العالم.

ويبلغ عدد العاملين بالشركة اكثر من ٢٠٠ مهندس وإداري وعامل ولها عشرة مراكز بيع بالقاهرة والاسكندرية فضلا عن الوكلاء بالمحافظات. وقد أبدى الحاضرون إعجابهم الشديد بالمستوى العالي لإعداد المجمع على أعلى المستويات الفنية والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال والذي يعتبر مفخرة لجمهوريتنا العزيزة مصر.

د. شول نائب رئيس مجلس ادارة سانج يونج وسفيرا كوريا الجنوبية وأسبانيا والمهندس شوقي غطاس رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للسيارات أثناء قص شريط افتتاح المجمع



المهندس شوقي غطاس رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح للضيوف مكونات مركز الخدمة وامكاناته العالية

واجهة الشركة تتصدرها بادجات وأعلام مرسيدس بنز وسيات وسانج يونج





GERMANY — أضواء على العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا — EGYPT

الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير جمهورية ألمانيا بالقاهرة:

ألمانيا أهم الشركاء التجاريين لمصر فى مجالات التبادل التجارى والمشاريع المشتركة والاستثمار

اعلن الدكتور/فولف ديتريش شيلينج سفير جمهورية المانيا بالقاهرة،ان العلاقات بين مصر والمانيا ترتكز على الصداقة والثقة والمشاركة واشار الى ان المانيا تقدر كل التقدير الدور الذى تلعبه مصر باعتبارها عامل الاستقرار والتقدم الاقتصادى،كما ان مصر تقدر الدور الذى تقوم به المانيا باعتبارها شريكا مؤيدا لها سياسيا واقتصاديا.

واضاف السفير الألماني: ان العلاقات الاقتصادية القوية تصب فى مصلحة البلدين، وأشار الى أن المانيا تعتبر واحدة من أهم الشركاء التجاريين لمصر سواء فى مجال التبادل التجارى، أو فى مجال المشاريع المشتركة او الاستثمار.

كما اوضح أن السياح الألمان يأتون على قمة السياح الأجانب الذين يزورون مصر من حيث العدد، ومن ثم فهم يساهمون بصورة ايجابية فى حصيلة مصر من العملة الأجنبية.وقد اكد السفير الألماني ان التعاون المصرى - الألماني الناجح فى مجال التنمية يشكل عنصرا جوهريا فى العلاقات الثنائية بين البلدين واعلن ان تلك العلاقات سوف تستمر بهذا النجاح خلال هذا العام فى العديد من المجالات بحيث تسهم فى الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لتقوية الاقتصاد المصرى وتعزيز قدرته على المنافسة على الساحة الدولية.

ونكر السفير عددا من المشروعات المشتركة التى تم افتتاحها مؤخرا او التى ستفتتح قريبا.

كذلك اوضح السفير الالماني: أن أحد المرتكزات الرئيسية للتعاون المصرى - الألماني تتمثل فى إمداد الصناعة المصرية بالأيدى العاملة المدربة خاصة فى قطاعات الصناعة التصديرية والتكنولوجية المتقدمة كما اشار الى التعاون الناجح بين الشركات المصرية والألمانية والتى تعتمد اساسا على إنتاج منتجات ذات جودة عالية للسوق المحلية والعالمية.هذا وقد اعلن السفير الألماني أن أول مشروع تجريبى فى إطار مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى قد بدأ بنجاح فى مدينة العاشر من رمضان.

ومما يذكر: أن مشروع التدريب المهنى كان قد تقرر من جانب الرئيس مبارك والمستشار الألماني/ هيلموت كول... ويشكل هذا المشروع استثمارا قيما فى الأجيال الشابة وعالم الأعمال فى مصر.

هذا، وقد بدأ المشروع التجريبى بمدينة العاشر من رمضان بالفعل بعقد دورات تدريبية تمتد لفترة ثلاث سنوات على الميكنة والإلكترونيات، وأعمال النسيج خاصة فى مجال التفصيل.يصل عدد المتدربين الى ٢٦٤متدربا بينهم ٧٠فتاة.فيتلقون دراسة نظرية لمدة يومين أسبوعيا فى المدارس الثانوية التكنولوجية واربعة ايام تدريبا عمليا داخل الشركات يساهم فى هذا المشروع من الجانب المصرى،وزارة التربية والتعليم وجمعية مستثمرى العاشر من رمضان،اما من الجانب الألماني فتساهم الوزارة الالمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادى والتنمية والوكالة الالمانية للتعاون الفني.

ويقوم الخبراء الألمان مع نظرائهم المصريين بوزارة التربية والتعليم بوضع المناهج الدراسية لهذا المشروع.ويتم توفير التدريب العملى فى صورة دورات متخصصة تتم خارج الشركات بالورش المعدة لذلك والتى تساهم جمعية مستثمرى العاشر من رمضان فى تمويلها والإشراف عليها.

ولقد أوضح السفير الألماني الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج: أن هذا المدخل المزدوج الذى يجمع بين التدريب النظرى والعملى كان السبب وراء المعجزة الاقتصادية الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية مشيرا الى ان هناك مشروعين تجريبيين آخرين فى مدينتى السادات والسادس من أكتوبر سوف يستهلان نشاطهما هذا العام علاوة على مشروع تجريبى رابع لتدريب الممرضات يتم الإعداد له حاليا موضحا: ان جملة الدعم المالى الذى وفرته المانيا لمشروع مبارك - كول يصل الى حوالى ٢٢ مليون مارك ألماني، اى مايعادل٦٠٠٥ مليون جنيه مصري.

هناك ايضا مشروع إدخال التدريب المهنى المزدوج الى مجال تدريب العاملين بمحطات القوى بقايد،بالقرب من مدينة الاسماعيلية،وقد أعلن السفير الألماني أن وجود عمالة فنية عالية التدريب فى هذا القطاع المهم سوف يسهم بصورة فعالة فى توفير الطاقة الكهربائية الضرورية لمختلف مجالات الصناعة ومن ثم يزيد من الانتاج الصناعي،مشيرا الى ان المانيا وفرت للمرحلة الثانية الحالية للمشروع ٨ملايين مارك ألماني،أى مايعادل٤,١٨ مليون جنيه مصرى،وبالتالى يصل اجمالى المساهمات المالية الألمانية فى المشروع ككل الى٨,١٥مليون مارك،اى مايعادل ٣,٣٦مليون جنيه.

هناك كذلك مركز التكنولوجيا المتطورة بالاميرية الذى يهدف الى تدريب اطقم التشغيل والصيانة فى مجالات التشغيل الاوتوماتيكي، الانظمة الهيدروليكية، وانظمة التحكم بالهواء المضغوط على أعلى مستويات التكنولوجيا المتقدمة، لقد اكد السفير الألماني على أن هذا المركز يعد الأول من نوعه فى مصر وفى منطقة الشرق الأوسط الذى يقدم هذا النوع من التدريب على التكنولوجيا المتخصصة، مشيرا الى: أن المركز يأتى تكملة لمشروع مبارك - كول فى إطار برنامج التعاون الفنى بين مصر والمانيا وفى هذا السياق أعلن السفير الألماني أن المانيا قدمت للمركز ١,١٠مليون مارك، اى مايعادل ١,٢٣مليون جنيه مصرى كاستثمارات فى تنمية مهارات الشباب المصرى وتحسين فرصهم فى الحصول على عمل مناسب.

من الناحية الأخرى دخل المشروع المصرى - الألماني لإنتاج الأسمدة مرحلة جديدة حيث من المقرر ان تقوم شركة أبوقير للاسمدة ببناء خط انتاج جديد بالاسكندرية،ولقد رسا عقد إنشاء هذا الخط على نفس الشركة الألمانية التى قامت أيضا ببناء خطى الانتاج الحاليين،ولقد اشاد الدكتور/فولف ديتريش شيلينج بشركة أبوقير للاسمدة باعتبارها واحدة من انجح مشاريع التعاون التنموى بين مصر والمانيا على مدار الثلاثين عاما الماضية،ولقد بلغت جملة الاسهامات المالية الألمانية فى المشروع ٣,١ مليار جنيه مصرى، والتوقعات المستقبلية بالنسبة للتصدير مبشرة للغاية بصورة حدت بالشركة لأن تقرر بناء خط الإنتاج الثالث،ولقد اكد السفير الألماني أن قيام الشركة بتمويل إنشاء هذا الخط ذاتيا ومن خلال طرح أسهم انما هو دليل على صحة الأسس التى تقوم عليها الشركة، ولقد وصف الدكتور/ شيلينج التعاون التنموى المكثف بين مصر والمانيا،والذى يصل حجمه منذ بدايته الى ٣,٧مليار مارك ألماني،اى مايعادل ١٨مليار جنيه مصرى،بانه «قصة نجاح عظيمة تشجعنا على المضى قدما على هذا الطريق فى المستقبل».

كما أشاد كذلك بالمشروع المشترك الجديد للتعاون بين الشركات الخاصة المصرية والألمانية فى القطاع الصناعى حيث وصف بدء انتاج سيارات النقل مرسيدس بنز فى مصر بانه يضيف بعدا جديدا للعلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث انه يعكس الثقة فى الشركاء المصريين وفى مصر وفى قيادتها وانفتاحها على عالم الأعمال وقدرة الأيدى العاملة بها.فبتصريح من شركة مرسيدس العالمية،سوف يقوم هذا المشروع بانتاج ٧٠٠٠سيارة نقل سنويا توفر حوالى ١٨٠٠فرصة عمل وفى خلال المرحلة الأولية للمشروع سوف يتم تجميع ٢٥٠سيارة نقل سنويا.

وفى ختام تصريحاته،اعلن السفير الألماني:ان حوالى ٤٠شركة المانية قد اشتركت هذا العام فى سوق القاهرة الدولية وهذا يعكس الاهتمام الكبير الذى يوليه رجال الأعمال الألمان للسوق المصرية كما ينهض دليلا على العلاقات الاقتصادية الممتازة بين مصر والمانيا ومن ثم «يمكننى القول ان لدى المانيا ومصر الأسس القوية التى تمكنهما من مواصلة قصة تعاونهما الناجح فى المستقبل كذلك».

د. فولف ديتريش شيلينج
سفير جمهورية المانيا

إعداد :
محمد سيف اليزل - رفيق قصبجي

مبنى البرلمان ببرلين وأمامه وزراء خارجية الدول الأوروبية



ألمانيا تكرم شركة المدينة المنورة وتمنحها جائزة أحسن شركة عارضة فى احتفال حضره وزيرا السياحة والاستثمار

- كرمت المانيا شركة المدينة المنورة باعتبارها احسن شركة عارضة للمفروشات تاكيدا لشعار صنع فى مصر الذى تفخر الشركة بانها رفعت اسم مصر فى المعارض الدولية - وقد وجهت الجائزة باسم السيد المهندس/ خالد داود رئيس مجلس إدارة الشركة وتسلمها فى حفل رائع المهندس/ أسامة حمودة مدير عام الشركة والذى اقيم بفندق (سميراميس انتركونتيننتال) وحضره كبار المسئولين المصريين والألمان كان على راسهم الدكتور/ ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور/ ابراهيم فوزى وزير الصناعة السابق ورئيس الهيئة العامة للاستثمار كما حضره ممثلو السفارة الألمانية بالقاهرة ورئيس الغرفة التجارية الألمانية المصرية - وقد اشادوا جميعا بتميز شركة المدينة المنورة للمفروشات والتى كانت نموذجا حظى بإعجاب كافة المشاركين.

حاجة مصر للتصدير

التقت الاهرام بالمهندس/ اسامة حمودة مدير عام الشركة وسالته عن فلسفة الشركة بمشاركتها فى المعارض الدولية؟

فقال: اننا نعلم مدى حاجة مصرنا الغالية إلى التصدير وإلى تبوؤ موقع هام بين دول العالم لتكريس دور مصر التاريخى والحضارى وقلنا ان المنتج الجيد سوف يكون سفيرا تجاريا لرفع اسم مصر عاليا من خلال التصدير.

الأهرام: ما هى اهم المعارض التى شاركتم فيها؟

المهندس حمودة: لقد شاركنا فى معارض دولية كثيرة منذ سنوات متعددة أهمها معارض هايمتكستيل بفرانكفورت ومعارض بميونيخ وهانوفر بالمانيا وجنت ببلجيكا ومعارض أورلاندو بالولايات المتحدة الأمريكية مايو العام الماضى وكذلك معارض باليابان وكنا العارض المصرى الوحيد فى تلك المعارض.

وبسؤال المهندس اسامة حمودة عن ماهى انطباعاتكم على المعارض الدولية من خلال الاشتراك فى هذه التظاهرات العالمية؟

قال سيادته:

- إن التواجد بالسوق العالمية يتطلب سرعة معالجة الأمراض المشهورة للمنتجات المصرية من سوء الجودة وزيادة تكلفة خاصة وان تاثير اتفاقيات الجات سيلحق بصناعة الاقمشة والملابس فى القريب العاجل ولقد ثبت لدينا ان الأسواق التقليدية للمنتجات المصرية وهى اوروبا وأمريكا مازالت هى الأسواق التى تبشر بالأمل بالرغم من وجود الأسواق العربية الغنية بجانبنا ولكن للأسف ولأسباب عديدة ليست تجارية فإن هذه الأسواق مازالت تعتمد على الغرب أو الشرق فى استيرادها.

إن السمعة الطيبة لأى شركة مصدرة لن تتحقق إلا بالمثابرة والاصرار على الاتقان مهما كانت التكاليف والثبات على الاخلاق الفاضلة من الالتزام والصدق فالاستمرار فى السوق العالمية قيمة كبيرة تستحق المحافظة عليها - والتصدير هو مستقبل مصرنا الحبيبة.

فى المعارض الدولية

سالنا المهندس/ خالد داود رئيس مجلس إدارة شركة المدينة المنورة عن خطة الشركة فيما يتعلق بالمعارض الدولية والتصدير

فقال: نحن تركز على معرض فرانكفورت لأنه يجمع حوالى ٢٥٠٠ شركة متخصصة عارضة من ٦٢ دولة من دول العالم ونحن نعلم أن القطن المصرى مازال على القمة ولهذا عرضنا اجود المنتجات القطنية التى كانت مثار اعجاب ٧٥٠ الف زائر هم مجمل زوار المعرض

الأهرام: قلنا للمهندس خالد داود. ماهى اولويات أجندتكم؟

المهندس خالد داود: أولا التواجد بالسوق العالمية وعرض المنتجات عالية الجودة.

ثانيا: اننا فى مصر بحاجة لتطوير فكرنا التسويقى وقد تعلمنا كثيرا من الاحتكاك بحركة السوق العالمية ولهذا حرصنا كثيرا على تطوير فكرنا التسويقى.

داخل مصر:

قلنا لرئيس مجلس إدارة الشركة: هذا بالنسبة لنجاحكم على المستوى الدولى فماذا عن المستوى المحلى وما هى انجازاتكم فيها؟

قال داود: نحن لدينا عدة شركات تحمل اسم المدينة المنورة وخاصة فى الاستثمار العقارى والحمد لله رصيدنا ينطق بهذا فقد قدمنا العديد من الابراج السكنية فى مختلف محافظات مصر للمساهمة فى مشكلة الاسكان ولدينا (قرية الأبيض للصفوة) بمطروح ٥٥٠ وحدة على أجمل شواطىء العالم وكذلك اجمل المنتجعات مثل (منتجع الجزيرة البيضاء) بفايد وخمسة أبراج بمطروح و١٥ برجا بالاسكندرية كلها مواقع متميزة وبعد هذا اللقاء مع مسئولى المدينة المنورة تاكدنا فعلا أن المدينة المنورة هى خير سفير لمصر بالخارج وشرف لمصر بالداخل.





م/خالد داود
نحتاج لفكر تسويقى جديد لخدمة منتجاتنا المصرية



م/ أسامة حمودة
نعلم مدى حاجة مصر للتصدير وتبوؤ موقعها بين الدول

مهاب مقبل سفير مصر فى بون:

ألمانيا أكثر الدول دعما لسياسة الإصلاح الاقتصادى وبرنامج الهيكلة فى مصر

تتسم العلاقات بين جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية بالتعاون الوثيق فى العديد من المجالات،اذ تعد المانيا من اكثر الدول دعما لسياسة الاصلاح الاقتصادى وبرنامج الهيكلة فى مصر،حيث تحصل مصر سنويا من المانيا على مساعدات اقتصادية فى شكل قروض طويلة المدى ومنح لاترد، كما تعتبر المانيا من أهم الدول لمصر من حيث التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا.

يحتل مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى والتدريب المهنى مكانة خاصة فى مجال التعاون الاقتصادى بين البلدين والعلاقات الثنائية بوجه عام ويهدف مشروع مبارك - كول الى ادخال نظام التعليم المزدوج(التعليم الفنى النظرى/التدريب العملى) فى مصر من أجل المساهمة الفعالة فى رفع الاداء الاقتصادى المصرى.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع الحيوى يعد ثمرة مباحثات الرئيس مبارك والمستشار هيلموت كول خلال زيارتى السيد الرئيس لالمانيا فى اكتوبر١٩٩١ ومارس١٩٩٣ شهد مشروع مبارك - كول فى العام الماضى تطورات ايجابية تمثلت اساسا فى بدء الدراسة والتدريب بالفعل فى سبتمبر ١٩٩٥بالمشروع الرائد الأول بمدينة العاشر من رمضان وهو مايعد أول بداية عملية للتنفيذ الفعلى لمشروع مبارك - كول بعد أن انصب الجهد خلال الفترة الماضية على الإعداد لبدئه.

كما تمكن المشروع من الحصول على تاييد وحماس رجال الأعمال المصريين ويزداد الإدراك فى مصر بالفوائد الكبرى التى ستعود على قطاع الصناعة المصرى من مشاركة الشركات المصرية فيه على المستوى القومى على غرار ما يحدث فى المانيا منذ زمن طويل.

ووفقا لما اعلن المستشار هيلموت كول خلال محادثاته مع السيد الرئيس محمد حسني مبارك اثناء زيارته لمصر فى٤٢ يونيو١٩٩٥ عن استعداد المانيا لتقديم المزيد من الدعم للمشروع فقد تم الاتفاق خلال مباحثات التعاون الاقتصادى بين مصر والمانيا التى عقدت فى بون يومى٥,٦اكتوبر١٩٩٥ على تقديم المانيا.

مساعدات اضافية تقدر بـ٧ ملايين مارك لدعم المشروع وفى ضوء عزم الحكومة المصرية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى اعطاء دفعة للخصخصة فى مصر وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية يهمنا بوجه خاص الاشارة الى مبادرة الاقتصاد الألماني لمنطقة الشرق الأوسط والأدنى التى اعلن عنها فى مدينة كولون يوم٧ مارس١٩٩٦.

وتهدف هذه المبادرة الى دعم الروابط الاقتصادية بين الاقتصاد الألماني ودول منطقة الشرق الأوسط فى ظل عملية السلام ومن خلال وسائل مختلفة بما فيها ترتيب زيارات لوفود اقتصادية ألمانية الى المنطقة وإقامة مؤتمرات متخصصة.

وتجسر الإشارة الى ان الاستثمارات الالمانية فى مصر تحتاج الى دفعة من جانبنا تتناسب مع حجم المانيا الاقتصادى والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين وهو الأمر الذى يتطلب استغلال هذه المبادرة الجديدة من اجل جذب المزيد من الاستثمارات الألمانية لمصر.

وانني على ثقة تامة أن الظروف اصبحت الآن مهيأة، خاصة بعد بدء شركة مرسيدس بنز فى تجميع شاحنات وحافلات ركاب فى مصر لتشهد الاستثمارات الألمانية فى مصر انطلاقة فى المستقبل القريب.

السفير مهاب مقبل
سفير مصر فى بون




Artoc Group — Volkswagen Group

أرتوك أوتو وخطة عام ١٩٩٦/١٩٩٧

مؤتمر عالمي في القاهرة تنظمه أرتوك لمصنعي مكونات السيارات

لاقت شركة أرتوك أوتو – الوكيل الوحيد لسيارات سكودا في مصر – نجاحاً كبيراً وخاصة بعد تقديمها الجيل الجديد من السيارة سكودا الى السوق المصري . ذلك الجيل الذي تلى إنضمام سكودا أوتو الى مجموعة فولكس فاجن جروب الألمانية – والتي تمتلك الآن نحو ٧٠٪ من أسهم سكودا أوتو . وكانت شركة أرتوك أوتو قد وضعت نصب أعينها أهمية كسب ثقة العميل كمعيار رئيسي للنجاح . وقد أمكن تحقيق ذلك الهدف بفضل السياسة التي إنتهجتها الشركة والتي تقوم في المرتبة الأولى على خدمة ما بعد البيع بالإضافة الى المزايا العديدة التي يتمتع بها مالك السيارة سكودا منها العضوية المجانية لنادي سكودا ومن ثم المزايا العديدة التي يتمتع بها أعضاؤه . وإستكمالا لتلك المسيرة شرعت شركة أرتوك أوتو في الربع الأخير من عام ١٩٩٥ في البدء في إعداد دراستين ذات أهمية خاصة . وكان اللقاء مع السيد / عبدالحميد حلمي ، مدير عام أرتوك أوتو وعضو مجلس الإدارة الذي قام بتوضيح الهدف من الدراستين مع إلقاء الضوء على سياسة الشركة خلال المرحلة القادمة .

س: ماذا عن خطة أرتوك أتو لعام ١٩٩٦/١٩٩٧ ؟

ج : قامت شركة أرتوك أوتو بإعداد دراستين . تتعلق الدراسة الأولى بإمكانية تجميع السيارة سكودا بطرازيها سكودا فليشيا وسكودا كومبي في مصر وهي دراسة شرعت شركة أرتوك أوتو في البدء بها منذ عدة أشهر وذلك بالتعاون مع أحد المكاتب الإستشارية في مصر بالإضافة الى مكتب أرتوك براغ ، وتوشك هذه الدراسة على الانتهاء حيث وصل الى مصر الأسبوع الماضي وفد يضم بعضاً من أعضاء مجلس إدارة شركة سكودا أوتو العالمية استهدفت تلك الزيارة إجراء مباحثات مع أعضاء مجلس إدارة أرتوك أوتو لوضع اللمسات النهائية لمشروع تجميع السيارة سكودا في مصر . كما قام مسئولو سكودا بعقد لقاءات مع مسئولي الحكومة المصرية وكذا بزيارة بعض مصانع الصناعات المغذية للسيارات في مصر

س: هل من أهداف أخرى؟

ج : لا يقتصر هدفنا على تجميع السيارة سكودا في مصر للعمل فقط على تلبية إحتياجات السوق المحلي . بل يمتد ليشمل إتاحة فرص تصديرية كبيرة الى الأسواق المجاورة و منها المغرب .

س: ماذا إذن عن الدراسة الثانية ؟

ج : الدراسة الثانية ما هي إلا مبادرة من شركة أرتوك أوتو للتفاوض مع عدد من كبرى الشركات المتعددة الجنسيات بشأن تصنيع مكونات السيارات في مصر بهدف التصدير .

س : تصنيع السيارات أصبح اليوم من أكثر الصناعات التي تلقى إزدهاراً كبيراً على المستوى العالمي . ماذا عن السوق المصري ؟

ج : لعل الوضع في مصر فيما يتعلق بتجميع السيارات لا يزال مثار جدل كبير . ففي الوقت الذي تقوم فيه أكثر من سبع شركات بتجميع السيارات في مصر ، لا تزال السوق المصرية بعيدة عن المنافسة . حيث لا يسمح حجم الإنتاج من حيث عدد السيارات بأن تكون التكلفة الإقتصادية (Economies of Scale) منافسة للمصنع الأصلي أو لأية مصانع في بلدان أخرى حيث يفوق حجم الإنتاج مثيله في مصر .

س: وعن المرحلة القادمة ؟

ج : مع بداية المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الإقتصادي ، تخطو مصر بخطوات سريعة نحو التحرر الإقتصادي وتطبيق سياسات آليات السوق الأمر الذي سوف يؤثر بالتالي على عدد كبير من الصناعات التي من المتوقع لها أن تلقى رواجاً كبيراً في المرحلة القادمة . ولتقل على رأسها صناعة مكونات السيارات

س: ماذا عن الخطوات التي سوف يتم إتخاذها بشأن وضع تلك الخطة حيز التنفيذ ؟

ج : يسعدني أن أفيدكم علماً بأن شركة أرتوك أوتو سوف تقوم بالتعاون مع مجموعة فولكس فاجن جروب لتصنيع مكونات السيارات في مصر وسيتم ذلك من خلال:

أولاً : التعاون مع مصنعي المكونات الحاليين على تطوير الصناعات التي يقومون بها الآن حتى تبلغ الجودة وحجم الإنتاج الإقتصادي

ثانيا : إقامة صناعات مغذية جديدة يمكن أن يكون لها ميزة تفضيلية من حيث الإنتاج في السوق المحلي حيث أن معظم الإنتاج سيكون للتصدير للخارج وللعلم فإن فولكس فاجن جروب (فولكس – أودي – سكودا – سيات) قد أنتجت في العام الماضي نحو ٣,٧ مليون سيارة وتهدف إدارة فولكس فاجن الى توحيد مكونات إنتاجها . من هذا المنطلق تقوم شركة أرتوك أوتو بالتعاون مع مجموعة فولكس فاجن جروب بعقد مؤتمر في العاشر من يونيو المقبل يستهدف بحث إمكانيات التعاون في مجال تصنيع مكونات السيارات في مصر . ويحضر الى مصر خصيصاً لهذا الغرض وفد يضم كبار العاملين في مجال صناعة مكونات السيارات في أوروبا وأمريكا ويرأس هذا الوفد السيد / لوبيز عضو مجلس إدارة مجموعة فولكس فاجن جروب والذي يصل الى مصر في نهاية الأسبوع الأول من يونيو المقبل .

س : وأخيراً ماذا عن فرصة مصر في هذا المجال ؟

ج : مصر لديها العديد من الإمكانات الهائلة ومن ثم لديها فرصة كبيرة في أن تصبح واحدة من كبار موردي بعض مكونات السيارات لشركات السيارات العالمية في الخارج إذا ما توفرت لها التقنيات الحديثة اللازمة لمثل تلك الصناعات ولسوف تعمل شركة أرتوك أوتو بالتعاون مع فولكس فاجن لتحقيق هذا الغرض

من أجندة سكودا

● لاقت السيارة Skoda Felicia Special Edition إقبالا منقطع النظير وذلك عند عرضها بالجامعة الامريكية أوائل شهر ابريل وكانت شركة أرتوك أوتو قد شاركت بعرض سيارات سكودا من طراز سكودا فليشيا وسكودا كومبي في المعرض الذي أقيم على هامش المؤتمر الدولي للقيادات الطلبة والذي أقيم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وكانت شركة أرتوك أوتو الراعي الرئيسي له

● بلغ حجم انتاج شركة سكودا اوتو خلال شهر فبراير اعلى معدلاته حيث بلغ الانتاج نحو ٣١,٤١٧ سيارة وهو أعلى معدل وصل اليه الانتاج في تاريخ سكودا . وقد أمكن تحقيق تلك الزيادة الكبيرة في الانتاج بفضل الاتفاق الذي ابرمته الشركة مع الاتحاد التجاري والذي بمقتضاه اصبح للشركة الحق في إضافة ورديتين عمل اضافيتين خلال أيام السبت الأمر الذي اسفر بدورة عن تلك الزيادة الكبيرة في الانتاج

● بفندق سميراميس انتركونتيننتال اقامت ارتوك أوتو حفل استقبال كبير خلال الشهر الماضي حضره رجال الأعمال والإقتصاد في مصر وذلك بمناسبة الزيارة التي قام بها كل من السيد Imran Hassen مدير التصدير بشركة سكودا اوتو والسيد Klaus Jebe مدير التصدير بمجموعة فولكس فاجن جروب الألمانية وكان كل من مديرا التصدير لشركة سكودا وفولكس فاجن جروب قد قاما بزيارة قصيرة لمصر استغرقت عدة أيام قاموا خلالها بتفقد مراكز البيع والخدمة والصيانة المعتمدة للسيارة سكودا في مصر . وعن سبب الزيارة صرح السيد / عبدالحميد حلمي مدير عام ارتوك اوتو وعضو مجلس الإدارة انها زيارة عمل استهدفت عقد لقاءات بين مسئولي التصدير وبين مسئولي ارتوك اوتو وكذا التعرف على مجهودات الشركة في أعلاء اسم سكودا في مصر.



سكودا تغزو أسواق غرب أوروبا

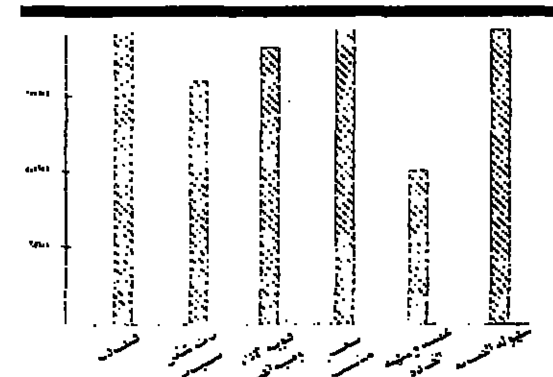
في حديث نشرته صحيفة الاقتصادي التشيكية اليومية أعلن السيد Ludvik Kalma رئيس مجلس إدارة شركة سكودا اوتو – احدى شركات مجموعة فولكس فاجن جروب الألمانية – عن عزم الشركة زيادة انتاجها من السيارات لتصل الى ٣٤٠,٠٠٠ سيارة سنويا مع بداية عام ١٩٩٧ وذلك مشيرا الى ان انتاج الشركة سوف يبلغ هذا العام نحو ٢٥٠,٠٠٠ سيارة سنويا بزيادة قدرها ٢٠٪ عن عام ١٩٩٥ وقد أشار الى أنه بالإضافة الى السوق المحلي سوف توجه شركة سكودا خلال المرحلة القادمة اهتماماً كبيرا الى أسواق غرب أوروبا وبسؤاله عن المرحلة المستقبلية افاد السيد رئيس مجلس الإدارة ، إننا نعمل على تركيز جهودنا في المرحلة القادمة على أسواق غرب أوروبا . وعن تصنيع بعض مكونات السيارة سكودا في الخارج أكد السيد/ كالما ان لدينا فرص للاستثمار في دول عديدة .

وفي حديث آخر كان السيد/ Volkhard Kohler نائب رئيس مجلس إدارة شركة سكودا اوتو قد صرح من قبل لصحيفة الاقتصادي انه يتم استيراد نحو ٢٠٪ من مكونات السيارة بواسطة شركات استثمارية. وبرغم المحاولات العديدة التي بذلتها الصحيفة في محاولة لدفع السيد Kalma للافصاح عن مفاجأة سكودا وفولكس فاجن الجديدة لعام ١٩٩٦ اكد هذا الأخير على أن السيارة الجديدة فئة ١٦٠٠سي سي سوف يتم تقديمها الى جموع الصحفيين ومصنعي السيارات في براغ مع بداية سبتمبر المقبل. كما ستشارك السيارة في صالون باريس الدولي للسيارات والذي سيعقد بالعاصمة الفرنسية في أكتوبر القادم.

هذا العام يبدو منذ بدايته من أكثر الأعوام الحافلة في تاريخ السيارة سكودا فيليشيا . فإضافة الى الجوائز العديدة التي فازت بها منذ مطلع العام الحالي جاءت السيارة سكودا فيليشيا ضمن أفضل السيارات في أوروبا محافظة على البيئة . وقد صرح مسئول صحفي بشركة سكودا أوتو أن السيارة سكودا فيليشيا قد إحتلت المركز الثاني عشر ضمن أكثر من ١٣٠ سيارة . ويفوز السيارة سكودا فيليشيا بتلك الجائزة تضاف ميزة جديدة الى المميزات العديدة التي تتمتع بها السيارة سكودا فيليشيا من متانة الصنع ودقة الأداء وسهولة القيادة إضافة الى السعر المنافس . وقد جاء اختيار السيارات – والذي قام به معهد البيئة الألماني على أساس أفضل السيارات من حيث معدل الاحتراق والضوضاء وثاني أكسيد الكربون وأكثرهم اقتصادية في الإستهلاك ، لدينا هدف كبير نسعى لتحقيقه إننا نسعى لتحقيق المعادلة الصعبة بين قوة الأداء والصلابة وبين السعر المنافس فنحن نقدم أفضل التقنيات التي توصلت إليها تكنولوجيا صناعة السيارات في العالم وكذلك الشكل الانسيابي الذي يتمشى وروح العصر ، مع الحفاظ على السعر المناسب ، جاء ذلك في حديث صرح به السيد / كوهلر – نائب رئيس مجلس إدارة شركة سكودا أوتو العالمية مشيرا الى أن الأقبال على السيارة سكودا فيليشيا وسكودا كومبي في تزايد مستمر

إنها الأفضل وإليكم الأسباب

تباينت الآراء حول الاسباب التي جعلت من السيارة سكودا واحدة من أكثر السيارات مبيعا في مصر . وقد قامت إدارة العلاقات العامة بشركة أرتوك أوتو باجراء استفتاء حول الاسباب التي دفعت ١٢٠٠ شخص من أعضاء نادي سكودا لاقتناء السيارة سكودا بطرازاتها المختلفة . وعلى حين تصدرت السيارة سكودا فيليشيا قائمة أكثر سيارات سكودا مبيعا في مصر تنوعت الأسباب التي أفضى بها أعضاء نادي سكودا واسفرت الاحصائية عن النتيجة الموضحة



استمارة عضوية نادي سكودا

Skoda Club

٢ صورة شخصية

اسم المالك:............... العنوان:...............

الوظيفة:............... تاريخ الميلاد:...............

التليفون: عمل:............ منزل:...............

نوع السيارة:............ رقم الشاسيه .... اللون:...

رقم السيارة:............... رقم الموتور:...............

اسم الموزع:............... تاريخ شراء السيارة:.......

ملاحظات:............... ....

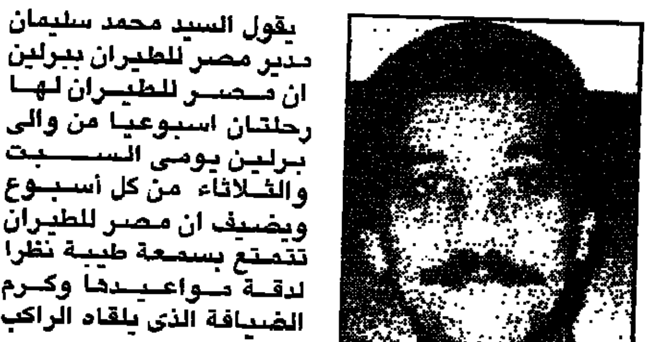


من أخبار.. نادي سكودا Skoda Club

حقق الركن الخاص الذي خصص لنادي سكودا في حفل الاستقبال الذي أقيم بفندق سميراميس انتركونتيننتال خلال الشهر الماضي بمناسبة زيارة مدير التصدير لشركة سكودا أوتو نجاحا منقطع النظير حيث لاقى أقبالا كبيرا من أعضاء نادي سكودا وقد أثنى الحضور على خدمة الصيانة المتنقلة ، الخط الساخن ، والتي تساهم – بشكل كبير – في إضفاء الطمأنينة عند قيادة السيارة حيث أنه بوجود أي عطل في السيارة ما على قائدها الا الإتصال بخدمة الخط الساخن على رقم ١٣٥٤ – ٣٥٦ وبمؤداه تنتقل عربة الصيانة المتنقلة الى مكان العطل لتقديم الخدمة السريعة لقائد السيارة

GERMANY — أضواء على العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا — EGYPT

مصر للطيران ودورها الرائد في دعم الحركة السياحية من برلين


محمد سليمان

يقول السيد محمد سليمان مدير مصر للطيران ببرلين ان مصر للطيران لها رحلتان اسبوعيا من والى برلين يومى السبت والثلاثاء من كل أسبوع ويضيف ان مصر للطيران تتمتع بسمعة طيبة نظرا لدقة مواعيدها وكرم الضيافة الذى يلقاه الراكب فى الطائرة .

أكثر من مليون زائر بمعرض برلين الدولى



وجوه مشرقة بجناح مصر بمعرض برلين الدولى

كان لجهود السيدة مديرة الجناح والمهندسة ناهد نيازى والسيدة إيناس عبد السلام أثرا كبيرا فى ظهور الجناح المصرى بصورة طيبة

م . ناهد نيازى

إيناس عبد السلام

لوفة كوين الدولية بمعرض برلين الدولى
٦٠ عاما خبرة وإنجازا فى تصنيع الأنواع المختلفة من اللوف المصرى حسب المواصفات العالمية

د . جمال حسين رئيس مجلس ادارة شركة لوفة كوين الدولية فى استقبال وفد رجال الاعمال بالمعرض

معظم انواع لوف الحمام الطبيعى متشابه لكن لوفة كوين تختلف ويمكن لك بسهولة ان تكتشف الفرق عند استعمال اى نوع من انواع لوفة كوين فالفرق واضح .

فمن بين مئات اللوف الطبيعى يتم اختيار لوفة كوين بعناية لتظل لديك مدة اطول فى الاستخدام داخل حمامك

ويرجع لشركة كوين الدولية السبق فى ادخال زراعة محصول اللوف فى مصر لأول مرة عام ١٩٣٨ وايضا السبق فى تصنيع لوف الحمام الطبيعى وتصديره كمنتج كامل الى دول أوروبا وآسيا وأمريكا والدول العربية والخليجية واليابانية وايضا من انجازات شركة كوين الدولية عمل اول بحث علمى فى مجال لوف الحمام الطبيعى عام ١٩٨٣ (بدرجة الماجستير).

انترناشيونال للإضاءة لم يشرق لك .. فتجلى فن الإضاءة

إن شركة انترناشيونال من الشركات العاملة فى مجال الاضاءة منذ عام ١٩٩٠ وطيلة هذه المدة وهى تسعى جاهدة لتقديم ارقى واجود وحدات الاضاءة والوحدات الكهربائية الى المستهلك المصرى.

وقد استلزم ذلك كثيرا من التخطيط المستمر مما دعا شركة بوش بيجر الألمانية والمتخصصة فى مجال انتاج المفاتيح والمخارج الكهربائية العادية والمعزولة منها وكذلك مخفضات الضوء الى وضع ثقتها فى شركتنا لتكون الموزع لبوش بيجر فى مصر.

والمعروف ان حجم تعاملات بوش بيجر فى المانيا وفروعها العديدة فى العالم هو ٥٠٠ مليون مارك. وقد وصل حجم مبيعاتها فى مصر من خلالنا منذ بداية التعامل عام ١٩٩٢ الى ثلاثين الف وحدة.

وقد اعطت شركة بوش بيجر اهتماما خاصا بالسوق المصرية وذلك للنمو المتزايد فى حجم المبيعات المحقق سنويا.

مما جعل شركة انترناشيونال تقوم بوضع خطة لتعريف المستهلك المصرى بكيفية اختيار الوحدات المناسبة للاضاءة وكذلك الحسابات الدقيقة للكميات المطلوبة من الإضاءة تبعا للاستخدام المتوقع من المكان.

وبمناسبة صدور الملحق السنوى المصرى - الألمانى فهذه دعوة مفتوحة لك عزيزى (مهندس الديكور - الاستشارى - المقاولين - المستهلك العادى) لزيارة فروعنا بالزمالك ومصر الجديدة وقريبا بالغردقة لتتعرف على مجموعة بوش بيجر الألمانية.

قريبا بالأسواق أفلام أجفا HDC



لكل من يقدر الجودة الألمانية فى مجال التصوير الفوتوغرافى.

منذ عام ١٩٧٧ تعتبر شركة فوتو كولر للتجارة الوكيل الوحيد بمصر لشركة اجفا بالمانيا فى مجال التصوير الفوتوغرافى والأشعة الصناعية ومعامل التحميض وطبع الأفلام الملونة. وقد صرح كامل حسين المدير التنفيذى أن من أهداف الشركة خدمة ما بعد البيع من صيانة ومتابعة جودة المواد التى تتعامل فيها الشركة.

قريبا بالاسواق تقدم اجفا فيلم HDC ١٠٠، ٢٠٠، ٤٠٠، وهو يعتبر احدث تكنولوجيا فى مجال الأفلام الملونة. فهو يعتبر من ادق الأفلام للتسجيل الفوتوغرافى. فى الوقت الراهن ستقوم شركة اجفا بحملة كبيرة منظمة لتعريف المستهلك بهذا النوع الجديد. وستقدم معه هدايا وجوائز عديدة لجمهوره من المستهلكين والتجار وهواة التصوير عند شراء الأفلام. أيضا طورت شركة اجفا كثير من المعامل فى العالم وتبعه أيضا تطوير المعامل فى مصر بإشراف ألمانى. أيضا زادت اخيرا شركة أجفا سلسلة معامل للشركة ماستر لاب على مستوى الجمهورية لكى تكون قريبة من المستهلك وكل من يقدر الجودة الألمانية.

كامل حسين

ألمانيا باختصار

الموقع الجغرافى : تقع فى وسط اوربا ولها حدود مشتركة مع الدينامرك وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وفرنسا وسويسرا . والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا

اول المساحة الاجمالية : ٣٥٦٩٥٧ كيلو متر مربع

عدد السكان : ٧٩.١ مليون نسمة (بينهم ٤١ مليون امرأة و٣٨.١ رجل واكثر من خمسة ملايين اجنبى)

العلم الوطنى : بالالوان أسود ولحمر - ذهبى

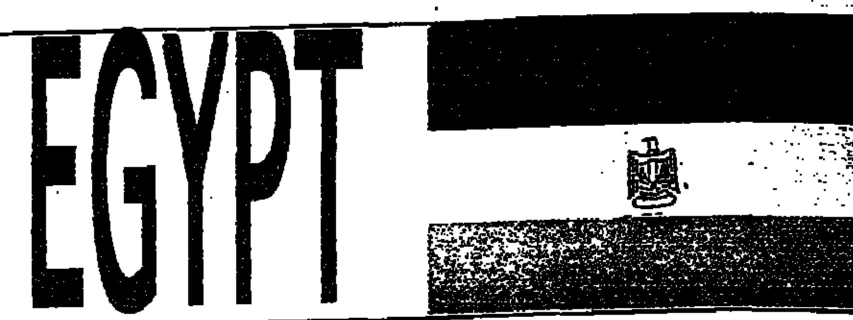
العيد الوطنى : ٣ اكتوبر - تشرين الأول يوم الوحدة الالمانية العملة : المارك الالمانى (المارك الالمانى = ١٠٠ فينيش) بنك النقد والعملة هو البنك الاتحادى الالمانى الذى لا يخضع لتعليمات الحكومة الاتحادية (مقره فى فرانكفورت - ماين : والبنك الاتحادى هو حامى العملة ، اى إنه يضمن استقرار قيمة العملة .

النظام الاقتصادى :اقتصاد السوق الاجتماعى ويعنى ذلك أن توجية العملية الاقتصادية يتم اساسا بشكل لا مركزى من قبل السوق ويشمل اقتصاد السوق حرية الاستهلاك وحرية ممارسة الحرف وحرية اختيار المهنة واماكن العمل والحق فى الملكية الخاصة وتثبت فى الدستور واستقلالية التعريفات اى تحديد شروط العمل وبالاخص الاجور والرواتب من قبل النقابات واتحادات اصحاب العمل . وتتصرف اطراف التعريفة بشكل مستقل اى بمسؤليتهم الخاصة بدون تاثير من الدولة ولكن فى اطار الدستور والقوانين وتشكل السلطات الاتحادية والمقاطعات والادارات المحلية سوية فى مجال الخدمة العامة أطراف التعريفة التى تتعامل معها النقابات والعناصر الاجتماعية لاقتصاد السوق الاجتماعى هير بشكل خاص الشبكة الاجتماعية الشاملة لضمان المعاشات والتعاقد والضمان عند المرض والضمان عند البطالة ومخصصات الاطفال وغيرها من التخصصات الاجتماعية المهمة الاخرى ويراعى النظام الضريبى القدرة الاقتصادية لكل واحد من خلال نسب الضريبة التصاعدية يتم توجية الاقتصاد بشكل يعنى التوجية العام على المؤشرات الاقتصادية الشاملة مثلا حجم الاستثمار كمية النقد والاستهلاك والدخل العام من خلال وضع شروط عامة مناسبة ويراد مفعولة ذلك فى نفس الوقت التوصل الى الاستقرار فى مستوى الاسعار عمالة عالى وتوازن فى الاقتصاد الخارجى مع نمو اقتصادى مستمر ومناسب .

وأهم المطارات : برلين شونيفليد وبرلين - تيفيل وبريمن ودريسدن ودوسلدورف وفرانكفورت - ماين وهامبورغ وهانوفر وكولونيا بون ولا يبزك وميونيخ ونورنبيرغ وشتوتغارت اكثر من ٦٥٠٠ كيلو متر من الطرق النهرية .

اكبر ميناء نهرى دويسبورغ اكبر الموانى البحرية : هامبورغ وبريمن - وبريمرهافن على بحر الشمال وكيل ولوبيك وروستوك على بحر البلطيق .

أهم الفروع الصناعية صناعة السيارات وصناعة المكائن والهندسة الكهربائية والصناعات الكيماوية والصيدلانية وصناعة الحديد والصلب



GERMANY — أضواء على العلاقات الثنائية بين — مصر وألمانيا — EGYPT

الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات وتعاون وثيق مع ألمانيا

أحدث تكنولوجيا عالمية تقدمها الشركات الألمانية للوصول بالمنتج المصرى للعالمية

يوجد العديد من الشركات الألمانية تم التعامل معها كل في تخصصه وأهم الشركات التابعة التي لديها مجال كبير فى التعاون مع الشركات الألمانية هى:-

١ـ شركة النصر للزجاج والبلور:

- تم التعاون مع الشركات الألمانية فى عدة مجالات اهمها التصميمات الهندسية للافران
- توريد أجهزة الحريق والتحكم - توريد الحراريات - محطات توريد الاكسجين - بويات الطباعة على الزجاج - أفران التبريد للزجاج - قطع الغيار وأهم الشركات الألمانية التى تم التعامل معها هى:

(شركة بيجوسا - شركة سورج - شركة بيبيه - شركة هورن - شركة كيرتينج - شركة ليندا - شركة بتكامب)

أما بالنسبة للشركة الوطنية للزجاج (قطاع استثمارى) فقد تم التعاون مع شركة أويرلاند الألمانية.

٢ـ شركة النصر لإنتاج الحراريات والفخار «سورناجا»

- تم التعاون مع بعض الشركات الالمانية لتوريد طوب سيلكس - قطع غيار مكابس - فورم وافران وطلمبات - استيراد جليز عدادات واجهزة قياس من الشركات الألمانية (زيجلر - لايس - بوخر - هايموثت - دروست - رايمبلولد - سيمنز).

٣ـ الشركة المصرية للحراريات:

- تم توريد مكابس هيدوليكية لمجمع حراريات حلوان من شركة لايس بوخر الألمانية وكذلك قطع الغيار اللازمة لهذه المكابس بصفة دائمة.

٤ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى:

- تم استيراد معظم معدات انتاج البورسلين - الأفران الخاصة بمصانع الصحى - المكابس - مجفف التنرية - الخلاطات - الطلمبات - قطع الغيار اللازمة من الشركات الألمانية التالية: (نيتش ريحامر - هيموشت دورست)

- كما يتم استيراد بعض الخامات المستخدمة فى الإنتاج مثل الجليز.

٥ـ الشركة الشرقية «أيسترن كومبانى»

- تستورد الشركة بعض مستلزمات الانتاج مثل المواد اللاصقة تراى أستين - شعيرات فلتر - ورق لف شعيرات - وكذلك قطع الغيار وأهم الشركات الألمانية هى:-

Turmerleim Werke GMBH - Henkel KG. AA
Phone Poulenc - Julius Glatz

٦ـ شركات الأسمنت

١ـ الشركة القومية للأسمنت

تم توريد خطين لإنتاج الاسمنت بالطريقة الجافة والتى بدأ انتاجهما على التوالى عامى ١٩٨٥/ ١٩٨٧ بطاقة تصميمية ٤٥٠٠ طن/ يوم وذلك من شركة KHD

ب ـ شركة اسمنت حلوان:

تم توريد وحدة تجريبية [مشرف PILOT PLANT من شركة لورجى الألمانية للتخلص من القلويات الموجودة باتربة BYBAS لإمكانية اعادة استخدامها فى انتاج الاسمنت.

٧ـ تعاون مع الجانب الألمانى مشترك لشركات الأسمنت الثلاث (طره ـ حلوان ـ القومية).

توجد مجموعة من الخبراء الألمان مع خبراء شركة أسيك وذلك للعمل على رفع كفاءة المرشحات الكهربائية والفلاتر

- وذلك بتمويل من بنك التعمير الألمانى (KFw) وهى منحة لا ترد وذلك فى مجال التعاو ن لمكافحة تلوث الهواء - المنحة مدتها ثلاث سنوات بدأت من شهر سبتمبر ١٩٩٢.
- كما تم توريد بعض المعدات مثل (فلاتر - طلمبات - موتورات - كراكات).

من الشركات الألمانية لورجى AEG - سيمنز - ديماج - O&K

التعاون البناء المتميز بين شركات التعدين والحراريات والشركات الألمانية المختلفة



GERMANY أضواء على العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا EGYPT



EGYPTIAN CONSULTING & TRADING CO. LTD. (ECTRA) الشركة المصرية للاستشارات والتجارة «إكترا»

تأسست شركة «اكترا» مع بداية عام ١٩٧٧، حيث بدأت نشاطها بتمثيل شركة KHD/DEUTZ الالمانية كوكيل وحيد بجمهورية مصر العربية وهي الشركة العالمية صاحبة الاسم العريق في مجال تصميم وتصنيع محركات الديزل.

وفي عامها الثاني تعاقدت «اكترا» مع عملاق اخر من عمالقة الصناعة الالمانية وهي شركة LINDE لتقوم بتسويق منتجاتها من أوناش الشوكة ومعدات المناولة، ثم توالت بعد ذلك تعاقداتها مع العديد من الشركات الالمانية والاوروبية المتميزة التي تعمل في مجالات انتاج الالات والمعدات الزراعية، صيانة وتطوير خطوط انتاج الاسمنت وتحلية مياه البحر ولما كانت خدمة العميل على الوجه الاكمل هي دائما شعار الشركة، وبما يتناسب مع المستوى التقني العالي للالات والمعدات التي تعرضها، فقد قامت «اكترا» بانشاء مراكز خدمة وصيانة على اعلى مستوى وتحت اشراف خبراء مصريين والمان، علاوة على معارضها لتوفير قطع الغيار

، وكمساهمة من «اكترا» في اعداد كوادر فنية مدربة لصيانة محركات الديزل وفتح مجالات عمل جديدة لشباب مصر، تقوم الشركة حاليا بتنفيذ مشروع انشاء عشرين مركز صيانة تغطى انحاء الجمهورية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، وستطرح الشركة قريبا ولاول مرة في السوق المصرى مولدات كهرباء ذات قدرات من ٥٥ الى ٤٠٠ ك ف أ. بمحركات DEUTZ الحديثة التي تعمل بنظام تبريد السوائل، والتي تمثل قمة التطور التكنولوجي، وذلك بالتعاون مع شركة حلوان لمحركات الديزل.

المهندس/ سالم عبد العزيز مشهور رئيس شركة اكترا في حديث مع المهندس / محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الاسبق والمهندس/ فاروق شلش رئيس شركة حلوان لمحركات الديزل والدكتور مهندس/ نبيل محمد مطش.

بطاريات ناشيونال باناسونيك طاقة متجددة ومضادة للتسرب

ان التقنية الفنية والخبرة العلمية التي تساهم في انتاج بطاريات ناشيونال/ باناسونيك تكفل لهذه البطاريات كل الضمانات ضد الرشح او التسرب وفي نفس الوقت تستخدم احدث علوم التكنولوجيا كي تعمل البطاريات اطول مدة ممكنة وبطاقة متجددة وهذا لم يأت من فراغ وانما مرجعه الى خبرة ناشيونال/ باناسونيك في مجال انتاج البطاريات منذ عام ١٩٣١ م ومنذ هذا التاريخ حتى يومنا هذا والتطور سمة من سمات هذه النوعية المتميزة من البطاريات لذلك حازت بطاريات ناشيونال/ باناسونيك على ثقة المستهلك كمصدر للطاقة يحافظ على سلامة الأجهزة التي تعمل بهذه البطاريات ويضمن كفاءة التشغيل لهذه الأجهزة.

د. عبد الله مهني
رئيس السويسرية للتجارة

والسويسرية للتجارة بالتعاون مع شركة ماتسوشيتا الكتريك نعمل جاهدين وبقدر طاقاتنا على توافر بطاريات ناشيونال باناسونيك من الطرازات الآتية بطاريات قلم ووسط وطورش بطاريات للساعات الكوارتز وبطاريات النيكل كادميوم القابلة للشحن وبطاريات التليفونات وكشافات الإنارة وبطاريات الأجهزة السمعية لضعاف السمع وبطاريات الكاميرات والآلات الحاسبة وكذا بطاريات ريموت كونترول السيارة

وفقنا الله لما فيه نفع المستهلك

السويسرية للتجارة
د. / عبد الله مهني عبد الله

إعلانات مبوبة

للتصييف

* للايجار شقة دور اول بالمعمورة يفضل مدة طويلة ت ٢٤٦٢٧٧٤/٢٤٠١٠٤٦

بقرية كرير السياحية شاليهات فاخرة بمواقع امامية ٩٦١٤٩٧ بكرير

* فيلا بورين بحديقة ت البحر ق المهندسين وشقة صغيرة عالرمال بالهانوفيل ٥٨٢١٠٢٥

* بمارينا شقة رائعة ٣ نوم ع. حمام سباحة ترى البحر ٢٤٢٥٤٥٣ مساء

* لحجز بالقاهرة شقق للشركات / الافراد عالبحر الاسكندرية موسمي / شهري ت ٣٦٤٦٦٠٠

ديكورات

■ بصو امريكا ت: ٢٧٤١٩٦٣ ■ بالنقد والتقسيط دهانات وجميع التشطيبات

* المكتب العربي للعمارة والديكور ٤١٨٨٨٢٨: تصميمات معمارية ديكورات ج أنواع التشطيبات

المصرية للتجارة

بلاط حجر فرعوني اشكال وابعاد مختلفة للواجهات والمداخل الفاخرة لاول مرة بمصر سعر مفاجأة ت ٢٧٠٠٣٩٥

للتنازل

* بمدينة ٦ اكتوبر الحي الثامن نموذج د شقة ١١٥م٢ دور ارضي ت ٣٤٤٨٣٦٥/ ٣٣٥٤٦٦/٠١١

اقمار صناعية

*(فينوس) لتركيب احدث ايريال مستورد ومصري بضمان ٩ قنوات واضحة ت ٢٩٧٦٩٥٩

* مفاجأة ميرنا لتركيب أحدث ايريال مستورد ومصري باقل سعر ت ٣٨٥٦٩٨١

* لحل مشكلة ازدواج الصورة احدث ايريال كوبر ٥٥ ذراع ت ٢٤٥١٧٨٢

* امريكانا تركيب احدث ايريال ايطالي VHF وUHF لاستقبال ٩ قنوات ت ٢٤٢٤٨٩٥

* احدث ايريال في العالم لاستقبال ٩ قنوات بنقاء تام بش ٢.١.٨.١، ٤، ٢ باسعار خالية ت ٢٩٩٣٤٨٩

* هاي كرست ٢٤٩٦١٠٨ - ٢٤١٣١٢٩ لتركيب وصيانة واستبدال الدش بالنقد والتقسيط وايريال ٩ قنوات محلية

*(ارت جروب) لتركيب احدث ايريال لاستقبال ٩ قنوات بوضوح ت ٣٤٩٥٢٢٣ / ٤٠٢٩٥٧٥

فرص

*جيتار E وFender وفولك E وجيتار بلاما (12 Strings) وجيتار Multi effects ت ٢٥٧٤٢٤٤

■ بشرى سنترال الماني ■ ٤ خطوط بسعر ٦٧٥ج ت: ٥٦٠٧٠٥/٠٦٢

* توفر البيجر بالتقسيط ومانع المعاكسات ج. التليفونات والفيشة الكهربائية بالرمود ت: ٥٧٥١٨٦٤

* للمستشفيات والتجار والفنادق فينيل ارمسترونج امريكي بسعر التكلفة للكميات ت: ٢٤٠٥٣٩٩

* بالهرم شقة ٩٠م ٤٥٠٠٠ وبالحلمية الجديدة ٨٥م/ ٣٥٠٠٠ ت ٥٧١١٢٥٢

بالزاوية ١٩٩٦/٦/١٦
بسوق العقارات
بالبنك الأهلى المصرى
عقار إستثمارى فندقى
ادفع الربع والباقي بتسهيلات
٤٠٪ قرض من البنك الأهلى
التفاصيل:
ت ٣٩٩-٣٥٤/٥٧٨١٩٠٧

فرص

* ٣ نوم بزهراء م. نصر بتسهيلات ٢٥٠م عالمحارة امام الاهلي ونطلب ٤١٨٨٣٩٤

* ورش صناعات صغيرة متميزة مساحات متنوعة باسعار منافسة ت/ ٤٠١٢٥٠٣

* لمشروعات الشباب الناجحة للشواطيء وسوق العبور كافتيريا مقطورة مجهزة ت ٢٤٤٥٣٥١

بمدينة السلام وضباط السلام والنهضة والحرفيين والقانونيين والعبور والشروق والتجمعات شقق ومحلات واراضي (ومطلوب) ٢٨١٩٣٥٥

للايجار مفروش

* للجادين بالهرم وفيصل مكتب مفروش ارضي اول للتعاقد الفوري ت ٥٨٥٧٥٩٧

* المنى للعقارات / ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب متميزة مفروشة وتمليك م. الجديدة وم. نصر

لدينا مكاتب وشقق بالمهندسين الدقي الزمالك ٣٤٩٥٧١٧/ ٣٤٩١٠٨٤

* طوال المصيف والعام شقة بالمعمورة ٣ وصالة الأول علوى ت: ٣٤٦٢٦٦٧ /٢: ٨

* شقق ٤٠٠ - ٧٠٠ ومكاتب ٥٠٠ - ١٠٠٠ م الجديدة م نصر (الياسمين) ٢٤٤٤٦٥٩

* للشركات ومكاتب ومحلات وشقق مميزة مفروشة وتمليك ج المناطق ومطلوب ٣٤٩٥٧٥١

للايجار مفروش

■ مكاتب وشقق فاخرة ■ بالمهندسين الدقي الزمالك ت ٣٤١٤٩٦٦/ ٣٤١٢٦٦٥

* السلام ٦٦١١٧٨/ ٤١٧٢٩٧٨ شقق ومكاتب مفروش وتمليك متميز م. الجديدة/ م. نصر

* مكتب مفروش ارضي م. خاص واخر بدون فرش ١٠٠٠ج بالمهندسين ٣٣٥٥٠٨٢

* لدينا مكاتب ومحلات وشقق مفروشة المهندسين الدقي زمالك الهرم ٣٤٩٧١٠٩

* ماريوت ٤٥٥٣٠٢٧ للجادين مكاتب وشقق مفروشة م. نصر مصر الجديدة ومطلوب

* الاسراء ٢٤٩١٣٤٧/ ٤٤٠٨٥٩٧ لدينا شقق ومكاتب شوارع رئيسية م. الجديدة م. نصر

* مطلوب ولدينا مكاتب وشقق ومحلات م. نصر م. الجديدة وجميع المناطق ٤١٧٦٥٩٣

* او للبيع كافيتريا ناصية احمد حلمي واحمد بدوي بشبرا ت ٢٢٣٤٧٩٣

مكتب رابعة الإستثماري

٢ خط تليفون ش النزهة ٨٥٠ ت ٢٥١٧٢٣٣

لدينا مكاتب وشقق

مفروشة بالمهندسين والدقي والهرم ٣٠٤٣٠٤٤

استيراد وتصدير

كرتون كروت هولندى

١٠٠ طن ٧٠ × ١٠٠ وأحجام والوان من ٢٣٠ - ٣٥٠ جرام الطن ٦٦٠ دولار بالميناء ٥٦١٦٩٧٨

للتمليك

* ١٤٢. ١٣٥ بعمارات العبور و١٧٠م بمشروع زهراء الحلمية ٣٦١٩١٥٤/٤٠١٤٠٦٥

* للسكن المتميز بمنصر ٤ نوم ٣ حمام مستويين ٢٠٠م/٢٧٠م ت ٢٧٥٣٨٨٣/٢٧٥٣٩٢٦

* ادفع ٢٨٠٠٠ج واستلم شقة ١٤٠م٢ بالمقطم والباقي بتسهيلات ٥٠٦١١٩٥٠

* ٢٠٠ م ٣ نوم ورسبشن لوكس بحرية م. الجديدة لاعلى سعر ٢٤٨٩٠٠٤

مجمع الصناعات التكميلية

بمدينة العاشر من رمضان محلات ومصانع ووحدات للصناعات التكميلية بمساحات تبدأ من ١٠٠م٢ ومضعفاتها استلام فوري لعدد من الوحدات الإتصال يوميا تليفون وفاكس ٤٠٢٨٢٩٦

شركة الدول العربية

شقق على حدائق ومحلات
مدينة نصر
تبدأ من ٥٠٠٠٠جنيه الى ٨٩٠٠٠جنيه
(مدينة المروة)
ت٢٩١٧٥٣٥

مجمع ليلة القدر

بمدينة ٦ أكتوبر مكاتب وعيادات بمقدم ١٥٠٠٠ج بالمحور المركزي ت 2416003 - 011201713

للتمليك

* بالعقاد ١١٤-٤١٠٠٠ وم الجديدة ١٣٩-٥٣٠٠٠ وم عبيد ١٦١-٩٧٠٠٠ (٢٤٤٤٦٤١)

* م الجديدة ١١٠/ ٤٤٠٠٠ و١٢٥ بالزيتون ٣٥,٠٠٠ وبالعقاد ١٥١/ ١١٨٠٠٠ (٢٤٣٢٢٦٩)

* م الجديدة ١٨٦/ ٧٣٠٠٠ وم عبيد ١٠٣/ ٢٨٠٠٠ ونصر ١٠٦-١٧٠٠٠- ٢٦٣١٠٨٨

* ٢ وصالة بالحي السويسري ٢٥٠م بالعقد تسليم فوري دور اول ٢٦٢٢٩٠١

* شقة ١٧٥م ٢٢٠ بابرقى موقع بمنصر بالتشطيب وبدون بتسهيلات ٢٦٢٠٥٧٨

* بسعر مغري شقة ٢٢٠م بالسفارة/ ٢٧٠م بهيكل/ ٢٤٠ بالاولى ٢٧٠٢٢٨٦

* فورا للبنوك والشركات والمشروعات الكبرى بمنصر مواقع متميزة بأسعار خاصة ت ٢٧٥٣٨٨٣/٢٧٥٣٩٢٦

* شقة ٧٥م٢ مدخل مستقل ت. القبة تصلح كعيادة وجميع الانشطة ٢٥٩٠٠٠٣

* شقة ١٣٥م لوكس بالدور الثالث بمدينة نصر بجوار لاباس ت: ٤١٧٢٠٩٦

* ١٤٥ بفيصل ٢٨٠٠٠ وبالهرم ١٦٥ بمقدم ٤٥٠٠٠/ ٢٤٠ بـ ١٢٠٠٠٠ (٥٨٥٢٢٣٥)

* فرصة نادرة شقة ١٣٠م٢ قرب ميدان الجيزة ١٠٠٠٠٠ج ت ٥٧٢٨٧٩٨

* ١٢٥م بمصر للتعمير بالشيراتون ١١٥٠٠٠ ولخرى ١١٠م ٨٥٠٠٠ بتسهيلات ٣٦٦١٧٩٥

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
حي غرب الجيزة
العقود والمشتريات

يعلن حي غرب الجيزة عن إجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص وذلك لاستكمال انشاء الدور الارضي لمبنى مركز تدريب الملاريا والفلاريا بمستشفى الصدر بالجيزة وقد تحدد يوم ١٩٩٦/٧/١. موعدا لفتح المظاريف.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات بحي غرب الجيزة على طلب ممغوغ باسم/ السيد وكيل الوزارة اللواء رئيس حي غرب الجيزة نظير سداد مبلغ وقدره ٥٠ جنيه خمسون جنيها للنسخة الواحدة مع دفع تأمين ابتدائي قدره ١٪ يزاد إلى ٥٪ في حالة رسو العطاء مع تقديم السجل التجاري والبطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وشهادة القيد في الاتحاد المصري للتشييد والبناء وشهادة سابقة أعمال في مجال المناقصة المطروحة. هذا ولن يلتفت إلى اى عطاء يرد بعد انتهاء جلسة فض المظاريف او يرد بدون تأمين.

٩٦ / ١٢٩٦

قيد موردين

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق

٤ شارع محمود طلعت - مدينة نصر - القاهرة
ت ٢٦٠٢٧٤٥ - ٢٦٠٤٧٤١
فاكس ٢٦٠٤٧٤٤

تعلن عن
فتح باب القيد بسجل مقاولي الباطن وسجل الموردين

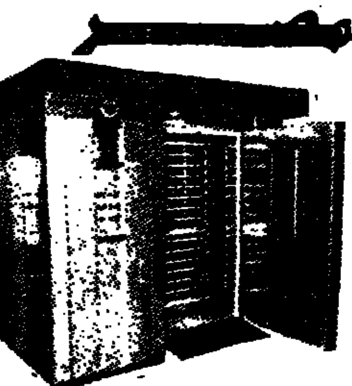
لقاء الثلاثاء

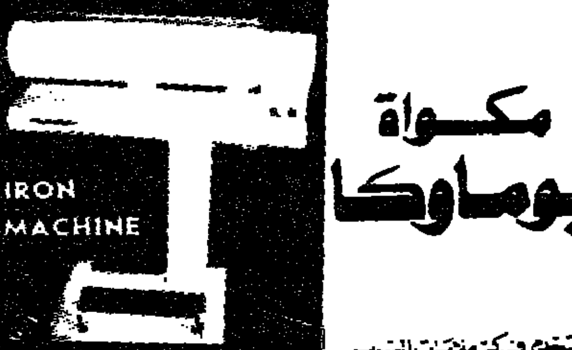
صفحة أسبوعية ... لكل الناس

للإعلان في هذه الصفحة ت : ٥٧٨٦١٢٩/ ٣٣٩١٠٧٣

Ahmed Farid







ألف حكاية وحكاية

فكرته الحقيقية عنى!

كان العالم العبقرى اينشتين يحب الأطفال وذات يوم قدم احد الأصدقاء الشباب إلى انيشتين ابنه الذى يبلغ من العمر ١٨ شهرا .وهو يقول فى فخر : كم هو ذكى .سيصبح عبقريا مثلك! لكن ماإن نظر الطفل الى وجه العالم العجوز حتى انفجر فورا فى الصراخ ! ومسح اينشتين بيده على رأس الطفل يحاول تهدئته وهو يقول للأب باعتزاز «إنه اول شخص منذ سنوات طويلة يعبر لى بصراحة عن فكرته الحقيقية عنى!»

فيديو ضد السرقة

● تم ابتكار شرائط ضد السرقة لحماية الفيديو. سميت الفيديو نو المفتاح.
● هذه الشرائط مكونة من علبة على شكل كاسيت بها صفارة مزودة ببطارية كهربائية .
● توضع هذه العلبة في جهاز الفيديو .وعند اى تلاعب في الجهاز ينطلق جرس حاد للإنذار بالسرقة
● ويوجد لدى مالك الجهاز مفتاح يمكنه من إيقاف مفعول جهاز الإنذار اذا اراد ذلك
● سوف يمكنك في المستقبل شراء هذه الإجهزة لتضمن حماية جهازك من السرقة وسرعة القبض على اللص .

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

نجا فريق غناء كنسى أمريكى يتكون من ١٥ شخصًا من الموت المحقق عام ١٩٥٠ عندما تأخروا جميعًا عن الذهاب للكنيسة ولم يصلوها إلا بعد دقائق من وقوع انفجار هائل بها سواها بالأرض.

لكى يخطو الإنسان خطوة واحدة إلى الأمام فإنه يتحرك بـ ٥٤ عضلة فى القدم والساق والفخذ .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	لعل كرم ضيافتك اليوم من علامات شخصيتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تجد قدرا كبيرا اليوم من التعاون من الآخرين
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	الهدوء اليوم سهم جدا وانت بحاجة إليه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	قد تجد نفسك اليوم في موقف محرج
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حب وانسجام تام مع من تحب اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم تسوية فى مسالة معلقة تهمك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	صفقة أو ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	يتوفر لك اليوم هناء عائلى وعاطفى
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تكسب ماتتمناه ومقابلة مهمة في المساء
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تبدأ اليوم علاقات طيبة مع آخرين
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم تتمكن من تصحيح الامور فكن لبقا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تشعر بعدم ميل للشغل إياك ان تاخذ عطلة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٧١ إطلاق المركبة الفضائية السوفيتية (مارس٣) واتخاذها مدارا حول المريخ
● ١٩٧٢ وفاة دوق وندسور (الملك إدوارد الثامن)
● ١٩٨٥ الصين تلغى مجانية التعليم في الجامعات وربط دخول الطلبة بنتائجهم العلمية.
● ١٩٩٠ وفاة الفنان التشكيلى حامد ندا عن ٦٥ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (راتكو..) قائد قوات صرب البوسنة - سحب خلفه
٢ - عاصمتها سان هوسيه
٣ - درن (معكوسة) - يحزن
٤ - ابيب وكاتب سياسى مصرى
٥ - ثورة - زعيم هندى راحل
٦ - مر يقارب خطوه من ضعف
٧ - (انطونيو..) زعيم الحزب الاشتراكى فى البرتغال - حان وقرب (معكوسة)
٨ - حب - تجففه
٩ - ماأسترخى رباطه
١٠ - عاصمة نيوزيلندا

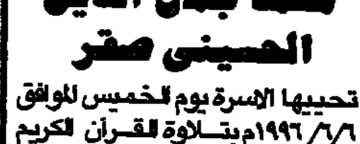
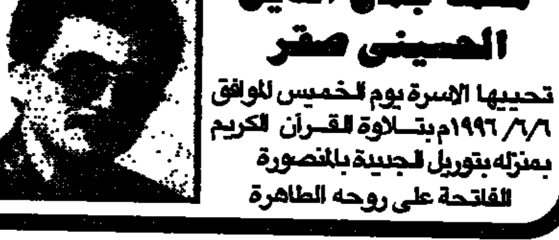
الكلمات الرأسية:

١ - ماتم تكليفها - لعبة رياضية
٢ - يسأل ويستعطى (معكوسة) - أمر منكر
٣ - رمز رياضى - وقعت في حيرة - للتعريف
٤ - نصف قانت - روائى فرنسى (معكوسة) - قمن بالترتيل
٥ - يكلف بأمر - غير مطهى - طقس (معكوسة)
٦ - خيط يمد على البناء فيقدر به - طرى حديث (معكوسة) - سيدات
٧ - انضاج اللحم بمباشرة النار - نهر فى فرنسا - ضعف (معكوسة)
٨ - وزير خارجية الصين
٩ - نجاهد (مبعثرة) - مخط
١٠ - براه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الاولى
بالمنصورة للمرحوم المحاسب

محمد جمال الدين الحسينى صقر

تحييها الاسرة يوم الخميس الموافق ٦/٦/ ١٩٩٦م بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بتوريل الجديدة بالمنصورة
الفاتحة على روحه الطاهرة

منسوبى شركة الخنينى
العالمية المحدودة
وشركة الخنينى للخدمات البترولية
ومجموعة صيدليات الخنينى
بالمملكة العربية السعودية لاصحابها
سليمان واحمد ومحمد وعبد العزيز
ابناء حمد سليمان الخنينى
ينعون بمزيد من الاسى
والد الدكتور حسين السيد مرسى
مدير مجموعة صيدليات الخنينى بالسعودية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
«انا لله وانا اليه راجعون»
«صدق الله العظيم»

شركة صناعات الاغذية
المحدودة حلوانى
(البوادى)
الحاج
هشام حلوانى
السيد
هيثم حلوانى
السيد
هانى حلوانى
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد فاروق عبد المنعم
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمه
وللاسرة خالص العزاء

محكمة السويس الابتدائية
المستشار والقضاة والعاملون ينعون والدة
المستشار ثروت طه
المحامى العام لنيابات السويس وسيناء

مديرية أمن السويس
اللواء جمال ابو ذكرى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون والدة
المستشار ثروت طه
المحامى العام لنيابات السويس وسيناء

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش.م.م.
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل اشرف الفرارجى
فرع بورسعيد
فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
فاروق عبدالمنعم
رئيس مجلس الادارة لشركة موبيكا الاحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد على احمد
المحاسب القانونى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
فاروق عبد المنعم
رئيس مجلس ادارة شركة موبيكا
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى زيد والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للاخ العزيز
الاستاذ فاروق عبدالمنعم
فى وفاة والدة السيدة الكريمة حرمه داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
حسام أبو الفتوح
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة ابو الفتوح وجميع
العاملين بالمؤسسة ينعون
بمزيد من الحزن والأسى
رائد جيل المعماريين
المصريين وعلم اعلامهم
المهندس على
نور الدين نصار
رئيس اتحاد المعماريين
والذى كان مثالا للرجولة
والخلق الرفيع والشجاعة
فى وقت عز فيه الرجال
تغمد الله الفقيد العظيم بواسع
رحمته وأثابه خير الجزاء عما قدم
لأمته ومهنته وأن يلهم أهله وذويه
الصبر والسلوان

المهندس حسين عثمان
رئيس مجلس ادارة
شركات دينا الزراعية
واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون
بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
على نور الدين نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات كريازى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الصديق العزيز الاستاذ
عادل مصطفى المنوفى
مدير البنك الوطنى للتنمية
بمصر الجديدة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
سندباد للمدن الترفيهية والقرى السياحية
محمد سعيد محمد سامى
وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عادل مصطفى المنوفى
مدير البنك الوطنى - مصر الجديدة
ويقدمون خالص العزاء للاستاذ
زكى العرابى
رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية
ويسألون الله لاسرته الصبر والسلوان

مجموعة
شركات فور ام
للاستثمار والادارة
رئيس واعضاء مجلس
الادارة والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
زميلا عزيزا وابنا بارا من
ابنائها المخلصين
المحاسب
حسام بجاتو
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار
ثروت طه عبدالرحمن
المحامى العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المهندسين المعماريين
تنعى
المعمارى على نور الدين نصار
رئيس اتحاد المعماريين المصريين وتذكر له عطاءه الدائم من اجل مصر وعمارتها خلال خمسين عاما دعاء الى الله ان يتقبله فى واسع رحمته وان يلهمنا والاسرة الصبر والسلوان

إتحاد المعماريين المصريين يعز عليه ان ينعى كبير المعماريين
المعمارى على نور الدين نصار
رئيس المكتب التنفيذى للاتحاد
الذى كان مثالا للعطاء والوفاء لمصر وعمارتها ومعماريها رحمه الله رحمة واسعة وعوض مصر والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

شركة سميراكو للتجارة
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عادل مصطفى المنوفى
مدير البنك الوطنى للتنمية
فرع مصر الجديدة
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان مع خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
مجلس ادارة دار الحضانه
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ عادل المنوفى
زوج الزميلة
إحسان عبد الله
مدير عام الشئون المالية
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر

شركة دان ايجيبت
جورج غطاس
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
عادل مصطفى المنوفى
مدير البنك الوطنى للتنمية
مصر الجديدة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للأدوية
جميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة
فاطمة مصليحى القاضى
الاحزان فى وفاة زوجها والزميل
عادل مجلى جودة
فى وفاة والده
للفقيدين الرحمة ولأسرهما خالص العزاء

شركة كونتيشن تنعى بمزيد الحزن والدة السيد المهندس
شهاب الدين ابراهيم
مدير عام المقاولون العرب
للفقيدة الكريمة الرحمة

السيد شاذلى توفيق
عضو مجلس الشعب
يتقدم بالشكر
للدكتور فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
والسيد كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى
والسيد زاهر عبدالرحمن
محافظ البحر الاحمر
والسيد صلاح مصباح
محافظ اسوان
ولكل من تفضل بمواساته فى وفاة المرحوم أخيه

كلية طب الازهر
قسم العيون
يشاطرون الدكتور
العربى عبد الغنى
الاستاذ المساعد بالقسم الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية طب الأزهر
قسم المسالك البولية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والأسى
شقيق ا. د. حسين عمرو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية بالمنيا
العميد والوكلاء وهيئة التدريس يشاطرون الدكتور ابوبكر عبدالحليم الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

قسم المناهج بالمنيا
رئيسة القسم وهيئة التدريس يشاطرون الدكتور ابوبكر عبدالحليم الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

شركة أمون
للتوكيلات الملاحية
محمد عادل شرارة
المفوض لادارة الشركة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واسرة الشركة يشاطرون الأستاذ
عبد المحسن منتصر
الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية العامة
للسياحة والفنادق ايجوث
حامد عبد المجيد
رئيس مجلس الادارة
عدلى دمرداش
العضو المنتدب
والمستشارون الاول واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن
السيدة والدة مستر
ساتيش كومار
نائب رئيس شركة فنادق او بروى بمصر ومدير عام فندق مينا هاوس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
عائلة بجاتو والهرميل
يحتسبون عند الله إبنهم البار
المحاسب حسام بجاتو



والد الطفلة
دينا حسام
والعزاء للسيدات
مدينة التوفيق عمارة ٥٩

السيد
محمد زاهر عبد الرحمن
محافظ البحر الاحمر وأولاده
يتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء
حمد بجاتو
لوفاة نجله
حسام بجاتو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو عشرة للتجارة
والتوريدات بالبحر الاحمر - الغردقة
وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم
حسام حمد بجاتو
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

قرية سندبتش بالغردقة
الحاج سعيد الدابى
والعاملون بالقرية
ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم
حسام حمد بجاتو
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر

الشركة العالمية للاستيراد والتصدير
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم فقيد الشباب
الاستاذ حسام بجاتو
سائلين المولى عز وجل ان يدخله فسيح جناته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

الحاج سعيد عبد الحميد
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاخ والصديق الوفى المغفور له
المرحوم حسام بجاتو
غفر له الله ورحمه

نادى القضاة بدمنهور
رئيس واعضاء نادى القضاة بالبحيرة
ينعون شقيق الاستاذ
حاتم بجاتو
له الرحمة وللاسرة الصبر

أبناء أبو حديمه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ الغالى والصديق الوفى المغفور له بإذن الله
حسام بجاتو
اسكنه الله فسيح جناته وتغمده برحمته

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

محمد عبدالحليم عبدالجيد

الشهير بجلال

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب وستحيي الأسرة ليلة الاربعين غدا الأربعاء ٥/٢٩ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس روكسى مصر الجديدة لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم المهندس جمدى عيسى واخوته بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة المرحومة والدتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد المهندس وزير النقل والمواصلات ومحافظ القليوبية واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمنوفية وهيئة الطرق والكبارى وشركاتها تحييها العائلة بتلاوة القران الكريم الثلاثاء ١٩٩٦/٥/٢٨ بشنوان/ منوفية ولا اراهم الله مكروها

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

عمر عثمان العمودى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها سواء بالحضور او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوكيلين ورئيس مجلس الشورى ووزير القوى العاملة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والقيادات النقابية العمالية وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين اليوم ٥/٢٨ بمنزل الفقيد ٨٤ شارع الطيران بمدينة نصر

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة طيبة الذكر

فاطمة أبوبكر

تحييها الأسرة غداً الأربعاء ٥/٢٩ بالمنزل ١٠ شارع الزهرى الليبان اسكندرية الفاتحة على روح الفقيدة الغالية

صديقة عمرى وشريكة حياتى بعينى ابكيك وبقلبى أرثيك وحزن العمر لايكفيك لقد تركت عالم الفناء وانتقلت عالم البقاء نطلب لك الرحمة ولنا العزاء عادل

ماما الحبيبة اغلى نداء فقدناه واعظم واحن قلب خسرناه كل يوم نعيش على ذكراك لقد رحلت عن عيوننا وستظل فى قلوبنا ايهاب واليزابث

فاطمة بالوداد عشت وبالعطاء تميزت وسريعا انتقلت ذكراك فى قلوبنا للأبد - أمك واخواتك

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الطب والشباب ببنى سويف

الدكتور فخرى بباوى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاربعاء ٥/٢٩ بكنيسة الملاك بالازهرى تلغرافيا كامل خليل ببنى سويف

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم انسى بولس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاربعاء الموافق ٥/٢٩ بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى

زوجى الحبيب الغالى

فراقك فوق احتمالى قلبى يحترق شوقا اليك زوجتك الحزينه

كنت رمزا لكل جميل رحيلك المفاجىء زلزل حياتنا ادوارد واميل

بهيج رفعت الجوهرى

رئيس مجلس الادارة والعاملون بشركة باهى ترافيل ايجبتسى ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد

محمد الحطاب

والد الزميلة

نارمين الحطاب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الشهيد جورجيوس

شارع ابو طاقية بحدائق شبرا الكهنة والمجلس والتربية الكنسية وجميع الانشطة يودعون للأمجاد السماوية المرحومة

ليزة برسوم جرجس

حرم القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

شركة سقاره للفنادق

رئيس مجلس الادارة

والعاملين

بفندق سونستا القاهرة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد الأستاذ فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة فرع روكسى فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ايكون

المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والادارات المالية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ فؤاد عويس

فرع بنك القاهرة روكسى لوفاة المرحومه والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيدة عائلات الوكيل وشعير والجزار

توفيت الى رحمة الله السيدة

عزيزة عبدالواحد الوكيل

حرم المرحوم خليل «بك» الجزار

عضو مجلس الشيوخ السابق

وكريمة السيد عبدالواحد «باشا» الوكيل

والسيدة فريدة هانم شعير

والدة السيد مصطفى الجزار صاحب الشركة الدولية للتفتيش وحرمه اليس والسيد فؤاد الجزار صاحب شركة فيلة للسياحة وحرمه اليكى والمحاسب احمد الجزار وحرمه الهام عبداللا والمرحوم عباس الجزار وحرمه هدى قصيرى والسيدة فريدة الجزار حرم المستشار مصطفى عبدالفتاح الطويل عضو مجلس الشعب السابق والسيدة مرفت الجزار حرم السيد حامد عبدالرازق امين رئاسة الجمهورية وشقيقة السيد احمد عبدالواحد الوكيل والسيد حافظ عبدالواحد الوكيل والسيدة سعاد «هانم» الوكيل حرم المرحوم محمد «بك» راتب والمرحوم عبدالحميد عبدالواحد الوكيل «بك» والمرحوم اللواء حسين عبدالواحد الوكيل والمرحوم اللواء عبدالفتاح عبدالواحد الوكيل والمرحوم الريان عبدالقادر عبدالواحد الوكيل والمرحومة زينب «هانم» الوكيل حرم الزعيم الراحل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس «باشا» وجدة طارق الطويل رئيس محكمة كفر الدوار ويحيى الطويل وكيل نيابة قنا وفؤاد الطويل بالاعمال الحرة وفريدة وشريف فؤاد الجزار ومحمد ومى أحمد الجزار وكريم وإنجى عباس الجزار وعمة وخالة كل من المهندس مصطفى عبدالحميد الوكيل وإخوته والمهندس عبدالواحد احمد الوكيل وإخوانه والمهندس أحمد حافظ الوكيل وإخوته والسيدة ثريا حسين الوكيل حرم المهندس محمد صفوت والسيد عمر راتب وإخوته وحرم شقيق كل من حرم المرحوم صلاح علوى الجزار والمرحوم عباس على الجزار والمرحوم حسين على الجزار وحرم المرحوم رشدى الجزار وقريبة ونسيبة عائلات الوكيل بسمخراط وشعير بكفر عشمة والجزار بشبين الكوم والطويل وعبداللا والقصيرى بالإسكندرية وآل عبدالرازق بابو جرج والقنيمى والسلحدار والشوربجي والشربينى والرشيدى والنحاس وراتب والسطلى وسليم وهندى ولحام وسامى والشاعر وبوس وبريالة وحسين وحسنى

وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء مساء الثلاثاء ٢٨ مايو بجامع القائد إبراهيم بالإسكندرية تلغرافيا وعزاء السيدات ١٤ شارع الفراعنة الاسكندرية

جمعية الحق فى الحياة

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية يشاطرون الزميلة فريدة الجزار احزانها فى وفاة والدتها

انتقلت للامجاد السماوية الاحد ٥/٢٦

السيدة لبيبه امين

حرم المرحوم لطيف ميخائيل مليكة والدة المحاسب لويز لطيف بشركة الشرق الاوسط لصناعة الزجاج زوج السيدة اعتدال مرقص بادارة صيدناوى ووالدة السيدة لوريس لطيف حرم المهندس الاستشارى سمير مرقص حنا وجدة السيدة منال مرقص بشركة هاليبرتون ليمتد والسيدة منى مرقص بامريكا والدكتور شريف لويس بالدمرداش والانسة داليا لويز بشركة الفؤاد العالمية وسيقام العزاء مساء الثلاثاء ٥/٢٨ بكنيسة مار مينا بمنيا القمح

وزارة العدل

مساعد وزير العدل للتفتيش القضائى ووكلاء التفتيش والمفتشون القضائيون والعاملون يشاطرون

المستشار خالد الشايب

فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول

كيمائى فاروق عبد العزيز

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة

واللجان النقابية

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم

عوض محمد عوض كسح

قطاع المستودعات منطقة القناة بور سعيد

ويسالون للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة النيل التجارية

ابراهيم المنجى

يتقدم بخالص العزاء

للاستاذة ايمان توفيق

فى وفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر العامرية للغزل والنسج

المهندس المفوض العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

شقيقة الاستاذ صبرى سالم

مدير المخازن

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان

فقيدة آل الحديدى والسويسى ببورسعيد

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

سعاد فريد الحديدى

حرم صلاح السويسى

رئيس مجلس ادارة جمعية الكشافة البحرية ببورسعيد ومعسكر بورسعيد الدولى للكشافة والمرشدات والدة حرم كل من العقيد مصطفى عبدالرحمن وسعيد عبدالرحمن ببنك مصر بالقاهرة وحسن فهمى مدير عام بيت شباب القاهرة واسامة سليم ببيوت شباب القاهرة وشقيقة محمد فريد الحديدى بالكويت وحرم المرحوم محمود ابواسماعيل وسهام الحديدى وقريبة ونسيبة عائلات السويسى برأس البر وبورسعيد وابراهيم هلال وعبدالرحمن وعبدالفتاح والجدلاوى والاسمر ببورسعيد ودمياط تلغرافيا: السويسى ببورسعيد

معسكر بورسعيد الدولى للكشافة والمرشدات

مجلس الادارة والعاملين والقادة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

المرحومة سعاد الحديدى

حرم الاستاذ صلاح السويسى

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية فتيان الكشافة ببورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة والقادة ينعون ببالغ الحزن السيدة الفاضلة

حرم الاستاذ صلاح السويسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الكشافة البحرية ببورسعيد

مجلس الادارة والقادة والكشافين ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة

حرم الاستاذ صلاح السويسى

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر

جمعية الكشافة الجوية ببورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة والقادة ينعون بمزيد الحزن السيدة الفاضلة

حرم الاستاذ صلاح السويسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية المرشدات ببورسعيد

رئيسة وعضوات مجلس الادارة والقائدات ينعن ببالغ الحزن والاسى المرحومة

حرم الاستاذ صلاح السويسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

اليس بطرس ميخائيل

ابنة عم الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف وزوجة المرحوم شفيق سيداروس ووالدة شاكر بالمانيا ونتسا وسامية وصفية بالتربية والتعليم وشقيقة وديع بطرس تلغرافيا المحلة الكبرى

انتقل للامجاد السماوية الاحد المهندس

ابراهيم القس حنا

زوج السيدة امال حلمى ووالد المهندس اسحق بالكويت والمحاسبة انجى حرم الدكتور وهيب وهبة والمهندسه ايلارى حرم المهندس مدحت على وشقيق الراهب ارميا المقارى والسيدة رفقة والمرحومين صموئيل وبولس واسحق وعديل المهندس نجيب رزق الله والمرحوم المهندس سمير مجلى ونسيب عائلة المهندس حلمى ضيف بالقاهرة والعزاء وتلغرافيا اسحق ابراهيم بمغاغة

بتروجيت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون المحاسب

محمود شريف متولى

مدير قطاع الحسابات بالفرع الشمالى

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية التجارة

الاستاذ الدكتور

محمود صادق بازرعة

عميد الكلية واسرة الكلية جميعا ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الدكتور

خيرى الجزيرى

الاستاذ المساعد بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة كلية التجارة

قسم ادارة الاعمال

رئيس القسم واعضاؤه جميعا ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الدكتور خيرى الجزيرى

الاستاذ المساعد بالقسم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عزب وحرمه

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى الاسمر وحرمه

الاحزان لوفاة كريمتها الغالية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

فقيدة عائلتى الفار ومنتصر بالمنصورة

شيعت امس جنازة المرحومة

عائشة هانم الفار

كريمة المرحوم

على بك الفار

وزوجة

المرحوم الدكتور زكى منتصر وكيل وزارة الصحة السابق

والدة المهندس محمد منتصر العضو المنتدب لشركة الاهلى للاقطان والمحاسب محسن منتصر مدير عام الشئون المالية بتوكيل امون للملاحه والمحاسب احمد منتصر مدير عام الشئون التجارية بمحطة حاويات الدخيله وحرم الكيميائى مصطفى الخيارى رجل الاعمال وشقيقة المرحومين عبد الغفار الفار وعبد اللطيف الفار السيد الفار والدكتور عبد المجيد الفار وحرم المرحوم الدكتور على بك عثمان وجدة المحاسب على منتصر رجل الاعمال وحرم المحاسب عمرو الخرادلى وحرم المحاسب ابراهيم فرج رجل الاعمال ومحمد مصطفى الخيارى بتجارة الاسكندرية وحورية ونابية محسن منتصر بمدرسة الاسكندرية للغات وانجى واميرة احمد منتصر بمدرسة سن شاين وعمة عبد الحافظ الفار والدكتور على الفار والكيميائى عادل الفار وحرم سمير بدوى وحرم الدكتور محمد الجوهرى والسيدة هناء الفار والاستاذ مجدى الفار والاستاذ جلال الفار وحرم الاستاذ محمد الشهاوى والدكتور احمد الفار والمهندس على الفار والاستاذ امير ونبيل الفار وخالة السفير محمد عثمان والدكتور مصطفى عثمان والدكتور حسن عثمان والدكتور عمرو عثمان وحرم عبد الحافظ الفار والمرحوم حسين ابوفريخة والدكتور محمد عثمان والاستاذ عبد الحميد الجمل المحامى والاستاذ محمد منتصر والمرحوم الشوبكى على الشوبكى والدكتور محمد البيبوى والاستاذ علاء ابو النجا وابنة شقيق وشقيقة المرحوم على بك الهاكع والاستاذ عبد الوهاب الهاكع والمرحوم محمد الهاكع والمرحوم عبد الغنى الهاكع وحرم المرحوم السعيد العجمى وابنة عمه حرم المرحوم المهندس يوسف الشاذلى وحرم المرحوم عبد الفتاح الشربينى وحرم المستشار خالد حسونة وحرم المرحوم فهيم خليفة والكيميائى سعد الهاكع والمهندس عبد المجيد الهاكع واللواء عبد الرازق الهاكع واللواء حسن الهاكع وحرم المهندس محمد الشربينى والمرحوم اللواء لطفى الهاكع واخوته وزوجه خال اللواء ابراهيم الخيارى وحرم اللواء سمير الخيارى وحرم المرحوم احمد سعد والاستاذ اسماعيل الهاكع وحرم المرحوم محمود الشامى والمرحومة حرم المرحوم محمود عوض شكرى والسيدة لولا الخيارى وزوجة عم فتحى منتصر والمرحوم ابراهيم منتصر والمرحوم عبد المنعم منتصر وعبد الرازق منتصر وحرم المرحوم محمد رياض الجمل والمحاسب ممدوح منتصر واخوته وعمة الدكتور محمد الفار والدكتور محمود الفار وحرم الدكتور سعيد عاشور وحرم الدكتور عبد السلام الدواخلى وقريبة ونسيبة عائلات الفار ببديرد والمنصورة ومنتصر وعثمان والخيارى والمستشار محمد سالم جمعة والمرحوم الدكتور سمير طلعت والدكتور محمود طلعت والحناوى والعجمى والدكتور احمد كامل الحضرى واللواء جمال الخرادلى والمرحوم احمد فرج وابو النجا والجمل البطوطى وابو فريخة والشوبكى والبيبوى وخفاجى والجوهرى والشهاوى وبدوى وسراج الدين وناصر واللوزى والعطار والعسال ابوسمره وشهور وعمارة وعاشور وحتاته والدكتور حسن نجم هيكل

وستقام ليلة الماتم اليوم ٥/٢٨ جامع القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا منتصر سان استيفانو الاسكندرية

الدكتور محمود وهبة

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومه

والدة الاستاذ

محمد زكى منتصر

عضو مجلس الادارة المنتدب

لشركة الاهلى للاقطان

اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الاهلى للاقطان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة وفروعها ومحالجها ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

والدة الاستاذ

محمد زكى منتصر

عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة اسكنها الله فسيح جناته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية لحليج الاقطان

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى

والدة الاستاذ محمد زكى منتصر

العضو المنتدب بشركة الاهلى للاقطان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور احمد عبدالغفار

رئيس مجلس ادارة شركة تصنيع المنسوجات والتجارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ

محمد زكى منتصر

العضو المنتدب لشركة الاهلى للاقطان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

عثمان مجد الدين يوسف

وكيل اول الوزارة

بهيئة نظافة القاهرة سابقا زوج الاستاذة الدكتورة وفاء احمد عبد الله المستشار بمعهد التخطيط القومى والد احمد بالارشاد السياحى زوج حبة شاكر وراجية بالجامعة الامريكية حرم عصام فارس وريشا بالارشاد السياحى حرم وائل زيدان وشقيق المرحوم المهندس احمد صلاح الدين والمرحومه قوت القلوب والواعظ والمرحومة سهام والسيدات فاطمة وكريمان وكاميليا وشيام والهام وستقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٣٢ عمارات حدائق العبور

البقاء لله

شيعت أمس جنازة

المرحوم المهندس محمد عبدالرؤوف الخولى

رئيس مجلس ادارة شركة الورق الاهلية سابقا زوج السيدة عائشة عبدالعزيز كريمة المرحوم عبدالعزيز على الوزير الاسبق ووالد كل من المهندس وائل صاحب مصنع شيرى مود والدكتورة سلوى وجد الطالب هانى بالثانوى وشقيق كل من المرحومين محمد عبدالوهاب ومحمد عبدالمنعم والسيد محمد عبدالحميد الخولى والعميد احمد عبدالهادى الخولى وقريب ونسيب عائلات الخولى بسبرباى وعبدالعزيز على وغالب ومعاذ بيبا والحسينى وعصمت وحقى والمنياوى

وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء ٥/٢٨ بمسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة تلغرافيا ٨ ش حسن افلاطون ارض الجولف

فقيد

اشراف كفر ابجيج

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عمرو سيد عمرو

زوج كريمة الحاج محمد رياض فرحات والد سيد بالثانوى وامل باداب بنى سويف واسلام بالاعدادى وشقيق كل من على بالصحه وحسنين استاذ المسالك بطب الازهر ومحمود بالرقابة الدوائية وعبدالمنعم من الاعيان وحرم الرائد حسين عبدالعال بالمعاش وحرم اسماعيل حسنين باسمنت المنيا وعم كل من مروان ببنك امريكان اكسبريس واحمد ملازم اول شرطة والدكتورة نرمين وعادل بطب عين شمس وابن عم كل من العميد فرحات رياض والدكتور سيد فرج والدكتور رضا عبدالجواد بطب عين شمس والاستاذ محمد الشريف سكرتير مدينة الواسطى وحسين قرنى بالمعاش واللواء سيد عبدالمنعم بالشرطة ومراد مراد بمجلس مدينة الواسطى وحرم الدكتور مهند السواح وابن خالة الدكتور احمد طه وقريب ونسيب عائلات الاشراف بالواسطى ولطفى بالقاهرة والمستشار حامد زكى وعائلة على بزاوية المصلوب وضعفاء كفر ابجيج وعمدة كفر عميرة بالفيوم والعزاء تلغرافيا قمن العروس

الحزب الوطنى الديمقراطى

الامانة العامة بالدقهلية

الامناء المساعدون وامناء الامانات النوعية واعضاء هيئة المكتب وامناء المراكز والوحدات القاعديه بالقرى يشاطرون السيد اللواء

محمد احمد البلتاجى

امين عام امانة الدقهلية الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وله وللاسرة الصبر

عطية عبدالحميد

مدير مكتب الاهرام بالمنصورة وامين الاعلام بالدقهلية يشاطر

اللواء محمد البلتاجى

امين عام الحزب الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته تغمدها الله برحمته

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الدقهلية

المحاسب محمد محمود عبدالرحمن رئيس المجلس والسادة الشعبيون بمختلف مراكز وقرى المحافظة يشاطرون السيد اللواء

محمد احمد البلتاجى

امين عام امانه الحزب الوطنى بالدقهلية الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته فلها رحمه ونعيما ولاسرتها صبرا جميلا

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

المهندس جلال الدين احمد زكى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والمهندس محمد الكرداوى رئيس قطاع تنفيذ الدلتا والبحيرة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقه السيد الوزير

محمد احمد البلتاجى

امين عام الحزب الوطنى بالدقهلية ومحافظ الجيزة الاسبق وجدة

الدكتور محمد شتا

سكرتير عام محافظة القاهرة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

جميع افراد اسرة

هيئة الاشراف الامريكية

يشاطرون الزميل محمود عبدالحليم الاحزان فى وفاه والده

شيعت بالسويس امس جنازة

الفنان

حسام مهيب

مراقب الرسوم المتحركة بالتليفزيون المصرى سابقا والمستشار الفنى لوكالة الاهرام للاعلان سابقا زوج السيدة حفيظة الطويجى ووالد عمرو بالسياحة والفنادق والسيدة منار حرم المهندس عبد الهادى القرمانى ببنك التنمية الصناعية شقيق الفنان على مهيب والمهندس محمد مهيب وحرم الحاج سرور حمزة وحرم الاستاذ محمد بركة والمرحوم سعد مهيب والمرحومة سعاد مهيب

والعزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولاعزاء للسيدات برقيا مهيب - الإعلام

«البقاء لله»

شيعت امس جنازة المرحوم

عبدالوهاب الاخضر

وكيل الوزارة

بمصلحة الضرائب سابقا

شقيق المرحوم على الاخضر صاحب مدارس وادى النيل الخاصة بشبرا سابقا ووالد كل من الكيميائى احمد بالنمسا والمهندس حسن صاحب ومدير شركة مينا تريد للتجارة والمقاولات زوج الاستاذة سميحة غالى المحامية والمحاسب محمد رجل الاعمال بالسويد وليلى بكلية تربية عين شمس حرم الدكتور محمد الخشن بالمعهد العالى للتعاون الزراعى ووفاء بالحاسب الآلى لمصلحة الضرائب حرم الدكتور خالد لطفى بمستشفى معهد ناصر وقريب ونسيب جميع عائلات منية السيرج والخشن وغالى والنائب وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد الخلفاوى بميدان الخلفاوى بشبرا ولاعزاء للسيدات

فقيد عائلة عسل

بفوه

شيعت بفوه جنازة المرحوم الحاج

صبرى احمد عسل

التاجر بفوه

والد احمد وسعد وعلى ومحمد وحسين ومحمود عسل وقريب ونسيب جميع عائلات فوه والعزاء تلغرافيا فوه

الاستاذ محمد رافت

مدير عام الزكاه

بنك فيصل الاسلامى

والاستاذ محمد صلاح

والاستاذ ايمن خليفة

والعاملون بمركز التدريب بالزيتون ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاج

صبرى احمد عسل

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

توفى لرحمة الله تعالى

الدكتور

محمد طه رياض مهنا

الاستاذ المساعد بكلية طب الاسكندرية شقيق المهندس ابو بكر والمحاسب عمر والمهندس عثمان مهنى

قسم امراض النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة الاسكندرية

رئيس الاقسام واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والعاملون بالقسم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

الدكتور محمد مهنا

المدرس المساعد بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق

رئيس واعضاء قسم الاذن والانف ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة

الدكتور محمد الفرارجى

كلية طب الزقازيق

رئيس واعضاء قسم الاذن والانف ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

الدكتور عزت مرواد

شركات العالمية للبطاطين

ساراتوجا - جرانادا

كيمائى فتحى

حافظ لطف الله

رئيس المجلس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى جدة

الاستاذ موريس فلتس

والاستاذ رمسيس فلتس

عضوى مجلس الادارة ويقدمون خالص العزاء لسيادتهما ولافراد الاسرة

مديرو القطاعات الاقليمية ومديرو عموم فنادق اوبروى ومديرو الادارات ومساعدوهم وجميع العاملين بوحدات

فنادق أوبروى بمصر

يتقدمون بخالص العزاء الى
Mr. Satish Kumar
Vice President Oberoi Hotels
Egypt & General Manager
the Men House Oberoi
لوفاة السيدة والدته
داعين للاسرة صبرا وسلوانا

شركة مضارب كفر الشيخ

محاسب

موسى فتح الله كساب

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد الزميل المهندس

امين محمد نعينع

مدير الادارة بالقطاع التجارى تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

توفى الى رحمة الله

الدكتور

ممدوح طلعت البدوى

زوج الدكتورة عتاب زيدان ووالد المهندسة علياء حرم المهندس حسن الخطيب واقتصر العزاء على تشييع الجنازة عملا بوصيته من يقرا النعى يقرا له الفاتحة تلغرافيا ٧٦ شارع الحسين بالدقى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ينعى الزملاء والاصدقاء

المرحوم الدكتور

ممدوح طلعت البدوى

رجل الوفاء والمثاليات والصفاء عاش معطاء وتوفى صابرا

دكتور سمير فياض ودكتور محمد شرف ودكتور رضا محفوظ ودكتور فتحى خليل ودكتور صلاح زكى ودكتور رواس الديب ودكتور وسيم السيسى ودكتور محسن محمد ودكتور نبيل كامل ودكتور نبيل الصادق ودكتور انطوان ميشيل ودكتور منير جابر - لواء احمد عبدالمنعم ولواء امين محمود - م. مصطفى عمار ودكتور احمد عكاشة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد الله تمام

شركة ادم للخدمات الطبية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

والد المهندسة علياء طلعت

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحومة

بثينة أحمد مختار

حفيدة أحمد بك سالم

حرم المرحوم المهندس محمد عبدالحليم متولى مدير الديزل بالسكة الحديد (سابقا) ووالدة رجل الاعمال يحيى متولى زوج الدكتورة دولت الطويل واحمد سالم المدير العام بشركة الاسكندرية للغزل زوج السيدة سامية عبدالمقصود بمنظمة الصحة العالمية وشريف متولى المدير ببتروجيت زوج السيدة ايمان مختار بليسيه الحرية وشقيقة المرحوم احمد جلال المحامى والمرحوم محمود مختار المحامى والمرحوم عبدالرؤوف مختار القاضى والمهندس محمد مختار والدكتور عبدالحميد مختار والاستاذ مصطفى مختار وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات (سابقا) وشقيقة السيدة وجيدة ارملة المهندس مصطفى متولى والحاجة نادية وجدة ريم حرم زياد الصغير وعمرو ومحمد واية وهداية وعمة وخالة السيدة ايناس والمهندس محمود وسلمى وهبة وبينا والمحاسب احمد مختار وشريفة والسيدة منى متولى وقريبة ونسيبة عائلات ابوالوفا وطه ياسين ومتولى والطويل وعبدالمقصود والصغير وستقام ليلة العزاء بجامع القائد ابراهيم مساء اليوم تلغرافيا ٥٤٠ طريق الحرية جليم شقة ٣ - اسكندرية

عبد الله محمود

المحاسب القانونى بالاسكندرية

يحتسب عند الله تعالى

حفيدته

ياسمين محمد يسرى عبد الله

الطالبة بمدرسة هدى شعراوى الثانوية للبنات كريمة المهندس محمد يسرى عبد الله وشقيقة شادى بكلية التجارة وابنة شقيق محمود مجدى واحمد شوقى عبد الله اصحاب فنادق سويس كوتاج بجليم وابنة شقيقة المهندسين محمود عاطف واحمد عمرو ومحمد عادل عبد العال وقريبة عائلات احمد عبد العال ومهنى على وديور وريان وادريس وموسى وهلال عبد الله وكامل بيومى وشيعت الجنازة امس من منزل العائله ٢٣ شارع عدى بن زيد باكوس الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية باستراليا المقدسة

أوجنى ناصيف بانوب

حرم المرحوم جورج قسيس والدة عادل وطارق باستراليا والسيدة يولند حرم المهندس نشات شفيق وشقيقة حرم المرحوم اسكندر يوسف وخالة ناجى ونادر ونبيل اسكندر بامريكا وحرم الدكتور مانى اسعد وجدة جورج وكاتى ونيفين وميرى وريندا عادل وماريبا وميرنا طارق ونهى ونهاد وميتا نشات ستقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر تلغرافيا نشات بالظاهر

قسم جراحة العظام

طب قناة السويس

يشاطر الزميل د. هشام عبدالصادق الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة

نادى القضاة بالإسماعيلية

ينعى والدة المستشار ثروت طه عبد الرحمن محامى عام نيابتى السويس وجنوب سيناء الكلية والبقاء لله

نقابة المحامين بالسويس

فوزى قناوى

نقيب المحامين بالسويس

اسرة النقابة تنعى والدة الزميل

سيد محمد شكيو

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب ميفا العلمى

مدير المكتب وجميع العاملين يشاطرون

الدكتور هانى قدرى فوزى

الدكتورة هالة قدرى فوزى

فى وفاة

المرحوم فخرى فهمى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المربى الفاضل

عبدالعزيز البطراوى

استاذ اللغة الانجليزية ووكيل وزارة التربية والتعليم سابقا زوج السيدة عصمت موسى حفيدة فضيلة الامام الشيخ محمد السمالوطى والد عادل الرسام الصحفى بالاهرام ومستشار ثقافة الطفل وعلوى وكيل الاورمان الثانوية وعماد المهندس الاستشارى وعزالدين مدير شركة الكرنك للآبار وعصام مدير الاغذية والمشروبات وعزت الاستاذ المساعد بكلية التربية الفنية ونسيب وقريب عائلات موسى والسمالوطى والدرس وراتب ونويصر والسواح وجمال عبدالرحمن ومحمد عبدالنبى وسلامة والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا البطراوى الروضة

محمد امبابى بالأهرام

ينعى ببالغ الحزن والد الفنان

عادل البطراوى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده

توفى إلى رحمة الله تعالى عميد عائلة آل عمارة الكرام

المرحوم اللواء

عبدالخالق أحمد عمارة

والد كل من اللواء شرطة محمد عمارة والمهندس سامى عمارة بقطر والاستاذة تهانى عمارة بالكويت وجد داليا محمد عمارة بطب الاسكندرية وشقيق كل من المرحوم احمد عمارة وصفية وسميرة وفكرية احمد عمارة وقريب ونسيب جميع عائلات آل عمارة الكرام بالشرقية والدقهلية شيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا نيرب نجم الشرقية

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة عبدالواحد كشك بشبين الكوم

الحاج ابراهيم سامى عبدالواحد

المدير العام بالتعليم بالمنوفية سابقا زوج المرحومة احسان سوسه ووالد الأستاذة ايمان حرم المهندس حسين أبوطالب وجد الطالب احمد ابو طالب وشقيق المرحوم الحاج سعيد عبدالواحد وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية سابقا والحاج أحمد أبو العز المدير بالتعليم بالقاهرة واللواء توفيق يسرى والأستاذ سمير عبدالواحد موجه اللغة الانجليزية بالامارات والعقيد سيد عبدالواحد والأستاذة تهانى حرم الأستاذ على يوسف والأستاذة معالى حرم الأستاذ المحمدى شلبى والمرحومة ابتسام حرم الأستاذ وجدى عبدالخالق والأستاذة سوسن حرم الأستاذ سليمان الصعيدى والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات شبين الكوم وكفر المصيلحة وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا ٥٧ شارع حتحوت بشبين الكوم

رقدت لرجاء القيامة

الام الفاضلة

ماريا غالى كرلس

والدة المرحومين المهندس سامى نبيه والمحاسب سمير نبيه ولويزة نبيه وحرم الاساتذة فوزى شاكر وشفيق غطاس والمرحومين نجيب بشرى ورمزى شاكر وطلعت فهيم وجدة الدكتور نادر وعادل والدكتور اشرف وايمان والدكتورة منى والمهندس مدحت وعادل واخوته وشقيقة المرحومين واصف ورياض غالى وسلومة وقريبة المستشار جرجس يعقوب والعائلة بالقاهرة وبنى سويف

وستشيع الجنازة الحاديه عشرة بكنيسة مار جرجس محمد طلعت بالعجوزة تلغرافيا الدكتور اشرف سامى العجوزة

شركة الحديد والصلب المصرية

تتقدم بخالص العزاء

للسيد المهندس

حسن محمود عبدالكريم

مدير عام الاتصالات فى وفاة

المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انجال

الحاج انور الكمونى

محاسب محمود انور الكمونى

الدكتور صلاح انور الكمونى

محاسب مصطفى انور الكمونى

مهندس طارق انور الكمونى

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الحاج

عبدالمطلب عابد

والاستاذ اسماعيل عابد

لمصابهم الاليم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الحاج سعيد المهين

التاجر بطنطا يشاطر الشيخ

عبدالمطلب عابد

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

خزافات مصر على قمة العالم..!

المصرى القديم حقق حضارة وأبدع من طين النيل أوانى للحياة وأخرى للحفاظ على أحشاء وغذاء ما بعد رحلة الخلود.

وظل هذا الفن.. فن الخزف يسير رحلة التحديث والتقنيات على مدى سريان النهر للبارك لأسماء تتكرها الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة ما بين تطوير الخزف وتواصل وإبداع يحمل بصمات ما أحدثه فنانو الخزف أسلوبا ومدارس تعنى أجيالا واستمرار عطاء.

ودعا هذا التفرد المركز القومى للفنون التشكيلية إلى دعوة فنانى الخزف فى العالم ليقيم لهم أول ترينالى ثم البينالى الثانى.. والبينالى الثالث المقام حاليا فى موقع العرض الأوحد فى مجمع الفنون بالزمالك على نيل القاهرة.

وفى الاحتفالية العالمية تأتى المشاركات لفنانى الخزف تمثل غالبية دول العالم لتؤكد على مستوى فنانى الخزف إنتاجا وإبداعا واتجاها إلى النحت الخزفى بعيدا عما كان يشغلنا من تحقيق فن تطبيقى من الخزف للمعايشة الحياتية متمثلا فى أوان وأدوات.

وترصد ظاهرة جديرة بالإهتمام تقول إن فنانات مصر الخزافات قد حققن نجاحا وحصدن الجوائز فى ظاهرة نسائية فنية مصرية فيما أقيم من بيناليات..

وتمضى مصر على طريق الصدارة مستلهمة تراثا ومحققة فوزا غاليا ومؤكدة على التفوق. وتعلن لجنة التحكيم الدولية فوز الفنانة الخزافة ميرفت السويفى بالجائزة الكبرى (عضو هيئة التدريس بكلية التربية الفنية بالزمالك) وتؤكد قيمة العمل الفنى ودور مصر الرائد على المسار الخزفى على مستوى العالم وما استوحته من تراث وقيم جمالية وعناصر شعبية تعنى مصرية الأداء وأصالة تعبر عن الأرض وإنسانها.

وهكذا تمضى مواكب فنانى مصر رائدة أعلام حضارة تتواصل بأبنائها وتحقق قمة الخزف على مستوى العالم.

محمد سلمة



الحصان الجنح ... وقوة عاتية تحققها ... فنانى التشكيل

رؤية جديدة لهذا النحت الخزفى ما بين الحركة والصعود على قوالب القرميد والمشاركة لبوليفيا

الفنانة الخزافة ميرفت السويفى والجائزة الكبرى لبينالى القاهرة الدولى الثالث للخزف وعصرية أداء واستلهام تراث

الفنانة الخزافة زينب سالم ورواية لشاطىء النخيل بالعريش وتنوع أداء وحس راق لهذا التكوين المتفرد

[تصوير : عماد عبدالهادى]

□ ١٩٩٦/٥/٢٨ □

مواقف

تابعت (اذاعة الشباب والرياضة) أياما لأنه يهمنى أن أعرف ما الذى يقال ويقول الشباب. كيف يرون يومهم وكيف نرى لهم غدهم. أو هم الذين يرون لنا غدنا..

ولا أعرف السبب فى أن تضاف كلمة الرياضة الى الشباب.. هل يعتقد أحد أن الشباب لا يهتم بالرياضة، فنؤكد له ذلك.. هل لو قلنا انها اذاعة الشباب فقط، توهم بعض الشباب انه لن تكون هناك كرة قدم ويد وطاولة وسلة ومصارعة وملاكمة ومشى وجرى وسباحة وخيل؟

وليس معقولا أن تبدأ (اذاعة الشباب) بفهم خاطىء لاهتمام الشباب!

ولابد أن يكون اهتمام هذه الاذاعة بكل هموم الشباب ومشاكله فى حياته العلمية والعملية والترفيهية.. ومشاكل الأسرة كلها: الوالدان والاخوة والتربية.. والانضباط فى البيت والشارع والمدرسة.. والمذاكرة والدروس الخصوصية والصداقة والزمالة والحب والزواج والسفر والهجرة.. ثم المشاكل النفسية والعقلية والعائلية.. ونقدم النماذج الممتازة فى التاريخ.. تاريخ مصر والعالم.. وأن يشترك الشبان فى كثير من دراسة وتحليل مشاكلهم. فى ندوات وفى مكالمات تليفونية..

اذاعة الشباب هذه مشكلة فنية بسيطة. فهى تحاول الا تكون (اذاعة الشرق الأوسط) الخفيفة السريعة، وألا تكون اذاعة القاهرة الكبرى التى عندها احساس انها صغيرة فى زحمة الشبكات الكبرى، ولذلك فهى تزعق وتغلظ صوتها!.

ثم إن بعض المذيعين والمذيعات ينقصهم التدريب.. ولا يعرفون بالضبط كم يقتربون من الميكروفون، ولذلك أصواتهم طالعة نازلة.. انها مسألة وقت!

ولكنى أرى أن (اذاعة الشباب) هى أهم الاذاعات وأخطرها.. أو يجب أن تكون كذلك. لأنها مشغولة بمستقبل مصر والعالم العربى.. ولذلك أرى من الضرورى أن تهتم بما لا تهتم به أية اذاعة أخرى وهى: الندوات والجلسات.. والمناقشات بين الشبان على مسمع ومن الكبار. وعلى مسمع وبمشاركة الصغار أيضا.. ومادامت هذه الاذاعة تعمل طوال الليل والنهار، فمن الضرورى أن تضيف الى اللعب الطويل فى الملاعب، مثل هذا الوقت فى ملاحقة الجديد فى كل شىء فى العلوم العصرية: الفلك والفضاء والكتب الجديدة، والمواهب الشابة.. وأن نسمع فى هذه الاذاعة حكايات الذين سافروا والذين هاجروا.. وأن نسمع أصواتهم من وراء البحار. لماذا هاجروا؟ وكيف نجحوا؟ وكيف يساعدون الشباب فى مصر..

وقد أعجبتنى برامج كثيرة. وهذه الاذاعة الشابة قادرة على أن تكون للشباب وبالشباب. وهى أعظم وأشرف وأصعب مهمة!

وليس ذلك صعبا على رئيسة (اذاعة الشباب) نجوى أبوالنجا الاذاعية اللامعة..

انيس منصور

من غير عنوان

يابانى يتبرع بـ ٥٠ ألف دولار لجامعة القاهرة تقديراً لريادتها

طوكيو من منصور أبوالعزم:

★ بناء على وصيته تبرعت أسرة ناكاياما رئيس جمعية الصداقة اليابانية العربية الراحل بـ ٥٠ ألف دولار من ميراثه لدعم الأنشطة العلمية والثقافية لجامعة القاهرة باعتبارها منارة علمية ثقافية رائدة للدول العربية. مرفت التلاوى سفيرة مصر فى اليابان استقبلت كن ابن ناكاياما ومنيامى سكرتير عام الجمعية العربية اليابانية فى مكتبها بالسفارة وأبلغتهما بموافقة د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على قبول التبرع. ومن ناحية أخرى اختارت الجمعية كيتشرو أوكلى رئيسا جديدا لها الى جانب عمله كنائب رئيس شركة كوزمو للبترول.

اصطياد سمكة قرش طولها ٤ أمتار

★ تمكنت مجموعة من الصيادين فى سلطنة عمان من اصطياد سمكة قرش ضخمة طولها ٤ أمتار ونصف ويتجاوز وزنها (٢٠٥) كيلو جرامات.

لعبت المصادفات دورها فى صيد القرش، ولكن ذلك لم يتم بسهولة. انما بعد مقاومة للصيادين الذين كانوا يقومون بنزهة بحرية، ولكنهم القوا خلالها بشباكهم، وكان ان ارتجت السفينة واهتزت بعنفه بعد أن صادت القرش الذى لم يستسلم واستمر فى المقاومة وقد استغرقت عملية استخراج القرش اربع ساعات متواصلة. تم بيع السمكة مقابل (٢٣٥) ريالا عمانيا نحو (٢٠٠٠) جنيه مصرى

مخطوطات العالم الإسلامى فى مؤتمر

★ المؤتمر الثانى لرؤساء مراكز المخطوطات فى العالم الاسلامى يعقد ١٠ صباح اليوم بمبنى الامانة العامة لجامعة الدول العربية يتحدث فيه د.محمود فهمى حجازى رئيس دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ود.عبدالعزيز التويجرى مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالرباط.

يستمر المؤتمر ٣ أيام ويشارك فيه ممثلون عن مراكز المخطوطات فى العالم الاسلامى والمكتبات العالمية والمنظمات الثقافية وعدد من اساتذة الجامعات.

تشكيل جديد لمجلس إدارة نادى القضاة

★ حدد مجلس ادارة نادى القضاة فى اجتماعه امس برئاسة المستشار مقبل شاكر التشكيل الجديد للنادى من المستشارين عزت السيد وكيلا اول وحسن خليل واحمد نادر وكيلين وبكرى عبدالله امينا للصندوق ود.عصام أحمد سكرتيرا عاما ورئيس المحكمة زكريا عبدالعزيز عثمان امينا للصندوق والتعاون والادخار والطوارئ ورئيس النيابة محمد ابوليل سكرتيرا عاما لاندية الاقاليم ورئيس المحكمة محمد رضا سكرتيرا عاما مساعدا ورئيس النيابة خالد هاشم سكرتيرا عاما مساعدا لنادى القضاة البحرى ورئيس النيابة ماهر جمعة سكرتيرا عاما مساعدا. كما قرر المجلس تشكيل لجنة النادى النهرى برئاسة المستشار بهى عبدالله.

جولى أندروز أحسن ممثلة مسرح لعام ٩٦

★ الممثلة البريطانية جولى اندروز أهدتها جمعية نقاد الدراما الامريكية جائزة أحسن ممثلة مسرح لعام ١٩٩٦، عن دورها فى المسرحية الغنائية «الإيجار».

المسرحية فازت ايضا بجائزة أفضل عمل موسيقى مناصفة مع مسرحية «الجيتارات السبعة» تأليف أوجست ويلسون. مسرحية «الإيجار» تأليف جوناثان لارسون «٣٥ عاما» الذى لقى مصرعه فى حادث سيارة هذا العام.

من أشهر مسرحيات جولى اندروز «سيدتى الجميلة» و«صوت الموسيقى» التى تحولت إلى فيلم سينمائى، وكذلك «مارى بوبينز» التى حصلت عنها على جائزة الأوسكار عام ١٩٦٤.

تكريم ١٥ من رواد الإعلام فى مهرجان الإذاعة والتليفزيون

كتبت - ماجدة الغندور:

★ قررت لجنة الإعداد لمهرجان الإذاعة والتليفزيون تكريم ١٥ من رواد العمل الإذاعى والتليفزيونى بإصدار كتيبات خاصة عنهم، وهم حسين عنان وعرفة الزيان وفتحى البيومى وعبد الحميد الحديدى ومحمد محمود شعبان «بابا شارو»، واحمد سعيد ومحمد حسن الشجاعى وصلاح عامر والجارحى قشلان وفاروق إبراهيم وفاروق عامر وصلاح عبد القادر واحمد سعيد امين واحمد سمير وسميرة الكيلانى، صرح بذلك حمدى الكنيسى امين عام المهرجان، وأضاف بأن لجنة الإعداد للمهرجان بحثت فى اجتماعها برئاسة ممدوح الليثى رئيس المهرجان تشكيل لجان التحكيم وهى ١١ لجنة منها ٧ لأعمال التليفزيون و٤ لأعمال الإذاعة، وأكد ممدوح الليثى أهمية اشتراك كبار النجوم فى لجان التحكيم التى تضم أيضا مجموعة من خبراء الإعلام العربى.



جزيرة الشاى بحديقة الحيوان

قاعة للفنون ومرسم فى حديقة حيوانات الجيزة

★ تقرر إنشاء قاعة للفنون الجميلة داخل حديقة الحيوان سيكون مقرها جبلاية جزيرة الشاى حيث يخصص الجزء السفلى من الجبلاية لعرض اللوحات الفنية اما الجزء العلوى فسيكون مرسما للفنانين.

وصرح المهندس مصطفى عوض مصطفى وكيل وزارة الزراعة والمشرف على حدائق الحيوان بان الهدف هو ربط الجمهور من ضيوف الحديقة بالفنون الجميلة وتحقيق التقارب بين الجمهور والفنانين، اللوحات ستوضع وسط الشعب المرجانية بالجبلاية استعدادا لفتحها الشهر القادم. أما تحويل السطح العلوى لجبلاية جزيرة الشاى إلى مرسم مفتوح فسيكون فرصة كبيرة لالهام الفنانين حيث يطل هذا الموقع على كافة المناظر الطبيعية البديعة بالحديقة.

معرض للآثار المصرية فى سويسرا

برن - من مصطفى عبد الله:

★ السفير رءوف غنيم سفير مصر فى سويسرا افتتح أول معرض للآثار الفرعونية فى متحف التاريخ ببرن. يضم المعرض عددا من القطع الأثرية المهمة منها: تابوت يتكون من ٥ أجزاء من «طيبة» مركز الأسرة الحادية والعشرين ويخص احد افراد كهنة آمون.

المعرض يهدف الى تشجيع السياحة لمصر.

أخبار الصباح

● جمعية مكافحة التدخين بالشرقية تعقد بعد غد الملتقى القومى الأول لمكافحة التدخين تحت عنوان «التدخين خطر بيئى جسيم» بقصر ثقافة الزقازيق.

● اسرة الفنان محمود حميدة تعرضت لحادث سيارة امس فى العجمى أصيبت فيه زوجته بجرح فى الرأس وأصيبت ابنتاه بكدمات.. حميدة لم يكن معهم فى السيارة.

● صالون اللجنة المصرية للتضامن يستضيف ٧ الليلة رولان جيوجينى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة ليتحدث عن رسالة الصليب الأحمر فى لقاء يحضره من الفنانين فاتن حمامة ونادية لطفى ويحيى الفخرانى والمخرجة انعام محمد على.

● إبراهيم حجازى رئيس تحرير الأهرام الرياضى يستضيفه نادى روتارى الجيزة متروبوليتان ٨.٣٠ الليلة بفندق النيل هيلتون ليتحدث عن بطولة الأهرام للاسكواش التى حققت نجاحا رياضيا وإعلاميا على المستوى العالمى.

● السوبرانو نبيلة عريان تغنى بمصاحبة عازف البيانو ديفيد هيلز ٩ مساء الجمعة القادم بالمسرح الصغير بالأوبرا من مؤلفات شوبرت وبرامز وشتراوس.

● معهد جوته بالإسكندرية يحتفل الليلة بمئوية السينما المصرية فى أمسية يديرها فوزى سليمان وتعرض فيها أفلام محمد بيومى رائد السينما المصرية الذى عاش بالإسكندرية ويتحدث فيها المخرج محمد كامل القليوبى والناقد إبراهيم الدسوقى.

● عازف الفاجوت نادر عباسى المقيم فى جنيف حصل على درجة الدكتوراه فى الغناء الاوبرالى وقد تم اختياره مع ٦ مغنين من جنسيات مختلفة للغناء بمصاحبة اوركسترا روموند السويسرى فى حفل التخرج الذى يقام الاثنين القادم بقاعة مبنى الإذاعة بجنيف.

● المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس السابق أجرى امس عملية جراحية دقيقة بمستشفى الهيئة.

● د. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة وفتحى غانم مقرر لجنة القصة والرواية بالمجلس طارا إلى المغرب للاشتراك فى مؤتمر الرواية المصرية والمغربية بالدار البيضاء.

● معرض للفنانين سيد البيبانى وفرحات زكى يفتتحه ٨ الليلة السفير حسن عيسى رئيس النادى الدبلوماسى المصرى بمقر النادى. يضم المعرض ٤٠ لوحة فى فن البورتريه والصورة الفوتوجرافية.

● ميناء بور سعيد منفذ منطقة قناة السويس الحرة موضوع ندوة يفتتحها صباح اليوم فى بورسعيد محافظها مصطفى صادق ومحمود عبدالرحمن فهمى وزير النقل البحرى الأسبق.

● منى مكرم عبيد طارت الى كيب تاون لحضور المؤتمر الرابع للمجتمع المدنى وفض المنازعات فى افريقيا الذى يفتتحه الرئيس نيلسون مانديلا.

● نادى روتارى مترو بوليتان يجرى افتتاحه الليلة فى حفل يحضره سالم مشهور محافظ روتارى الشرق الأوسط ومنير سباهى رئيس النادى.